

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

عمان – الاردن العدد 433 السنة الثانية 1 ربيع الآخر 1419 هـ الجمعة 24 / 7 / 1998

AMMAN-JORDAN No. 433 VOL.2 FRIDAY 1998 / 7 / 24

منتخبنا يفوز على لبنان

□ العرب اليوم

● رد منتخبنا الوطني اعتباره بفوزه على المنتخب اللبناني بنتيجة (2/صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب بيروت ضمن تصفيات كأس العرب السابعة المجموعة الرابعة. سجل لاعبنا بدران الشقران الهدف الاول بعد تسديدة قوية من عبدالله ابو زمع ارتطمت بالعارضة واكملها الشقران برأسه داخل الشباك دقيقة (4) واختتم بسام الخطيب المباراة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع. وبهذا الفوز انتعشت امال الاردن بعدم الخروج من التصفيات خاصة وانها حصلت على (3) نقاط وتبقى مباراتها المقبلة مع المنتخب الفلسطيني بعد غد الاحد في الفاصلة.0

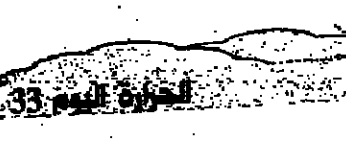
(التفاصيل ص24)

«الاردن والخليج» يزيد رأس المال (20) مليون سهم

□ العرب اليوم

● صرح مصدر مسؤول في هيئة الاوراق المالية ان مجلس مفوضي الهيئة قد قرر في جلسته المنعقدة بتاريخ 1998/7/23 الموافقة على طلب شركة بنك الاردن والخليج بزيادة رأس المال بمقدار 20 مليون سهم وذلك عن طريق الاكتتاب الخاص.0

الطقس



□ العرب اليوم

● تخف الموجة الحارة التي تؤثر على المملكة حيث يطرأ انخفاض على درجات الحرارة اليوم مع بقاء الجو حاراً نسبياً والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو حاراً والرياح شمالية معتدلة والبحر هادئاً. 0

التقرير السنوي لسلطة المياه ص3

راهب بوذي يحاول استمالة فيل هائج بقطعة حلوى لإعادته الى حديقة الحيوانات في كولومبو عاصمة سريلانكا. (ا.ب)

مجندتان في جيش الشعب الصيني تقدمان فقرة هزلية في احتفال بمناسبة حصولهما على وسامي تقدير من الرئيس جيانغ زيمين لادائهما المميز في هونغ كونغ. (ا.ب)

يلماظ وموردخاي يطلقان تصريحات تصعيدية

التحذيرات من خطر اندلاع الحرب تتردد في سوريا وايران وتركيا واسرائيل

□ عواصم –وكالات

● عادت اجواء التوتر والحرب لتخيم على المنطقة امس بعد الاعلان عن مواقف حادة في كل من دمشق وانقرة وتل ابيب. فقد ردت سوريا بعنف امس على قرار الكنيست الاسرائيلي قبول مشروع قانون يمنع الانسحاب العسكري للاحتلال من الجولان، وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان هذا القرار هو اعلان حرب، واكدت الاذاعة السورية ان تصويت الكنيست على هذا القرار يدعو للتساؤل عن جدوى المفاوضات مع اسرائيل التي تنكر على العرب حقهم في استعادة ارضهم المحتلة. وقال نائب الرئيس السوري زهير مشارقة امس ان رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو «يقود عملية السلام الى واد عبر الاستمرار في عملية الاستيطان وتهويد القدس المحتلة».

على صعيد اخر شن رئيس حكومة تركيا مسعود يلماظ امس هجوماً عنيفاً على سوريا وحذرها من المطالبة باستعادة اقليم الاسكندرون العربي الذي يسميه الاتراك «هاتاي»، ووصف يلماظ الحديث عن عروبة الاقليم بأنه «اطماع توسعية» وقال ان «من يضع عينه على الاراضي التركية مصيره العمى» واتهم يلماظ سوريا بدعم منظمة حزب العمال الكردستاني وايواء اعضائها.

من جهة اخرى اعربت الادارة الاميركية امس عن قلقها من قيام ايران بتجربة ناجحة لصاروخ متوسط المدى، واعتبرت واشنطن ان لذلك مخاطر مقلقة. ورأى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان انتاج صواريخ ايرانية قادرة على ضرب اسرائيل ينطوي على ما اسماه بخطر تعديل دينامية الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض مايك ماكوري ان قمر تجسس صناعياً اميركياً رصد يوم امس الاول اختبار الصاروخ «شهاب 3» مشيراً الى ان واشنطن «تتابع بنشاط قدرات ايران العسكرية»، ويبلغ مدى الصاروخ الايراني 1300 كيلومتر ويستطيع الوصول الى اهداف اسرائيلية مما يثير القلق الاميركي. كما يستطيع الوصول الى اهداف تركية وسعودية. واعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان الاختبار الايراني لهذا الصاروخ الجديد «يشكل تهديدا خطيراً للشرق الاوسط».0

(التفاصيل ص13)

كلينتون يتصل بالحسين للاطمئنان على صحته

□ واشنطن – بترا – وكالات

● تلقى جلالة الملك الحسين امس الاول اتصالا هاتفيا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي اطمأن على صحة جلالته. واكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان طبيب كلينتون الشخصي على استعداد للاتصال بطبيب جلالة الملك في مستشفى مايو كلينك لتقديم المساعدة الطبية الممكنة.

واضاف ان كلينتون يهتم بصحة الحسين نظراً لشجاعته في خدمة عملية السلام في الشرق الاوسط والاحترام الكبير الذي يكنه له بصفته صديقا شخصيا للرئيس. واعلن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات للصحفيين بأنه يرجو ان يتعافى الحسين بسرعة ويعود بصحة جيدة.0

تصريحات سعودية ويمنية متضاربة حول امتلاك جزيرة الدويمة

□ الرياض – صنعاء – وكالات

● تبادلت السعودية واليمن تصريحات متضاربة حول امتلاك جزيرة الدويمة واعلن متحدث رسمي يمني في صنعاء ان القوات اليمنية عادت الى المواقع التي كانت فيها قبل الاشتباك مع القوات السعودية في الجزيرة.

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز من جهته انتشار حرس الحدود اليمنيين في الجزيرة المتنازع عليها والتي تقول الرياض ان ثلاثة ارباعها سعودية وربعها الاخير يمني بينما تؤكد صنعاء ان الجزيرة يمنية مئة بالمئة.

وشدد الوزير السعودي على ان انتشار حرس الحدود اليمني تم في الدويمة بدون حدوث مواجهة واكد مسؤولون يمنيون ان قوات البحرية اليمنية هبطت في الجزيرة فجر امس الاول مشيرين الى انه لم تحدث اشتباكات جديدة في الجزيرة وقالوا ان الموقف عاد الى حالته الطبيعية.0

(التفاصيل ص14)

احتدام المواجهة بين خاتمي ومناوئيه

الحكم على رئيس بلدية طهران بالسجن خمسة اعوام

□ طهران– وكالات

● حقق متشددو الحكم الايراني انتصاراً على الاصلاحيين باعلان القضاء حكماً بالسجن «5» سنوات على رئيس البلدية المعتدل غلام حسين كرباسجي.

كما تضمن الحكم منع كرباسجي المقرب من الرئيس خاتمي من تسلم اية وظيفة رسمية لمدة عشرين عاماً ودفع الاموال التي اتهم باختلاسها، والتي تصل قيمتها الى ستة ملايين دولار.

وجاء الحكم على كرباسجي غداة تصويت مجلس الشورى الايراني على منح الثقة لوزير الداخلية الجديد عبدالواحد موسوي لاري.

واكد خلال محاكمته على ان الاتهامات الموجهة اليه جزء من حملة سياسية تهدف لمنعه من تولي مسؤوليات في حكومة الرئيس خاتمي.

ومن ناحيتهم طالب رجال الدين الرئيس خاتمي بتشديد الرقابة على الصحف والحريات العامة.

وواجه خاتمي هذه المطالب بدعوة رجال الدين ومرشد الجمهورية للابتعاد عن المصالح الفئوية.

وفي هذه الاثناء اكدت محكمة الاستئناف حكما باحتجاب صحيفة «جامع» المؤيدة لتيار الرئيس خاتمي.0

(التفاصيل ص14)

قاضي محكمة طهران غلام حسين يطن نص الحكم على كرباسجي (ا.ف.ب)

واشنطن تنتقد الطرفين وترفض ايفاد روس

شطريت يلتقي عرفات في غزة وقضية المفاوضات المباشرة لا تزال عالقة

□ واشنطن – القدس المحتلة– وكالات

● وجهت واشنطن انتقادات الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بسبب تعثر المفاوضات المباشرة واكدت انها لن ترسل منسق عملية السلام دنيس روس الى المنطقة ما لم يحدث تقدم على هذا الصعيد.

في هذه الاثناء تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس افكاراً اسرائيلية جديدة لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني– الاسرائيلي، وقد حمل هذه الافكار ورسالة من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى عرفات رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف اليميني الحاكم في اسرائيل مائير شطريت الذي استقبله الرئيس الفلسطيني في غزة امس.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان الرئيس عرفات سيدرس هذه الافكار، ولكن شعث رفض الافصاح عن مضمون الافكار التي حملها شطريت.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات سيستقبل في رام الله اليوم، وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني.

من جهته اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان مفاوضاته مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) سوف تستأنف عاجلا او اجلا رغم ان الاجتماع الذي كان متوقعاً امس بين الرجلين لم يتم.

وفي ما لا تزال قضية استئناف المفاوضات عالقة قال مستشار الرئيس الفلسطيني احمد الطيبي امس ان الفلسطينيين يرفضون الاستمرار في مفاوضات افتراضية لا تفضي الى شيء.

من جهة اخرى علمت «العرب اليوم» ان كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي صائب عريقات سيزور عمان الاسبوع المقبل للتشاور بشؤون قضية المفاوضات مع الاسرائيليين.0

(التفاصيل ص13)

الذنيبات مراقبا لـ «الاخوان» وابودية نائبا له

□ العرب اليوم – ماجد الامير

● جدد مجلس شورى الاخوان المسلمين ثقته بالمحامي عبدالمجيد الذنيبات مراقبا عاما للجماعة حيث اعيد انتخابه للمرة الثانية كما تم انتخاب عماد ابو دية نائبا له.

وانتخب شورى الاخوان في اجتماعه الاول الذي عقده امس مكتباً تنفيذياً جديداً مكوناً من داود قوجق، سالم الفلاحات، جميل ابو بكر، عبدالحميد القضاة، هيثم ابو الراغب.

ولم تطرأ تغييرات كبيرة على المكتب التنفيذي فقد دخله عضوان جديدان هما عبدالحميد القضاة، وهيثم ابو الراغب، في حين خرج من التركيبة الحالية نائب المراقب العام السابق عبدالرحيم العكور والذي ابدى عدم رغبته في العودة مجدداً للمكتب التنفيذي وفق ما ذكرته المصادر الاخوانية.

ويبدو ان تيار الصقور لم ينجح في تعزيز تمثيله داخل المكتب التنفيذي بأكثر من عضو هو هيثم ابو الراغب.0

نتائج الثانوية التاسعة صباحا

□ العرب اليوم

● يعقد وزير التربية والتعليم والتعليم العالي د. محمد حمدان في التاسعة من صباح اليوم مؤتمراً صحفياً يعلن خلاله نتائج امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة «التوجيهي» للعام الدراسي الحالي 1998. وبامكان الطلبة الذين تقدموا للامتحان مراجعة مدارسهم التي تقدموا للامتحان من خلالها للحصول على نتائجهم.

وستعلن النتائج في كافة المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في نفس الوقت . في حين تعلن نتائج طلبة الدراسات الخاصة في المدارس التي حددتها مختلف مديريات التربية والتعليم في وقت سابق.

وفي ذات السياق، تبدأ وزارة التربية والتعليم اعتباراً من يوم الاربعاء المقبل بتوزيع كشوف علامات الامتحان على الطلبة من خلال المدارس، في ما توزع شهادة الدراسة الثانوية العامة «الكرتونة» اعتباراً من الثامن من آب المقبل.

من جهة اخرى تبدأ يوم الاثنين المقبل عملية تقديم طلبات القبول الموحد لكافة الجامعات الاردنية الرسمية من خلال كافة المراكز البريدية في المملكة.0

الرئيس الشيشاني ينجو من محاولة اغتيال

□ غروزني – وكالات

● نجا الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس من محاولة لاغتياله، واتهم روسيا بتدبير الاعتداء الذي تعرض له في العاصمة غروزني.

وقال في خطاب تلفزيوني ان اجهزة الاستخبارات الروسية قامت بتدبير الاعتداء الذي نفذه «خونة الامة والقوى المدمرة».

واضاف: «لا يمكنني ان اموت اليوم فما زال امامي الكثير لاحققه، وما على الراغبين بمنصب الرئيس الا مواجهة غضب الشعب».

وافاد المركز الصحفي التابع للكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعث برقية الى مسخادوف اعرب فيها عن قلقه واستيائه.

وادى الاعتداء الذي تعرض له الرئيس الشيشاني لمقتل اثنين من مرافقيه واصابة ثلاثة بجروح واحترقت السيارة المصفحة التي كان بداخلها وسيارة جيب كانت في عداد الموكب. وتمكن من الخروج من سيارته في الوقت المناسب.0

(التفاصيل ص15)

«الاعيان» يقر عدة قوانين

□ العرب اليوم

● اقر مجلس الاعيان في جلسة عقدها امس برئاسة رئيسه زيد الرفاعي عدة قوانين كان مجلس النواب قد احالها اليه وهي قانون مؤسسة الامل الاردنية للسرطان، تصديق البروتوكول المالي بين الاردن وفرنسا لسنة 98، حماية الانتاج الوطني لسنة 96 والقانون المعدل لقانون الجامعات الاردنية ومشروع قانون التعليم العالي،

ودار نقاش مطول حول فكرة استقلال الجامعات واقترح العين نوقان الهنداوي رد المشروع وسانده في ذلك العين د. كامل العجلوني الا ان اقتراحهما فشل مما حدا بالاثنين الانسحاب من الجلسة محتجين.

وقرر المجلس رد مشروع القانون المؤقت لقانون نقابة الصحفيين الى مجلس النواب بعد ان ادخل تعديلا طفيفا عليه.0

(التفاصيل ص3)

وفد الامم المتحدة بدأ مهمته الاستطلاعية في الجزائر

□ الجزائر – العرب اليوم – وكالات

● بدأ وفد الشخصيات الدولية البارزة برئاسة الرئيس البرتغالي الاسبق ماريو سواريش لقاءاته مع المسؤولين الجزائريين امس في نطاق مهمته «الاستطلاعية» التي كلفه بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وعقد الوفد المؤلف من ستة اعضاء الذي اختار الاقامة في احد الفنادق الكبيرة بوسط العاصمة الجزائر اربعة لقاءات مع رئيس الحكومة احمد او يحيى ووزيري الداخلية والعدل ورئيس المجلس الدستوري سعيد بوشعير.

واستعرض او يحيى امام الوفد تطور التجربة الجزائرية. فيما قدم وزير الداخلية تفاصيل حول الوضع الامني، وقدم وزير العدل عرضا شاملا حول القوانين ووضع السجون ومواقف العدالة.

وستكون هذه اللقاءات الرسمية مع رئيس الحكومة وممثلي وزارات السيادة في الجزائر، بداية لتأكيد او نفي المعطيات والمعلومات التي قدمتها السلطات الجزائرية للبعثة الدولية لانجاز مهمتها في احسن الظروف.0

(التفاصيل ص14)

الاستخبارات البريطانية كانت ترى في ديغول ديكتاتور فرنسا المقبل

□ لندن –أ.ف.ب

● افادت تقارير الاستخبارات البريطانية التي تعود الى بدايات الحرب العالمية الثانية والتي كشف النقاب عنها للمرة الاولى امس، ان علاقة هذه الاستخبارات بالجنرال ديغول قائد قوات فرنسا الحرة اللاجيء في لندن كانت رديئة جدا حيث كان ينظر اليه على انه يعد نفسه ليصبح ديكتاتور فرنسا المقبل. وجاء في ارشيف الاستخبارات البريطانية انه لم تكد تمر سوى اشهر قليلة على وصول الجنرال ديغول الى بريطانيا الا وندد مسؤول في الاستخبارات البريطانية بمشاريع ديغول ليصبح "ديكتاتور فرنسا". وكان ديغول اطلق من لندن نداءه الشهير في الثامن عشر من حزيران 1940 داعيا الفرنسيين الى مقاومة النازيين.

وكتب هذا المسؤول في الاستخبارات البريطانية الذي كشف عن تقريره امس "حتى ولو جرت انتخابات لدى عودته الى فرنسا تحت ضغط الحلفاء فان الجنرال سيتدبر امره لمصادرة السلطة". وبلغت العلاقات بين ديغول والبريطانيين درجة من السوء دفعت احد المسؤولين في اجهزة الاستخبارات الى القول ان استبعاد ديغول هو الحل الوحيد لتسوية العلاقات بين الطرفين. وكتب في تقريره "لا اجد حلا آخر غير استبدال ديغول برجل يتمتع فعليا بثقة الفرنسيين". واضاف هذا المسؤول الذي وقع تقريره باسم حركي "ما دام ديغول موجودا فاننا لا نعرف الى اين سيفضي بنا دعمنا لقوات فرنسا الحرة". وكانت اجهزة الاستخبارات البريطانية تتجنب وضع عمليات تخريب مشتركة ضد الالمان بالتعاون مع رجال المقاومة الفرنسية بسبب حالة الشك التي كانت قائمة بين الطرفين.

وكتب مدير اجهزة مكافحة التجسس البريطانية فرانك نلسون في آب 1940 "اعتقد ان كل العمليات التي يمكن ان نقوم بها في فرنسا بالتعاون مع رجال ديغول ستكون خطرة لانها قد تنكشف في اي لحظة".

ولم يكن البريطانيون يسمحون بتبادل معلوماتهم مع فريق عمل الجنرال ديغول الا فيما ندر. وقد دفع الامر بديغول الى الاحتجاج خطيا لدى وزارة الخارجية في عهد انطوني ايدن.

كما يشهد ارشيف البريطانيين ايضا على شعور ديغول بالمرارة امام امتناع البريطانيين عن التعاون معه. ونقلت الاستخبارات البريطانية حديثا للجنرال الفرنسي مع دبلوماسي كندي التقاه في لندن يقول فيه ديغول "ما يثير غضبي على الانكليز ليس رغبتهم في الاستئثار بكل الدعاية لفرنسا بل طريقتهم في القيام بذلك مع اعطاء الانطباع بانني انا من يقوم بها". واضاف الجنرال ديغول حسب ما نقل عنه "كل هذا يكشف انه لم يكن لديهم ادنى فكرة عن عقلية الفرنسيين وعلى كل حال فان حملاتهم الدعائية كانت في معظم الاحيان غبية وتعطي عكس النتيجة المتوخاة".

واثار كلام ديغول هذا لدى تسربه الى الاستخبارات البريطانية غضب المسؤولين فيها ما دفع احدهم الى الكتابة حسب ما جاء في الارشيف "انه لامر محبط بالفعل ان يكون قائد فرنسا الحرة رجلا لا يثق الى هذه الدرجة بالانكليز".0

هكذا من الاصل

الامير محمد يهنىء قابوس بذكرى تسلمه سلطاته الدستورية ويوم النهضة

□ عمان – بترا

● بعث سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك برقية تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان بمناسبة ذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية ويوم النهضة العُمانية.

وفي ما يلي نص البرقية:

صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور حفظه الله سلطان عُمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

يسرني ان اغتنم مناسبة ذكرى تسلم جلالتكم سلطاتكم الدستورية وذكرى يوم النهضة العزيز ان ابعث لجلالتكم وشعبكم الشقيق بأحر التهاني القلبية واصدق المشاعر الاخوية الصادقة.

سائلا المولى عز وجل ان يحفظكم وشعبكم الشقيق ويرعاكم بتوفيقه ورضوانه تعالى وان يمتعكم بالصحة والعافية لخدمة بلدكم العزيز.0

اخوكم

محمد بن طلال

الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم

الاميرة بسمة تشارك في اجتماع اللجنة الوطنية للسكان

استعراض جهود التوعية والتثقيف في الوزارات والمؤسسات

□ العرب اليوم – دينا سرية

● شاركت سمو الاميرة بسمة في الاجتماع الذي عقدته اللجنة الوطنية للسكان قبل ظهر امس في صندوق الملكة علياء.

واشادت سموها في بداية الاجتماع الذي حضره وزير العمل رئيس اللجنة الدكتور محمد مهدي الفرحان بالجهود التي تبذلها اللجنة خاصة في مجال التوعية والتثقيف بالقضايا السكانية وبالتعاون القائم بين اعضاء اللجنة ومختلف القطاعات الحكومية.

من جهته اعرب الدكتور الفرحان عن تقديره لدعم سمو الاميرة بسمة المتواصل للجنة ومتابعتها لجميع القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

واستعرض امين عام اللجنة الوطنية للسكان نبيه سلامه انجازات اللجنة الوطنية للسكان المتمثلة باعداد الدراسات والمسوحات الخاصة بالقضايا السكانية واعداد ورش العمل والندوات ومؤتمرات تطوير استراتيجيات الاعلام والتعليم والاتصال اضافة الى مشاركة الامانة العامة لورش العمل والندوات المتعلقة في القضايا السكانية داخل وخارج الاردن.

وقال ان اللجنة عقدت «20» لقاء علميا لمتخذي القرار في الوزارات والمؤسسات الحكومية والاهلية ووضعت برنامجا لتغطية المؤسسات والوزارات كافة.

واشار سلامة الى اختيار الاردن وللمرة الثانية كجهة متميزة في مجال البرامج السكانية التي هي جزء من الاستراتيجية الوطنية للسكان التي اقرت في عام 1996 من قبل مجلس الوزراء.

وجرى حوار شارك فيه اعضاء اللجنة بحضور سمو الاميرة بسمة تطرق الى مواضيع المرأة ومتابعة الدراسات والمواضيع التي يجري اعدادها وتنفيذها في مجال القضايا السكانية.

وحضر الاجتماع الامناء العامون لوزارات التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ومدراء الاحوال المدنية والجوازات العامة والاذاعة ومؤسسة الاسكان والتطوير الحضري وامين عام ديوان الخدمة المدنية ورئيس الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة والدكتورة سيما بحوث المديرة التنفيذية في مؤسسة نور الحسين والدكتورة امل الصباغ الامين العام للجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة والدكتور احمد البطاينة من مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك والدكتور نادر الزيود من جامعة العلوم التطبيقية والدكتور حسن العوران من جامعة مؤتة.0

الاميرة بسمة خلال الاجتماع

الامير رعد يزور وزارة التربية

□ عمان – بترا

● زار سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء امس وزارة التربية والتعليم والتقى امين عام الوزارة الدكتور عزت جرادات.

وجرى خلال اللقاء بحث دور الوزارة في تنفيذ برنامج التأهيل المجتمعي لمحافظات الجنوب الذي يهدف الى الكشف المبكر عن حالات الاعاقة بمختلف انواعها.

وتطرق الحديث بشكل خاص الى ما تضمنه البرنامج من بنود لتقديم الخدمات التربوية الافضل لمدارس وادي عربة.

وقدم سمو كبير الامناء هدية تذكارية هي عبارة عن «الخنجر الهاشمي» تقديرا من سموه للجهود التي يبذلها د. عزت جرادات في دعم المشاريع والنشاطات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.0

الامير رعد يسلم هدية تذكارية

رحب بالدعوة لزيارة طهران

السرور يستقبل السفيرين الايراني والهندي

السرور يستقبل السفير الهندي

... والسفير الايراني

□ عمان – بترا

● استقبل رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور بدار مجلس الامة امس محمد علي سبحاني سفير جمهورية ايران الاسلامية لدى المملكة.

وجرى خلال المقابلة التأكيد على دعوة رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري للمهندس السرور لزيارة ايران حيث اعاد رئيس مجلس النواب ترحيبه بالدعوة وتطلعه لزيارة ايران في اقرب فرصة ممكنة للتباحث في كل ما من شأنه تعزيز مسيرة العلاقات بين البلدين الشقيقين وخدمة قضايا المنطقة والامة الاسلامية كافة.

وطلب المهندس السرور نقل تحياته وتقديره لرئيس مجلس الشورى الايراني مؤكدا اهتمام الاردن ومجلس النواب بخاصة بالعمل المشترك وتبادل الاراء والافكار والخبرات في اطار من القناعة العامة بحتمية ان تكون العلاقات بين البلدين في افضل مستوياتها.

وركز اللقاء على استعراض مسيرة العلاقات الاردنية الايرانية وتنامي تطورها المستمر انسجاما مع الرغبة المشتركة للبلدين في هذا السياق حيث اكد السفير اهتمام بلاده بالعمل على تطوير علاقاتها مع الاردن.

من جهة ثانية استقبل المهندس السرور السفير الهندي لدى المملكة هرشن داهوري وبحث معه في مسيرة العلاقات بين البلدين الصديقين.

واعرب رئيس مجلس النواب عن امله في استمرار تطور هذه العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجدد المهندس السرور خلال اللقاء دعوته لنظيره رئيس مجلس النواب الهندي لزيارة الاردن مؤكدا اهتمام المجلس بتفعيل علاقات التشاور والتعاون مع المؤسسة البرلمانية الهندية في اطار من الحرص المشترك على تسخير هذا التعاون في خدمة المصالح المتبادلة وقضايا المنطقة بخاصة والقضايا التي تهم الجانبين بصورة عامة.

واشار السفير من ناحيته الى تطلع بلاده لتعزيز واقع العلاقات الاردنية الهندية.0

تشمل حوالي 700 الف طفل

الصحة تنفذ حملة تطعيم ضد الحصبة لاستكمال السيطرة عليها

■ تسجيل 3000 حالة العام الماضي

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● تستكمل وزارة الصحة والرعاية الصحية في تشرين ثاني المقبل خطتها الاستراتيجية للسيطرة على مرض الحصبة في الاردن حيث تنفذ حملة لتطعيم الاطفال في الفئة العمرية الاقل من ست سنوات ويقدر عدد هذه الفئة بحوالي 700 الف طفل.

وتأتي هذه الحملة استكمالا لحملة سابقة نفذت العام الماضي شملت تطعيم طلاب المدارس من الصف الاول وحتى العاشر.

وذكرت مصادر وزارة الصحة لـ«العرب اليوم» ان الوزارة بحملتها المقبلة ستكون قد طعمت جميع اطفال المملكة تحت سن 16 سنة موضحة ان الهدف هو السيطرة على مرض الحصبة ومنع حدوثها وانتشارها باعداد كبيرة بين الاطفال.

وقد سجلت في العام الماضي حوالي ثلاثة آلاف اصابة بالحصبة في المملكة في حين لم يتجاوز في العام الذي سبقه 400 حالة فقط، وهو ما جعل عام 97 من الاعوام الوبائية لمرض الحصبة في الاردن ودول المنطقة المحيطة والتي تتكرر كل 3–4 سنوات.

وتعتبر الحصبة مرضا فيروسيا حادا شديد السراية يمكن الوقاية منه بالتطعيم وينتقل المرض بالتماس المباشر مع مفرزات الانف والحلق لاشخاص مصابين.

وبينت مصادر طبية ان للحصبة اعراضا اولية هي الحمى، التهاب الملتحمة، زكام، سعال ثم تظهر بقع بيضاء تميل الى الرمادي يتلوها طفح بقعي احمر مميز يبدأ ظهوره على الوجه ثم يمتد لبقية اجزاء الجسم ويستمر في العادة بين اربعة الى ستة ايام.

واوضحت المصادر ان هناك مضاعفات للحصبة قد تنجم عن التكاثر الفيروسي او خمج اضافي ومنها التهاب الاذن الوسطى ذات الرئة، الاسهال، والتهاب الدماغ وقد تتسبب الحصبة بالوفاة وخاصة بين الرضع والاطفال المصابين بسوء التغذية.

ويشار الى ان الحصبة كانت شائعة الانتشار في عمر الطفولة قبل انتشار التطعيم ضدها حيث كان اكثر من 90٪ من الناس يصابون بالمرض قبل عمر 20 سنة وهو مرض واسع الانتشار في العالم وغالبا ما يكون مستوطنا وقد يأتي على شكل اوبئة.

ويذكر ان وزارة الصحة حققت نسبا عالية في التغطية بالمطاعيم المعتمدة في برنامج التطعيم الوطني، ومنها مطعوم الحصبة ووصلت نسبة التغطية به الى 98٪.0

1200 موظف وايراداتها العام الماضي 8 ملايين

سكة حديد العقبة الناقل الرئيسي للفوسفات

■ 240 شركة عالمية تقدمت للمشاركة في خصخصتها

□ عمان – بترا

● تعد محطة السكة الحديدية الحجازية في معان من اكبر محطات السكة الرئيسية الواقعة على الخط الحديدي الحجازي الواصل من دمشق الى المدينة المنورة التي نفذها السلطان عبد الحميد الثاني على اربع مراحل الاولى من دمشق الى درعا والثانية من درعا الى عمان والثالثة من عمان الى معان والرابعة من معان الى تبوك والوصلة بين تبوك والمدينه المنورة.

وتشمل محطة سكة معان حوالي 24 مرفقا بين مبان وادارة ومستودعات ومباني صيانة وخزانات مياه ومباني خدمات صحية وغير ذلك من المباني التي تؤمن جميع الخدمات المطلوبة للمسافرين ومن هذه المباني اتخذ الامير عبد الله بن الحسين مقرا له بعد قدومه الى معان سنه 1339 هجرية عام.192 ميلادية حيث تعتبر المحطة الرئيسة التي انطلقت منها قوات الثورة العربية الكبرى والمقر الذي تم فيه تأسيس نواة الجيش العربي الاردني بعد ان خاضت قوات الثورة العربية الكبرى معارك ضاريه على مختلف المحاور مع الحامية التركية في معان والمحطات الواقعة الى الشمال والجنوب منها.

ومنها انطلقت قوات الثورة العربية الى الشمال لتحرير البلاد العربية واستولت على درعا في تشرين الاول 1918 ووصلت طلائع قوات الثورة الى دمشق واعلن الامير فيصل تأسيس حكومة عربية مستقلة فيها وارتفعت الراية العربية في قلب العاصمة الاموية.

وتعتبر سكة حديد العقبة الشريان الحيوي في المنطقة ويعود تاريخ انشاء اول خط حديدي يقطع الاردن من شماله الى جنوبه الى عام..19 هذا القسم يقع ضمن الخط الرئيسي للخط الحديدي الحجازي الذي يربط الاراضي التركية بالمدينه المنورة مرورا في العاصمة عمان.

ونظرا لاهمية الفوسفات كمصدر طبيعي في الاردن واساسي من مصادر الدخل القومي للمملكة كان من الضروري ايجاد وسيلة نقل اقتصادية ذات طاقة عالية لتصديره للخارج وقد باشرت الجهات المختصة في المملكة بانشاء خط سكه حديد العقبة من مناجم الحسا حتى ميناء العقبة في شهر تشرين الثاني عام 1972 وتم افتتاحه رسميا بتاريخ 1975/11/14 واسندت ادارة هذا الخط الى مؤسسة مستقلة اطلق عليها اسم مؤسسة سكة حديد العقبة.

مدير المؤسسة

والتقت وكالة الانباء الاردنية / بترا مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة عبد الله الخوالدة الذي قال : تسعى مؤسسة سكة حديد العقبة لرفع كفاءة الاداء لمواجهة تحديات نقل الفوسفات والفسفوريك من المناجم الى الميناء في العقبة حيث من المتوقع ان يزداد الانتاج في السنوات المقبلة بالاضافة الى الدور المحلي الذي تقوم به المؤسسة في توفير فرص عمل جديده للمساهمة في حل مشكلة البطالة وتشغيل ابناء المنطقة وتنمية المجتمع المحلي والمحافظة على البيئة مشيرا الى انه تم عام 1982 ربط مناجم الفوسفات في الوادي الابيض عند تفرع الخط بطول 22.694 كيلو متر ليصبح بطول اجمالي مقداره 292 كيلو مترا و 527 مترا وتتجه النية الان لربط مناجم الفوسفات في الشيدية بالخط الحديدي وقد تم الانتهاء من الدراسات اللازمة للمشروع.

واضاف ان المؤسسة تهدف الى توفير وسيلة نقل للفوسفات من المناجم للعقبة بشكل فاعل وسريع وتوفير المرافق والتسهيلات اللازمة لنقل البضائع من والى ميناء العقبة وانعاش منطقة جنوب المملكة التي يسير فيها الخط الحديدي مشيرا الى ان عدد العاملين في المؤسسة يبلغ 1200 موظف ينتقلون بين 18 محطة وقد قامت المؤسسة خلال العام الماضي بنقل مليونين و680 الفا و 449 طنا من الفوسفات وبلغت ايرادات المؤسسة 8 ملايين و 532 الفا و 152 دينارا وخلال الستة اشهر الاولى من هذا العام قامت المؤسسة بنقل مليون و 143 الفا و 168 طنا وبلغت ايرادات المؤسسة 3 ملايين و 483 الفا و 268 دينارا.

واوضح عبد الله الخوالدة انه في بداية شهر ايار من هذا العام تم نقل جميع مديريات المؤسسة الى مبنى جديد لتسهيل سير العمل وتبسيط الاجراءات مشيرا الى ان المؤسسة احالت عطاءات لشراء قطع غيار للقاطرات والشاحنات والخطوط والسيارات الخط والاشارات والاتصالات من اجل اجراء الصيانة لهذه القاطرات وزيادة فعاليتها.

وقال انه ومن اجل رفع كفاءة وادارة المؤسسة اتجهت الحكومة الى القطاع الخاص سواء المحلي او الاجنبي للاستثمار في بناء البنية التحتية للمؤسسة لمواجهة تحديات النقل نتيجة الزيادة الكبيرة المتوقعة لانتاج الفوسفات والفسفوريك والمتمثلة بانشاء وصلتي سكة الحديد تربط كلا من مناجم الشيدية التي تبعد عن الخط الحالي حوالي 22 كيلو مترا والمنطقة الصناعية في العقبة والتي يبلغ طولها 17 كيلو مترا تصل الى ميناء العقبة مع امكانية بناء وصلة الحاويات.

واشار الى ان وزارة النقل قامت بمخاطبة الشركات لتقديم عروضها للتأهيل في هذا الاستثمار وتقدمت 24 شركة ائتلاف عالمية للمشاركة في خصخصة المؤسسة ووضع معايير موحدة لدراسة هذه الشركات من الناحيتين المالية والفنية وقد تم تأهيل 19 ائتلافا وتجمعا قام منها 16 بشراء نسخ العطاء بتاريخ 1998/4/21 موضحا انه تم عقد مؤتمر للشركات المتقدمة لعطاء خصخصة المؤسسة افتتحه وزير النقل الذي اوضح توجهات الحكومة نحو دعم وتحفيز استثمارات القطاع الخاص واهمية تنفيذ مشروع تخاصية سكة حديد العقبة والمتطلبات اللازمة لذلك.

وقال الخوالدة ان شركة مناجم الفوسفات ابدت رغبتها بالمشاركة في عطاء سكة حديد العقبة بنسبة من 20 الى 30 بالمئة وان اخر موعد لتقديم العروض الفنية من قبل الشركات الـ16 المشاركة هو 1998/7/5 حيث تقدمت 8 شركات بعروض فنية مشيرا الى ان المؤسسة تقوم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ زيارات ميدانية لمندوبين عن الشركات المشاركة في الخصخصة بالتنسيق مع وزارة النقل لمواقع المؤسسة في معان والعقبة والالتقاء بالمسؤولين والفنيين وتقديم المعلومات المطلوبة.0

الخوالدة

سكة حديد العقبة

انسحاب الهنداوي والعجلوني احتجاجا على قانون الجامعات

مجلس الاعيان يقر عدة قوانين ويرد «نقابة الصحفيين»

□ العرب اليوم

● قرر مجلس الاعيان رد مشروع القانون المؤقت قانون نقابة الصحفيين الى مجلس النواب بعد ان ادخل عليه تعديلا طفيفا لتصحيح تناقض تشريعي بين فقرتين.

واقر المجلس مشروع قانون مؤسسة الامل الاردنية للسرطان لسنة 1998 بعد توصية من لجنة البيئة والصحة والتنمية بالموافقة عليه، وسجل عدد من الاعيان تحفظهم على مشروع القانون، كما اقر المجلس مشروع قانون تصديق البرتوكول المالي بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة الجمهورية الفرنسية لسنة 1998 كما ورد من مجلس النواب. واقر المجلس ايضا مشروع قانون حماية الانتاج الوطني لسنة 1996 المعاد من مجلس النواب.

واقر المجلس مشروع القانون المعدل لقانون الجامعات الاردنية ومشروع قانون التعليم العالي ورد مشروع قانون هيئة اعتماد التعليم العالي كون احكامه تم تضمينها في مشروع قانون التعليم العالي.

ودار نقاش مطول حول دعم فكرة استقلال الجامعات حيث اعتبر العين نوفان الهنداوي ود. كامل العجلوني فكرة تأسيس مجلس امناء لكل جامعة رسمية تخليا عن الجامعات الرسمية بدل دعمها ومساعدتها لكن اقتراحهما برد مشروع القانون فشل الامر الذي ادى الى انسحابهما من الجلسة احتجاجا على اقرار مشروع القانون.

واوصت اللجنة في تقريرها باتخاذ قرار بتوجيه الحكومة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتعديل قانون التقاعد باضافة حكم يجيز لعضو هيئة التدريس في الجامعات الرسمية الجمع بين راتبه من الجامعات والراتب التقاعدي الذي يستحقه او جزء منه عن خدمته السابقة في اي دائرة او مؤسسة رسمية وذلك لمعالجة اسباب تسرب الهيئات التدريسية من الجامعات الرسمية نتيجة عدم جواز الجمع بين الراتبين.

واثار مشروع القانون المعدل لقانون سلطة المياه لسنة 1995 والمرفوض من مجلس النواب جدلا واسعا داخل المجلس وقد قاد العين مضر بدران الهجوم على مشروع القانون معتبرا انه يتناقض واحكام الدستور وقال:

ومن الغريب ان هذا القانون يأتي ليغطي جباية سابقة لوزارة المياه لم تكن قانونية. لذا اطالب باحالة الموضوع الى المجلس العالي لتفسير الدستور 22.

واشار العين بدران الى مداخلة لوزير المياه من ان القانون جاء لانشاء المجاري في شرق عمان مؤكدا ان 20 سنة قد مضت والحكومة لم تنشىء للناس مجاري ويمكن ايضا ان تمر مدة مماثلة والمجاري لم تنشأ .. لان القضية مرهونة في الامكانيات المادية لسلطة المياه.

ولم تنجح محاولات بعض الاعيان رد مشروع القانون حيث وافق المجلس عليه واعاده الى مجلس النواب واحال المجلس في بداية الجلسة مشروع القانون المعدل لقانون صيانة احوال الدولة لسنة 1996 الى لجنة مشتركة مشكلة من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية واحال الى لجنته المالية مشروع قانون الصناعة والتجارة والى لجنته القانونية مشروع القانون المعدل لقانون جوازات السفر ومشروع قانون التصديق على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.0

زيد الرفاعي

اعلان آلية تقديم طلبات القبول في الجامعات غداً

□ العرب اليوم

● يعقد نائب رئيس الجامعة الاردنية للشؤون الادارية، رئيس لجنة تنسيق القبول الموحد في العاشرة من صباح الغد مؤتمرا صحفياً يعلن خلاله آلية العمل والخطوات التي ستتبعها اللجنة لتسيير عملية تقديم طلبات القبول الموحد في الجامعات الاردنية الرسمية لهذا العام.0

نتائج انتخابات جمعية اطباء الاشعة

□ العرب اليوم

● جرت مساء امس الاول في مجمع النقابات المهنية انتخابات الهيئة الادارية لجمعية اطباء الاشعة الاردنية.

وفاز فيها كل من الاطباء كمال الشعلان رئيساً، محمد الحياري «نائباً للرئيس»، هاني درويش الخليلي «اميناً للصندوق»، هيثم العزام اميناً للسر، احمد حليلة مقرراً للجنة العلمية وناصر الحاج حسن مقرراً للجنة الاجتماعية.0

في لقاء جمع "اليسار" و"البعث التقدمي"

الدعوة الى حوار سياسي لتعديل بعض القوانين والتشريعات

□ العرب اليوم

● التقى وفد من حزب اليسار الديمقراطي الاردني امس الاول بوفد من حزب البعث التقدمي الاردني حيث جرى تبادل وجهات النظر بينهما حول القضايا الوطنية الراهنة ومن اهمها القضايا التي تواجه الديمقراطية الاردنية وعدم تقدم العمل الحزبي.

واكد الطرفان انه من الضرورة فتح حوار واسع تشارك به كل الاحزاب السياسية من اجل البحث عن امكانية تطوير العمل الحزبي وترسيخ مبدأ التعددية السياسية والذي يستلزم تعديل بعض القوانين والتشريعات التي لها تأثير مباشر على تطوير العمل الحزبي وخاصة قانون الانتخابات والذي اثبت انه بشكله الحالي لا يساعد على تطوير التعددية السياسية ويشكل عاملا "معيقاً" لتطوير الحياة الحزبية ولهذا لا بد من العمل وبشكل مشترك بين جميع الاحزاب من اجل قانون انتخابات يستطيع ان يتقدم بالحياة السياسية الى الامام ويفي بمتطلبات الدخول الى القرن الحادي والعشرين والبحث عن آلية حقيقية لدعم وتمويل الاحزاب كغيرها من مؤسسات البلد الوطنية وتحويل العمل الحزبي السياسي داخل الاردن الى عمل مؤسسي، وهذا يتطلب فتح حوار وطني بين كل اطراف المعادلة السياسية في الاردن وعدم جعل التباينات الفكرية عائقاً" امام التواصل والحوار.

كما اكد الطرفان على ضرورة العمل العربي المشترك وذلك في مواجهة تعنت وغطرسة الحكومة الصهيونية. وضرورة مقاطعتها ووقف التطبيع لانها لا تستجيب لمتطلبات السلام الشامل والعادل، ودخول مرحلة جديدة من التضامن العربي بين الدول العربية تساعد على دعم نضال الشعب الفلسطيني الشقيق من اجل استعادة حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته الوطنية المستقلة، وكذلك دعم سوريا الشقيقة من اجل استرداد الجولان المحتلة، وانسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من جنوب لبنان. والعمل المشترك على انهاء الحصار الظالم عن الشعب العراقي وكذلك ليبيا.0

اقرار الموازنة المالية لنقابة الخدمات

□ العرب اليوم

● اقرت الهيئة الادارية لنقابة الخدمات الصحية في اجتماعها الذي عقدته امس الاول برئاسة رئيس النقابة احمد ابو سيلة الموازنة المالية للنقابة عن النصف الاول من هذا العام. كما اطلعت الهيئة على نتائج الدورة التي اقامها الاتحاد الدولي الحر بعنوان دور النقابات في مكافحة البطالة، والتي سيشارك فيها ممثل النقابة راشد ابو لاوي وكذلك اطلعت على تفاصيل مشروع النشرة الدورية في سواعدنا.

واقرت البدء بتوزيع نشرة التأمين الصحي على جميع اعضاء الهيئة العامة ليتسنى لهم معرفة فوائده وشروطه للمشاركة فيه.0

مائدة مستديرة حول حرية الرأي

□ العرب اليوم

● تنظم لجنة الحريات النقابية في مجمع النقابات المهنية الساعة الثانية من مساء يوم الاثنين المقبل مائدة مستديرة حول قضايا حرية الرأي والصحفيين.

يشارك فيها نقيب المحامين حسين مجلي، رئيس التحرير المسؤول لجريدة «العرب اليوم» طاهر العدوان، المحامي جواد يونس رئيس تحرير جريدة الهدف، زهدي البدري وم.منصور شموط ويديرها رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية د. اسحق الخيري.0

لمراجعة التعليم العالي

□ العرب اليوم

● تطلب وزارة التعليم العالي من كمال مشاعين صاحب مكتب التقدم للخدمات الجامعية/ صويلح مراجعتها لامر هام.0

مسؤول في الامم المتحدة يزور الدفاع المدني

□ العرب اليوم

● قام رئيس بعثة المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى المملكة داريو كرميناتي بزيارة الى مديرية الدفاع المدني العام حيث استقبله المدير العام للدفاع المدني اللواء ذيب المعاني في مكتبه وقد جرى اثناء هذا الاستقبال تبادل الاراء والافكار حول بعض القضايا ذات البعد الانساني والتي لها علاقة باعمال الدفاع المدني والحماية المدنية.

واستمع داريو كرميناتي الى ايجاز قدمه مدير التخطيط في الدفاع المدني استعرض فيه نشأة وتطور الدفاع المدني والمهام والواجبات المنوطة بهذا الجهاز.

تلى ذلك جولة ميدانية قام خلالها الزائر الضيف بالاطلاع على غرفة عمليات الدفاع المدني وجاهزيتها وقسم الحاسوب والبرامج الخاصة بالحماية المدنية المخزنة فيه.

كما شملت هذه الجولة زيارة ميدانية لمديرية الانقاذ والاسناد شاهد فيها كرميناتي الاليات والمعدات التي يستخدمها الدفاع المدني في معالجة الحوادث المختلفة واستمع الى شرح من مدير الانقاذ والاسناد تناول الانواع المختلفة لهذه الاليات واغراض استخدامها في الميدان.0

من الزيارة

الكرة في مرمى الحكومة

احتساب خدمة العلم للموظفين لغايات التقاعد انصاف لهم وتقدير لجهودهم

□ العرب اليوم – سميح المعايطة

● الاسبوع الماضي بعث وزير التنمية الادارية د.بسام العموش مذكرة الى رئيس الوزراء يطلب فيها دراسة احتساب مدة خدمة العلم للموظفين لغايات التقاعد والترفيع وذلك للموظفين الذين ادوا خدمة العلم بعد تعيينهم او قبل التحاقهم بالخدمة في الجهاز الحكومي وهي مطالبة ايجابية تحتاج الى استكمال من الحكومة من خلال اجراء تعديل تشريعي وفق ما تضمنت مذكرة الوزير وهو تعديل المادة (5) من قانون التقاعد المدني رقم 34 لسنة 1959.

وبعد نشر خبر هذه المذكرة تلقينا العديد من الاتصالات الهاتفية من موظفين التحقوا بخدمة العلم قبل تعيينهم في الجهاز الحكومي ويخشى هؤلاء وعددهم ليس قليلا ان يتم استثناؤهم من اي تعديل بحيث يشمل الذين التحقوا بخدمة العلم بعد تعيينهم فقط ويؤكد هؤلاء الموظفين على حقهم في ان تحسب لهم مدة خدمة العلم حيث انهم اختاروا الذهاب لتأدية هذه الخدمة بعد التخرج مباشرة في وقت لم يكن يواجهوا مشكلة في التعيين حيث قام بعض زملائهم باختيار التعيين واختاروا هم الذهاب الى الجيش ومن حقهم ان يحظوا بالمساواة والعدل.

القضية بكاملها قديمة ومنذ سنوات طويلة وما دامت وزارة التنمية الادارية قد بادرت بالتنسيب باتخاذ قرار حكومي ينصف عددا كبيرا من الموظفين فان من واجب الحكومة اتخاذ اجراءات تستكمل الطريق وبخاصة ان قطاع الموظفين بكامله يحتاج الى كل وقفة مساندة في مواجهة المشكلات الحياتية وتآكل الرواتب امام الغلاء وارتفاع الاسعار، هذه الرواتب التي لم تشهد تعديلات الى الامام منذ فترة ليست قليلة وتوقفت الزيادات فكان الثبات في الرواتب ظلما لهذا القطاع الهام مقارنة مع الارتفاع المضطرد في تكاليف المعيشة.

مذكرة وزير التنمية الادارية طالبت بدراسة امكانية احتساب مدة خدمة العلم ضمن الخدمات المقبولة للتقاعد لمن ادوا خدمة العلم اثناء او قبل الخدمة في الجهاز الحكومي، وعللت هذا بكلام جميل (.. وذلك لما لهذا الامر من اهمية في احقاق الحق وتقدير جهود وخدمات هؤلاء الموظفين الذين ادوا خدمة العلم دون مقابل مادي).

فهل يتحقق احقاق الحق وتقدير الجهود هذا ما يأمله الموظفون ونحن جميعا.0

54٪ نسبة الفاقد منها

240 مليون متر مكعب ضختها سلطة المياه العام الماضي

□ العرب اليوم

● انخفضت كميات المياه التي قامت سلطة المياه بتزويدها لمختلف محافظات المملكة في عام 1997 بما يقدر بمليوني متر مكعب عن العام الذي سبقه اي بنسبة واحد بالمئة حيث بلغت الكمية 239.867 مليون متر مكعب في حين بلغت عام 96 حوالي 242.319 مليون م3.

وبين التقرير السنوي لسلطة المياه للعام 97 الذي صدر مؤخرا ان محافظة العاصمة استهلكت الكمية الاكبر من المياه حيث تم تزويدها بـ 88.776 مليون متر مكعب تلتها الزرقاء بحجم 31.445 مليون واربد 29.641 مليون والبلقاء 18.416 مليون وكانت اقل كمية في محافظة الطفيلة حيث بلغت 2.303 مليون متر مكعب. وبلغت كمية استهلاك المياه للاغراض الصناعية 7.338 مليون متر مكعب في حين بلغت العام الذي سبقه 7.472 مليون.

كما وبلغت كمية المياه التي ضخت العام الماضي من محطة تنقية زي بعد معالجتها حوالي 37.5 مليون متر مكعب استهلكت في العاصمة ومحافظة البلقاء.

وبين التقرير تزايد نسبة الفاقد من المياه التي ضختها سلطة المياه العام الماضي حيث بلغت 54.14٪ في حين بلغت في العام الذي سبقه 53.83٪.

المياه العادمة

وبلغت كمية المياه الخارجة من محطات التنقية عام 1997 (61743000) متر مكعب وهو ما يعادل 10٪ من المياه المتاحة للري عام 1996 ومقداره بنحو 600 مليون متر مكعب وقد استغلت هذه المياه لغايات الري المقيد (اعلاف، ازهار، اشجار مثمرة، اشجار حرجية) وبمساحة اجمالية تقدر بنحو 14000 دونم تقع حول المحطات التابعة لسلطة المياه وعلى جانبي سيل الزرقاء، المياه المعالجة مطابقة للمواصفة الاردنية 893/1995 اما باقي المياه الزائدة عن حاجة الاراضي (الزراعات المقيدة) فقد تم اسالتها الى مجاري الاودية حيث تم خلطها مع المياه السطحية وخصوصا في سد الملك طلال حيث استغلت لغايات الري غير المقيد في مناطق الاغوار الوسطى بشكل رئيسي وتقدر المساحة الزراعية بالمياه المعالجة المخلوطة بحوالي 81000 دونم (المساحة الكلية متغيرة على ضوء كميات المياه المتوفرة في سد الملك طلال) والمياه المخلوطة المعالجة مطابقة للمواصفات العالمية وتعليمات منظمة الاغذية والزراعة الدولية ومنظمة الصحة العالمية للزراعات غير المقيدة.

علما بان التقارير الاحصائية تشير الى ان المساحات المزروعة الكلية على مستوى المملكة عام 1996 تبلغ حوالي 846000 دونم اي ان المساحة المروية بالمياه المعالجة المخلوطة (المعرضة) بلغت 16٪ من المساحة الكلية المروية.0

محطة تنقية مياه زي

العدل العليا ترد الطعن المقدم من صيدلانية ضد امين عمان

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● ردت محكمة العدل العليا الطعن المقدم من الصيدلانية (و.ن) ضد امين عمان الكبرى واللجنة المحلية للتنظيم والابنية واللجنة اللوائية للتنظيم والابنية بالاضافة الى كل من صالح شريف قاسم وجميل النمري للطعن بقرار اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية المتضمن منح صالح شريف قاسم رخصة انشائية لاقامة دكان. وكذلك القرار الصادر عن اللجنة المحلية للتنظيم والابنية المتضمن منح الصيدلاني جميل النمري رخصة مهنية لصيدلية، بالاضافة الى قرار امين عمان الكبرى بتدخله في قرار اللجنة المحلية للتنظيم بخصوص رخصة المهنة المذكورة.

تبين ان وقائع الدعوى تتلخص في ان المستدعية تملك صيدلية مرخصة مقامة على قطعة الارض رقم 896 حوض 4 بركة بمنطقة تلاع العلي/ مصنفة تجاري ويملك المستدعى ضده الرابع صالح شريف قاسم قطعة الارض رقم 1189 من ذات الحوض، منظمة سكن او مرخصة تجاري، وقد حصل المذكور على رخصة انشائية من اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لعمان الكبرى لاقامة محل تجاري على قطعة الارض المذكورة بموجب القرار رقم 401 تاريخ 97/6/22 كما حصل المستدعى ضده الخامس جميل النمري على رخصة مهنة الصيدلة في هذا الموقع بموجب قرار اللجنة المحلية للتنظيم لمنطقة تلاع العلي رقم 1279 تاريخ 97/9/3 بعد ان كان قد استأجر المحل من المستدعى ضده الرابع.

تقدمت المستدعية بدعواها للطعن بالقرارين المذكورين وكذلك للطعن بما اسمته قرار المستدعى ضده الثالث امين عمان الكبرى بتدخله في قرار اللجنة المحلية للتنظيم بخصوص رخصة المهنة المشار اليها.

وفي الموضوع وعن اسباب الطعن بقرار المستدعى ضدها الاولى اللجنة المحلية للتنظيم بشأن رخصة المهنة لمزاولة الصيدلة الممنوحة للمستدعى ضده الخامس نجد ان المستدعية لم تثبت اي عيب يصلح للطعن في القرار الطعين حيث اكد وكيل المستدعية في مرافعته على عنصر الضرر الذي يلحق بموكلته جراء القرار وطالب باجراء الكشف الحسي على الموقع لاثباته مع ان هذا السبب ليس من عداد الاسباب المنصوص عليها بالمادة العاشرة من قانون محكمة العدل العليا والتي ينبغي ان تستند اليها دعوى الطعن بالالغاء ، وبذلك فانه لا يصلح سببا للطعن ، وبالتالي فان الدعوى تغدو مستوجبة للرد موضوع الانتفاء اسباب الطعن، لذا قررت المحكمة رد الطعن.0

اتحاد نقابات العمال يشجب المناورات السورية البريطانية المشتركة

□ العرب اليوم

● استنكر الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن المناورات المشتركة بين سوريا وبريطانيا وقدوم بارجتين حربيتين بريطانيتين الى الموانئ السورية.

وذكر الاتحاد في بيان اصدره امس على ان هذه المناورات من شأنها ان تضر ضررا بالغا بالمصالح القومية العربية والعمل العربي المشترك في وقت نحن احوج - حسب قول البيان - ما نكون به الى التلاحم والتكاتف لمواجهة كافة التحديات التي تواجهها الأمة العربية والوقوف صفاً واحداً في وجه كل من يريد تفتيت وحدة الأمة التي تهدف اليهما جميعاً.0

نقيب الاطباء يطالب وزير الصحة بمنع اعلانات للاعشاب كعلاج

□ العرب اليوم

● بعث نقيب الاطباء د. باسم الدجاني بمذكرة الى وزير الصحة والرعاية والصحية د. اشرف الكردي طالب فيها بمنع الدعايات في الصحف لأية اعشاب - مهما كانت والتي تسوق كعلاج، وان اي اعلان عن عشبة مجهولة لم تثبت فائدتها علميا يعتبر ضارا بالمواطن والمجتمع.

واشار في مذكرته الى ان هذه الاعلانات البعيدة عن الواقع وعن اية حقائق علمية تدفع ببعض المواطنين الى تصديقها والتخلي عن علاجاتهم وتناول ما يقدمونه من اعشاب وغيره ومما يشكل خطورة على صحة هؤلاء المرضى وقد يؤدي ببعضهم لان يدفع حياته ثمنا لذلك. منوها الى ان معظم الشركات الدوائية العالمية لها فروع في الاردن عدا عن الشركات الوطنية والتي لم تترك فرصة ذهبية مثل التي يدعون لتصنيع الدواء من هذه الاعشاب المعروفة مع الاحتفاظ بحق الاختراع لمن يدعي هذا الاكتشاف.

وتمنى في نهاية المذكرة ان يكون الاردن من الدول التي تكتشف علاجا شافيا لأي مرض بصورة علمية سليمة ومقبولة موضحا ان على نقابة الاطباء التصدي لمثل هذه الدعايات المغرضة والضارة.

ويشار الى ان لاحدى الصحف اليومية الزميلة كانت قد نشرت في عدد سابق اعلانا حول مستحضر طبي من الاعشاب استخدم في علاج امراض الربو (الأزمة الصدرية).0

اخبار نقابة المهندسين

المشاركة في دورة اعداد المحكمين بالقاهرة

□ العرب اليوم

● تشارك نقابة المهندسين في دورة اعداد المحكمين في عقود الانشاءات المحلية والدولية التي تعقد في القاهرة يوم غد السبت وينظمها اتحاد المنظمات الهندسية في الدول الاسلامية.

ويمثل النقابة في هذه الدورة المهندسون وائل السقا، محمود التل، صبحي ابو زعلان، كريم خماش، عصام البلبيسي، مروان المالحي، رياض النوايسة وديب الكخن.

وتتضمن الدورة محاضرات حول عقود الفيدك والمطالبات وعقود الاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين، التحكيم كنظام قضائي خاص، اضواء على القانون رقم 27 لسنة 1994، قوانين التحكيم في المنازعات الهندسية في السعودية، تدريب على اعداد شرط التحكيم، مبادىء قانونية في قضايا تحكيمية.

ويعقد على هامش هذه الفعالية دورة متقدمة لاعداد المحكمين تتضمن تدريبا على تحليل المطالبة، تدريبا على اعداد مشارطة التحكيم وكتابة الحكم، الاختبار التمهيدي لدورة اعداد المحكمين وشرط القضية التحكيمية.

ويذكر ان وفد النقابة سيغادر عمان صباح اليوم الجمعة.0

رحلة علمية للمهندسين المعماريين

□ العرب اليوم

● تنظم جمعية المعماريين الاردنيين بالتعاون مع شعبة الهندسة المعمارية في نقابة المهندسين رحلة علمية للمهندسين المعماريين الى مصنع ابناء المرحوم عزت منصور لتصنيع الزجاج والسكيوريت وذلك ما بين الساعة الثانية عشرة ظهراً او الرابعة عصرا من يوم الخميس المقبل.

وسيتطلع المشاركون في هذه الرحلة على اساليب تصنيع وتشكيل وزخرفة الزجاج واستعمالاته في الفراغات والعناصر المعمارية.0

نهاية الشهر الجاري

وفد زراعي الى لبنان لبحث الرزنامة الزراعية بين البلدين

□ العرب اليوم

● اكد مدير عام مؤسسة التسويق الزراعي د. سالم اللوزي ان وفداً زراعياً برئاسة وزير الزراعة سيتوجه الى لبنان في الثلاثين من الشهر الجاري لبحث الرزنامة الزراعية بين البلدين للسنة المقبلة.

واضاف في تصريح خاص لـ «العرب اليوم» ان هناك اتفاقاً بين الجانبين على بحث موضوع الرزنامة مرة كل عام في احد البلدين مشيراً الى ان البحث سيتركز على تطوير الرزنامة ووضعها بصيغة جديدة تخدم المزارعين والمنتجين في الجانبين بما يتناسب مع ظروف الانتاج لديهما.

يذكر ان الاردن ولبنان يرتبطان برزنامة زراعية تحدد كميات المنتجات الزراعية التي سيتم تبادلها والفترة الزمنية التي يسمح لهذه الكميات بالدخول فيها الى البلدين بحيث لا تخضع للرسوم الجمركية المفروضة.0

الاحتفال بتخريج مشاركات بجائزة سمو ولي العهد

□ عمان - بترا

● احتفل يوم امس الاول بحضور امين عام وزارة الشباب عصام عريضة بتخريج المشاركات في معسكر جائزة سمو ولي العهد للمستوى البرونزي من محافظات اربد وجرش وعجلون والمفرق والزرقاء والبلقاء.

ونفذت المشاركات في المعسكر البالغ عددهن 70 مشاركة برنامج الرحلات الذي تضمن المسير الطويل والانزال الجبلي وكتابة التقارير وقراءة الخارطة واستعمال البوصلة ومحاضرات حول التوعية المرورية و«الهاشميون والقدس» و«الاردن في عهد الحسين» و«الحسين بطل الحرب والسلام».

واعرب امين عام الوزارة في كلمة القاها في الحفل عن شكره وتقديره للقائمين على انجاح برامج الجائزة «المؤمنين بأهميتها وجدواها في تقريب المسافات بين المشاركين والمشاركات».

والقت احدى الخريجات كلمة اشادت فيها بدور برنامج جائزة سمو ولي العهد وبتأثير برامج الجائزة على بناء الشخصية لدى المشاركات وبالاخص برنامج الرحلات الذي يهدف الى التعرف والاطلاع على مناطق مختلفة داخل المملكة وتنمية روح التعاون وتوثيق الروابط بين اعضاء المجموعة وتنمية اللياقة البدنية وتحدي الذات والطبيعة وتنمية مهارة العمل مع الجماعة والتخطيط والتنظيم والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل النتائج.0

اختتام دورة في تحليل النوع الاجتماعي

□ عمان - بترا

● اختتمت في مجمع الملكة زين الشرف التنموي امس دورة تدريبية حول تحليل النوع الاجتماعي في تخطيط المشاريع نظمتها وزارة التنمية الاجتماعية ضمن الخطة التدريبية للعام الحالي المتعلقة ببرنامج بناء القدرة المؤسسية للوزارة والتي تم اعدادها من قبل فريق برنامج تطوير المهارات بالتعاون مع الفريق البريطاني.

وركزت الدورة التي شارك فيها 30 متدربا على تحديد دور جديد للمرأة وتفعيله لخدمة وتنمية المجتمع المحلي وعدم اقتصار دورها على الاعمال الروتينية لا سيما وان لها القدرة على المساهمة في عملية التنمية جنبا الى جنب مع الرجل.

وهدفت الدورة الى اكساب المشاركين المهارات المتعلقة بتفعيل وتوضيح مفهوم النوع الاجتماعي وادوات تحليل النوع لتخطيط المشاريع .0

واخرى في مجال الارشاد والتدقيق

□ عمان - بترا

● اختتمت في المعهد التعاوني امس الاول الدورة التدريبية التنشيطية في مجال الارشاد والتدقيق التي نظمتها المؤسسة التعاونية الاردنية للمرشدين التعاونيين ومدققي الحسابات العاملين فيها.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم 23 متدربا على مدى اسبوع موضوعات حول تطور الفكر التعاوني والرقابة الداخلية مفهومها والمقومات الاساسية التي تقوم عليها واساليب التحليل المالي واعداد الميزانيات والسيطرة والرقابة على المخزون والاجراءات الوقائية المطلوبة ودراسة نظام الجمعيات التعاونية لعام 98 وخطوات تأسيس الجمعية التعاونية وادارتها ومشاريعها واعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والارشاد التعاوني 0

نائب الملك يعزي عشائر الغساسنة

□ عمان - بترا

● انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السكرتير العسكري لسموه لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر الغساسنة عامة وعشيرة العضايلة خاصة بوفاة فقيدهم المرحوم سالم علي محمد العضايلة/الضمور.0

جلسة لمجلس النواب الاحد المقبل

□ عمان - بترا

● يعقد مجلس النواب جلسة في الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد برئاسة رئيس المجلس سعد هايل السرور وحضور هيئة الوزارة.

ويستكمل المجلس خلال الجلسة البحث في قرار لجنة الطاقة والثروة المعدنية المتضمن مشروع قانون الكهرباء العام لسنة 1997 اعتباراً من المادة 14 حيث كان المجلس قد اقر 13 مادة من هذا القانون في جلسته التي عقدها امس الاول الاربعاء.

كما ينظر المجلس خلال الجلسة في قرار اللجنة المالية والاقتصادية المتضمن مشروع قانون الجمارك لسنة 1996 والمعاد من مجلس الاعيان.0

اصدار 21453 جواز سفر خلال ايار الماضي

□ عمان - بترا

● بلغ عدد جوازات السفر التي اصدرتها دائرة الاحوال المدنية والجوازات خلال شهر ايار الماضي 21453 جوازا توزعت على 17957 جواز سفر دائما و 2152 جواز سفر خمس اعوام ضفة غربية و 1180 جواز سفر لمدة عامين لابناء غزة و 164 جواز سفر مؤقتا بتعليمات و 118 جواز سفر خاصا.

ويبلغ عدد معاملات تمديد الجوازات 991 معاملة اضافة الى 1710 معاملات اضافة و1594 معاملة تظهير و 127 معاملة جنسية 0

توقيع محضر مشترك بين معهد الادارة ووزارة الاقتصاد الفلسطينية

□ العرب اليوم - عيسى العبادي

● وقع فريق من وزارة الاقتصاد والتجارة في السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاول محضر اجتماع مع معهد الادارة العامة وتضمن المحضر الترتيب لزيارة خبير او اكثر من معهد الإدارة العامة الى وزارة الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية لدراسة واقعها الفعلي عن كثب والتعرف على جوانب القوة والضعف في عملها وتنظيمها من اجل التوصل الى المواطن التي تحتاج الى تطوير من جميع الجوانب البشرية والتنظيمية والتكنولوجية والتشريعية، وبناء على ذلك سيكون تطوير الموارد البشرية في الوزارة من ضمن الابعاد التي سيتم تناولها حيث سيتم اجراء دراسة شاملة لتحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين بجميع مستوياتهم وفئاتهم لاقتراح البرامج التدريبية اللازمة لهم سواء من تلك الواردة في خطة المعهد الحالية او بتصميم برامج تدريبية اخرى خاصة، وكسبا للوقت فقد ارتأى المجتمعون ان تبدأ عملية الترشيح لبرامج المعهد التدريبية الواردة في خطته فورا وان يصاحب ذلك البدء باجراء الدراسة الشاملة المذكورة.

وبناء على ما ستفرزه نتائج الدراسة الشاملة سيتم وضع خطة عمل مناسبة للتنفيذ تستهدف تطوير الابعاد التي ستظهر الدراسة الحاجة لتطويرها، وبالاولويات التي ستبينها الدراسة، وفي حالة الموافقة على ما تقدم سيتم المباشرة بالتنفيذ اما في حالة رغبة الوزارة بالعمل فقط على موضوع تدريب الموظفين فانه يقترح ان يقوم خبير من المعهد بزيارة الى الوزارة لاجراء دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية للموظفين من اجل وضع تصور لخطة شاملة للتدريب يتم على اساسها الترشيح لبرامج المعهد الواردة في خطته او تصميم البرامج التدريبية اللازمة.

وكان الوفد قد التقى مدير عام المعهد د. زهير الكايد ومدير البحوث والاستشارات رجاء فياض.0

مكافآت مالية لموظفي المكاتب البريدية النشيطين

□ العرب اليوم - ابراهيم نصيرات

● قال امين عام وزارة البريد والاتصالات مدير عام صندوق توفير البريد م.مزاحم المحيسن ان مجلس ادارة الصندوق قرر صرف مكافآت لموظفي المكاتب البريدية الذين ينشطون في هذا المجال.

واضاف ان موظفي الوزارة يقومون اضافة الى اعمالهم بكل ما يلزم من اجل تفعيل صندوق توفير البريد وتعميق دوره في خدمة المجتمع موضحا ان المكافآة ستصرف لمرة واحدة فقط وليست متكررة.

وحول أهم الاسس المعتمدة في عملية تحديد المستحقين لهذه المكافآت اوضح المحيسن انها تتلخص في قيام الموظف بمهام ادت الى تحسين عمل الصندوق اضافة الى رصد حركات الايداع والحسابات الجديدة من والى الصندوق التابع للمكتب الذي يعمل فيه الموظف مشيرا الى ان هذه المكافآت ستشمل مدراء البريد والموظفين في المكاتب البريدية.

وحول مصدر الصرف اشار الى ان الصرف سيتم من مخصصات الصندوق وميزانيته المقررة حيث ان هناك قرارا من قبل الوزارة بتخصيص مكافآت لتكريم موظفيها النشطاء.0

التمييز تعلن براءة متهم كان محكوما بالسجن 10 سنوات

□ العرب اليوم

● اعلنت محكمة التمييز براءة المتهم (ك.م.ن) من جناية الاغتصاب وقررت الافراج عنه فورا ما لم يكن محكوما على قضية اخرى، وكانت محكمة الجنايات قد قررت الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشر سنوات وادانته بالتهمة المسندة اليه، وقد ثبت لمحكمة التمييز ان شهادة المشتكية والتي تعتبر بينة رئيسية اعتمدتها الجنايات الكبرى في قرارها جاءت غير منطقية ومتناقضة خاصة مع اقوال زوجها، لذا اعتبرتها محكمة التمييز غير جديرة بالتصديق.

وحيث ان محكمة الجنايات الكبرى قد ذهبت في قرارها المميز الى خلاف ما توصلت اليه محكمة التمييز، فان اسباب التمييز ترد على القرار المميز وتوجب نقضه، لهذا قررت محكمة التمييز نقض القرار واعلان براءته من الجرم المسند اليه والافراج عنه ما لم يكن محكوما او موقوفا لداع اخر.0

العدد 27 من نشرة الخدمة المدنية

□ العرب اليوم

● اصدر ديوان الخدمة المدنية العدد السابع والعشرين من نشرته الدورية «الخدمة المدنية» والذي تضمن اخبار ونشاطات الديوان وفعالياته المختلفة.

كما تضمن دراسات حول عدة مواضيع منها دراسة لمدير التطوير الاداري والوظيفي سامح الناصر حول تقييم اداء العاملين في الجهاز الحكومي الاردني واخرى لبسمة الحسن حول العولمة ويذكر ان امين ديوان الخدمة د. محمد الوحش يرأس تحرير النشرة وميسون الخطيب سكرتيرا للتحرير.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس الشيخ سعيد حجاوي، الخطيب الشيخ محمود شويات، المسجد الحسيني الكبير المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د. محمد الرغود، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد الزبيدي، مسجد السعدي الخطيب علي لحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد احمد قارة الخطيب حسام ستونو، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب د. عدنان خليفات، مصلى الصادق الخطيب وائل البتيري، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب يحيى عيد، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب نائل الملازم، مسجد الامير الحسن الخطيباحسان حجير، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب بسام القواسمي، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذوابه، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صالح ابو قوره الخطيب مصطفى المفتي، ، مسجد النور / الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان ، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب منصور ابو زينة، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب يعقوب الهندي، مسجد الحسين الغربي الخطيب د. محمود رجا، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد سعيد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيبشعبان عبدالجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب طه الشمايلة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب خالد علوان، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب جمال امين سالم، مسجد المجاهدين الخطيب عبد الاله تخاينة، مسجد المرابطين الخطيب انور شفيق، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب سامي النجار، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي القدو، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب محمد البكري، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ماجد العوضي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب عماد الدهنة، مسجد سعيد بن زيد احمد محمد شعبان مسجد عمير بن الجموح الخطيب محمد ابو نواس، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد التقوى الخطيب محمد موسى نصر، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب عباس اللندي، مسجد القدس الخطيب محمد بني ملحم، مسجد اليرموك الخطيب محمد منصور، مسجد سوق الخضار الخطيب محمد القواسمي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومه، مسجد الراشدين الخطيب عمر العمري ، مسجد الرحمن / الاشرفية الخطيب عدنان العزة، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب عمار التاجي، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيساوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البلبيسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب نعيم مجاهد، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب راند علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب عادل بداينة، مسجد الشعراوي الخطيب محمد مبيضين، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب خليل الزير، مسجد الامام الرواس الخطيب ضيف الله الشريكي، مسجد عثمان بنٌ عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمره، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د.يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب منيف عليان، مسجد المؤمنون الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد محمد منور الحديد الخطيب احمد جبر، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن مثيزل، مسجد الحسني النظيف الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقرة، مسجد ابو جسار الخطيب محمد آل عمران، مسجد القناوي الخطيب عبدالرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود تفال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبدلات، مسجد الفتح الخطيب د. عماد جمعة القدومي، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيبرائد عبد المحسن، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب د. محمد شريف.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي، الخطيب. عبدالله الكيلاني، مسجد اللوزين الخطيب عبدالرحمن حليحل، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب فراس المجالي ، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار هيثم محمود، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب عبد الله البطوش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب محمد القراقي، مسجد موسى بيتو الخطيب مسعود جميل، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عبد الغني شديد، مسجد مراد الخطيب عريف شريقي، مسجد خليل الرحمن الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامة الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حقي بغدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب ضرار عسال، مسجد يوسف الخطيب علي حتقية.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد القاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب عماد الدهنة، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلقاوي، مسجد الامين الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد امي يحيى الزين الخطيب خالد سليمان، مسجد ابو غويله الخطيب اسامة يونس، مسجد عبد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبد الرحمن الكيلاني.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب علي العمري، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب عاهد عساف، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامين العام الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روجي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب جمال القراء، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب محمد الدعجة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب دخليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب د. اسحق اماره، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان، مسجد احمد علي العبد الله الخطيب سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبيبة، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه القبر، مسجد الرضا الخطيب عبد الناصر الساريسي، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزالة، مسجد حنيكين الخطيب معاذ قوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب اسحق اماره، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب د. محمود العوايشة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصويلي، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جنير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامة النيري، مسجد الابيض، الخطيب محمد نهار فلاح، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي ، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عبد الله سعايده، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو قضه.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يحيى الاسطل، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب محمد الرقب، مسجد فارس الشويكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر المختارغالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد الشاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي ابن اطالب الخطيب هاشم دولة، مسجد الطيبة القديم الخطيب وليد قبيني، مسجد سعيد الرجيل الخطيب عبد الرؤوف كوع، مسجد ساره شقاقوج الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو ريش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العايد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب عدنان حيارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبدالجواد الصباغ، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب احمد عقكير، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضير الخطيب عوض هواري، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب جلال الروبي، مسجد سعد غرير الخطيب محمد وشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. نياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد ثوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمة الخطيب محمود ابو عبده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبيلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/ المشاقيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهاروه الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد عوض.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل القايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد القتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهداء الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد خلفه الفايز الخطيب مازن صالح

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير

مساجد مرج الحمام وادي السير والبنيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب طاهر محمد ، مسجد شعبان عنان ، الخيطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد البيادر ده الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب محمد كريم، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ اليادودة الخطيب محمد عبد الرحم القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب امجد الحبال، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب القاضي / عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب ساري الضروس، مسجد أم الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد نلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوضي، مسجد عراق الامير الخطيب حسن كريرة، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب زياد الرحاحلة، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي.0

الحلقة الثالثة

نشأة المدن الاسلامية وفن عمارتها

□ محمد فاروق الامام

● لا نزال في هذه الحلقة نتابع الحديث عن الموقع والمناخ الذي كان المسلمون العرب يعتمدونه في انشاء المدن. فنجد ان الفسطاط قد مُصِّر بعد فتح الاسكندرية الاول سنة 20 هـ وكان موضعه فضاء ومزارع فيما بين النيل والجبل الشرقي الذي يعرف بجبل المقطم. ليس فيه من البناء والعمارة سوى حصن يعرف اليوم بعضه بقصر الشمع والمعلقة ينزل به شحنة الروم المتولي على مصر.. وكان بجوار هذا الحصن من بحرية (الجهة الشمالية) اشجار وكروم صار موضعها الجامع العتيق (جامع عمرو) وفيما بين المصف والجبل عدة كنائس وديارات للنصارى. (1) اما عدد الفاتحين الذين يريدون النزول فكان 350 رجلا توابع عمر بن العاص و 12 الفا جاءوا نجدة له مع الزبير بن العوام.

لقد كان اختيار هذا الموقع يتناسب من جهة مع تعليمات عمر بن الخطاب ومن جهة اخرى تتفق مع الاختيارات التي اختارها الاولون في مصر. فالمكان مجرب ومألوف للسكن وقد بنى به الفرس حصن بابليون، كما انه متصل بالصحراء التي دخل منها العرب وليس في الامكان اختيار موضع بعيد عن النيل لان ما وراء الشريط النيلي صحراء مرتفعة لا يصلها الماء.. وهكذا حزم امر القادة الفاتحين على ان الموقع الذي قاتلوا منه حصن بابليون ونصبوا فيه فسطاط الامير هو الموقع المناسب للنزول ارضا ومناخا.. ليكونوا كما قالوا «على ماء وصحراء»(2).

واما القيروان فكانت بدورها معسكـرا وقد اختير موقعها على اساس حاجات استراتيجية واضحة، قال مؤسسها عقبة بن نافع لاصحابه بعد الفتوح في المغرب «ان اهل هذه البلاد قوم لا اخلاق لهم اذا عضهم السيف اسلموا واذا رجع المسلمون عنهم عادوا الى عاداتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظهرهم رأيا وقد رأيت ان ابني هاهنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رأيه..» فجاؤوا الى موضع القيروان وهي في طرف البروكي اجمة عظامته وغيضته لا تشقها الحيات من تشابك اشجارها وقال:» انما اخترت هذا الموضع لبعده عن البحر لئلا تطرقها مراكب الروم فتهلكها وهي وسط البلاد». (3)

واما بغداد فقد جرى اختيار موقعها بدقة، ومع ان اسمها موجود من عهد حمورابي وموقعها سوق مر به خالد بن الوليد (4) وارسل من اغار عليه وملأ المسلمون ايديهم من الصفراء والبيضاء وما خف حمله من المتاع (5) وقد بعث المنصور من يرتاد له الموقع المناسب وهو بالهاشمية. فنعت اليه موضعاً قريباً من بارما فخرج اليه بنفسه وبات فيه ثم لم يعجبه فعاد الى موضع كان رآه اكثر ملاءمة والكثير من المؤرخين يذكرون انه اختار موقعا كانت فيه من قبل قرية باسم بغداد فيها دير عتيق وبعض الاسواق. وبجواره نحو الجنوب قرية تدعى كرخا وكان لها سور..

لقد وجد المنصور في هذا الموقع الخصب الشاسع بغيته. ويذكر اليعقوبي انه حمد الله ان ادخر له هذا الموقع ليبني فيه مدينته فهي «جزيرة بين دجلة والفرات، دجلة شرقيها والفرات غربيها مشرعة الدنيا كل ما يأتي في دجلة من واسط والبصرة والابلة والاهواز وفارس وعمان واليمامة والبحرين وما يتصل بذلك (الى الصين) فاليها يرقى واليها ترسي وكذلك ما يأتي من الموصل وديار ربيعة وآذربيجان وارفيسية مما يحمل في السفن في دجلة، وما يأتي من ديار مصر والرقة والشام والثغور ومصر والمغرب مما يحمل في السفن في الغراب فيها يحتط وينزل، ومدرجة اهل الجبل واصبهان وكور خراسان..» (6). فهي تتوسط العراق.. وهي حصينة الموقع فانت في انهار لا يصل اليها عدوك.. وطيبة مناخ قليلة البور.

وهكذا كان اختيار بغداد لموقع استراتيجي من النواحي العسكرية والاقتصادية الى مراعاة المناخ الطيب.

اما بناء سامراء فقد كان مبعثا لضرورة، فقد اقلق المعتصم شغب الناس على جنده الذين افسدوا بغداد. واخذ يجول ليتخير موقعا لبناء مدينة لجنده، فركب مرة متصيدا فمر في مسيرة حتى صار الى موضع سامراء وهي صحراء لا عمارة فيها ولا انيس الا دير للنصارى فوقف بالدير (وتحدث مع اهله) ثم «عزم على ان ينزل بذلك الموضع فاحضر محمد بن عبد الملك الزيات (وزيره) وابن ابي داود (قاضيه) وعمر بن فرج واحمد بن خلد المعروف بابي الوزير وقال لهم اشتروا من اصحاب هذا الدير هذه الارض وادفعوا اليهم ثمنها اربعة الاف دينار ففعلوا ذلك». (7)

ونصل الى موقع القاهرة فنراها تبنى في شمال مصر (الفسطاط) وكانت حينئذ رملة فيما بين مصر وعين شمس يمر بها الناس فيما بين الخليج المعروف في اول الاسلام بخليج امير المؤمنين وبين الخليج المعروف باليماميم وهو الجبل الاحمر. وكان الخليج المذكور فاصلا بين الرملة المذكورة وبين القرية التي يقال لها ام دنيف ثم عرفت بالمقس .. ولم يكن عند نزول جوهر (العقلي قائد جيش المعز للفاطمي) بهذه الرملة بنيان من اماكن سوى بستان الاخشيد وديراً للنصارى يعرف بدير العظام.. وكان بهذه الرملة مكان ثالث يعرف بقصر الشوك تنزله بنو عذرة في الجاهلية.. وقرب جبل يشكر ارض تعرف بالحمراء القصوى فيها عدة كنائس وديارات للنصارى..(8).

ولم يكن على جوهر باني القاهرة ان يتردد كثيرا في اختيار الموضع فهو موقع قديم السكن عند رأس الدلتا المصرية. كذلك كان لا يريد الابتعاد عن الفسطاط التي كان بها كل الامراء ومنزل ملكهم واليها تجبى ثمرات الاقاليم.

اما فاس فقد بنيت سنة 172 هـ لتكون نموذجا فريدا في اختيار الموقع فقد نزل ادريس بعد انهزامه مع ابن اخيه الحسين في معركة فتح في الحجاز على قبيلة اوربة البربرية في مدينة وليلى وسرعان ما تجمعت حوله القبائل الاخرى وتألف لديه جيش كبير فتح به المنطقة في المغرب وكان اكثرها على المسيحية واليهودية فاستكانت له وصارت امارة بلغت اخبارها لمدينة له يؤسسها ويسكنها بخاصته وجنوده، فركب في خاصة جنده وقومه الى ان بلغ جبل زالغ فَعَزَمَ ان يبني المدينة عليها سنة 170هـ وشرع بالفعل في بنائها فبنى بعض دورها ونحو الثلث من سورها فاتى السيل من اعلى الجبل في بعض الليالي فهدم السور والدور وحمل ما حول ذلك من الزرع والخيام. (9).

ثم خرج ادريس في العام التالي ليرتاد موقعا اخر ولكنه اخفق وعاد الى واليه ليعهد الى وزيره عمير بن مصعب الازدي بمهمة البحث عن موقع فاخذ عمير يجوب الارض الى ان استطاب موقعا فيها عيون ينبع فيها وادي فاس فسار في اتجاه الوادي ونزل على موقع بجواره فاستطابه فرجع الى ادريس يبلغه عن الموقع وطيب تربته ورطوبة هوائه فسر ادريس وركب الى هناك واشترى موضع الفيضة بستة الاف درهم وابتدأ البناء سنة 172. (10).

الهوامش:

1- شاكر مصطفى 1/328.
2- ياقوت الحموي 4/263.
3- ياقوت الحموي 4/420 - 421.
4- الطبري/ 7/230-231.
5- شاكر مصطفى 1/330- 331.
6- المصدر نفسه 1/331.
7- المصدر نفسه 1/333.
8- المصدر نفسه 1/334.
9- المصدر نفسه 1/334- 335.
10- المصدر نفسه 1/336. 0

كل جمعة

سميح المعايطة

الرجولة

● ربما يخطئ البعض حين يعتقد ان الرجولة والذكورة حالة واحدة، فالذكورة حالة بيولوجية يقابلها في الطبيعة البشرية الانوثة، حيث اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى ان يكون على الارض هذا التركيب كجزء من سنن الكون واسباب استمراره وقيام الحياة عليه، لكن الرجولة حالة اخرى، فليس كل الذكور رجالاً وربما تكون الاية الكريمة تعطي اشارة على هذا المعنى حيث يقول تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» ويقول ايضا «يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله..».

الرجولة حالة اخلاقية وتشكلها منظومة من السلوكيات والممارسات فالرجل هو الذي يمتلك المروءة والشهامة، وقادر على ان يعترف بأي خطأ يقع فيه والاعتذار عنه واعادة الحق الى اصحابه، الرجولة حالة تردع صاحبها عن الظلم والافتراء والتجني او الابتعاد عن العدل خلافا للتوجيه القرآني « ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى».

الرجولة ليست قدرة الشخص على التحايل والكذب وحياكة المؤامرات التي قد تؤدي لتشويه صورة فرد في المجتمع او لضياع حقه، لكنها الانتصار للحق والسعي لتجذر الانصاف.

الرجولة ليست في قدرة الفرد على تنسيق الجمل والكلمات والحركات التي توهم الاخرين بأنه انسان عالم او مثقف وتقي وورع لكنها القدرة على التخلص من التكلف والنفاق وتعدد الوجوه للشخص الواحد.

الرجولة هي كل ما يجعل الفرد انسانا صالحاً يؤدي ما عليه من واجبات ويحصل على ما له من حقوق وهي ما يملكه «الذكر» من مواصفات تجعله قادرا على اداء دوره في اعمار الحياة واشاعة الخير في جوانبها اما الحالة البيولوجية فهي لا تعطي لصاحبها اكثر من تصنيف من تصنيفات خلق الله.0

فضل القرآن الكريم

□ حسن التميمي

● فضائل القرآن الكريم كثيرة اعظمها انه كلام الله عز وجل، وقد مدحه سبحانه وتعالى في آيات كثيرة كقوله عز وجل «وهذا كتاب انزلناه مبارك» الانعام ـ الآية (92)، وقوله «ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجراً كبيراً» الاسراء ـ الآية (9)، وقوله «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه» فصلت ـ الآية (42). وفي صحيح البخاري من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلّمه». وعن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان لله عز وجل أهلين من الناس»، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «اهل القرآن هم اهل الله وخاصته»، رواه النسائي. وفي حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يُعذب الله قلباً وعى القرآن». وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يُقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها». وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «ان القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول: هل تعرفني؟ فيقول: ما اعرفك. فيقول: انا صاحبك القرآن الذي اظمأتك في الهواجر واسهرت ليلك. وان كل تاجر من وراء تجارته، واني لك اليوم من وراء كل تجارة فيُعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويُكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان: بم كسيتنا هذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها، فهو في صعود ما كان يقرأ هذاً(1) كان او ترتيلاً».

وما هذه الفضائل الا غيض من فيض. ففضائل القرآن الكريم لا تعد ولا تحصى وتحتاج الى مجلدات والى بحر من مداد. يقول رب العزة في محكم كتابه: «قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً» الكهف ـ الآية (109).0

(1) هذّاً: القراءة بسرعة.0

حيل ابليس

● ... قصة حقيقية حدثت معها، وربما تحدث معي ومعك.. فيها من الحيل والمكر ما لا يمكن ان يخطر لاحد.. بطلها قوي متعاظم اذا غفلت عنه واستسلمت له، حقير ضعيف اذا عرفته فحذرته وعصيته.

خناس يخنس من خلف حجاب، ثم يتوارى. فان عصيته؛ خفته، وان اطعته، امتطاك وتدلى بقدميه على كتفيك، يمتطيك كما يمتطي الفارس فرسه، يسيره حيث يشاء، ويوقفه وقتما يشاء. وحين يوقعك في شباك فكره وخبثه.. يقفز هاتفاً: «اني بريء منك، اني اخاف الله رب العالمين».

تلك هي بداية القصة..

هداها الله، «انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء».

ها هو ابليس تخاله مسجوناً مقيداً.. قد فقد كل قواه وقدرته.. الابواب امامه مقفلة، والنوافذ مسدودة.

ان حاول ان يصدها عن الصلاة، صفعته ساخرة حيث تنهض لا لتصلي الفريضة فحسب، وانما تتبعها بنافلة نكاية به وتقرباً الى الله. ان اغراها بالتبرج والسفور، ازداد اصرارها على الحجاب، وان اغواها بسماع شريط غنائي، مسحت المادة المسجلة عليه، لتسجل مكانها سورة من القرآن. تخاله سئمها ويئس منها.. وهي سعيدة بذلك. فهل انتهى الامر عند هذا الحد؟ هذا ما اطمأنت نفسها اليه.

لكن:...

هنالك ثمة احاسيس غريبة تغزو كيانها.

انها ناقمة، تغضب لاتفه الاسباب.. تثور.. تضطرب.. ان حدثها احدهم بكلمة.. راحت نفسها تحدثها بمئة تفسير وتفسير.. لم قالت ذلك امها؟ لم فعل ذلك ابوها؟ ولم رد بذلك شقيقها؟ ولم تصرفت بتلك الطريقة شقيقتها؟ وماذا تخفي عنها صديقتها؟

لا احد يحبها. والكل يكيد لها. هاجس خفي بكل ذلك يحدثها. هكذا.. تحول الانتقاد المستمر الى غضب والغضب الى ثورة، والثورة الى نقمة، والنقمة الى حقد وضغينة، وربما حسد وغيرة، ولعله اودى بها في النهاية الى الغيبة والنميمة.

والجميع يبتعدون عنها... يتجنبونها، لانها باتت في نظرهم كتلة من الشر... ثم يعلقون متهامسين؟ «هذا ما جلبه عليها تعمقها في دينها».

يا لها من عبارة اثقلت كاهلها!

اهذا هو الانطباع الذي تركته في قلوب من هم حولها عن دينها؟

لم كل هذا؟

لا زالت تتساءل.. حتى وهي تحمل القرآن.. تقرأ فيه.. الى ان وقعت عيناها على آية كريمة كان عليها ان تقف عندها طويلاً..

«وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. انّ الشيطان ينزغ بينهم».

ان الشيطان ينزغ بينهم...

الآن فقط عرفت السر الذي يكمن وراء كل ما طرأ مستجداً على حياتها لقد اخبرنا النبي عليه السلام ان الشيطان يجري مجرى الدم من ابن آدم فهو يأبى الا ان يعمل عمله مهما اختلفت وسائله وتباينت. فحين يعجز ان يوسوس بالصد عن القيام بالعبادات والفرائض، يبحث عن منفذ آخر يوقع به العبد في المعصية، وهل هنالك معصية اكبر واشد من الغيبة والنميمة والتسبب في خلق الشحناء والضغناء بين عباد الله؟

اليس هو ـ لعنه الله ـ من اقسم قائلاً:

«ارأيتك هذا الذي كرمت عليّ، لاحتنكن ذريته الا قليلاً».

تلك هي الصحوة التي حباها الله بها ثانية بعد غفلة حاول ابليس ايقاعها بها. ها هي تخاله ثانية مسجوناً، يحترق بنيرانه.. بل تقبض على انفاسه تخنقه.

لكن!... هي لن تغفل عنه بعد الآن. لن تنسى ان ابليس لن ييأس ابداً... وسيظل يوقعنا بالعثرات والمهالك الى قيام الساعة.0

□ حنان عبد الله شباب

صالح عليه السلام

اسلوبه في الدعوة وموقف قومه

□ بقلم: محمد الطيب النجار

● حينما اختار الله صالحاً عليه السلام لأداء رسالته، واصطفاه لتبليغ الدعوة الى عبادة الله، توجه إلى قومه ومعه مصباح الحق ليضيئ لهم الطريق ويبصرهم ويحذرهم بما يحيط بهم من ضلال وفساد، وعبادة باطلة لا وجود لها مع الحق ولا وجود للحق معها ويبين لهم أنه لا يبتغي على ذلك أجراً ولا يريد منهم شكورا، ولا ينتظر المثوبة والجزاء إلا من خالق الأرض والسماء. وقد ورد ذلك في سور كثيرة من كتاب الله الكريم ففي سورة هود يقول الله عز وجل: "والى ثمود أخاهم صالحاً قال: يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب" وفي سورة الشعراء يقول سبحانه: "كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون؟ إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين".

وفي سورة النمل يبين الله عز وجل أن أهل الحق تخاصموا مع أهل الباطل على أثر دعوة صالح لهم، وأنه عليه السلام لم يترك أهل الباطل يهيمون على وجوههم بل بصرهم طريق الهداية، وبين لهم أن سلوكهم يعجل بهم الى النهاية السيئة، فيقول: "ولقد أرسلنا الى ثمود أخاهم صالحاً ان اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون. قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون".

وهكذا يمضي صالح عليه السلام مع قومه مبشراً ومنذراً، ومرغباً ومحذراً وواضعاً أيديهم على الحقيقة التي لا ريب فيها وهي عبادة الخالق. وقد جرت محاورة بين صالح وقومه أملاها عليه حرصه على هدايتهم ولكنها لم تأت بالثمرة المرجوة إلا للقليل الذين أراد الله لهم الخير والرحمة، أما الغالبية فقد عميت ابصارهم ولقد سجل القرآن الكريم هذه المحاورة في كثير من سوره وبين فيها ماذا قال له قومه حينما دعاهم الى عبادة الله وتوحيده؟ ففي سورة هود يقول له قومه: "قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب" فيجيبهم صالح قائلاً: "يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير" وهو بهذا يبرئ ذمته أمام الله مبينا أنه لا يستطيع ان يقابل رحمة الله التي منحها إياه بمعصيته يخالف بها أوامر من أولاه النعمة واختصه بالرحمة. وفي سورة الشعراء يتهمون صالحاً بأنه مسحور ويتحدونه طالبين منه الدليل على نبوته: "قالوا إنما أنت من المسحرين. وما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية ان كنت من الصادقين". وفي سورة القمر يذكر قوم صالح دعوته ويكذبون النذر التي توعدهم بها.0

فتوى

● وردنا من استاذ الشريعة الاسلامية د. علي الصوا فتوى حول قضية يومية ننشرها للفائدة.

* سؤال: اسكن في بيت اجاره خمسون ديناراً وصاحب البيت طلب مني ترك البيت، واذا تركته فلن اجد منزلاً بأقل من (100) دينار فاشترطت على صاحب البيت ان يعطيني تعويضاً لفارق الايجار لمدة سنتين حتى اترك له المنزل فهل هذا جائز؟

ـ جواب: اذا كان طلب صاحب المنزل من المستأجر اخلاء البيت اثناء مدة الاجارة التي تم الاتفاق عليها بينهما فانه يطيب للمستأجر أخذ التعويض الذي هو الفارق بين اجرة المنزل الذي يسكنه وبين اجرة المنزل الذي سيرحل اليه. ويجوز له اخذ التعويض ولو وجد منزلاً بسعر مساو لنفس المنزل الذي يسكنه حالياً، لان من استأجر منزلاً مدة معينة فقد ملك منفعته طيلة هذه المدة فاذا طلب صاحب المنزل من المستأجر اخلاء البيت المأجور فان للمستأجر ان يأخذ تعويضاً عن حقه في السكن المدة الباقية حسب الاتفاق بينهما.

اما اذا كانت مدة الاجارة قد انتهت فان المستأجر قد استوفى حقه في السكن وبناء عليه لا يطيب له التعويض ويحرم عليه اخذه لانه يأخذ مالاً بلا مقابل، وصاحب المنزل احق بعقاره من كل الناس فاذا انتهت مدة الاجارة ومنع رد المأجور على صاحبه عند طلبه بعد انتهاء مدة الاجارة يجعل المستأجر كالناصب من الناحية الشرعية.

ومما ينبغي التنبيه اليه ان قانون المالكين والمستأجرين في الاردن قد جعل الحق للمستأجر في منفعة المأجور ما دام راغباً فيه ويقوم بدفع الاجرة التي تلزمه فالمستأجر له الحق في العقار المأجور ويتجدد عقده تلقائياً ما دام يدفع الاجرة المستحقة عليه، فهل هذا الحق القانوني من قبيل الحق المالي الذي يصح التعويض عنه والذي اراه انه ليس من قبيل الحق المالي بل انما هو جعله واضع القانون لرفع الضرر ودفعه عن المستأجرين الذي قد يلحق بهم نتيجة اخلاء المأجور فهو اشبه بحق الشفعة وقد منع الفقهاء المسلمون بالاتفاق المعارضة عن حق الشفعة فكذلك تمنع المعارضة عن حق الاستمرار بالمأجور مع دفع الاجرة والله اعلم.0

* سؤال: انا امرأة تزوجت زوجي ولم يكن به اي مرض، وبعد الزواج اصيب بمرض معد، فهل يجوز في طلب التفريق، وماذا يترتب علي؟

ـ الجواب: شرع الله الزواج ليكون سكناً للنفس المسلمة ذكراً كان او انثى، قال تعالى: «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة» صدق الله العظيم. وقد يعرض لهذا الزواج ما يعكر صفوه وينغص الحياة الزوجية ومن ذلك وجود الامراض في احد الزوجين اذا ظهر المرض بعد الزواج.

ان المرض المعدي فيه خاصيتان منغصتان للزوجة الاولى انه منفر، ولا يتحقق معنى استقرار الزوجية مع وجود ما ينفر احد الزوجين من الآخر، وان كان لا ذنب له فيه والثانية انه ضار فلا يمكن ان تقيم الزوجة مع زوجها المريض مرضاً معدياً الا يضرر يلحقها وقد اختلف العلماء في طلب التفريق بسبب علة من العلل، ومنها المرض المعدي والذي افتي به انه يجوز للمرأة ان تطلب التفريق وفسخ العقد من زوجها اذا كان مريضاً مرضاً معدياً.

وقد ذهب الى هذا فريق من العلماء بل جمهورهم، منهم: ابن شهاب الزهري وشريح وابو ثور ومحمد من الحنفية والامام مالك والشافعي واحمد وهذا هو الاقرب الآراء الى حكمة التشريع من الزواج، والى منع الضرر عن الرجل والمرأة على السواء، اذ من العسير جداً على المرأة ان تصبر على زوج مبتلى بمرض معدٍ، بل وان من سنة الاسلام وتشريعاته ان يقيم حجراً صحياً على من اصيب بمرض معدٍ كما في الطاعون. وبناء على ما سبق فلاحرج على المرأة السائلة في طلب التفريق من زوجها المريض بمرض معدٍ. ومن تدبر مقاصد الشرع في مصادره وموارده وعلله وحكمته وما يشتمل عليه من المصالح لم يخف عليه رجحان هذا القول وقربه من قواعد الشريعة والقاعدة في هذا قوله عليه السلام: «لا ضرر ولا ضرار».0

د. علي الصوا

الايمان يصنع المعجزات

□ راشد عبد الجواد

● يقول الله تبارك وتعالى «انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون» صدق الله العظيم.

من هنا يأتي معنى الايمان.. وهو الاعتقاد الصحيح والعمل الصالح، والعبد المؤمن الذي يعمل بالاعمال الصالحة ويعتقد بأن له ربا واحدا مستحقا لكل كمال متنزها عن كل نقص، يجد في قلبه حلاوة الايمان كلما اقبل على الله تعالى وكلما اخلص له العبادة وكلما صدق في مراقبته وخشيته وتقواه.. فالايمان يصنع المعجزات..

على هذا كان صحابة رسول الله رضوان الله عليهم.. قد عمر الايمان في قلوبهم وذاقوا حلاوته فقوي ايمانهم.. واندفعوا الى خوض ميادين الجهاد وبثقتهم بربهم تعبدت لهم السبل الشائكة والطرق الوعرة الملتوية.. اذا ان المؤمن الواثق بربه لا يتخذ اليأس الى قلبه موضعا فهو يجابه الخطوب وان نزلت ويركب الاهوال وان عظمت.. المؤمن القوي بايمانه يجاهد في سبيل الله واعلاء دينه وان ناله في طريقه ما ينال ويتحمل في سبيله ما يتحمل اما النصر واما الشهادة لا تضعفه الحوادث ولا تذهب بلبّه اعاصير الفتن.

وما احوجنا نحن المسلمين بالاهتداء بهدي الله عز وجل وان نؤمن به حق الايمان حتى نستمتع بحلاوة السنين والتلذذ بمتعته وتسمو ارواحنا في ملكوت الله رب العالمين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

وصدق رسول الله القائل «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما واذا احب المرء لا يحب الا لله وان يكره ان يعود للكفر كما يجب ان يقذف في النار» ولنتدبر ايمان السلف الصالح.. فأخذ منه الدروس والعبر في غزوة بني المصطلق قال عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين في المدينة «لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل».

وعندما علم ابنه عبد الله بأمر ابيه تبرأ من فعله واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله انت والله العزيز وهو الذليل وان شئت لتخرجنه من المدينة. ولما سمع عبد الله ان الرسول يريد قتل ابيه قال يا رسول الله بلغني انك تريد قتل ابي.. فان كنت تريد قتله فمرني بقتله.. فوالله ان امرتني بقتله لاقتلنه واني اخشى ان قتله غير ان لا اصبر عن طلب الثأر فاقتل به مسلما فأدخل النار.. وقد علمت الانصار اني من ابر ابنائها بأبيه. فقال له رسول الله «خيرا» ودعا له وقال «بر ابوك ولا يرى منك الا خيرا».

فلما وصل الرسول والمسلمون الى المدينة من تلك الغزوة وقف عبد الله لابيه في الطريق وقال «والله لا تدخل المدينة حتى يأذن لك رسول الله بالدخول.. فأذن رسول الله بدخوله.

ترى اين ايماننا اليوم من ايمان هؤلاء؟؟

نتمنى ان يعمر الايمان قلوبنا جميعا.0

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

خلال زيارته لمحافظة الطفيلة

مامسر يفتتح مخيماً تقيمه وزارة التنمية الاجتماعية في صويميع

□ العرب اليوم – خالد القطامين

● افتتح وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر مساء امس الاول المخيم الذي تقيمه وزارة التنمية في منطقة صويميع ويشارك فيه 40 مشاركاً من الايتام والاحداث وقال بهذه المناسبة ان وزارة التنمية الاجتماعية تبذل جهودا كبيرة من اجل تأهيلهم واعادتهم الى المجتمع كاعضاء فاعلين ومنتجين.

مدير المخيم محمود البرغوثي رحب بالحضور وتحدث في كلمة القاها عن برنامج المخيم والزيارات والندوات التي ستقام وتنظم من اجل هؤلاء.

وفي وقت لاحق من مساء امس الاول التقى الدكتور مامسر بالفعاليات الشعبية والرسمية في قضاء بصيرا. وذلك في قاعة جمعية بصيرا الخيرية بحضور مدير قضاء بصيرا ونائب محافظ الطفيلة متصرف لواء القصبة. ومدير قضاء الحسا ومدير الشرطة ومدير التنمية الاجتماعية والنائب الدكتور صدقي الشباطات والدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاسبق رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية. وعدد من مدراء الدوائر ورؤساء البلديات ووجهاء العشائر وفي بداية اللقاء تحدث رئيس جمعية بصيرا الخيرية خالد الفقير حيث قال ان الجمعية تقدم العديد من الخدمات والانشطة الاجتماعية والثقافية اضافة للانشطة التي تقدم للقطاع النسائي في المنطقة.

وطالب الفقير بعدم مقارنة محافظة الطفيلة بالمحافظات الاخرى عند النظر الى مشاريع التأهيل وذلك لعدم وجود قطاع خاص فاعل في المنطقة ولصعوبة تضاريس المنطقة وغيرها من العوامل.

وطالب بضرورة فتح مركز لتدريب الحاسوب في الجمعية وتزويدها بماكنات تريكو وبعض الاثاث.

واشار الى ان منجزات الجمعية تتمثل بمشروع سيل ريعا الزراعي حيث تم انشاء خزانات مياه بسعة 80 مترا مكعبا وذلك لخدمة حوالي 30 مزارعاً في تلك المنطقة وانجاز مبنى الجمعية الحالي بكلفة 12 الف دينار نصفها من صندوق الملكة علياء والنصف الاخر من حساب الجمعية.

وتحدث د. مامسر للحضور وقال انه من واجبنا ان نلتقي بممثلي القطاعات المختلفة في المحافظات وذلك للتباحث والتحاور والعمل معا من اجل رفع المعاناة عن الشرائح الاقل حظا ودفع عجلة التطور الاجتماعي والاقتصادي الى الامام. وكلما التقيت بهؤلاء يزداد تقديري لهم لانهم يعملون في ظل ظروف صعبة للغاية واعتقد انه اذا ما التقت القطاعات المختلفة معا فيمكن ان نتغلب على جميع الصعوبات التي نواجهها وسوف اقوم بنقل احتياجاتكم ومطالبكم لرئيس ومجلس الوزراء من اجل تنفيذ المستطاع منها.

وردا على مطالب رئيس بلدية بصيرا المتمثلة باعادة دراسة حالات المعونة الشهرية وتطبيق مبدأ اللامركزية ورفع خط الفقر ليشمل المقترضين من اجل الاسكان قروض طويلة الامد ومساعدة الشباب العاطلين عن العمل وقلة مشاريع التأهيل في القضاء قال الدكتور مامسر انه قد تم الطلب من مديرية التنمية في المحافظة اعادة دراسة حالات المعونة ورفع تقرير بها الى الوزارة وسوف تعمل على حل هذا الموضوع وهناك نظرة خاصة لمحافظة الطفيلة اما مشاريع التأهيل فهي من اختصاص المديرية وفيما يتعلق بخط الفقر فقد كان 60 ديناراً وتم رفعه الى 82 وفي العام القادم سيرتفع الى 120 دينارا كما تم رفعه ايضا للتأمين الصحي حيث اصبح من يحصل على دخل مقداره 120 دينارا يحصل على تأمين مجاني ومن 200-300 اعضاء بنسبة 35٪ اما قضية قروض الاسكان فهي تفتح ابوابا كثيرة جدا يصعب التعامل معها في ظل الميزانية الحالية.

واضاف انه قد تم ايقاف دعم مشاريع التأهيل الفردية من اجل دعم مشاريع التأهيل الجماعية مبينا ان العامل الاردني يحصل على فرصتين للعمل في حال عدم وجود العمالة الوافدة.

مشرفة مركز شابات بصيرا امل الرفوع قالت هناك صعوبات في الحصول على القروض من اجل انشاء المشاريع خصوصا وانه معظم الفتيات في القضاء عاطلات عن العمل لذا فهل من الممكن ان تكون هناك تسهيلات في هذا الامر ان القضية الاخرى هي عدم وجود مركز تنمية مجتمعات محلية في القضاء وبالتالي غياب فرص التشغيل والتأهيل. وهناك قضية اخرى وهي قضية الطلاب الفقراء الذين يحصلون على معدلات عالية ولكن يمنعهم فقرهم من الدراسة.

الدكتور مامسر اجاب على هذه الملاحظات وقال ان مجموع القروض التي تم منحها يبلغ 35 مليون دينار وعملية الشروط ضرورية لضمان التسديد ونحن فعلا نعاني من جراء عدم التسديد بالرغم من هذه الشروط فبعض المواطنين الذين يحصلون على قرض من اجل انشاء مشاريع يعمدون الى بيع هذه المشاريع وبنصف الثمن. اما الطلاب الفقراء فنحن ندرس امكانية منحهم منح دراسية.

وقد تخلل اللقاء نقاش موسع حول وضع بعض الجمعيات الخيرية مثل جمعية القادسية، وجمعية سيدات القادسية والمعاناة التي تعانيها هذه الجمعيات جراء نقص الدعم وعدم توفر رأس المال اللازم وكذلك وضع الشركات في المحافظة حيث قال الدكتور النائب صدقي الشباطات ان وضع هذه الشركات مؤسف للغاية حيث استنزفت مصادر المياه ولوثت البيئة واستنزفت مصادر البلديات. والحكومة غير متعاونة اطلاقا في هذا المجال فلماذا التمييز بين بلديات القادسية وبصيرا وعين البيضاء والفحيص من ناحية اخرى فان ابواب المملكة مفتوحة بشكل لا مثيل له امام العمالة الوافدة والعامل الاردني لا يمكن ان يعمل في ظل نظام عبودية تغيب عنه جميع اشكال التأمينات0

د. محمد خير مامسر

ابناء قريته يطلقون عليه لقب الدكتور

خبير الاعشاب ابوعجاج: اتحدى المرض لا الاطباء

● جمعت كل ما يتعلق بالاعشاب وقرأت معظم الكتب القديمة

□ الزرقاء– العرب اليوم
عبداللطيف القرشي

● خبير الاعشاب " نافذ علان" يشتهر بـ "ابوعجاج" استطاع من خلال خبرة 50 عاما في مجال التداوي بالاعشاب ان يعالج الكثير من الامراض التي عجز الاطباء عن علاجها كما يقول واضاف بانه يتحدى المرض ولا يتحدى الاطباء.

" ابوعجاج" اكد بانه قام بمعالجة مرض الصدفية " والبهاق" بنجاح وعلى استعداد الى لمعالجة الروماتيزم والربو والشلل الاهتزازي وحساسية الانف والحنجرة والدسك" والصرع .

" العرب اليوم" التقت ابوعجاج واجرت معه لقاء حول التداوي بالاعشاب" وهو علم ناتج عن الخبرة لديه ام شهادات علمية فقال انه عاش مع الاعشاب ولا يزال يعيش حيث لعبت الظروف الاقتصادية دورا مهما في حياة القرويين عندما كانت المواصلات تسبب عائقا جوهريا في نقل المريض من القرية الى المدينة لاسعافه وعلاجه وكانت السيارات نادرة في معظم مناطق فلسطين الريفية مشيرا انه لم تكن في بلده سوى سيارة واحدة تسير يوما وتتعطل اياما وكانت الوسيلة الميسرة هي الدواب... وان المشكلة كانت هي كيف تتصرف مع مريض في ظروف قاهرة في المطر مع قلة المواصلات وقلة الاطباء.

واضاف ابو عجاج ان كبار السن كانوا يعرفون بالفطرة فوائد بعض النباتات والاعشاب البرية مشيرا انه وحسب احصائية نشرت عام 1970 وجد ان في فلسطين 31 نوعا من النباتات والاعشاب لا تنمو الا في فلسطين فاستهواه الموضوع وبدأ يسجل كل ما يسمعه عن الاعشاب وانواعها والوانها واماكن وجودها وفوائدها حيث راح يمارس هذا العلم عمليا حتى اطلق عليه اهالي قريته وسكان القرى المحيطة اسم الدكتور واعتمدوا عليه في كثير من الوصفات والخلطات وتدريجيا توسعت دائرة معرفته ولشدة ولعه بهذه المهنة راح يدرس الكتب القديمة الفرعونية التي تبحث في اسرار النباتات كما قرأ كتاب القانون لابن سينا، وكتب الرازي، وابن رشد، وكتاب تذكرة الالباب للشيخ داود الانطاكي.

واشار ابو عجاج انه توصل من خلال قراءاته هذه لمعالجة حالات مستعصية مثل مرض الصدفية وامراض فقر الدم والقرحة والربو والامراض التناسلية والعقم والصلع وتساقط الشعر حيث كان في البداية يعطي الوصفة بحذر قائلا بانه على يقين ان هذه الوصفات ان لم تفد فانها لن تضر موضحا انه اخطأ كثيرا ولكن من اخطأ تعلم.

واضاف بان التداوي بالاعشاب علم متكامل وشامل وله عالم خاص به ومن الصعب اختراقه ومعرفته كاملا وقد كانت بدايته مع العلاج بالاعشاب عن خبرة دراسية اتبعها بالدراسة المكلفة اضافة الى انه ابن قرية تكثر فيها الاعشاب ويكثر فيها الحديث عن التداوي بالاعشاب وما هو مفيد وضار منها مشيرا بان هناك كثيرا من الاطباء اصبحوا يمارسون التداوي بالاعشاب الى جانب معارفهم وعلومهم التي درسوها في كليات الطب وهناك قنوات اتصال مفتوحة مع كثير من الاطباء يتم من خلالها الاستفسار عن بعض النباتات وفوائدها اضافة الى طريقة وصف التداوي بها واضاف بان النباتات فصائل وبعد التعامل الطويل معها استطاع معرفة بان بعض الامراض لا يمكن علاجها الا من خلال نوع معين من النباتات وان النباتات التي يتم استخدامها في العلاج صادقة ولا تخدع كالكيماويات.

واشار بان امراض الروماتيزم والصدفية والصرع يتم معالجتها من خلال خلطات عشبية مثل لحاء جذور البلوط ولحاء جذر البطم مع اضافة لـ بعض النباتات واجزاء من اكاليل الجبل.

ودعا الى ايجاد مراكز متخصصة للعلاج بالاعشاب .

وابوعجاج من مواليد 1936 في حيفا سائق قطار درس في حيفا الى الصف السادس الابتدائي وبعد الاحتلال عاد الى قرية " عين يبوسا" له تاريخ في القضايا الوطنية وسجن في السجون الاسرائيلية عشر سنوات بعد ان كان محكوما عليه الا الابد واستغل وقته في السجن بالمطالعة حول قضايا الاعشاب.

متزوج وله اربعة اولاد واربع بنات جميعهم جامعيين واحدهم يعمل في المركز الذري في كندا.

وابوعجاج له مؤلف الدكتور الثائر وحاضر في جامعة العلوم والتكنولوجيا حول موضوع التداوي بالاعشاب.0



ابو عجاج



المريض قبل العلاج



بعد العلاج

اختتام مهرجان حول الطفولة في مركز التوعية في الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● انتهى امس الاول اسبوع مهرجان الصيف الذي اقامه مركز التوعية والارشاد على مدار عشرة ايام حيث تم اقامة هذا المهرجان تحت عنوان «نحن الصغار امل المستقبل» وهو برنامج تعليمي. ثقافي. ترفيهي ويهدف الى مشاركة الاخرين الذين يتبوأون مناصب مهمة في حماية الطفولة والدفاع عنها والارتقاء بها حيث شارك في هذا الاسبوع هيئات العمل الوطني للطفولة ومركز هيا الثقافي ومؤسسة التدريب المهني ووزارة الثقافة ومصفاة البترول الاردنية. وتم التركيز في البرنامج على تعريف الطفل بحقوقه المستمدة من بنود اتفاقية حقوق الطفل وتنمية مهارة الكتابة الصحفية ومهارات الاعمال اليدوية ومهارة الكتابة والتأليف ومهارة فن الاصغاء للموسيقى.

هذا وسيتم اليوم الاثنين عمل زيارة ميدانية الى مركز هيا الثقافي لحضور المهرجان المسرحي الذي يقام هناك بعنوان مسرحية «الكبسولة».0



ابراهيم لافي وفارس رباع وجميل رباع من المشاركين في مهرجان جرش

اقرها مجلس الوزراء مؤخراً

محامو المفرق بين معارض ومؤيد للتعديلات على النظام السياسي للمحامين المتدربين

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● ما زالت، ردود الفعل تتواصل جراء التعديلات الاخيرة التي اقرها مجلس الوزراء على النظام الاساسي للمحامين المتدربين.

العرب اليوم التقت مجموعة من المحامين المتدربين في المفرق للتعرف على ارائهم حول هذه التعديلات فكانت هذه اللقاءات:

المحامي المتدرب عادل علي العرقان قال ان النظام السابق للمحامين المتدربين افضل من الحالي نظرا لوجود فترة كافية تمنح المحامي المتدرب اثبات وجوده على ارض الواقع فجاء ت هذه التعديلات لزيادة فترة التدريب والتي كانت مقررة بثلاث سنوات مما يضيق فرصة المحامي المتدرب في حالة رسوبة من الاعادة مما يعتبر مضيعة للوقت والجهد.

وطالب العرقان بضرورة اعادة النظر بهذا النظام حفاظا على حقوقهم المشروعة وعدم ضياع مستقبل مهنة المحاماة.

المحامي المتدرب احمد راجي المشاقبة اشار من جانبه الى ان المحامي المتدرب سيتأخر سنة اضافية غير قانونية سيدفع عنها رسم تسجيل في بداية كل سنة اضافة الى غرامة تأخير تعادل ضعف رسوم التسجيل وتبلغ هذه التكاليف حوالي عشرة اضعاف ما يترتب على تسجيل وغرامة مهندس في نقابته، مناشدا الحكومة العمل على تصويب اوضاع المحامين المتدربين اسوة بالنقابات المهنية الاخرى.

وطالب المحامون المتدربون انه في حالة الاستمرار في تطبيق هذه التعديلات فلا بد من الاخذ بعين الاعتبار بعض مطالبهم المتمثلة بتطبيق هذه التعديلات على من له نية بدراسة الحقوق ليكون واعيا لما يدور حوله سلفا. او تطبيقه على الذين لم يبدأوا بعد التسجيل في سجل المحامين المتدربين فاما ان يتدرب او لا يتدرب.

وناشدوا نقابة المحامين ضرورة العمل على ايجاد فرص للتدريب وان لا توضع كامل المسؤولية على كاهل المحامي المتدرب ومساعدته ايضا بالبحث عن الاستاذ المحامي الذي يتولى رعايته وتدريبه. اضافة الى اعادة الاعتبار للمحامين المتدربين باعتماد مبدأ تداول السلطة والسماح لهم بحق المشاركة بانتخابات النقابة والتنسيق مع القطاع الخاص لايجاد فرص عمل عن طريق تأسيس دائرة قانونية في كل شركة ليتم مكافحة البطالة بين المحامين الجدد.

المحامي نضال الدغمي اوضح من جانبه ان التعديلات في النظام الداخلي للنقابة جاءت استنادا لنصوص قانون نقابة المحامين بهدف ضبط القواعد والاسس التي تقوم عليها مهنة المحاماة.

واشار المحامي الدغمي الى ان نظام التدريب السابق وفي ظل تزايد اعداد الخريجين من كليات الحقوق ادى الى دخول البطالة داخل صفوف المحامين مما يؤثر على قدرات المحامين من الناحيتين القانونية والسلوكية حيث المحاماة خدمة عامة وحرة مستقلة وعريقة في القدم وتقاليدها مبينا انه بالرغم من الظروف السياسية المختلفة الا انها ما زالت تتمتع بقوة المبادىء السامية المقدسة بحيث لا يمكن المساس بها دون ان يتعرض النظام القضائي برمته الى الاهتزاز ودون ان ينتقص حق الدفاع عن حقوق وحريات المحامين وهذا ما جاء بلائحة اداب مهنة المحاماة وقواعد السلوك للمحامين النظاميين.

واشار المحامي الدغمي الى ان التعديلات قد تساهم الى حد كبير في ضمان كفاءة واستقامة المحامين والحفاظ على القيم الخلقية ومبادىء الشرف والنزاهة وهذا لا يعني بالضرورة ان النظام الداخلي قبل تعديله لم يكن موفقا ولم يحقق اهدافه الا انه كان من الضرورة العمل على تعديله ليصبح قادرا على مواجهة الظروف والمستجدات الجديدة.

واوضح المحامي الدغمي انه فيما يتعلق بحقوق المحامين المتدربين والراغبين في التسجيل فلا بد من الاشارة الى ان مهنة المحاماة رسالة مقدسة فلا بد ان يكون بالمقابل هناك رغبة داخلية وتصميم على حمل هذه الرسالة مؤكدا بانه مجرد اقبال الخريج على القبول بهذا النظام الجديد المعدل سيكون قادرا على اداء رسالته وجديرا بحملها.0

برنامج اسبوعي للنظافة في المنطقة الثالثة في الزرقاء

□ الزرقاء – العرب اليوم

● تنفذ اجهزة المنطقة الثالثة التابعة لبلدية الزرقاء حاليا برنامجا اسبوعيا لحملات النظافة الميدانية ضمن حدودها والتي تستمر خلال الصيف وصولا الى منطقة حريصة على النظافة وعلى الصحة العامة التي تتطلب استعدادا مركزا لمواجهة اثار الصيف الصحية والبيئية على المواطنين.

ويشرف على هذه الحملة مدير المنطقة عواد داود صلاح والذي يتلقى شكاوى وملاحظات المواطنين. وتشمل الحملة المناطق التالية حسب البرنامج المعد لهذه الغاية:

جبل الامير حسن يوم الخميس القادم وحي الملك طلال والحرمين والحبوب وسيكون هذا البرنامج اسبوعيا على مدار الشهر.

هذا ويعمل المشاركون على جمع النفايات الصلبة والكرتونية وازالة الانقاض عن الارصفة ومخلفات الشوارع وازالة الاعشاب ومكافحة القوارض. واهاب مدير المنطقة بالمواطنين المشاركة والتعاون مع اجهزة المنطقة ووضع النفايات في الاماكن المخصصة لها ليتسنى رفعها بالشكل الصحيح داعيا الى بذل المزيد من الاهتمام بهذا الجانب وصولا الى بيئة نظيفة.0

سلطة اقليم العقبة تنهي كشوفات المستفيدين من الاراضي السكنية

□ العقبة – بترا

● فرغت سلطة اقليم العقبة من اعداد كشوفات باسماء المواطنين المستفيدين من قطع الاراضي السكنية في العقبة.

وذكر امين عام السلطة المهندس عاكف ابو تايه انه سيتم غدا اعلان اسماء المرشحين لشراء قطع الاراضي وتعليقها في اماكن مختلفة من مدينة العقبة كي يتسنى للمواطنين الاطلاع عليها والاعتراض خلال مدة اقصاها اسبوعان من تاريخ اعلان اسماء المرشحين للاستفادة من هذه القطع.

واوضح انه سيتم استلام طلبات الاعتراض في قاعة متنزه بلدية العقبة من قبل موظفين من السلطة بعد تعبئة طلب الاعتراض ضمن نموذج خاص واعادته الى الموظف المسؤول مرفق بالمعلومات والوثائق المطلوبة.

ويذكر ان عدد قطع الاراضي السكنية المنوي توزيعها على المواطنين المستفيدين يبلغ 1440 قطعة سكنية وعدد المتقدمين للاستفادة منها يبلغ حوالي 8500 مواطن وتقدر مساحات القطع ما بين 300/700م2 مزودة بكافة خدمات البنية التحتية ويبلغ سعر المتر المربع 12 ديناراً في المناطق السكنية السادسة والثامنة والعاشرة و18 دينارا في المنطقة السكنية0

جمعية العقبة للثقافة تشارك بمهرجان جرش

□ العقبة – العرب اليوم

● ضمن نشاطات جمعية العقبة للثقافة والفنون والتراث ومساهمتها بالمشاركة بالانشطة والمهرجانات الوطنية تشارك الجمعية هذا العام في مهرجان جرش للثقافة والفنون من خلال اقامة معرض للحرف والاشغال اليدوية على اختلافها وخاصة الصناعات الصدفية والمرتبطة بخليج العقبة وتراثه.

وتأتي هذه المشاركة لدعم ونشر الصناعات اليدوية والتراثية ودعم الجمعية للحرفيين واصحاب المهارات اليدوية للصناعات التقليدية وستشارك الجمعية كذلك ومن خلال فرقة العقبة للفنون الشعبية ومعرض الحرف اليدوية.0

حملة صيانة وتعبيد لشوارع مخيم حطين

□ الزرقاء – العرب اليوم

● باشرت لجنة تحسين خدمات مخيم حطين بتنفيذ مشروع صيانة وتعبيد الشوارع والازقة بالاضافة الى انشاء عبارة خاصة لتصريف مياه الامطار واقامة سلالم درجية في المناطق المنحدرة هي بمثابة ادراج خرسانية .

رئيس لجنة تحسين خدمات المخيم سلمان ابو عليون قال ان هذا المشروع تبلغ كلفته 41500 دينار وهو يأتي ضمن برامج اللجنة لتحسين الخدمة للمواطنين واضاف بانه سيكون بمثابة تقدمة لمشاريع خدماتية اخرى ستنفذها اللجنة في العام المقبل مثل تغيير شبكة المياه وانشاء خط مواز لخط المجاري الحالي وتجديد بعض وحدات الانارة وتحويلها الى زئبقية والجدير بالذكر ان هذا المشروع يشرف عليه مدير مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية في الزرقاء المهندس نبيل عماري والمراقب غالب الزبط من الدائرة.0

امام جمعية بيئة الرصيفة

□ الزرقاء – العرب اليوم

● بعث مجموعة من سكان حي الامير علي بمذكرة الى جمعية البيئة الاردنية فرع الرصيفة يخاطبون فيها رئيس واعضاء الهيئة الادارية للجمعية بوضع حد لمعاناتهم والتي تتمثل بان الشارع الرئيسي في الحي غير معبد الا بطبقة "البسكورس" وان معظم المنازل غير مربوطة بشبكة الصرف الصحي الى جانب زيادة التأثر بمكب النفايات والروائح المنبعثة عنه وذلك لاقتراب الطمر في المكب من الحي مما يصدر هذه الروائح نتيجة للتفاعلات الكيماوية داخل المكب وخارجه مشيرين الى سحابات دخانية سوداء تظهر ليلا.

واشاروا في المذكرة ايضا ان معظم الارصفة تحتاج الى صيانة ومعظم انارات الشوارع معطلة 0

مناقشة رسالة ماجستير في آل البيت



جانب من مناقشة الطالب الدعمة

□ المفرق – العرب اليوم

● تمت في جامعة «آل البيت» مناقشة رسالة ماجستير للطالب ابراهيم مراد مصطفى الدعمة، بعنوان: «الاستهلاك الخاص في الاردن: انماطه ومحدداته».

وجاءت هذه الدراسة لمعرفة انماط الاستهلاك والعوامل التي لعبت الدور الهام في التأثير عليه خلال الفترة (1970-1996).

تبين من خلال هذه الدراسة ايضاً ان نسبة كبيرة من الاستهلاك الخاص يتم تغطيته عن طريق المستوردات.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الجبار السبهاني مشرفاً ورئيساً، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور سيد نميري والدكتور حسن النادر والاستاذ الدكتور رياض المومني، واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير.0

... واخرى في الحديث النبوي وعلومه



ومناقشة الطالب البور سعيدي

□ المفرق – العرب اليوم

● تمت في جامعة «آل البيت» مناقشة رسالة ماجستير للطالب صالح بن احمد بن سيف البورسعيدي. بعنوان: «رواية الحديث عند الاباضية - دراسة مقارنة».

وقد قسم الطالب هذه الرسالة الى مقدمة وبابين وخاتمة، واما الباب الاول: فيحمل عنوان (تاريخ رواية الحديث عند الاباضية) وقد قسمه الطالب الى خمسة فصول.

واما الباب الثاني: فحمل عنوان (العلاقة بين المحدثين ورواة الاباضية) وقد قسمه الطالب الى ثلاثة فصول.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور صديق محمد مقبول مشرفاً ورئيساً، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور فاروق عمر فوزي والدكتور زهير عثمان علي نور والدكتور محمد عيد محمد الصاحب، والدكتور الجيلي محمد يوسف واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه.0

المحافظات

اخبار جامعة "آل البيت"

برنامج تسجيل طلبة مرحلتي البكالوريوس والماجستير

□ المفرق – العرب اليوم

● قرر مجلس جامعة «آل البيت» الذي ترأسه رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت الموافقة على برنامج تسجيل مرحلتي البكالوريوس والماجستير على المواد المطروحة للفصل الدراسي الاول وهي على النحو التالي:

– الاحد 1998/9/2، لطلبة السنة الخامسة في جميع التخصصات.

– الاثنين 1998/9/21، لطلبة السنة الرابعة في التخصصات التالية:

فقه واصوله، قانون، لغة عربية، رياضيات، فيزياء، علوم حياتية، اقتصاد، ادارة اعمال.

– الثلاثاء 1998/9/22، لطلبة السنة الرابعة في التخصصات التالية:

اصول الدين، لغة انجليزية، تربية وعلم نفس، تاريخ اسلامي، كيمياء، حاسوب، تمويل ومصارف، محاسبة.

– الاربعاء 1998/9/23، لطلبة السنة الثالثة في التخصصات التالية:

اصول الدين، لغة انجليزية، تربية وعلم نفس، تاريخ اسلامي، كيمياء، حاسوب، تمويل ومصارف، محاسبة.

الخميس 1998/9/24، لطلبة السنة الثالثة في التخصصات التالية:

فقه واصوله، قانون، لغة عربية، رياضيات، فيزياء، علوم حياتية، اقتصاد، ادارة اعمال.

– السبت 1998/9/26، لطلبة السنة الثانية في التخصصات التالية:

فقه واصوله، قانون، لغة عربية، رياضيات، فيزياء، علوم حياتية، اقتصاد، ادارة اعمال، وجميع التخصصات للسنة الرابعة/ماجستير.

– الاحد 1998/9/27، لطلبة السنة الثانية في التخصصات التالية:

اصول الدين، لغة انجليزية، لغة عربية، علوم عامة، تاريخ اسلامي، كيمياء، حاسوب، تمويل، ومصارف، محاسبة.

وجميع التخصصات للسنة الثالثة/ماجستير

– الاثنين 1998/9/28، لطلبة السنة الاولى في التخصصات التالية:

اصول الدين، لغة انجليزية، لغة عربية، علوم عامة، تاريخ اسلامي، كيمياء، حاسوب، تمويل، ومصارف، محاسبة.

وجميع التخصصات للسنة الاولى/ماجستير

– الثلاثاء 1998/9/29، لطلبة السنة الاولى في التخصصات التالية:

فقه واصوله، قانون، لغة عربية، رياضيات، فيزياء، علوم حياتية، اقتصاد، ادارة اعمال.

وجميع التخصصات للسنة الاولى/ماجستير.0

مناقشة رسالتي ماجستير في الرياضيات

مناقشة رسالة الطاهات

ورسالة الفواخرة

□ المفرق – العرب اليوم

● تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب محمد فندي الطاهات، بعنوان: «نظرية الهموتوبي والفضاءات القابلة للفلق».

وقام الطالب بدراسة مفاهيم الفضاءات القابلة للفلق والقابلة للاستقامة، كما قام بدراسة بعض الخصائص والعلاقات بين هذين المفهومين.

وتألف لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور عدنان البصول مشرفاً ورئيساً، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور علي فورة والاستاذ الدكتور محمد خير احمد والدكتور علي الطعاني. واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في الرياضيات.

كما تمت مناقشة رسالة ماجستير للطالب انور جبر جاد الله الفواخرة بعنوان: «بعض تعميمات فضاءات لنديلوف».

حيث تم تقسيم الرسالة الى اربعة فصول، ففي الفصل الاول: قدم التعريفات والنظريات الاساسية في علم التبولوجيا. وفي الفصل الثاني: قدم بعض الدراسات التي تعتبر مدخلاً لموضوع الرسالة. وفي الفصل الثالث: قدم مجمل الدراسات حول فضاءات لنديلوف غالباً وفضاءات لنديلوف الضعيفة.

اما الفصل الرابع والاخير: فيحوي معظم النتائج والاستنتاجات التي توصل اليها خلال البحث.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور عبد الله احمد طلافحة مشرفاً ورئيساً، وعضوية كل من الدكتور عدنان احمد البصول والدكتور علي عايد الطعاني والدكتور بسام الكاشف، واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في الرياضيات.0

عدد جديد من الشورى

□ المفرق – العرب اليوم

● صدر العدد الثامن والثلاثون من جريدة الشورى، وهي جريدة جامعية طلابية نصف شهرية، تصدرها عمادة شؤون الطلبة بجامعة «آل البيت».

وقد تضمن العدد العديد من المناسبات الدينية والثقافية والاجتماعية والعلمية وبعض الزيارات والمؤتمرات والندوات والمحاضرات التي عقدت في الجامعة، كما اشتمل العدد على العديد من مساهمات الطلبة في مجال القصة والادب والكتابة.

وابرز ما جاء من اخبار العدد زيارة وزير التعليم السوداني للجامعة، وتأسيس مركز لابحاث الفضاء في المنطقة، وزيارة القائم بالاعمال الماليزي، وافتتاح معرض «المسلمون في بولندا»، وملخص لرسائل الماجستير التي نوقشت في الجامعة وغيرها من النشاطات المختلفة.0

اجتماع للجنة خدمات مخيم البقعة

□ البلقاء – العرب اليوم

● عقدت لجنة خدمات مخيم البقعة اجتماعا برئاسة نائب رئيس اللجنة عطا الوحيدي بحثت خلاله كافة الامور المدرجة على جدول الاعمال واهمها تشكيل لجنة مكونة من عطا الوحيدي، محمود الامير، فخري سعادة، لمقابلة المتقدمين للوظائف الشاغرة وتم تحديد الاول من اب موعدا لاجتماعها كما بحثت الطلب المقدم من نادي البقعة والمتضمن انشاء سوق تجاري في كراج المخيم حيث تعهدت اللجنة بالرد على الطالب خلال اسبوع وبما يكفل المصلحة العامة.

ووافقت اللجنة على الطلب المقدم من اعضاء اللجنة الصحية للاجتماع مع متعهد المسلخ لبحث الامور المتعلقة بالسلامة العامة.

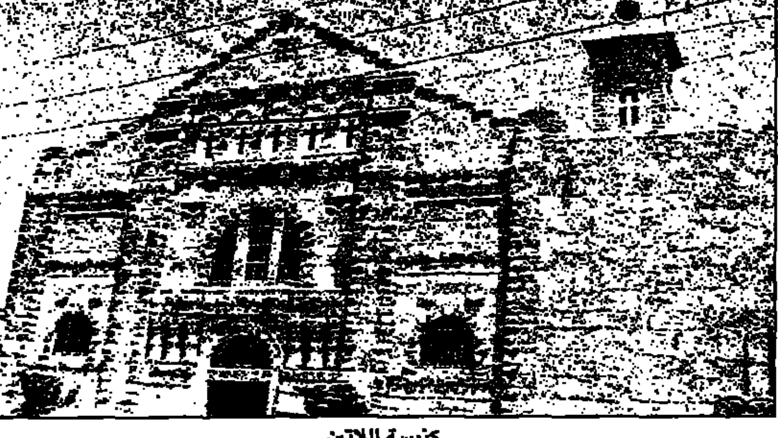
وتم تشكيل لجنة مكونة من محمد النصيرات وفخري سعادة، خالد جمال، عبد العزيز عبد العال للقاء مع اهالي المخيم بناء على الدعوة الموجهة للجنة من ديوان عشائر عرب التركمان لمناقشة اوضاع المخيم الخدماتية، وتم تكليف عضو اللجنة فخري سعادة للبحث عن قطعة ارض بهدف استملاكها لاقامة مقبرة عليها.0

مدير مدارس دير اللاتين في مادبا لـ العرب اليوم

مهرجان جرش نجم ثقافي كبير في السماء العربية

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

الاب جورج القار



كنيسة اللاتين

● لمادبا شهرة تاريخية لا تقل عن جرش فهي مدينة الفسيفساء، مدينة الخارطة الشهيرة، المدينة الواقعة بالقرب من جبل نيبو–دير سياغة ومكاور ونظرا لما لهذه المدينة الفسيفسائية من شهرة ثقافية خاصة حيث شهدت مولد المسرح الاردني مع بداية القرن، وفيها عدد من المبدعين والمثقفين والفرص الفنية التي قد تخرج لنا مهرجان مادبا للثقافة والفنون وللحديث عن هذا الموضوع وما ظهر من جهد متميز لدير اللاتين في هذا المجال من خلال الاسابيع الثقافية التقينا مدير عام مدارس دير اللاتين الاب الدكتور جورج القار فكان هذا الحوار بمناسبة استقطاب فعالية من فعاليات جرش الى مادبا

* ما زلتم تحملون الهم الثقافي وتسعون دوما لترسيع دائرة انتشار الثقافة فهل لكم ان تحدثونا عن مهرجان جرش كظاهرة ثقافية اردنية ؟

– مهرجان جرش للثقافة والفنون نجم ثقافي كبير في السماء العربية وربما يكون اشبه بالشمس في السماء الثقافية الاردنية، فقد اختزل فيه تجليات وجمال الثقافة الاردنية المنفتحة على الثقافة والفن العربي والعالمي، ففي كل سنة وفي اواسط الصيف تحتشد في مدينة "جراسيا" التاريخية، مواهب من الاردن والوطن العربي والعالمي، لتؤلف معا سيمفونية من المواهب الفنية والثقافية في حلقة ابداعية يستمتع بها الجمهور الاردني وكل ضيوف الاردن من كافة انحاء العالم والوطن العربي حيث يشهد توافد المغتربين الاردنيين الذين هم بشوق كبير لمثل هذه الظاهرة الفنية.

* رفعتم شعار "نحو مهرجان مادبا للثقافة والفنون" خلال الاسبوع الثقافي الثاني الذي تم في الربيع الماضي، فهل ستحققون الشعار وهل يمكن لمادبا ان تنظم تظاهرة او مهرجاناً بمستوى مهرجان جرش للثقافة والفنون ؟

– لو عدنا الى الماضي لوجدنا ان خطوات مهرجان جرش كانت في بدايتها خطوات بسيطة ومتواضعة، وشيئا فشيئا اصبح للمهرجان مؤسسة قائمة بحد ذاتها يرأسها "ابن مادبا" الاستاذ اكرم مصاروة، بدعم وتشجيع من جلالة الملكة نور الحسين الرئيسة العليا للمهرجان، وهكذا يبدأ الحلم ويتحقق شيئا فشيئا وما يميز مهرجان جرش هي المؤسسة التي ترعاه كما ان المكان التاريخي والمدرجات الرومانية والاسم اللامع لجرش كمدينة متميزة، حيث اتيح لهذا المهرجان الظهور وكانت الظروف مواتية له.

* بما تحويه مادبا من تميز وابداع وتنوع فسيفسائي وموزاييك سكاني كيف سيكون التنسيق والتنظيم بين كافة الفعاليات التي تعنى بالشأن الثقافي في تعليق الجرس ليقرع معلنا بدء انطلاقة مهرجان يحمل اسم مادبا ؟

– نعد بموسم ثقافي قادم مميز كما انني سمعت ان مهرجان المسرح الاردني للسنة القادمة سيكون في مادبا، واني ارجو ان يكون ما سمعته صحيحا، وذلك تكريما لمادبا كمعهد للمسرح الاردني ودفع المسيرة المسرحية الاردنية ونحو اضاءة شعلة مهرجان مادبا على نهج جرش.

سمعنا عن تنسيق مع مهرجان جرش للثقافة والفنون في استضافة بعض فاعلياته لهذه السنة في رحاب دير اللاتين في مادبا ؟

– نعم، لقد تم التنسيق مع مدير المهرجان ومسؤول لجنة الشعر الاستاذ الشاعر جريس سماوي لاستضافة ثماني شعراء عرب، كنا قد استضفناهم في زيارة لمادبا اثناء التحضير للمهرجان وقد قمنا بتنظيم امسية شعرية نتوقع ان تلاقي نجاحاً كبيرا في (28) من تموز، وذلك لتعطش اهالي مادبا لمثل هذه الفعاليات وعدم تمكن الجميع من الذهاب الى جرش، ونحن متأكدون انها ستلاقي نجاحاً كبيرا فللشعر جمهوره الخاص كما للدير مكانة خاصة في قلوب المادبيين فاهلا وسهلا بالشعراء العرب والاردنيين في مادبا، وبالجمهور الكبير في ثنايا الدير ومع هذه الامسية التي تنتشر فيها جرش لتكون في مادبا، في انتظار ان تكون مادبا حاضرة في جرش 0

اندية متعددة في «عين البيضاء الاساسية» بمحافظة الطفيلة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● قالت مديرة النادي الصيفي في مدرسة عين البيضاء الاساسية ايمان الخمايسة ان النادي الذي يعقد لاول مرة في المدرسة يشتمل على نواد فرعية متعددة هي النادي الاجتماعي والديني والفني والبيئي التطوعي.

ويقوم النادي الاجتماعي بتدريب المشاركين على تعلم لعبة الشطرنج اضافة الى تنظيم بعض المحاضرات والندوات والقيام بالرحلات والزيارات للمناطق الاثرية والسياحية والمراكز الاجتماعية.

اما النادي الديني فيقوم بتنظيم المحاضرات والندوات الدينية والزيارات الى اضرحة الشهداء وكذلك تنظيم المسابقات المختلفة وعرض الافلام الهادفة.

واضافت ان النادي البيئي التطوعي يهدف الى تعريف المشاركين بمفهوم البيئة وضرورة الحفاظ عليها وتعريفهم بمحمية ضانا للاحياء البرية والدور الذي تقوم به لحماية الاحياء والغطاء النباتي الفريد الموجود في المنطقة، كذلك ينظم النادي ورشات عمل تطوعية وحملات نظافة للبيئة المحيطة اضافة الى عقد الندوات.

اما النادي الفني فيهدف الى انتاج اشياء جيدة باستعمال خامات البيئة المحيطة ويقوم النادي بتعليم المشاركين كيفية تنسيق الزهور والرسم على الزجاج وانتاج الوسائل حيث تقوم مديرية التربية بتزويده ببعض المستلزمات.

واشارت الخمايسة الى ان النادي استضاف بعض سيدات المجتمع اللواتي تبرعن بتعليم وتدريب المشاركين على بعض المهارات، وسوف يتم عرض جميع منتوجات الاندية بمعرض يقام خصيصا لهذه الغاية.0

متصرف لواء القصر يزور وادي الموجب

□ الكرك – العرب اليوم

● قام متصرف لواء القصر سعيد قوقزة يرافقه مدير اشغال لواء القصر ومدير زراعة لواء القصر بزيارة الى وادي الموجب لتفقد الاعمال التي تتم في الطريق.

وبين المتصرف ان العمل جار لتوسع الطريق في المنطقة التابعة لمحافظة الكرك والاعمال تنجز حسب المدة الزمنية المحددة مشيرا الى ان المتعهد يقوم بكافة الاعمال الموكلة اليه بدقة.

كما بين المتصرف انه تم التأكيد على المتعهد بمراعاة المزروعات الحرجية وعدم الاضرار بها ما امكن وعدم الاضرار بشبكة المياه الموجودة لري الاشجار الحرجية في مشروع تحريج وادي الموجب.

وحول اغلاق الطريق بين متصرف اللواء انه تم التأكيد على المتعهد بابقاء الطريق مفتوحة على مدار الساعة لخدمة المواطن والسياح القادمين على الطريق واصحاب المزارع الموجودة في الوادي 0

خلال ندوة حول البيئة اقامها فرع مادبا

رئيس بلدية ماعين : المحافظة على البيئة واجب وطني يحظى باهتمام المجالس البلدية

□ مادبا – العرب اليوم

● اكد رئيس بلدية ماعين ابراهيم حميمات ان المحافظة على البيئة واجب وطني يحظى باهتمام كبير من خلال المجالس البلدية والقروية مشيرا الى الجهود المبذولة من قبل بلدية ماعين والمعنيين في المحافظة على الصورة المشرقة والبيئة النظيفة الخالية من التلوث في ماعين. البلدة والمنتجع السياحي الذي يؤمه العشرات من السائحين من كافة انحاء العالم لما عرف عنه من جمال وتميز وعلاج لامراض كثيرة.

جاء ذلك خلال ندوة "البيئة والمحافظة عليها" التي عقدت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعة/ماعين بالتنسيق مع جمعية البيئة الاردنية فرع مادبا.

وقال الحميمات ان الخطط الموضوعة والاهداف المرسومة من قبل البلدية ركزت اهتمامها على ابقاء الصورة الجمالية لبلدة ماعين وذلك بالمحافظة عليها نظيفة لتستقطب اكبر عدد من زوار المحافظة ولتبقى الصورة الاجمل في عيونهم مشيرا الى ان البلدة تشكو من ضعف ضخ المياه وانقطاعها عن بعض الاحياء والتي تابعها مع المعنيين متمنيا ان تتضافر الجهود ويزيد التعاون مع كافة الجهات لتحقيق المصلحة العامة للوطن والمواطن.

وبين رئيس جمعية البيئة فرع مادبا المهندس عوني الخميس الوضع المائي في الاردن مستخدما لغة الارقام في توزيع نسب المياه على كافة المناطق في المملكة ومستعرضا خطة الجمعية في بث التوعية المائية وترشيد استهلاكها للحد من تناقص المياه مع الزمن وموضحا ان الجهود تبذل في ارشاد المواطنين لطرق توفير المياه والمحافظة على مصادرها واستخدام الحصاد المائي كوسيلة لجمع مياه الامطار والاستفادة منها في الصيف واوقات انقطاع المياه ومشيرا الى طرق المحافظة على المياه نظيفة لما فيه صحة الانسان والحياة والنبات لابقاء البيئة بطبيعتها النظيفة الخالية من الملوثات.

وحضر الندوة عدد كبير من القطاع النسائي واللجان النسوية في مركز خدمات ماعين واعضاء جمعية البيئة وجاء تنظيمها ضمن الخطة الموضوعة للمركز بالتعاون مع الجهات الرسمية والهيئات التطوعية في المحافظة 0

اختتام فترة التدريب الصيفي لطلبة الفروع المهنية في مادبا

□ مادبا – العرب اليوم

● اختتمت مدارس محافظة مادبا المهنية فترة التدريب الصيفي لطلبة الفروع المهنية النظري والعملي والتي استمرت (45) يوما تضمنت مساقات مهنية مختلفة للطلاب والطالبات تبعها تطبيق عملي في البنوك والمصانع والفنادق داخل المحافظة.

ويذكر ان مديرية تربية مادبا وضعت ضمن خططها المستقبلية توسيع التعليم المهني في مدارس لوائي القصبة ومادبا بهدف كسر ثقافة العيب واعداد جيل مهني مؤهل، يشار الى انه تم افتتاح فروع مهنية في لب ومليح وذيبان اضافة لفرع التدريب الفندقي في مدرسة زيد بن حارثة والتمريضي في مليح والزراعي في ذيبان اضافة لمدارس مادبا المهنية والصناعية 0

نشاطات جمعية حماية الاسرة بالعقبة

□ العقبة – بترا

● نفذت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة فرع العقبة خلال النصف الاول من العام الحالي عدداً من المحاضرات استفادت منها حوالي 3 الاف سيدة في كافة مناطق محافظة العقبة.

وذكرت الاخصائية الاجتماعية في الجمعية منال ابو العز ان هذه المحاضرات اشتملت على موضوعات حول المباعدة بين الاحمال وتنظيم الاسرة والصحة الانجابية والامراض المنقولة والكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم.

واوضحت ان حوالي 4 الاف سيدة راجعت الجمعية بهدف الاستفادة من خدمات تنظيم الاسرة والامومة مشيرة الى اوجه التعاون بين الجمعية ومراكز الانماء الاجتماعي في المحافظة 0

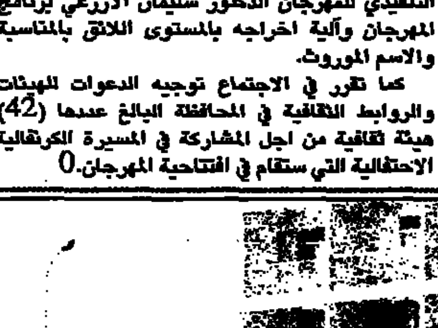
امين «الثقافة» ترأس اجتماع تحضيرية الحصاد في اربد

□ اربد – العرب اليوم

● ترأس امين عام وزارة الثقافة محمود فضيل التل اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان الحصاد الثقافي المزمع اقامته في اواخر ايلول المقبل.

وناقش المجتمعون بحضور مدير ثقافة اربد/ المدير التنفيذي للمهرجان الدكتور سليمان الازرعي برنامج المهرجان وآلية اخراجه بالمستوى اللائق بالمناسبة والاسم الموروث.

كما تقرر في الاجتماع توجيه الدعوات للهيئات والروابط الثقافية في المحافظة البالغ عددها (42) هيئة ثقافية من اجل المشاركة في المسيرة الكرنفالية الاحتفالية التي ستقام في افتتاحية المهرجان.0







من شواطىء مدينة العقبة

مديرية شباب مادبا تعد لورشة عمل تدريبية



محمد الصمادي

□ مادبا – العرب اليوم

● اعدت مديرية شباب مادبا بالتعاون مع مركز اعداد القادة في وزارة الشباب ورشة عمل تدريبية ستقام في الفترة ما بين الثامن وحتى العاشر من الشهر المقبل بعنوان "دورة التنظيم والادارة" بالتنسيق مع المركز الاردني الاولمبي لاعداد المدربين القادة الشباب. وبين مدير شباب مادبا محمد الصمادي ان الفئة المستهدفة للمشاركة في هذه الدورة التدريبية هم رؤساء الاندية في المحافظة وعددهم (11) اضافة لامناء الصناديق ومشرفي ومشرفات المراكز الشبابية وبعض موظفي المديرية مشيراً الى ترتيبات مع المعنيين في الوزارة لتحديد المكان مع اتخاذ كافة الاجراءات وبحث الامكانيات المتاحة لتنفيذها مبينا انها ستكون دورة مسائية من الساعة الرابعة وحتى الثامنة مساء وستتضمن عدة ندوات ومحاضرات ومناقشات وتطبيقات عملية ووضع توصيات وسيمنح المنتسب اليها شهادة مصدقة من وزارة الشباب 0

دعوة الراغبين للالتحاق بمركز التدريب المهني في الرمثا لمراجعته

□ اربد – العرب اليوم

● يدعو مدير مركز التدريب المهني/ الرمثا المهندس فخري الرواشدة ابناء محافظة المفرق ولواء الرمثا الراغبين في الالتحاق ببرامج التدريب المهني، ضمن برنامجي الثانوي التطبيقي والتدريب المتوسط ضرورة مراجعة المركز مصطحبين معهم شهادة الصف العاشر وصور عن دفتر العائلة وشهادة الولادة ورسوم التسجيل وذلك من اجل التحاقهم في برامج التدريب المتوفرة في المراكز وهي:

اللحام وتشكيل المعادن، الميكانيكا العامة (الخراطة والتسوية)، سباكة المعادن، النجارة والديكور، التكييف والتبريد المنزلي، التمديدات الكهربائية المنزلية، لف الات الكهربائية، وميكانيك السيارات(مدرسة صناعة المفرق).0

مدعوون لمراجعة تربية بني كنانة

□ اربد – العرب اليوم

● يطلب مدير التربية والتعليم للواء بني كنانه الدكتور نواف قوقزة من المعلمين والمعلمات الذين شاركوا بمراقبة امتحان الثانوية العامة لعام 98 مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية.

كما ويطلب د. قوقزة من المعلمين والمعلمات الذين عملوا على حساب التعليم الاضافي خلال شهري أيار وحزيران مراجعة معتمد صرف المديرية للغاية نفسها.0

رئيس لجنة الدفاع عن المهجرين في فلسطين المحتلة عام 48

واكيم: نعمل في غياب مشروع قومي عربي ووطني فلسطيني

■حوار: أحمد الشريقي

● "أكد رئيس لجنة الدفاع عن المهجرين في فلسطين المحتلة 48 المحامي واكيم واكيم ان اسرائيل ورغم مرور 50 عاماً على النكبة لم تنجح في "اسرلة" الجماهير الفلسطينية ضمن حدود نكبة 48.

وكشف واكيم في حوار مطول اجرته معه "العرب اليوم" النقاب عن أن ربع مليون فلسطيني قامت اسرائيل بتهجيرهم ومصادرة قراهم وانها ماضية في مشروعها. بترحيل الفلسطينيين، بفتح فرص عمل لهم في اوروبا وغيرها. وان التضييق عليهم مستمر من قبلها بضرب مشروع الزراعة لدفعهم لليأس والخروج من وطنهم.

وشدد على أهمية اعادة قراءة التاريخ الفلسطيني وكشف مكامن الضعف والقوة لوقف الانهيار الحاصل.

وأوضح ان حالة غليان هائل تجري في فلسطين الـ 48 بما انكشف من المخططات الإسرائيلية بهدم القرى ومصادرة الأراضي. معتبراً أن الخطوة الأخيرة التي قامت بها اسرائيل بهدم بيوت تابعة لبدو يعملون في الجيش الإسرائيلي جاءت لتكشف عن الوجه البشع وغير المأمون للإسرائيليين.

وضمن هذه المحاور وغيرها كان هذا اللقاء مع المحامي واكيم واكيم:

● بصفتكم رئيساً للجنة المهجرين داخل الخط الأخضر (فلسطين المحتلة عام 48) كيف تقيمون وضعكم الداخلي بعد 50 سنة من النكبة؟!...

● نكبتنا كشعب فلسطيني وأنا لا أتكلم فقط عن 48 وعن جماهيرنا داخل الخط الأخضر وانما أتكلم ضمن رؤية شاملة لأبناء شعبنا في كل أماكن تواجده. وأن كان هناك خصوصيات فرضت ضمن ما يسمى "بإسرائيل" واحتلالها لفلسطين. وكل ما تبعه من تهويد واستيطان ومصادرات، تبقى هناك خصوصية كما اسلفت، ولكن يجب النظر الى جماهير الخط الأخضر من خلال رؤية شاملة لكل أبناء شعبنا.

ولذا لا يمكن فصل قضية الـ 48 عن قضية الشعب الفلسطيني بأي مفهوم سلبي او ايجابي، هناك خصوصية، ويجب معالجة هذه الخصوصية.

واسرائيل لم تقم في الـ 48 اعتباطاً وفجائياً واعلان بن غوريون كان اعلاناً شكلياً لما هو قائم على ارض الواقع حيث سبق ذلك بناء المستوطنات بدءاً من اول مستوطنة يهودية على ارض فلسطين عام 1878 "بتاح تكفا".

وجاء المؤتمر الصهيوني لبؤسس 1897 نظرياً وفلسفياً وفكرياً للمشروع الصهيوني لإقامة دولتهم على أرض فلسطين ثم كان وعد بلفور. هذه الانتصارات الإسرائيلية جاءت في الوقت الذي كان شعبنا ليس واعياً بشكل جمعي لمخططات الصهيونية في القرن العشرين. وأول من بدأ يلمس بوعي هذه المخططات هو "عز الدين القسام" الذي بدأ يذكر اليهود ومشروعاتهم في اقامة دولتهم معلناً لأول مرة مشروع المواجهة العسكرية للمخططات الصهيونية المدعومة من الانتداب البريطاني، وكانت ظاهرة "القسام" هي المواجهة النضالية الأولى للحركة الصهيونية.

وضمن كل هذه المسيرة من بلفور وحتى 48 كانت اسرائيل قائمة وموجودة وان لم يكن كإسم فكعصابات عسكرية منظمة، كانت جيشاً بكل معنى الكلمة، تمده التجمعات اليهودية في اوروبا بكل الدعم في وقت كان الانتداب يغض النظر عن هذا الدعم والتطور العسكري. وكان اليهود موجودين كمؤسسة اقتصادية منظمة بداخل مجتمع منسجم تماماً فيما يسمى بدائرة اراضي اسرائيل" وأقاموا جمعيات وهيئات منتظمة لم تخضع لأحد.

*** الى أي حد تعتقد ان اعادة تقييم التاريخ وفضحه الآن مفيد في الوقت الحاضر؟؟**

– اعتقد أن هناك واجباً وطنياً يتمثل في أن نعيد قراءة كل ما كتب بعد وقبل النكبة.

فعندما نسمع عن هدم قرية فلسطينية، نحن لا نتكلم عن 48. عندما نسمع عن مخطط لهدم 12 الف بيت عربي في داخل الخط الأخضر فهذا يعني أن فصول النكبة مستمرة وعملية التهجير القسري لأبناء شعبنا في منطقة النقب وترحيله بعشرات الآلاف يضاف لذلك، هناك قضايا يجب أن نناقشها بكل جرأة، وأتساءل لماذا كل هذا الانتصار للحركة الصهيونية؟!

وأتساءل: هل هناك مشروع قومي عربي لمواجهة المشروع الإسرائيلي؟!

الموجود حالياً هو دخول في تسوية، ولأول مرة يتم الاعتراف رسمياً بدولة اسرائيل وهذا ما كانت تطمح اليه اسرائيل وهذا ما يعني التخلي عن كافة الجماهير العربية داخل الـ 48 اذا كان الحديث يتعلق بنا وأيضاً قضية المهجرين فهم جزء من جماهيرنا، التي لخرجت اوتوماتيكياً بالتوقيع على اتفاقيات اوسلو من استراتيجية منظمة التحرير، وبلغة بسيطة فاسرائيل من خلال تعاملها مع المنظمة قالت لها: انتم لا شأن لكم بهم ونحن نتعامل معهم على أساس حقوقهم ومواطنتهم تجاه دولة اسرائيل. المنظمة وافقت فإذا وافقت مرغمة او ان موازين القوى ليست لصالح الشعب الفلسطيني فهذا امر آخر هذا قابل للتأويل، نحن نقول: لا فالمنظمة وافقت لاستثمار الانتفاضة في وقت غير مناسب.

وليس بالصدفة ان مؤتمر مدريد عقد بعد حرب العراق على أساس القرارين (242) و (338) ومنظمة التحرير لم تستكمل هذا المشوار والذي كان مثيراً للجدل في أوساط الفلسطينيين.

هذه هي الأزمة، وقبل طرح أي مشروع امام الهجمة الصهيونية يجب أن نقيّم اصلاً ما هو موجود ويجب أن نقوم بعملية تنظيف للبيت الفلسطيني وحتى العودة الى ما قبل النكبة، هناك الكثير مما لم نتحدث عنه بجرأة، والى متى سنبقى نتكلم عن قوة الطرف الصهيوني ولا نتكلم عن ضعفنا نحن.

لم يعد الحديث عن كوننا ضحية الارهاب الصهيوني وهذا امر نقربه نحو ويقربه مؤرخو اليهود. فقراءة التاريخ واعادة فحص مكونات مجتمعنا الفلسطيني ليصبح الآن ضرورياً لمنع النكبة، النكبة الآتية.

*** منعنا رفع الاعلام الإسرائيلية واستبدلناها بالعلمين الفلسطيني والأسود**

*** ما مدى انعكاس مسيرة التسوية واتفاق اوسلو على الأوضاع الداخلية وتحديداً فيما يتعلق بالتهجير في داخل الخط الأخضر؟ وعرب 48؟**

– اريد ان اؤكد ان اسرائيل لم تنجح عملياً في فرض "الاسرلة" على جماهيرنا في الـ 48 واريد أن اطمئن كل من يقرأ هذه الصحيفة فهناك تناقض رئيسي بين المشروع الصهيوني وبقاء الفلسطينيين على أرضهم، هناك مظاهر "اسرلة"، هذا موجود في كل مجتمع ولكن أن يجري التعميم فهذا أخطر ما في الموضوع، عند الحديث عن العملاء هناك بعض عملاء وهذا موجود في الضفة والقطاع للأسف الشديد، هناك العثرات، واسرائيل تبحث عن مكان لاقامتهم في ظل انسحابها. وأنا سمعت جماهير الكثير من الكلام التشويهي، يجب أن يفهم أن فلسطين من 48 حتى 67 كانت تخضع لاحتلال عسكري مباشر انظمة عسكرية تمنع الانسان من التحرك من بيته من دون ترخيص وذلك لتشجيع الواسطة، المختار المرتبط بالسلطة، لكن بالمقابل هم لا يأمنوهم لأنهم في النهاية عرب طبعاً نحن هنا لا نمتدحهم فهم مرفوضون من شعبنا ومعروفون، لكن القمع وسياسة الاحتلال التي مارسها على شعبنا كان يقابلها سياسة مصادرة الأراضي، نحن كنا نملك حتى 48 من 90-95٪ من الأراضي اليوم ما نملكه فقط لا يتجاوز 5٪ من الأراضي فمعظم الأراضي تمت مصادرتها وبخاصة القرى التي يتم تهجيرها وهدمها. ونحن (250) الف مهجر في داخل الخط الأخضر، وبالرغم من هذا فانا أحب أن اطمئنكم ان الشعور الفلسطيني والانتماء للهوية الفلسطينية بقي شعوراً قوياً، صحيح أننا لم نستطع التعبير عن هذا الشعور بسبب القبضة الحديدية الإسرائيلية والحكم العسكري ولكن بعد ما اشتدت يد الإسرائيليين في المصادرة وبعد شعورنا بخطر كياني على وجودنا وبعد انكشاف الخطط العنصرية وخاصة خطة كيلنغ العنصرية التي تحدثت بشكل واضح عن الترحيل.

*** الترحيل الى أين حسب الوثيقة؟**

– لا يهم الى أين المهم خارج فلسطين وحتى الى اوروبا وامبركا وافريقيا الوثيقة تحث على تشجيع الشباب على الهجرة الى اوروبا واعطائهم فرصة للعمل، وتيئيسهم من خلال مصادرة الأراضي والتضييق وبخاصة في مجالات الزراعة المهمة في شمال فلسطين وفي عام 76 عبرت الجماهير الفلسطينية عن انتمائها للهوية الفلسطينية وتمسكها بالأرض بانتفاضة يوم الأرض، قدمت الجماهير ستة شهداء ومئات المعتقلين استمر بعدها النشاط الوطني في اطار الأحزاب الوطنية العربية، الجبهة الديمقراطية للتقدم والمساواة، حركة أبناء البلد، بدأت تتشكل اطر وطنية تتكلم حول انتمائنا وهويتنا الوطنية الفلسطينية وضرورة ربط مصيرنا الوطني بمصير الشعب الفلسطيني.

*** هناك جدل في داخل الـ 48 وصراع بين متطلبات الهم اليومي والصراع من أجل الهوية.. الى أين وصل؟!**

– على مستوى القضايا اليومية، نحن نريد أن ننجز ما يمكن انجازه لتمكين الناس من الحياة في الداخل، هناك متطلبات حياتية يومية يجب انتزاعها بسبب المواطنة، وهذا ما يميز جماهير 48. نحن جزء من الشعب الفلسطيني تاريخياً وحضارياً ولكن الحكومات الإسرائيلية والقانون الإسرائيلي يعتبرنا مواطنين، وان كنا مواطنين من الدرجة الثالثة والرابعة، ولنت تعرف ان هناك درجات وتمايزاً في المجتمع الإسرائيلي، اشكنازم، شفارديم ....الخ وبالرغم من هذا استمر الشعب الفلسطيني في الداخل في الصراع على شقين، شق متعلق بصراع وطني وتأكيد الانتماء الوطني وصراع في خط مواز وهو الهم اليومي، هذا الخط الذي تدعمه القيادات التقليدية وهو تغليب الهم اليومي على الهم الوطني.

القوى السياسية الوطنية وعلى رأسها حركة أبناء البلد، والجبهة كانت تطرح أن القضية الوطنية هي الأساس، اما القوى الأخرى المتمثلة في البرلمان ورؤساء المجالس والسلطات المحلية فكانت تدعم وتركز على اليومي.

المساواة لم تتحقق وهذا ما أكدته مظاهر الاحتجاج الأخيرة قبل ستة بعد الفشل الذي واجهه رؤساء المجالس والقيادة التقليدية ونضال الخيمة أمام الكنيست، فعندما اصبحوا يستجدون للقيادات الإسرائيلية ترسخت قناعة لدى هؤلاء انه حتى هذه المطالب لا تريد اسرائيل ان تفي بها وهذا أحدث عملية شرخ داخل لجنة المتابعة التي هي تمثل الاتجاهين اليومي والوطني، ومنذ اشهر دخلت هذه القوى حالة يأس على اعتبار ان اسرائيل لن تلبي مطالبها ولن تحقق لها المساواة، وفي الفترة الأخيرة سمعنا بأن الطريق مسدود أمام الجانب الثاني من النضال وهو الجانب اليومي، وهنا تحدث عن مسألة جذرية في تغير الوعي السياسي للجماهير الفلسطينية وتحديداً في القيادة السياسية التي تتمثل في لجنة المتابعة وتضم ممثلي لحزاب واعضاء كنيست ورؤساء مجالس.

هناك تفكير اساسي يختلف عما كان في السابق وهو أننا وصلنا الى طريق مسدود مع حكومة اسرائيل. فيما يتعلق بالحقوق اليومية، هذا أدى قبل عدة أشهر اي قبل يوم الأرض الى بدء تعزز الاتجاه الوطني وعلى رأسه لجنة المهجرين والقوى السياسية الداعمة للشق الوطني.

ولأول مرة منذ 50 عاماً يقوم رئيس لجنة المتابعة والذي احتضنه "المعراخ" وكذلك ممثلوا لحزاب صهيونية ويخجل شديد نتيجة ضغط القوى الوطنية والهيئات بتثبيت ضرورة الرجوع الى جذورنا الحقيقية وأن ما نعانيه اليوم هو فصل من فصول النكبة، وأنه لا يمكن أن تستمر اسرائيل في هدم قرى باكملها وتقوم اسرائيل بترحيل أهالينا في النقب ومصادرة مليون دونم، وكذلك مصادرة الأراضي في الشمال ومحاولة قطع الامتداد الجغرافي للقرى الفلسطينية.

*** أكدنا في مؤتمر تاريخي اننا لن نقبل التوطين والتعويض**

*** ما هي مضاعفات قضية الهدم الأخيرة لمنازل البدو وما هي الآثار التي تركتها على البدو انفسهم خاصة أن كثيراً منهم في الجيش الإسرائيلي؟!**

– نحن اعتبرنا هذه الخطوة غبية من الجانب الإسرائيلي ولكنها كانت ضرورية للكشف عن الوجه البشع للحكومة في انها لا تميز بين عربي وعربي، فالوجود العربي داخل 48 يشكل خطراً على اسرائيل ويتناقض مع أهدافها، المسألة ببساطة: لنني جندي اسرائيل ابني بيتاً على ارض غير معترف بها لا تمنحني اسرائيل ترخيصاً ثم تأتي القوات الإسرائيلية وتهدم بيتي، ما هي الرسالة التي تنقلها حكومة اسرائيل للجماهير العربية، الرسالة واضحة جداً في نفس الليلة التي تم فيها الهدم وهو 1998/4/2 كان هناك انتفاضة حقيقية لا تقل في حجمها وعددها عن يوم الأرض، وكان يمكن أن يقع شهداء وادرك القادة الإسرائيليون انهم وقعوا في خطأ كبير عندما قاموا بهدم البيوت، وأنت حتى لو كنت مؤتمناً من الإسرائيليين وقمت بتقديم اكثر ما يمكن وهو دمك وخيانة شعبك من لجل امن اسرائيل حتى هذا الشخص يتعرض لهدم بيته، هذا الأمر كان كفيلاً باشعال النار في قرى الشمال التي هبت بالآلاف في مصادمات رجال الشرطة وحرس الحدود وقع عشرات الجرحى في المواجهات ونحن نعتبرها محطة نضالية لا تقل أهميتها عن يوم الأرض ونسمع اليوم حديثاً عن ضرورة ايجاد ضمانات، وصمام أمان لكل ما تريده السلطة، وقبل 10 أيام فقط اصدرت جمعية شباب البدو بياناً، مطالباً بعدم الالتحاق بالجيش، وبدأت تنشأ تجمعات بدوية تؤكد الهوية الفلسطينية، وأن ما تقوم به اسرائيل يهدف الى السيطرة على الأرض. لجنة المتابعة كان قرارها مناشدة الشباب بعدم رفع الاعلام الإسرائيلية، ونجحنا في جعل مظاهر الاحتفالات شبه معدومة، كما نجحنا في مقاطعة الاحتفالات.

وفي مقابل ذلك رفعت اعلام فلسطينية على كل القرى المهجرة بإيعاز منا كحركة المهجرين.

رسالتنا واضحة الاستقلال الإسرائيلي هو الوجه الآخر للنكبة الفلسطينية ونحن لسنا محايدين في هذه العملية.

*** لأول مرة منذ 50 عاماً جمعية شباب البدو تصدر بياناً بعدم الالتحاق بالجيش**

*** ما نعرفه أن الجمعيات كانت ضد إضراب يوم الأرض هل هذا يعني تحولاً في مواقفها والى أي مدى يمكن أن يستمر ذلك؟**

– ما يجري الآن على مستوى لجنة المتابعة والتي كانت تمثل بؤرة القيادات التقليدية العربية هو شيء رهيب اذا ما قورن بالـ 76 حيث خرجت الجماهير رغماً عنها. الآن هذه القيادات ادركت دورها في عدم تعطيل المسيرة، نحن نعمل في غياب مشروع وطني نحن ندافع عن أنفسنا ولكن بدأت أيضاً تتكون ملامح لهذا المشروع بظهور الجمعيات التي بدأت بالعمل، والوعي القومي لجماهير الداخل، وهناك لجنة قطرية على مستوى كل مهجري الداخل.

واعتقد ان ما يجري في داخل الـ 48 سيؤدي مستقبلاً وعلى ضوء حالة الغليان في الداخل وما تروته من مظاهر هامشية لا تعبر عن الأغلبية الساحقة، وفي ضوء وجود حزب "الترانسفير" رحبعام زئيفي".

لا يمكن ان نتخوف ولا مجال ان تنجح اسرائيل في أن تهجن الجماهير العربية.

*** ماذا عن علاقتكم بمنظمة التحرير؟!**

بكل جرأة إذا أرادت م.ت.ف التخلي عن قطاع 48 فهي ليست الممثل الشرعي والوحيد. وأنا أقول هذا الكلام وأنا أعي مخاطره. لأن منظمة التحرير سحبت حق تمثيلها لّولاء هي تقول مصيركم مرتبط بدولة اسرائيل ونحن مجال عملنا ينحصر في الـ 67.

وبنفس المنطق الذي تريد اسرائيل ان تعاملنا من خلاله وهو منطق المواطنة، نحن مواطنون ولكننا جزء من الشعب الفلسطيني.

وأكدنا في مؤتمر تاريخي في 95/3 أننا لن نقبل غير حق العودة لا حق التوطين ولا التعويض.

نحن نعرف قواعد اللعبة نقول لهم: انتم المجرمون. انتم من هجرنا فانصفونا يجب أن تدفعوا ثمن جرائمكم، ارجعونا الى قرانا حتى ولو على قاعدة المواطنة، وهذا الموقف لاقى تأييداً من كل الأحزاب العربية دون استثناء ولجنة المتابعة اعترفت بلجنة المهجرين.

الأرض في الذهنية الإسرائيلية تعني كل شيء وعندما أطالب بارضي أنا عملياً انسف القاعدة الذهنية للمشروع الصهيوني.

أنا لا أقول ان قرارانا مركزي وحاسم ولكن في ضوء الشرخ الإسرائيلي الداخلي يجب أن لا نستهين بقوتنا لا شعبياً ولا برلمانياً.

جاء في دراسة قام بها د. محمود سعيد حول تمسك المهجرين بلراضيهم وعدم بيعها: "تضاعفت نسبة الناس المتمسكين بشكل علني بأنهم لن يبيعوا" هذا لا يعني أنه ليس هناك أناس باعوا ولكن هذا الموضوع بحاجة الى تدقيق لان اسرائيل قامت بتزييف الكثير من المستندات.

*** أليس هناك دراسة لكشف هذا التزييف؟!**

– للاسف هذا ما طالب به الكتاب واصحاب الاقلام ولدي الآن مستند خطي أن من ساهموا بعمليات البيع رجال دين مسلمون ومسيحيون، متولوا الأوقاف ساهموا في بيع عشرات المقابر في حيفا، مقبرة الاستقلال، مقبرة القسام.

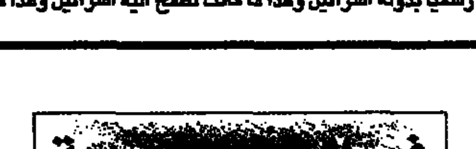
كذلك رجال الدين المسيحيون، بطريرك الكاثوليك الموجود في دمشق، وهذا الذي يظهر في المناسبات الوطنية، لدي وثيقة بخط يده يوقع على وثيقة بيع لممتلكات الوقف الكاثوليك المسيحية في اوض فلسطين في عشرات القرى والتجمعات الفلسطينية وعلى رأسها كناش بيعت لمؤسسة اراضي دولة اسرائيل، أنا لا يمكن أن اسكت على هذه الحقائق، نحن نتهم اناسا بسطاء بأنهم باعوا وربما في عمليات تزييف. أنا أدين الذي أدى دوره بشكل أو بآخر.

*** هل هناك ادلة على ذلك؟!**

– في القانون الإسرائيلي هناك سرية حول المستندات التي تسقط بعد 30 عاماً، وذهلنا بعد الاطلاع على كثير من الحقائق التي حوتها.

*** هل لديكم ارقام حول عدد اللاجئين في العالم؟!**

– هناك 5 ملايين لاجئ فلسطيني، نتكلم عن المهجرين في داخل الـ 48 والـ 67، واللاجئين في الأردن، هذه ارقام معتمدة من الإسرائيليين. والإسرائيليون ليسوا معنيين بتضخيم الرقم.0



الصهيونية تفوق النازية عنصرية

■خليل.م.السعد*

● كتب الكثيرون عن التمييز العنصري الذي تمارسه اسرائيل ضد السكان العرب في فلسطين المغتصبة، وقدموا امثلة عديدة على عنصريتها...

ليس هذا هو المهم... لأن الموضوع الأساسي، يقوم على إيمان الصهيونية بالعنصرية، ولا يتوقف هذا الموضوع على حسن، او سوء معاملة اسرائيل للعرب، انصار العرب، اختلط عليهم الأمر.. مثلاً: لجنة التنسيق الأوروبية لجمعيات الصداقة مع العرب، (منظمة يوروبيا) قالت في معرض دفاعها عن وجهة النظر العربية، في القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة، في نيويورك، باعتبار الصهيونية (شكلاً من اشكال العنصرية، والتمييز العنصري) "ان واضعي القرار في نيويورك، قد اوضحوا بجلاء ان مقصدهم لم يتعلق بالصهيونية بصفتها المجردة، وانما بآثارها العملية.. التي تم تطبيقها ميدانياً في اسرائيل...

قديماً.. ولفترة طويلة جداً، كان الصهاينة يعتزون بالعنصرية، لدرجة أنهم كانوا يستشيطون غضباً، لو أن أحداً نفى عنهم صفة العنصرية.. كان ذلك في بداية هذا القرن.. لكن العنصرية، مع الزمن، نزلت عن عرشها، وصارت كلمة قذرة، في نظر الصهاينة، يغضبون اشد الغضب، ويمتعضون كثيراً، اذا وصفوا بها.. بل لمجرد ذكرها في اي حديث يتعلق بهم..

لنأخذ مثلاً.. رئيس القضاة في اسرائيل، قال في الدعوى التي رفعتها السيدة (شاليت) لرعاية أبنائها.. وبعد أن أشاد بعنصرية القومية اليهودية، وارتباط العنصر اليهودي بابراهيم واسحق ويعقوب.. (ان من الصعب في هذه الأيام ان يتكلم الانسان عن العرق، ولكن هذه الصعوبة هي اساساً صعوبة لغوية، لأن النازيين اعطوا كلمة "عرق" رائحة قذرة، وعلينا أن لا نسمح للنازيين، بأن يحولوا عقولنا من المغزى الصحيح لهذه الميزة، كقوة موحدة، تقوم على شعور الشعب بانتمائه الى دم مشترك واحد..)..

ان التكلم عن العنصرية الصهيونية، لن تتجلى صورتها، إلا بوضعها تحت ضوء المصدر الرئيس للفلسفة العنصرية، وباطارها العالمي...

الصيغة الأولية للفكر اليهودي، كانت (عصبية قبلية). وكان من الضروري، والمتوقع، ان تتلاشى هذه العصبية بدخول اليهود حياة المجتمع الحضري، لكن ما صاحب نشوء دولتهم الأولى، ودمارها، ووقوعهم في السبي، ادى الى تشويه ذهنيتهم، وتشرنقها حول نفسها، وتفاقم شعورهم بالخوف من اضطهاد الأغيار لهم.. وقد أدى ذلك الى الانكماش على نفسهم والتشبث بالعصبية القبلية.

وقد حاول (أرميا) كثيراً، ودعا الى انفتاح اليهود، وامتزاجهم في المجتمعات التي يعيشون فيها، عن طريق التعامل والتزاوج، لكنه فشل في دعوته، نتيجة تدخل الفرس، واعادة اليهود الى فلسطين، ومساعدتهم في اعادة بناء دولتهم..

أما (عزرا) نبي العنصرية اليهودية، فقد كرس حياته الفكرية، لوضع أسس عنصرية الدين اليهودي، وما عرف باسم (قوانين عزرا)، التي تؤكد على توارث الدم اليهودي، وعدم الزواج بالغير، والانفصال عن الزوجة غير اليهودية، وترحيلها مع اولادها المختلطي الدم، والتأكيد على الختان، كعلامة جسدية مميزة لبني اسرائيل... وهكذا عملت الظروف على جعل تعاليم عزرا، هي السنة المتبعة في المجتمع اليهودي، حتى قيل (لو لم تنزل الوصايا العشر على موسى... لنزلت على عزرا)...

وأخذ رجال الدين والحكماء اليهود، يعززون تعاليم عزرا، وارساء أساسها العنصري، برنامج عزل اليهود عن الآخرين.. وضعه عزرا، بعد عودة اليهود من السبي الى فلسطين، حيث لم تكتف تعليماته الدينية بحظر الزواج من الغير.. وانما حظرت على اليهودي حتى مؤاكلة الغير... ووصل الفصل العنصري ذروته، عندما صار الاختلاط يعتبر مرادفاً للشر والانحطاط، لا بالنسبة للانسان فقط، بل في عالم الحيوان والنبات أيضاً.. فالحيوانات الهجينة غير مرغوب فيها، والنسيج المختلط الغزل، والزرع المختلط الحب، والخبز المختلط النوع، كله مكروه شرعاً....

وتوسعاً باحكام عزرا، شدّد الخناق على اليهود، ووضعت العراقيل والصعاب امام الراغبين في اعتناق اليهودية، حيث فرضت عليهم احكام شديدة، تبقيهم وذريتهم، خارج نطاق المجموعة اليهودية، اربعة أجيال كاملة.. كما اعتبرت المرأة غير اليهودية، المتزوجة بأحد اليهود، في حكم المرأة العاهرة، وتستمر معاملتها بهذه الصفة رغم اعتناقها اليهودية، وقد جاء في التلمود ...(كل امرأة غير يهودية تعتبر عاهرة، حتى لو لم تدخل في أي عملية جنسية...)..

كهنة اليهود... وعلماؤهم، وحكماؤهم، وضعوا الأسس والقواعد الدقيقة لمسألة ابن السفاح، بحيث جعلوا ابن السفاح، هو كل من يولد من امهات غير يهوديات ولأربعة أجيال...

ومن هنا يتضح لنا أن مثل هذه الأحكام والتي اعتمدتها الصهيونية، تؤكد بوضوح ان التراث الذي وجدته الحركة الصهيونية في أيديها، يفوق حتى النازية في التمييز العنصري...

يهودي اندلسي، اعتبرته الحركة الصهيونية رائداً أول للصهيونية، هو (يهودا حلوى)، الف في القرن الثاني عشر الميلادي كتاب (الخزاري)، ضمنه افكاراً عنصرية، اعتبرت ايضاً من أغنى المؤلفات العنصرية والقومية اليهودية، كرر فيه القاعدة التلمودية القائلة، (بان المتهود دون منزلة المولود يهودياً، وان هؤلاء هم الصفوة العليا من البشر..).

ويجد الباحث المدقق، توازياً ذهنياً بين ما جاء به ابن حلوى من افكار، وكثير من الافكار الصهيونية، فقد شبه ابن حلوى اسرائيل بشجرة الكرمة الطيبة، التي تحتاج الى تربة ممتازة للنمو، تماماً كما يحتاج بني اسرائيل الى التربة الممتازة، التي هي الأرض المقدسة (فلسطين)، ومن هنا صار يجب التزاوج بين بني اسرائيل، وأرض فلسطين..

*** لو لم تنزل الوصايا العشر على موسى لنزلت على عزرا**

هذه الخلفية الأيديولوجية، اكتسبت ابعاداً عملية، وفي صور مختلفة من الانطوائية والانعزالية، فكان ان ظل اليهود يعيشون في القرون الوسطى عيشة الذل، ومعرضين الى الاضطهاد والكراهية، مما عزز العنصرية الصهيونية، فكانت حياة (الجيتو) التي عاشوها...

كان هناك لقاء روحي بين الأفكار الصهيونية وما نادى به العنصريون الأوروبيون، امثال زعيم الاصلاح (اللورد اشلي)، الذي دعا الحكومة البريطانية لتأييد الهجرة اليهودية الى الشرق الأوسط، ليحلوا محل (العنصر الأحط) الذي لم يعد قادراً على البقاء في عملية تنازع البقاء التطوري...

وقد واجهت الوكالة اليهودية نفس الموقف الحضاري في فلسطين بين شعب متأخر ما زال يعيش في ظل الحكم العثماني، ومهاجرين من اوروبا وامريكا، يتمتعون بحضارة المجتمعات التي كانوا يعيشون فيها، ولذلك تبنت الوكالة اليهودية فكرة حق العنصر المتقدم حضارياً في السيادة، على العنصر الأقل تقدماً، واعطاء هذا العنصر المتقدم امتيازات توازي تقدمه على العنصر الآخر..

العنصرية هي دين الصهيونية، حيث لم يكن بامكانها تفادي الوقوع بمأزق فرض شعب على شعب آخر، إلا بالحل العنصري القائم على افتراض تأخر الشعب الآخر...

وعلى هذا الأساس قامت افكار الصهيونية وسياساتها بالنسبة لعرب فلسطين، وهكذا، استطاع اليهود ان يمسكوا بزمام الأمور، وان يصبحوا سادة في فلسطين، وان يقيموا الوطن القومي اليهودي، وان يرتقوا بمستوى يتمكنوا به من التهديد، والسطوة التي اكتسبتها اسرائيل...

استجاب الصهاينة لفكرة الجذور الممتدة في التربة التاريخية... هم لا يملكون أية جذور في دول اوروبا، كما يملكها سكانها الأصليون.. فاين هي جذورهم الآن..؟؟ جاءت الفكرة للصهيونيين.. فسارعوا بالإجابة على السؤال المطروح، بان جذورهم موجودة في فلسطين.. وجندت لذلك كل المفكرين والكتاب لوصف فلسطين.. سهولها، جبالها، هضابها، ومدنها القديمة.. وكل ما يعطي فلسطين طبيعتها، التي هي حسب رأيهم، مندمجة بآلهة اسرائيل.. وتراث بني اسرائيل"..

الصهيونية، من اولها الى آخرها تشبه مسلسلاً تلفزيونياً، كل حلقاته تشاؤمية، فأولاً.. هناك معاداة السامية التي اعتبرتها الصهيونية ابدية ازلية، او كما وصفها احد مفكري الصهيونية، بمرض وراثي مستمر لا خلاص منه إلا بالهرب الى كيان يهودي مستقل.. لكن، بعد اقامة هذا الكيان.. جاءت حلقة اخرى عن الاعداء العرب، الذين يريدون القاء اليهود في البحر.. وهكذا.. وهكذا..

لقد برز الاهتمام بالقوة، والرجولة، والبطولة، على المستوى العملي، بعد رسوخ الكيان الصهيوني في فلسطين، وراح الأدباء، والمؤرخون، والباحثون اليهود، يبحثون في صفحات التاريخ، عن اي شيء ينسبوه الى بني اسرائيل ليتغنوا ببطولاتهم.. وقد واجه رواد الصهيونية مشكلة هامة، مبكرة في تاريخهم.. هي .. أنت او عدوك..!! ووجدوا طريقين لحلها، الطريق الأول، في المراوغة والمناورة.. والثاني، بالقوة والتسلط وجاء كلا الحلين ضمن الاطار التقليدي لسياسة العنصرية اليهودية...

قبل تدخل الحركة الصهيونية سياسياً في الميدان الفلسطيني، كان هناك يهود اصليون في فلسطين، وكانوا يعيشون بعاطفة دينية، وبدون مطامع سياسية، وقد تعايشوا مع العرب مسلمين ونصارى، بدون مشاكل، لكن هذا الموقف تغير كلياً بدخول الصهيونية السياسي، وصارت اسس الحركة منذ البداية، هي التفرقة بين اليهودي، وغير اليهودي، لدرجة أن (بن غوريون) كان يعتبر ان ازالة الجدار الفاصل بين العرب واليهود.. مجرد نقلق سياسي...

وبقيت السياسة الصهيونية المتأصلة في التمييز العنصري مستمرة والى أيامنا هذه في تملك العقارات، والأجور، والسكن، الخدمات الاجتماعية، والصحية، والتعليمية.. وحق الجنسية..

ان موقف السلطات الصهيونية من اليهود الشرقيين، يعطي مفاهيم كثيرة، وغنية... كان المتوقع من الصهيونية ان تؤكد على وحدة كافة اليهود الشرقيين والأوروبيين، وانتمائهم الى عرق واحد، وبغض النظر عن كل الاعتبارات العلمية والأيديولوجية، وجد العنصريون الصهاينة انفسهم في تناقض يثير الاضطراب في سياسة اولي الشأن في اسرائيل، فالكيان الإسرائيلي كان بحاجة الى العنصر السكاني، لترجيح الكفة اليهودية في العدد، ولشغل الفراغ الذي سببه رحيل السكان العرب عن البلاد، في المنشآت، والأراضي، والمساكن، ولترديد يهود اوروبا الغربية واميركا في الهجرة الى اسرائيل.. مما اضطر الحركة الصهيونية الى عمل المستحيل لمجيء، وهجرة اليهود، من اي لون، واي مصدر كان، وهكذا، شاءت الأقدار أن تحمل الى اسرائيل اكثر من مليون يهودي، عربي.. ولهذا اصيب الصهاينة الأوروبيون بصدمة عنيفة، عندما اكتشفوا أن هؤلاء اليهود، لا يختلفون عن العرب، إلا في الدين...

عزرا اعتبر المرأة غير اليهودية المتزوجة من يهودي في حكم العاهرة

المهم أن الصهيونية، لم تعتبر اليهود الشرقيين (60٪ من مجموع اليهود) والذين يرتبطون بتاريخ فلسطين والسامية، اكثر من الأوروبيين، هم الأساس للشخصية اليهودية الحقيقية، بل قرروا عكس هذا المنطق، واعتبروا أنفسهم، بثقافتهم، وتقاليدهم الأوروبية، وسحنتهم البيضاء، وشعرهم الأشقر، وعيونهم الزرقاء، هم الأساس، واليهودي الفلسطيني والشرقي هو الشواذ.. ويبقى اليهودي الاوروبي نتيجة، الضغوط التاريخية هو الذي يحمل هوية الشخص اليهودي، ويتميز بفضلها بالارتقاء فوق مستوى كل اليهود.. وصار اليهودي الشرقي هو العبء الذي تنوء به اليهودية، مما جعل زعماء الصهيونية يعربون عن تبرمهم بهذا العبء... ويتضح هنا، ان الموقف في اسرائيل ذاتها، لا يختلف كثيراً عن موقف الدول الأوروبية، في مستعمراتها في الأمس.. بالنسبة للتمييز العنصري... وهكذا.. نجد المجتمع الإسرائيلي منقسماً، حسب اللون والأصل، الى احياء ومدن، تكاد تكون منفصلة بعضها عن بعض.. مع الاختلاف والتباين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وطريقة العيش، وأسلوب العمل... واهم ما يلاحظ، ان اليهود الشرقيين، ما زالوا حتى الآن يتزاوجون فيما بينهم، والغربيين فيما بينهم.. وقلما اختلط الطرفان...

***

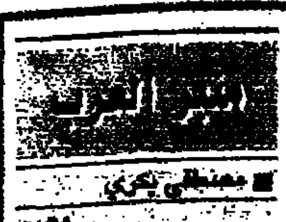
وأخيراً... ان الأساس العلمي للحكم على عنصرية الصهيونية، يقوم على تراكم الظواهر، والاعراض، والوقائع، عبر فترة زمنية طويلة.. لقد مارست الصهيونية التمييز العنصري ضد العرب عبر قرن من السنين، او نحو ذلك، ودائماً، كانت تقدم عذراً لهذا التمييز الواضح.. بالإشارة الى الضرورات، والتناقضات التي واجهتها الحركة الصهيونية في فلسطين، والتي لم تترك لها خياراً، غير التمييز ضدهم في المعاملة، بالإضافة الى أن حالة الحرب المستمرة، والتهديدات التي جابهها الكيان الصهيوني، فرضت اتباع الاحكام التي اعتبرت غير مقبولة في مبدأ حقوق الانسان...

وحتى الآن.. بقيت الصهيونية عاجزة عن الوصول الى حل يصحح هذا الخلل، وهكذا يستطيع الباحث المتتبع أن يدرك بوضوح مدى صحة الاتهام ضد الصهيونية، بأنها شكل من اشكال العنصرية، والتمييز العنصري...0

* باحث في المسألة اليهودية

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام والنشر
ص.ب 962198 عمان 11196 - الأردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمد جميل عبد القادر
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
التوزيع في الأردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5682223/4-5601099
فاكس 5698929
الطباعة
الطابعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
مكتب العرب اليوم / أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5682266 P.O Box 962198
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Telefax 5620552
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Telefax 5620551
Managing Editors
Marwan Hamyen M. Ka'awsh
Khalid EL Zobaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Tel 5620563 Fax 5622177
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
Printed in Amman by
Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi
Tel 4405450
Cairo F. Khattab
Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi
Tel 307293
Tunisia S. Jourshi
Tel 757272
Iraq A. Sabri
Tel 5434027
USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http://www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail: mail@alarab-alyawm.com.jo



■ مصطفى بكري
مصر

نتذكرك يا أبا خالد

● يقول الزعيم الخالد جمال عبد الناصر: كان أبي لا يريدني ان انزلق الى عالم السياسة والمظاهرات، وكانت أمي تريد حياة آمنة، لكن مشاعر الغضب تملكتني ضد هؤلاء الذين استعبدوا الوطن، أبداً لن اسكت، ابداً لن أصمت. انتقلت الى القاهرة، ومن هنا بدأت اضع يدي على الداء والدواء، أقرأ عن مصطفى كامل، عن الثورة الفرنسية، أتأمل حال أهلي الفقراء، انهم يرزحون تحت نير الاقطاع البغيض، الوجوه الحمراء تحكم بلدي، الاحتكارات تسيطر على السياسة والاقتصاد، والفقراء يمضون الى المقصلة كل يوم...

حولنا يقبع 80 الف عسكري بريطاني يلوثون شرف الوطن، يرفضون الرحيل عن الارض، حشودهم تتوالى، ووجودهم يترسخ، اتفاقيات الخيانة تدعم بقاءهم، والحكومات العميلة تزرع اليأس في النفوس، وكأن بريطانيا قوة لا تقهر، أو كأن الاحتلال فرض عين الى يوم الدين.

كانت دمائي تحترق وأنا أرى العسكر المحتلين يتجولون تحت سمائي، اشعر بالاختناق وأتطلع الى نسيم الحرية، الحلم يكبر بداخلي، يسيطر على كياني لابد من طريق الى الخلاص، فكان تنظيم الأحرار، وبدأنا الخطوات الأولى لتحقيق الأمل.. سفيرهم هنا هو المندوب السامي، هو صاحب القرار، باشارة منه تتألف وزارات وتسقط حكومات، الكل يزحف اليه، والكل ينشد رضاه، نعم من هنا من مقر السفارة البريطانية تدار السياسة في بلادي.

لم يكن هناك من خيار امام عبد الناصر ورفاقه سوى الثورة، لم يفكروا في مصيرهم، فمصير الوطن هو الأهم، حملوا ارواحهم على أكفهم ليحرروا مصر من نير الاحتلال والاستغلال، وكانت الثورة، وكان بيان 23 يوليو.

هتف الفلاحون في القرى والكفور، انتفض العمال في مصر، دوت صرخة ارفع رأسك يا أخي فقد انتهى عهد الاستعباد في قلوب المقهورين.. بكى الشيوخ بعد ان عانوا من الذل كثيراً وهتف الشباب يحيا الأمل، عاش الوطن...

جلس عبد الناصر الى نفسه، يبكي فرحة الانتصار، الآن بدأ الحلم يتحقق، الآن اصبحت مصر تحكم بيد المصريين، الآن يجب أن تحيا مصر، وأن يتذوق شعبها طعم الحرية بعد 74 عاماً من الاحتلال الانجليزي، وبعد قرون من حكم الغرباء لم تكن تلك سوى البداية، ولكن من يترك مصر وحالها، فالمؤامرة مستمرة، وقوى الاستعمار وحلفاؤهم ينتظرون اللحظة المناسبة، إنهم يريدون مصر أسيرة سجونهم وعبوديتهم؟!

زعموا أن عبد الناصر انتهك الحريات ونسوا ان حريتهم لم تكن سوى مسرحية هزلية لزوم الوجاهة لطبقة لم تعرف طيلة عمرها سوى اذلال الشعب، وتسخيره لمصلحتها هي فحسب.

حدثونا عن الأحزاب وتناسوا ان شعب مصر وصل في ظل دستور 23 وبعد 30 عاماً من الممارسة الى درجة من العجز سمحت لاعدائه باهدار دستوره واقصاء حزب الأغلبية في هذا الوقت.. قولوا لي بالله عليكم كما قال جورج بوردو: ما أهمية ان يكون الانسان حراً في تفكيره اذا كان تعبيره عن الفكر يعرضه للاضطهاد الاجتماعي، وأن يكون حراً في رفض شروط العمل إذا كان وضعه الاقتصادي يرغمه على قبولها، وأن يكون حراً في التمتع بالحياة اذا كان البحث عن لقمة العيش يستغرق كل حياته؟!

نعم كانت الثورة ضرورة بعد أن وصلت الاوضاع الى حالة لا يمكن السكوت عنها، فتحركت القوات المسلحة من أبناء هذا الشعب العظيم، ومضت الثورة تشق طريقها دفاعاً عن مصلحة الوطن والجماهير، خضنا مع عبد الناصر معارك متعددة دفاعاً عن العزة والكرامة، اصبح اسم مصر عالياً يشق عنان السماء، وبدأنا نلتقط انفاسنا بعد مرحلة طويلة من العبودية والإذلال.

ولكن من يتركنا في حالنا؟

عادت المؤامرات تطل برأسها من جديد، لم تنهزم، لم ننكسر، خرجنا الى الشوارع حتى في ظل الهزيمة، نصرخ من الحناجر والقلوب، "حنحارب.. حنحارب.. كل الناس حتحارب"، تمسكنا بالقائد، رفضنا قراره بالتنحي، صممنا على إعادة بناء القوات المسلحة استعداداً لمعركة المصير.

نعم نحن لم ننس عبد الناصر ولن ننساه، لن يسقط من ذاكرتنا، بل سيظل خالداً في القلوب والعقول، نعم نتذكرك يا عبد الناصر ونحن نرى الصهاينة ينتهكون اعراضنا ويدنسون مقدساتنا ويغتصبون ارضنا ويشردون شعبنا، نتذكر صرختك دفاعاً عن فلسطين، ودعوتك للأمة دفاعاً عن القومية والمصير. نعم نتذكرك يا أبا خالد ونحن نرى واقعنا العربي يمضي من سيئ الى أسوأ، يعجز فيه القادة عن عقد قمة عربية!0



كاريكاتير خضير الحميري

ابعاد موقف واشنطن وتل أبيب من المحكمة الجنائية الدولية

■ نجيب القدومي

● لم يفاجأ العالم بموقف واشنطن وتل أبيب المنسجم والرافض لقرار تأسيس المحكمة الجنائية الدولية بأغلبية 120 صوتاً مقابل 7 اصوات وامتناع 21 دولة بعد 32 يوماً من النقاش حول هذا الموضوع في مؤتمر الأمم المتحدة الذي عقد في روما مؤخراً وشاركت فيه 162 دولة بعد خمسين عاماً من المحاولات المستمرة لانشاء مثل هذه المحكمة.

ليس غريباً ان تلتقي افكار واشنطن وتل أبيب في معارضة القرار فهذا أمر طبيعي خاصة تجاه القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بمختلف مؤسساتها. ولكن الأغرب ما ساقته الولايات المتحدة واسرائيل من مبررات رفضهما للقرار، وقبل أن نشير الى أبعاد هذا الرفض لابد أن نلقي الضوء على القرار نفسه.

جاء تأسيس المحكمة الجنائية الدولية لملاحقة الأفراد الذين يقومون بتنفيذ جرائم خطيرة: كارتكاب المذابح المتعلقة بالقضاء على كل او جزء من مجموعة قومية او عرقية او دينية، أو ملاحقة اولئك الذين يقومون بارتكاب جرائم حرب تمثل اختراقات خطيرة لاتفاقات جنيف عام 48 وتم تنفيذها عبر مخطط متكامل. وللمرة الأولى اشتمل ذلك على الاعمال التي ترتكب أثناء الصراعات الداخلية المسلحة، كما تمتد صلاحيات المحكمة الى ملاحقة القائمين على الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية مثل القيام بهجوم كاسح ضد المدنيين العزل ويشتمل هذا على: العبودية، التعذيب، الاغتصاب والحمل والعقم القسري، وباستطاعة المحكمة التدخل في حال عدم قدرة الدولة أو عدم ميلها لمحاكمة هذه الجرائم، ويمكن لمجلس الأمن الدولي التقدم بطلب تأخير تنفيذ الحكم الصادرة لمدة عام، كما يمكن للمحكمة التدخل في حالات جرائم ارتكبت فوق اراضي دولة موقعة على الاتفاق.

نعود الى مبررات الولايات المتحدة لمعارضة القرار حيث افاد المسؤولون فيها أن ذلك ضد مصلحتها ويحد من تدخلها في بعض مناطق العالم، وكأن العالم يجب أن يسير من قبل الولايات المتحدة حسب مصالحها الذاتية وليس من قبل الأمم المتحدة حسب المصلحة العامة، وهذا ما دعاها الى وضع تعديلات من شأنها ان تشكل عائقاً أمام المحكمة الدولية في مجال تجريم عساكرها المنتشرين في البوسنة وفي مناطق اخرى ساخنة في انحاء العالم، فتم رفضها بين تصفيق الوفود.

اما اسرائيل فقد عارضت تأسيس هذه المحكمة الدولية بسبب خوفها من المثول أمامها في المستقبل بسبب ما ترتكبه من جرائم ضد الانسانية، وخاصة سياسة الاستيطان التي تقوم على مصادرة اراضي الفلسطينيين واسكان المستوطنين القادمين من الخارج مكانهم، وممارستها لسياسات القمع والتمييز والاضطهاد ضد الانسان الفلسطيني الذي تحتل ارضه بالقوة.

لقد نجح القرار وتأسست المحكمة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: ما مدى التزام الولايات المتحدة واسرائيل بإجراءات هذه المحكمة التي عارضتاها في الوقت الذي لا تلتزم اسرائيل فيه بقرارات الأمم المتحدة التي هي عضو فيها، او بقرارات مجلس الأمن الذي تعترف به اسرائيل دون أن تعترف أو تلتزم بقراراته، عدا عن ان الولايات المتحدة التي تعتبر العضو الرئيس في مجلس الأمن ومن الاعضاء الدائمين فيه تستخدم "الفيتو" ضد اي قرار يمكن أن يدين او يمس اسرائيل من قريب أو بعيد.

اذن، ليس المهم تشكيل الهيئات الدولية ولا اصدار القرارات ولكن المهم مدى الالزام بتنفيذ القرارات الصادرة بحق الدول التي اعتادت العدوان والمخالفة وعدم الانصياع للقرارات الدولية ورغبات دول العالم، وفي مقدمة هذه الدول "اسرائيل" وخاصة في عهد "نتنياهو" الذي لا يعترف بقرارات ولا يلتزم باتفاقات، ويؤمن بأنه يحقق نجاحاً أكبر كلما كرهه الناس، فإلى متى يبقى الضحك على الذقون؟0

ومـن الحـب مـا قتـل

■ رفقة محمد دودين

● كلنا نحب الوطن، ونعشق ترابه، ونتهجد باسمه، ولا نتطلع الى بدائل تشعرنا للحظة اننا قد نترك قبور أجدادنا وأهلينا فيه حتى الى جنة الدنيا، من جنان قلوبنا نحبه، ولكن هذا التباين في التعبير عن هذا الحب، هو ما يأخذنا نحن البسطاء المتطلعين الى موسم بهي وأبناء أصحاء. فلا نكاد نميز شيئاً فالرؤيا ضبابية، والحطب حطب ليل ونحن في حيرة من أمرنا، نتساءل بعفوية وإخلاص: ما الذي يجري؟ وما السبيل الى الخروج من أزماتنا بأقل الخسائر وباحترام الرأي الآخر دونما اغتيال للشخصية وللمواطنة الصالحة ودونما مصادرة لسنوات الشباب التي قدمت في سبيل رفعة الوطن وتقدمه.

وفي ظل ايماننا العميق بالحريات الأساسية للانسان، حرية التعبير، وضرورة توفر مأكل وملبس معقول يكون في المتناول نتساءل بحنق عن هذا الاختلاط العجيب للحابل بالنابل في حياتنا أننا نرى ونقرأ الكثير من المقالات والدراسات التي تناقش قضايا الوطن ابتداء من قضاياه السياسية الساخنة مروراً بقضايا قطاعاته المهمشة كقطاعات المرأة، وليس انتهاءً بأناس القاع الاجتماعي، والاقتصادي والذي تنتهك فيه المحرمات أحياناً بسبب سوء استخدام الموارد المتاحة وقلة هذه الموارد مما يرشح لنا ظاهرات الفقر والجريمة والرقيق الأبيض، وللحق فإني لا أرى الاقلام التي تحتكر الحقيقة في كيد من معالجتها تطرح رؤيا للخروج من المأزق وتوزع المغرم كما هو المغنم تماماً.

لقد جاء في الأثر أن الله طيب لا يقبل إلا طيباً، وأن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ومن كان في زمرة الخير بقلبه وعمله لا يغشاه كرب بإذن الله، وجاء في الأثر أيضاً أن الخير ما سكنت اليه النفس، واطمأن اليه القلب، والأثم ما لم تسكن اليه النفس، ولم يطمئن اليه القلب، فهل ما يجري هو من باب الخير الذي تطمئن اليه النفوس، لكأننا جميعاً نشترك في إدارة لعبة خطرة تستقطبها قوى النفوذ السياسي المرتكزة الى اساسات نفوذ اقتصادية تجعل للمواقف أثماناً، فهل نختلف في أننا مجتمعات فتية تعاني من الفاقة وهل تتعادل معادلة الفاقة مع الفتية حين ترتطم ببنية فقر وكبت وأمية وانتماءات قبلية وجهوية بمواجهة ازمة خيارات يضل فيها المواطن المتوكل على الله طريقه، وهل بالفعل تتجه الجماهير نحو قواها السياسية والفكرية المفترض انها تناضل من أجل مصالحها؟ أم أن الاتجاه في كل ذلك، اتجاه فردي محكوم بالمصلحة والمنفعة الفردية الضيقة التي ان تحققت يكفي الله المؤمنين شر القتال.

وبالمناسبة اتمنى أن ارى أو أسمع من أحدنا وقد رفض منصباً رفيعاً!

إننا نجعل من المختزة قضية نتقاتل من أجلها ونحشد القوى، ونؤلب الزعلان ونسترضي الراضي وقد نؤلم ايضاً.

لنحاول النظر في بعض قضايانا الساخنة جداً، قضايا الفساد مثلاً! فمن فساد المؤسسات العامة التي رأسها وتولى قرارها الأول ابناؤنا وابناء عمومتنا وأبناء عشائرنا، وأبناء جيراننا، واقرباؤنا "العزم" وما بعد "العزم".. الى الحديث عن فساد في الأحزاب السياسية، ثم فساد في المنظمات غير الحكومية وفساد في مؤسسات المجتمع المدني نسائية كانت أم مهنية. الى نشر غسيل يشفي صدور قوم حاقدين، ويدمي صدور قوم مؤمنين قانتين آملين من أن طليعة المجتمع بشقيها الرسمي والشعبي تعمل لصالح الوطن والمواطن ولا تفرط بشيء... وبعد كل هذا لا نجد رؤيا معقولة للخروج من المأزق.

ولا أدعي الشجاعة او أماري في الحق اذا ما قلت اننا نتحمل جزءاً من هذا التمترس في خندق الأزمة. ارنا رجلاً اول في أية مؤسسة رسمية او شعبية او حزبية غادر موقعه طواعية دون اكراه وعن قناعة بالتغيير والتجديد وتكافؤ الفرص، وإذا ما غادر موقعه يكون ضامناً أن يغادر الى موقع افضل ومن المهد الى اللحد.. وكأن مسؤوليتنا بلا هوايات كما يحدث في الغرب مثلاً حين يغادر المسؤول موقع المسؤولية مهتماً بالصيد او بالرسم او الانتيكات.. ظاهرة ملفتة ثم تتمثل في التحول من خندق الموالاة بلا قيد أو شرط الى الخندق المضاد. فالقرار المبارك من موقع المسؤولية يصبح من الموبقات في حالة الخروج من موقع اتخاذ القرار.

وثمة ظاهرة أخرى نراها ونلمسها ونستمع اليها باسمين حين يتحدث من هم في موقع المسؤولية مقسمين قولتهم الى موقف رسمي وآخر غير رسمي، في تناقض صارخ ان دل على شيء فانما يدل على عدم وضوح الرؤى والمواقع، والضبابية ومحاولة الافادة والاستفادة من كل المواقف. هذا بالإضافة الى سريان نغمات جديدة تتمثل في المعارضة الملمعة بضم وفتح فكسر، بمعنى أن المعارضة تلمع وتلفت الأنظار وقد تستوجب المراضاة وكسب الود. وما الى ذلك من ظواهر اجتماعية تشير بوضوح الى ازدواجية اخلاق المجتمع الأبوي الذي يجعل لحياة الشخص اكثر من صورة.

اننا لسنا بمنأى عن رحى الاستقطاب في النظام العالمي الجديد، شئنا أم أبينا، وهذا يتوجب من طليعة الأمة السياسية والفكرية الى التنادي لطرح استراتيجيات تنموية بديلة تخفف من حمأة الاستقطاب الذي يحقق المثل الشعبي. من فقركم زيدوا غنانا، حيث ان تحرك رؤوس الأموال من منطقة الى أخرى لا يحل مشاكل الفقر بل يرسخها، وبالتالي فإن على حكوماتنا وعلى قوانا السياسية ان تكون مسؤولة أمامنا وأن تمنحنا فرص تطوير ادائنا وتجديد برامج عملنا العام المفترض أن يتنامى جنباً الى جنب مع تنامي القطاع الخاص. خوفاً من استقراطية وديكتاتورية، فحتى العمل الاقتصادي المحض يحتاج الى أن يدار بديمقراطية من هنا تبدو موضوعة تطوير مؤسسات الضمان الاجتماعي والنقابات المهنية التي تدافع عن حقوق العمل وتبني صناديق خيرية من ارباح اقتصاد قائم على المخاطرة والمجازفة. إن إعادة الهيكلية يجب أن تشمل المؤسسات الرسمية والشعبية لاختيار طرق صحيحة وتطبيقة للتنمية بالضرورة.0

هـل الالم قـدر الانسـان؟

■ حياة الرايس – تونس

● كلنا تقريبا قد شاهدنا او سمعنا، من بعيد او قريب تلك المشاهد المرعبة والمقززة في آن المعروفة بضرب الشيش في سوريا وطقس الزار في مصر والمغرة في تونس واعتقد ان الظاهرة ليست مقصورة على البلدان العربية فقط فقد عرفتها بعض بلدان الشرق الاقصى ايضا وخاصة الهنود.

كلنا وقفنا حائرين متذهولين امام اولئك الدراويش الذين يمزقون اجسادهم بالسيوف او يحرقون بطونهم ووجوههم بالشيشات او يدعسون الزجاج المكسر.. والذين يأكلون النار ويلمسون السكاكين المشتعلة نارا، دون ان يصيبهم اي مكروه بل يخر مغشيا عليه من صادف وشاهدهم عن قرب.

الجديد في الأمر ان باحثين كنديين توصلوا مؤخرا الى كشف كامل اسرار هذه «الخوارق» عندما عرفوا اسباب الغاء الاحساس بالالم نهائيا.

لقد بدأت الابحاث العلمية الكندية بمراقبة طائفة من النساك الهنود وهم يقضون الساعات فوق اسرة من المسامير الحادة او يثقبون انوفهم وافواههم بالسيوف والالات الحادة دون ان يبدو عليهم ادنى تألم.

وقبل ذلك توصل عالم كندي عام 1969 الى ابطال مفعول الالم تماما لدى الفئران بتعريضها الى صعقات كهربائية محددة القوة. وتبين من الدراسة الحديثة ان الاحساس بالالم مسألة كيميائية بحتة وان النهايات العصبية المكلفة بنقل هذا الاحساس الى الدماغ والعودة لاطلاق الالم تعمل على موجة معينة سرعتها عشر الثانية اما الاحساس باللمس مثلا فانه يعمل على موجة اسرع لذلك يمكن تخفيض الاحساس بالالم عند اغراق المكان المصاب في ماء بارد وذلك ان النخاع الشوكي يعطي الاولوية الى اللمس ويعطل وقتيا الالم.

كما يمكن بواسطة تيار كهربائي ضعيف تعطيل قراءة مشاعر الالم في الدماغ وذلك بارباك المكان المخصص لذلك وبطريقة مماثلة يعمل الاسبيرين والمورفين بدرجتين مختلفتين حيث يمكن هذا العقار من تخدير وسائل نقل الاحساس بالالم لمدة طويلة وامام عشرات المتطوعين بين الباحثون الكنديون كيف يمكن تعطيل كيمياء الالم لمدة طويلة لكن المتطوعين الذين خضعوا الى هذه التجارب تعرضوا بعد ذلك الى مشاكل صحية اذ لم يكن بمقدورهم تقييم المخاطر التي يتعرضون اليها عند الاصطدام بالا شياء او التعرض الى الجرح واللذع.

وبقيت امام الباحثين مسألة التعود على عدم الاحساس بالالم لدى دراويش الهنود الذين ينسبونه الى الهتهم لكن تبين انها مسألة تدريب ذهني فقط ذلك ان مصدر قراءة الالم والتعامل معه تتم في الدماغ ويمكن لانسان عادي ان يدرب نفسه ذهنيا على عدم الاهتمام بالالم حتى يصل الدماغ الى مرحلة تجاهله كيميائيا فلا يحس به المتدرب ولعل بعض تمارين اليوغا عند الهنود تدل على ذلك وبذلك يفسر الباحثون تلك الساعات الطويلة التي يقضيها اولئك الدراويش في تمزيق اجسادهم بالسيوف ووخزها بمختلف الالات دون ان يبدو عليهم ادنى شعور بالالم.

ومهما يكن من امر هذه الشعوذات او الخوارق فانها قد استطاعت ان تكون احدى محاولات الانسان لاختراق شرطه الفسيولوجي وتجاوز عنصري الخوف والالم.

يبقى ان الدراسة السالفة الذكر تشير الى ان تلافي احساس الانسان بالالم يؤدي الى هلاكه تدريجيا.

فهل قدر الانسان ان يحيا ويتألم؟ او ان الانسان يحيا ليتألم؟0

الحجاب

● بئس ما يفعله عسكر تركيا في محاولتهم نفي الهوية الثقافية الاسلامية والشرقية عن مجتمعهم وامتهم، تأكيدا لانتمائهم غير المعترف به اوروبيا الى اوروبا، نمط حياة وثقافة وقيما. فقد نسي هؤلاء كل ما يهدد، حقا، الامن القومي لتركيا في حملتهم على النساء المحجبات والرجال الملتحين.

لقد قرر عسكر تركيا، حراس وسدنة اوثان الديمقراطية والعلمانية ان يفهموا الحجاب (الخمار او البرقع) واللحية على انهما مظهر رفض لنظام الحكم ولنمط الثقافة والحياة الذي يسعون في فرضه، بالحديد والنار، على الامة. ولكن ادانة هذه الاعمال العدوانية لعسكر تركيا لا تعني، ويجب الا تعني، تأييدا لمحاولات فرض الحجاب على النساء لا سيما ان الصلة بين الخمار والتدين واهية جدا وغير مثبتة، فليست كل امرأة محجبة، متدينة، وليست كل امرأة متدينة او مؤمنة، محجبة. فما تستر به المرأة رأسها او وجهها لا يؤكد الايمان، وعدم وجود هذا الستر لا ينفي الايمان. وعبثا حاول انصار الحجاب العثور على حجج دينية مؤيدة لموقفهم. اما اجتهاداتهم الشخصية فأتت خالية من كل منطق ومجافية لابسط مبادىء التفكير السليم.

الانسان سواء اكان رجلا ام امرأة، متدينا ام غير متدين، يميل الى ستر واخفاء عوراته، والعورة هي كل امر يستحيا منه وكل شيء يستره الانسان من اعضائه انفة وحياء. وليس من المنطق في شيء ان يدخل في روع المرأة منذ نعومة اظفارها ان شعرها ووجهها وصوتها من العورات التي ينبغي لها ان تسترها. وليس من العدالة في شيء ان يعامل شعر الرجل ووجهه وصوته معاملة مختلفة. وانها لحكمة لا يدرك كنهها احد تكمن في القول بان رؤية الرجل لشعر المرأة، مثلا، يمكن ان تفتنه اليها، اي تجعله راغبا في الفجور بها بينما رؤية المرأة لشعره او صلعته لا تولد لديها الرغبة ذاتها. ولو كان الشعر في ذاته يبعث على ارتكاب الشر الاخلاقي لتوجب على الرجل، ايضا، ستره. وبئس الرجل الذي يرتد الى الحيوانية الجنسية برؤيته شعر امرأة او سماعه صوتها.

وثمة من يعتقد بان الحجاب واجب على المرأة الجميلة، ذلك لان اظهار غنى جمالها يمكن ان يصيب الرجل بفقر اخلاقي وديني فتسول له نفسه، الامارة بالسوء، ارتكاب الاثم والرذيلة وكأن الفضيلة تقوم لها قائمة ويكون لها معنى في غياب كل ما يحرض على الاثم والرذيلة. وهذا الاعتقاد ينطوي على اعتقاد مضاد، فالحجاب لا يمكن ان يكون واجبا على المرأة الغنية بجمالها الا اذا كان . في الوقت نفسه، غير واجب على المرأة الفقيرة بجمالها، وكلتاها خرجت من بين يدي الخالق على هذه الحال.

والراهن، ان العقيدة سواء اكانت ارضية ام سماوية لا تكون اذا وجدت صدأ لها في احتياجات الناس وعواطفهم ومشاعرهم وطريقة عيشهم وتفكيرهم. والمجتمع الحر هو الذي يضمن لكل فرد من افراده حرية لا تطاول فيها على حرية غيره. وفي مجتمع كهذا يحق للمرأة ان تتحجب ويحق لها الا تتحجب. فاللباس هو من اخص خواص الحرية الشخصية. فللانسان الحق المقدس في ان يلبس جسده ما يشاء من الثياب، وفي ان يلبس عقله ما يشاء من الافكار. 0

■ جواد البشيتي

ثورة النساء

● عندما تدق الاجراس اخيرا، ويصبح القرن العشرون جزءا من ماضي البشرية، لا بد ان يكون هناك من يتذكر ان هذا القرن الذي شهد نشوء وانهيار الثورة الشيوعية الكبرى، وعشرات – بل مئات – الثورات الاخرى التي تقاسمت فرص النجاح والاخفاق، قد شهد، ايضا، ثورة من نوع آخر قد تكون ابعد اثرا وارسخ بقاء من جميع تلك الثورات هي ثورة النساء.

فمع بدايات القرن العشرين، اتخذت الشكوى النسائية الازلية من الاجحاف، والالتفاتة الرجالية المتفضلة باتجاه الانصاف مسارا جديدا وحاسما نقلها من خانة الاصلاحات المطلوبة الى خانة الحقوق المطالب بها. وصار النضال من اجل حق المرأة في المساواة جزءا من النضال الاعظم من اجل حق الانسان – كل انسان – بالحياة العادلة والكريمة.

سارت حركة تحرير المرأة بخطى متفاوتة ما بين هذا الجزء من العالم او ذاك تبعا لظروف كل مجتمع ولارثه الحضاري والانساني. لكنها – رغم ذلك – عمت العالم اجمع.

ومثل كل قضية تحريرية اخرى، استفزت قضية تحرير المرأة مشاعر المحافظة والتقليد. واحيطت بانواع شتى من الاراجيف والتشنيعات. فقد قيل ان تمتع المرأة بحقها الكامل في الحياة سوف يقضي على توازن المجتمعات التي تعودت الوقوف على رجل واحدة. كما قيل ان مساواة المرأة بالرجل لا بد ان تهد خيمة العائلة احادية العماد والرأس. وسخر الساخرون من اسرة يلبس جميع افرادها «البنطلون» وتباكى الباكون على ضياع الابناء. وشهر «النشامى» سيوفهم دفاعا عن الاخلاق التي ستضيع والشرف الذي لن يظل رفيعا.

لكن المسيرة شقت طريقها بفضل الرواد من النساء والرجال معا، وبفعل قوة الحياة التي تدفع، دائما، الى الامام.

وها نحن، في نهاية القرن الذي ابتدأ الحركة، نعيش في عالم مختلف تماما، اعادت ثورة النساء فيه رسم ملامح الحياة، وتوزيع الادوار، ومفاهيم العلاقات الانسانية على صعيد الاسرة والمجتمع. وكما تحررت المرأة من تقاليد الجمود وانظمة العزل، تحرر الرجل من مخاوف التمرد ومتطلبات حراسة السلطة وكما اخذت المرأة جزءا من صلاحيات الرجل، حملت عنه، ايضا، جزءا من اعباء المسؤولية ولم تتقوض الاسرة، لان الحاجة الى الشريك حاجة طبيعية ثابتة. ولم يتشرد الاطفال، لان الابناء غريزة.

واذا كانت هنالك اعراف وتقاليد قد سقطت، فان تقاليد واعرافا بديلة قد سارعت الى ملء الفراغ ودقت اعمدة جديدة تحمي الخيمة الاسرية من التداعي.

قد لا تكون الصورة على نفس الدرجة من الاشراق في جميع انحاء العالم. وقد يجد البعض في هذه الكلمات اغفالا لمعاناة قطاعات من النساء مازالت تعد بالملايين. لكن التفاصيل من شأن المختصين واللجان الوطنية والدولية. اما جوهر الامر فهو ان البشرية قد اعادت، بثورة النساء، كتابة عقدها الاجتماعي. وان موقع المرأة بعد القرن العشرين لا يمكن ان يعود الى ما كان عليه قبله.0

■ امل الشرقي

نتائج الثانوية العامة وقلق الدخول الى الجامعات

● تعلن صباح اليوم نتائج امتحان الثانوية العامة الأردنية – التوجيهي، لتنتهي مرحلة، وتبدأ مرحلة جديدة.

تنتهي مرحلة القلق على النتائج والمعدلات ونسبة النجاح، ويفرح الناجحون والناجحات افراداً وأسراً... ويستاء من لم يحالفهم او لم يحالفهن الحظ، ويظلل الحزن بيوتاً كثيرة.

وإذ نتذكر، هذه المرحلة من حياتنا، فاننا لا نجد فرحة تعادل فرحة النجاح في الثانوية العامة، صحيح أن هناك مناسبات، ومراحل مفصلية، اخرى، مهمة، في حياة الانسان.. إلا أن الثانوية العامة هي المناسبة الأهم، لأن الانسان يدخل بها مرحلة جديدة من حياته العلمية والعملية على حد سواء.

أيام زمان، كان "التوجيهي".... ومن قبله "المترك" يؤهل حامله للحياة العملية، فيدخل رحابها مباشرة، وسرعان ما يجد الخريج الذي يحمل هذه الشهادة فرصة العمل المناسب، سواء، في القطاع الحكومي، او الأهلي. لكن ذلك كان قبل عقود كثيرة، ربما تزيد على الثلاثة وتقترب من الأربعة. اما هذه الأيام، فالثانوية العامة، على أهميتها، لا تؤهل للحياة العامة بالقدر الذي تشكل فيه مفتاحاً بسيطاً لدخول الجامعات.

نودع اليوم مرحلة، ونستقبل مرحلة جديدة، نترك قلقاً، لنواجه قلقاً من نوع مختلف.

نغادر قلق النجاح والرسوب، او عدم الاكتمال (حسب المصطلح الجديد) والمعدل، لنواجه قلق الحصول على مقعد جامعي. فالالتحاق بالجامعة اصبح هماً أساسياً وهدفاً من أهداف الطلبة والطالبات، من مختلف شرائح المجتمع، وهذا الهم، والهدف اصبح يتطلب شروطاً موضوعية كثيرة، ابرزها الحصول على معدلات عالية (تفوق التسعين بالمئة) للفوز بمقعد دراسي في الكليات العلمية (الطب وطب الأسنان والصيدلة، والهندسة). والتنافس سيكون على أشده، فالمقاعد محدودة جداً، والاعداد التي ستتقدم كبيرة.

وهذا القلق المختلف، كماً ونوعاً، الذي يبدأ اليوم، له ما يبرره، او يسوغه، على أدق تعبيرات اللغويين، وهو مشروع، من حيث ان الأساس ان المواطنين جميعاً متساوون امام القانون، وأن فرصهم متكافئة، ولا فرق بينهم إلا (بالمعدلات)، في هذه الحالة، فقط. وهنا يبرز حديث الاستثناءات، وهي كثيرة. وقد تصل نسبتها رقماً يقترب من 40٪ من مجموع المقاعد الجامعية، ولهذا حديث آخر.

نقول للناجحين والناجحات الف مبروك، ولمن لم يحالفهم، أو يحالفهن حظ النجاح، او الذين واللواتي دخلوا أو دخلن مرحلة "عدم الاكتمال"، خيرها في غيرها.

وكل امتحان وأنتم بخير!0

■ محمد ناجي عمايرة

انخفاض اسعار النفط يثير الشكوك بشأن خطط تسلح كويتية

□ الكويت – رويترز

● يثير انخفاض اسعار النفط الشكوك حول قدرة الكويت على تمويل كل خطط اعادة تجهيز الجيش في الوقت الذي تلقت فيه عروضا من شركات دفاعية لامدادها بنظام قيادة وتحكم عسكري بتكلفة 2ر1 مليار دولار.

وقال خبراء عسكريون امس ان الكويت قد تضطر الى تأجيل بعض برامجها الدفاعية مع انخفاض متوسط سعر الخام الكويتي الى اقل من عشرة دولارات للبرميل في الاسابيع القليلة الماضية بالمقارنة مع 18 دولارا خلال العامين الماضيين.

وقال مسؤول عسكري غربي ابلغونا انهم لا يملكون المال اللازم لاتمام كل شيء في وقت واحد ولن اندهش اذا ارجأوا بعض الخطط.

واضطرت اللجنة المالية بالبرلمان الكويتي الى تخفيض ميزانية العام المالي 1998/1999 وتوقعت عجزا اكبر بكثير قدر بنحو 163ر2 مليار دينار سبعة مليارات دولار بالمقارنة مع تقديرات الحكومة التي وضعته عند مستوى 596ر1 مليار دينار للعام المالي الذي بدأ في الاول من تموز الجاري.

ويقول مسؤولون دفاعيون انهم لا يعرفون على وجه الدقة اي البنود هي التي سيتم تأجيلها من قائمة مشتريات الكويت العسكرية الضخمة.

وقال احدهم لكنني اعتقد ان مشروع سي 4 اي سيعطي اولوية على طائرات اباتشي مثلا بسبب المشروع العربي الخليجي.

وفي الاسابيع القليلة الماضية تلقت الكويت التي تسعى الى اعادة بناء قواتها التي مزقتها حرب الخليج الثانية التي دامت سبعة اشهر عروضا لخطتها بشأن اعادة بناء جيشها في اطار خطة عربية خليجية اوسع نطاقا لدمج الدفاعات.

وقال مسؤول دفاعي غربي عن مشروع سي 4- اي الكويتي للقيادة والتحكم والاتصالات والكمبيوتر والمخابرات ممثلون عن بريتش ايروسبيس ولوكهيد حضروا الى هنا لعرض اقتراحاتهم وبعض المجموعات الاخرى قدمت بالفعل عروضها.

وبعد تحريرها في حرب الخليج عام 1991 بدأت الكويت تنفيذ خطة لاعادة تجهيز جيشها مدتها 12 عاما وتتكلف 12 مليار دولار.

وشكلت بعض اكبر شركات الدفاع في العالم اتحادات للتقدم بعطاءات للمشروع الذي قال خبراء عسكريون انه يتطلب خبرات مجمعة وتنافس تكنولوجيات العديد من الشركات.

ووافقت دول مجلس التعاون الخليجي الست في قمة عقدت بالكويت في كانون الاول الماضي على خطة لدمج دفاعاتها تبدأ بمشروع يتكلف 85 مليون دولار منح لشركة هيوز في يونيو حزيران لاقامة نظام رادار متكامل يغطي المنطقة كلها.

وانفقت دول خليجية عربية اخرى تشتري السلاح من حلفاء مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مئات الملايين من الدولارات بشكل منفصل خلال الاعوام القليلة الماضية على نظم تحكم وقيادة وسعت لتحديث قواتها في اطار خطة لدمج غرف قياداتها.

وقال مسؤول دفاعي انه خرج من محادثات جرت في الاونة الاخيرة في الكويت بانطباع ان الكويت متحمسة للتحرك باتجاه اتفاق تبلغ قيمته 800 مليون دولار يشمل شراء 16 طائرة هليكوبتر مقاتلة من طراز ايه اتش 64 التي تصنعها ماكدونالد دوجلاس هليكوبترز سيستيم التابعة لبوينج.

وأضاف لاعتقد انهم يريدون الطائرات ويحتاجون اليها واعتقد ان صفقة الطائرات ستحظى بالاولوية.

وقال المسؤولون ان من بين المتقدمين بعروض للكويت كونسورتيوم تقوده بريتش ايروسبيس ولوكهيد مارتن الاميركية0 ووحدت جي اي سي ماركوني جهودها مع ليتون في حين شكلت ريثيون اتحادا مع طومسون سي اس اف الفرنسية. وقال مسؤول غربي لكن الاسماء الكبيرة مثل بوينج وهيوز مشاركة كذلك وكل كونسورتيوم يضم شركات اخرى اصغر حجما.0

فرنسا تخصص ايروسباسيال لاقامة عملاق اوروبي في صناعة الدفاع

□ باريس – رويترز

● قالت الحكومة الفرنسية التي يقودها اليساريون امس انها تعتزم دعم برنامج التخصيص بطرح حصة من اسهم مجموعة ايروسباسيال في اطار السعي لاقامة شركة اوروبية عملاقة في مجال الصناعات الدفاعية.

وأبلغ وزير الدفاع الفرنسي دومينيك شتراوس كان محطة اذاعة فرنسية ان الاندماج المزمع لايروسباسيال مع لاجاردير الخاصة هو ثمن اقامة شركة اوروبية عملاقة.

وأدهشت الخطوة التي كشف النقاب عنها مساء أمس الاول المحللين الذين قالوا انها مضت قدما الى مدى بعيد وبأسرع من المتوقع من جانب حكومة يسارية.

وسيضع ذلك ايروسباسيال في مكانة متقدمة في أوروبا لتتقدم على بريتيش ايروسبيس التي تعد ثاني اكبر شركة دفاعية اوروبية.

وتحتل المجموعة الجديدة المرتبة الرابعة على مستوى العالم بعد بوينج ولوكهيد وريثيون التي نتجت عن اندماجات متتالية في التسعينات.

وقال شتراوس كان ان الاندماج سيؤهل المجموعة التي ستتأسس في كانون الثاني عام 1999 للاندماج مع ديملر بينز ايروسبيس الالمانية وبريتيش ايروسبيس.

وسيبلغ حجم مبيعات الشركة الجديدة 80 مليار فرنك فرنسي 34ر13 مليار دولار أي أكبر من حجم مبيعات بريتيش ايروسبيس التي يبلغ 26ر7 مليار جنيه استرليني 94ر11 مليار دولار في عام 1997 0 وستدرج نسبة 20 بالمئة فقط من اسهم المجموعة الجديدة في البورصة.

وستصبح لاجاردير اكبر مساهم من القطاع الخاص في ايروسباسيال الجديدة وتخفض ملكية الحكومة في الشركة الى 50 بالمئة فقط.

وستملك الحكومة السهم الذهبي الذي تقول انه سيحمي مصالح الامن القومي.

وأدى اعلان هذه الخطة الى موجة من المكاسب في أسهم الشركات الدفاعية في البورصة فارتفع سهم لاجاردير بنسبة تزيد على ستة بالمئة وزاد سهم طومسون سي اس اف بنحو ستة بالمئة كذلك في الساعة 1050 بتوقيت جرينتش.

وقال شتراوس كان انه بعد اقامة مجموعة للالكترونيات باندماج طومسون والكاتيل قررت الحكومة اندماجا اخر بين ايروسباسيال وداسو وماترا. وأضاف ان فرنسا تحتاج الى تجميع هياكلها الدفاعية كما فعلت مع شركات الطيران المدني بانشاء كونسورتيوم ايرباص الاوروبي لصناعة الطائرات.0

الاسهم الكويتية ترتفع وسط اختلاف النواب بشأن الديون

□ الكويت – رويترز

● ارتفعت أسعار الاسهم الكويتية خلال الاسبوع المنتهي أمس الاول مدعومة بصعود سهم الخليج للزجاج وسط اختلاف المشرعين على خطة لتخفيف عبء سداد الديون.

وارتفع المؤشر 5ر27 نقطة أي بنسبة 3ر1 بالمئة الى 8ر2154 نقطة ولكنه ما يزال أقل من أعلى مستوى له على الاطلاق الذي بلغ 9ر2836 نقطة في تشرين الثاني الماضي. ولكنه انتعش بعد ان انخفض عن مستوى 2000 نقطة الاسبوع الماضي.

ويقضي قانون الديون الذي وضع لتنظيم سداد ديون قيمتها نحو 20 مليار دولار مستحقة على كويتيين منذ انهيار سوق المناخ للاسهم في عام 1982 بان يدفع المشاركون في الخطة الدفعة الرابعة من خمس دفعات سنوية من الدين في ايلول مما قد يثير موجة بيع في البورصة تخفض الاسعار المنخفضة اصلا.

واقترحت اللجنة المالية بالبرلمان هذا الاسبوع دمج القسطين المتبقيين من الاقساط السنوية الخمسة وتوزيع قيمتهما على ثلاث دفعات نصف سنوية اعتبارا من ايلول من العام المقبل.

ومع ذلك ليس من الواضح بعد ما اذا كان المشرعون سيصوتون لصالح اقتراح اللجنة الذي يقدم تسهيلات اكبر من تلك التي عرضتها الحكومة.

ومن المتوقع مناقشة الاقتراح في البرلمان يوم غد. وقال جاسم الخرافي عضو البرلمان وهو وزير مالية سابق اثناء اعتراضه على التعديلات التي جاءت اكثر سخاء من اقتراح الحكومة في باديء الامر اللجنة ملكية أكثر من الملك.

وقال جاسم السعدون الاقتصادي الكويتي البارز عن الخطة المتوقع عرضها على البرلمان يوم السبت المقبل هناك جانبان قويان وكبيران داخل البرلمان، أحدهما مع تعديل القانون والاخر يزداد تحفظا في اعتراضاته على التعديل.

وكان سهم شركة الخليج للزجاج اكبر رابح خلال الاسبوع اذ ارتفع سعره 140 فلسا الى مستوى قياسي جديد بلغ 540 فلسا بالمقارنة مع ادنى مستوى له خلال العام البالغ 330 فلسا الذي بلغه هذا الشهر.

وزاد سهم الشركة الوطنية للتنظيف 140 فلسا كذلك خلال الاسبوع الى 14ر1 دينار0 وقاد سهم الكويت للتأمين الاسهم الخاسرة فانخفض 60 فلسا الى 435 فلسا.

وادى عدم وضوح مصير التعديل الى رفع احجام وقيم التداول عن أعلى من متوسطها خلال النصف الاول من العام ولكنها ما زالت أقل من متوسطها في عام 1997 عندما ارتفعت البورصة بنسبة 40 بالمئة.

وجرى تداول نحو 95ر417 مليون سهم قيمتها 55ر96 مليون دينار 315 مليون دولار خلال الاسبوع بمتوسط يومي بلغ 6ر83 مليون سهم و31ر19 مليون دينار بالمقارنة مع 3ر64 مليون سهم و1ر14 مليون دينار.

وبلغ متوسط حجم التداول في النصف الاول من العام 14 مليون سهم بالمقارنة مع 41 مليون سهم في عام 1997 .

وعدلت اللجنة المالية التي تعمل في ظل انخفاض اسعار النفط العالمية هذا الاسبوع كذلك ميزانية الكويت لعام 1998/1999 بعجز اكبر مما توقعته الحكومة في مشروع الميزانية المقدم للبرلمان.

وقدرت العجز الاجمالي بمبلغ 163ر2 مليار دينار بالمقارنة مع تقديرات الحكومة التي وضعته عند 596ر1 مليار دينار0 وهذا يعني ان العائدات لن تغطي نحو نصف الانفاق الكويتي المتوقع في العام المالي الذي بدأ في الاول من يوليو تموز الجاري.

واسهم انخفاض اسعار النفط وعجز الميزانية الناتج عن ذلك والخلافات بين الحكومة والبرلمان والتوترات مع العراق في الانخفاض الذي شهده مؤشر البورصة في الاشهر القليلة الماضية.0

ارتفاع أرباح مصرف فرنسا بنك اللبناني في النصف الاول من 98

□ بيروت – رويترز

● أعلن مصرف فرنسا بنك اللبناني امس ان أرباحه قبل خصم الضرائب ارتفعت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة 7ر34 بالمئة الى 28 مليون دولار.

وقال جو صروح المستشار التنفيذي لرئيس البنك لرويترز ان البنك يدرس شراء بنوك اخرى في اطار سياسته التوسعية حيث ندرس بعض الافكار في هذا الصدد.

وقال البنك الذي تتداول أسهمه في السوق الثانوية في بيروت ان أصوله الاجمالية زادت الى 5ر2969 مليار ليرة لبنانية في نهاية حزيران 1998 بارتفاع 4ر33 بالمئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

واعلن في بيان عن زيادة محسوبة على أساس سنوي نسبتها 7ر34 بالمئة في ارباحه قبل خصم ضريبة الدخل خلال النصف الاول من عام 1998 وقال ان ارباح البنك جاءت في اعقاب اتجاه صعودي وصل بها الى 5ر42 مليار ليرة لبنانية او ما يساوي 28 مليون دولار بنهاية حزيران 1998.

وتابع ان حقوق المساهمين زادت الى 7ر212 مليار ليرة 3ر140 مليون دولار أي بنسبة 2ر21 بالمئة في الفترة بين نهاية حزيران 1997 وحزيران 1998 .

واشار الى ان معدل السيولة زاد الى 4ر19 بالمئة في نهاية حزيران 1998 . ونقل البيان عن عدنان كسار رئيس البنك قوله ان هذه النتائج الممتازة تحققت مع توسع انشطة البنك.

غير ان صروح استبعد اي خطط لادراج اسهم البنك في بورصة بيروت الرسمية حيث سجلت اربعة بنوك نسبة 30 بالمئة من اسهمها المسموح بها قانونا لتداولها في البورصة.

وقال السماسرة انهم كانوا يتوقعون النتائج الجيدة لان القطاع المصرفي في لبنان في حالة جيدة.

وقال نيكولاس صوان رئيس وحدة التداول لدى لبنان انفست ان فرنسا بنك من اكثر بنوك لبنان تحقيقا للربحية، وهذه النتائج كانت متوقعة.

وقال سمسار اخر ان فرنسا بنك من الدرجة الاولى، ونتائجه جيدة جدا، مثله مثل بنوك لبنان الاخرى فالقطاع المصرفي في لبنان مزدهر ومربح.

وحقق البنك الذي احتل في 1997 المرتبة السادسة عشرة من حيث حجم الاصول بين بنوك لبنان التجارية وعددها 81 بنكا في العام الماضي أرباحا صافية بلغت 41 مليون دولار ارتفاعا من 27 مليون في عام 1996.

وللبنك 40 فرعا داخل لبنان واخر في زائير من خلال فرع اضافة الى مكتبي تمثيل في هونج كونج وبودابست0 ويعمل في افرع البنك في لبنان 691 موظفا.0

اقلام «مون امي» في الاسواق الاردنية

□ [illegible]

● طرحت شركة مون امي العالمية لانتاج الاقلام وادوات الكتابة العالمية انتاجها في الاسواق الاردنية من خلال شركة مكتبة عمان، وتعتبر «مون امي» التي بدأت في كوريا وانتشرت في الشرق الاقصى وامريكا من اكبر الشركات المبدعة والمنافسة للشركات اليابانية من حيث الجودة والاسعار.0

الامم المتحدة تقر 43 عقدا لبيع النفط العراقي

□ بغداد – رويترز

● قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية وافقت على 43 عقدا لبيع النفط العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال عوض البرزنجي القائم باعمال رئيس مكتب اعلام الامم المتحدة في بغداد نقلا عن تقرير للمنظمة الدولية ان 43 عقدا حظيت بالموافقة من اصل 47 عقدا رفعت الى الامم المتحدة وقال ان كمية النفط المباعة بمقتضى هذه العقود تبلغ نحو 290 مليون برميل.

وكان مجلس الامن الدولي وافق في شباط الماضي على رفع قيمة النفط المسموح للعراق ببيعه من ملياري دولار الى 5ر25 مليار دولار على مدى ستة اشهر في محاولة لتخفيف اثار العقوبات المفروضة على العراق منذ علم 1990.0

مصر تركز على المشروعات العقارية لحفز اقتصادها

□ القاهرة – رويترز

● قال مسؤولون ان مصر تركز على مشروعات التنمية العقارية لحفز الاقتصاد وتوفير مجال جديد للاستثمار لمستثمري القطاع الخاص.

وقال رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ابراهيم فوزي ان مصر ترى ان نمو السوق العقارية يحفز ازدهار صناعات السيراميك وحديد التسليح والاسمنت.

وأضاف انها تحرك السوق وتفي باحتياجات الاسكان مشيرا الى انها علاج للركود في الوقت نفسه.

وتابع ان الاستثمارات زادت مع ارتفاع عدد شركات المقاولات والعقارات الى 92 شركة هذا العام من 28 في عام 1993 .

وتحاول مصر تشجيع ثالث اكبر قطاع من قطاعات الاستثمار بعد الصناعة والسياحة ببيع الاراضي باسعار مخفضة ووفق شروط مرنة في مناطق تحرص الحكومة على تعميرها.

ويعيش سكان مصر البالغ تعدادهم 62 مليون نسمة على مساحة 5ر5 بالمئة من مساحة البلاد البالغة مليون كيلومتر مربع0 ونقل التلفزيون عن كمال الجنزوري رئيس الوزراء قوله ان الحكومة تنوي بناء 16 مدينة لزيادة هذه المساحة الى 27 بالمئة من مساحة البلاد خلال 20 عاما.

وتريد مصر مزيدا من مشاركة القطاع الخاص مع تنفيذها لبرنامج الاصلاح الاقتصادي0 وقالت مصادر الصناعة ان المستثمرين الذين تغريهم العوائد المرتفعة يتهافتون على البناء في مناطق حول القاهرة والاسكندرية وعلى طول سواحل البحر الابيض.

ويقول مسؤولو الحكومة انهم حريصون على تفادي الاثار الجانبية لحمى بناء تشبه تلك التي ساعدت في انهيار الاسواق الاسيوية العام الماضي.

وقال فوزي ان خمسة بالمئة من ائتمان البنوك يوجه الى مشروعات البناء والتنمية العقارية مشيرا الى ان البنك المركزي يراقب الوضع ليتأكد من عدم ارتفاع هذه النسبة0 واضاف ما حدث في اسيا لن يحدث بالضرورة في مصر.

وابدت بعض مصادر قطاع الصناعة خوفها من تحول الاستثمارات من الصناعة او المشروعات الموجهة للتصدير الى قطاع التنمية العقارية بسبب ارتفاع عائد الاستثمار في مجال العقارات.

وقال ميلاد حنا الاستاذ الجامعي السابق الذي يكتب حول قضايا الاسكان في مصر يلقي هذا بالضوء على احتمال انتقال اموال من قطاع الصناعة بحثا عن الربح السريع في السوق العقارية.

ودخل رجال الصناعة المصريون مجال التنمية العقارية في تشعيب لانشطتهم من ميادين تشمل صناعة الالكترونيات والنسيج والخدمات الطبية.

ولا ترى الحكومة ان القطاع الخاص يوفر في الوقت الراهن حلا لمشكلة الاسكان في المدن المزدحمة.

وقال فوزي ان حماية افراد الطبقتين المتوسطة والفقيرة ليست مسؤولية القطاع الخاص مشيرا الى انه بمجرد تشبع سوق الاسكان الفاخر فانه سيتحرك بالطبع للوفاء بمطالب هاتين الطبقتين.

واضاف ان الحكومة تريد ايضا من اغنياء مصر شراء العقارات في مصر بدلا من امتلاكها في الخارج.

وقال هشام مصطفى المسؤول لدى شركة الاسكندرية للاستثمار العقاري ان السوق العقارية تكمن اساسا في الطبقة المتوسطة وستظل هكذا بعض الوقت.0

صعود أسهم سوليدير وسط تداول هادىء في بيروت

□ بيروت – رويترز

● كانت أسهم سوليدير هي السهم الرابح الوحيد وسط تداول هادىء في بورصة بيروت امس.

وزاد مؤشر ليسبي العام 58ر0 بالمئة الى 05ر88 نقطة في حين واصل مؤشر ليبكس للاسهم المصرفية استقراره عند 17ر191 نقطة0 وصعد مؤشر بلوم العام 67ر1 بالمئة الى 88ر940 نقطة.

وارتفعت أسهم سوليدير من الفئة أ الى 11 دولارا من 75ر10 دولار بينما صعد سهمها من الفئة ب الى 25ر11 دولار من 11 دولارا.

وقال سمسار طلب عدم ذكر اسمه زادت اسهم سوليدير في البورصة في صعود فني، انه سهم مقوم باقل من قيمته والجميع يدركون ذلك.

وأضاف بخلاف ذلك سهم سوليدير كان التداول هادئا في البورصة مع ضعف حجمه، فالاسواق في الخارج ليست في حالة جيدة وبالتالي لماذا تكون لبنان أفضل منها حالا، فالاسواق مرتبطة ببعضها البعض هذه الايام.

وتراجع حجم التعاملات الى 144767 سهما قيمتها 970873 دولارا من 307244 سهما قيمتها مليون و922636 دولارا.

ولم تتغير اسعار الاسهم الاخرى في البورصة0 واستقرت اسعار اسهم ثلاثة بنوك من الاربعة المدرجة في البورصة بينما لم يجر أي تعامل على سهم البنك اللبناني للتجارة.

وفي لندن تباين أداء شهادات الايداع العالمية اللبنانية مقارنة مع مستويات اغلاق أمس الاول وانخفض مؤشر ليتيسي لشهادات الايداع اللبنانية 11ر0 بالمئة الى 76ر102 نقطة.0

متعاملون ووسطاء في بورصة طوكيو يشيرون الى حجم التعامل الكبير الذي حصل وادى الى ارتفاع الدولار الى 142.1 ين في تعاملات عنيفة اعتبرت الاقوى منذ شهر. 0

□ أ.ف.ب

«موديز» تخفض سقف الاسعار في اليابان

□ طوكيو – ا ف ب

● اعلنت الوكالة المالية الاميركية" موديز انفيستورس سيرفس" امس الخميس انها تنوي تخفيض مستوى سقف تحديد اسعار القروض لكل الشركات اليابانية والحكومة وخصوصا سندات الخزينة مما ادى على الفور الى حصول انخفاض كبير في قيمة الين في اسواق طوكيو.

واوضحت الوكالة انها قد تقلص السعر الذي يحدد سقف اسعار القروض للشركات اليابانية في السوق الداخلي او في السوق العالمي وكذلك بالنسبة لسندات الخزينة للحكومة.

واضافت ان " هذه المراجعة جاءت بسبب المشاكل الهيكلية العميقة في الاقتصاد الياباني.0

تقرير البنك الدولي حول اقتصاديات الدول العربية (8)

هبوط اسعار النفط يدفع السعودية للتركيز على ميزانية متطورة

□ الخطة الخمسية تركز على دور اكبر للقطاع الخاص في التنمية بالمملكة

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● اعتبر البنك الدولي ان الاختلالات القائمة في اقتصاديات الدول العربية لابد ان تعالج من خلال برامج اصلاح اقتصادي تتناول كافة الجوانب مشددا على دوره واستعداده لتقديم المساعدة لهذه الدول التي يتولى فيها القطاع العام دورا كبيراً في قيادة الاقتصاديات الوطنية لهذه الدول ومؤكدا على ضرورة اعطاء القطاع الخاص الدور الاكبر في عملية التنمية.

البنك الدولي في تقريره عن اداء هذه الاقتصاديات يشير الى الظروف المحيطة في اقتصاديات كل بلد ويظهر حجم الدعم المقدم لهذه الاقتصاديات. والعرب اليوم تنشر تقرير البنك الدولي حول هذه الاقتصاديات :

يبلغ عدد سكان المملكة العربية السعودية حوالي 19 مليون نسمة وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان ثلثي هذا العدد هم سعوديون اما الثلث الاخر، فهو من المقيمين العاملين الاجانب في البلاد. ويبلغ معدل النمو فيها اكثر من 3٪ والتركيز الديمغرافية شابة. اي انه وحسب احصائيات على 1996 فان 63٪ من السكان يعتبر تحت سن 24 ويتوقع مضاعفة عدد السكان في العالم 2020 ومطلوب من الحكومة السعودية ايجاد فرص عمل للشباب، خاصة وانها تعتبر التعليم من اهم اولوياتها.

وتستثمر الحكومة السعودية كثيرا في قطاعات الصحة ولهذا فانها تعمل على بناء المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والجامعات وهي ايضا تعمل على دعم القطاع الخاص فيها لاخذ دوره في العملية التنموية.

ويستند الاقتصاد السعودي في نموه على القطاع النفطي وكذلك قطاع الصناعة، فانه يستند الى الصناعة الهيدروكربونية التي تأثرت كثيرا بتطور صناعة النفط.

وقد اسهمت عوائد النفط في احداث تنمية كبيرة في قطاعات الزراعة والصناعة كالحديد والصلب والمواد التي تدخل في عملية البناء والمواد الغذائية، والهندسية والكيماوية وان غالبية هذه الفعاليات تتخذ من المنطقة الشرقية مكانا لها.

وتقوم الحكومة في العربية السعودية بتمويل كافة برامج البنية التحتية والصناعية والزراعة من خلال عائدات النفط للوصول الى نظم حديثة في كافة المجالات بالمملكة.

ان هبوط اسعار النفط في الربع الاخير على 1993 جعل المملكة وبالتعاون مع IMF تركز على ميزانية متوازنة من خلال ضبط اسعار الماء والكهرباء والخدمات.

وبناء عليه فانها تركز على دور القطاع الخاص في التنمية وذلك في الخطة الخمسية التي ستنتهي عام 1999 ولهذا فانها تبدي اهتماما كبيرا بفتح الابواب امام القطاع الخاص عن طريق الدخول في عملية الخصخصة حسب المفهوم السعودي وتتلخص بنود هذه المبادرة في النقاط التالية :

1- اعادة تنظيم قطاع الطاقة بمشاركة القطاع الخاص حيث ان هناك نموا متوقعا خلال الخمس والعشرين سنة المقبلة يبلغ 4.5٪ سنويا، مما يجعل الطاقة المطلوبة حوالي 59 الف ميغاواط على 2020 مقارنة بـ20 الف ميغاواط على 1995 وهذا يتطلب سعة مقدارها 65 الف ميغاواط على 2020 حيث سيتم زيادة ما بين 1.500 – 2.00 ميغاواط سنويا خلال الـ25 سنة المقبلة.

ويتطلب استثمار مبلغ (12.000) مليون دولار اي ما يعادل (48.000) مليون ريال من اجل تطبيق هذه الخطة حتى عام 2000 وحوالي (116.000) مليون دولار حتى عام 2020 اي ما يعادل (438.000) مليون ريال.

2- فتح الاسواق المالية امام المستثمرين خارج نطاق مجلس التعاون الخليجي. وتتوقع الدراسات بلوغ الاستثمارات المقتصرة على المستثمر المحلي بحوالي 100 –250 مليون دولار حيث سيتم تحويل ذلك الى رأسمال قدره (48.000) مليون دولار.

3- ان خلق نظام جديد سيلحق الضرر بالشركات الاجنبية، وتدفع السعودية ودول الخليج الزكاة التي تقدر بـ2.5٪ من رأس المال المستخدم وان نظام خصخصة عمليات الميناء قد بدأت، باشراف سلطة الموانىء السعودية SEAPA حيث وافقت الحكومة على خطط نظامية للخصخصة تسمح للشركات التابعة للقطاع الخاص بالعمل والاستثمار في الموانىء وبموجب ذلك ستبقى الحكومة هي مالكة الموانىء وان المؤسسة السعودية هي التي تشرف عليها. وتشبه عملية تحرير الاقتصاد في العربية السعودية الجهود المبذولة لتحرير التجارة العالمية ويؤدي دخول منظمة التجارة العالمية WZO الى تحريرت اسواق النفط العالمية للصادرات النفطية السعودية وتهدف استراتيجية IFC في دول مجلس التعاون الخليجي الى التركيز على بناء قطاع مالي لتأمين دعم مالي مستديم للتنمية، وهناك فرص للنجاح في السعودية تحديدا لتمويل الشركات والمشاريع الصغيرة0

وزير الاعمال الخاصة الاندونيسي يتحدث في مؤتمر صحفي في كوالامبور حول تشجيع الاستثمار في اندونيسيا لاقامة مشاريع استثمارية صناعية جديدة من خلال السماح لمستثمرين اجانب بالتملك 100٪ وتقديم التسهيلات البنكية لهؤلاء المستثمرين. 0

□ أ.ف.ب

اسيان: الفقر ينتشر في اسيا وله تداعيات ضخمة

□ مانيلا – رويترز

● قال رودولفو سيفيرينو امين عام رابطة دول جنوب شرق اسيا /اسيان/ امس الخميس ان الفقر ينتشر في اسيا وان له تداعيات كبيرة على المستقبل.

واضاف سيفيرينو في التقرير السنوي للرابطة الذي صدر قبيل اجتماعها الوزاري ان الازمة المالية الاسيوية قد تبدد سريعا المكاسب الكبيرة التي حققتها اقتصاديات الدول الاعضاء في الرابطة على مدى العقدين الماضيين.

واكد على انتشار البطالة وكرر تقديرات البنك الدولي التي تقول بان الازمة الاسيوية ادت بالفعل الى فقد 2.4 مليون شخص لوظائفهم.. وقال نتيجة لفقد الوظائف والتراجع في القوى الشرائية بشكل عام زاد الفقر في العديد من الدول وفي بعض الدول تراجعت الرعاية الصحية وزادت الفجوة الغذائية واضطر الاطفال الى ترك مدارسهم وهذا الامر له تداعيات ضخمة على المستقبل.

وتابع ما لم يتغير هذا الاتجاه سريعا فان المكاسب الكبيرة التي حققتها اقتصاديات الاسيان خلال العقدين الماضيين قد تتبدد بسرعة كبيرة.

واضاف سيفيرينو ان الرابطة يجب ان تشارك بنشاط في صندوق طرح في الاجتماع الاسيوي الاوروبي الثاني في ابريل نيسان الماضي الذي عقد في لندن لمساعدة الدول الاسيوية المتضررة من الازمة الاقتصادية في المنطقة ويضم الاجتماع الاسيوي الاوروبي دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وعشر دول اسيوية./

وتابع سيفيرينو انه يتعين ان يستفيد اعضاء الرابطة كذلك من اسهامات الحكومة اليابانية في الصندوق التابع للبنك الدولي للمساعدات الفنية لاعادة هيكلة القطاع المالي وايجاد سبل فعالة لمواجهة الفقر.

وتضم اسيان بروناي واندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.. واكثر الدول تضررا من تفاقم حدة الفقر هي اندونيسيا حيث يتوقع الاقتصاديون ان ينخفض اجمالي الناتج المحلي بما بين 15 و 25 في المئة هذا العام ويقولون ان اكثر من مئة مليون نسمة اي نحو نصف عدد السكان سيصبحون تحت خط الفقر بحلول نهاية هذا العام 0

ماليزيا تكشف عن خطة لانعاش اقتصادها

□ كوالالمبور – رويترز

● كشفت ماليزيا امس النقاب عن مجموعة من الاجراءات الاقتصادية الشاملة تهدف الى مساعدة البلاد في الخروج من ركودها.. ومن الاجراءات سلسلة من الامتيازات المزمعة للمستثمرين الاجانب وقام بوضع الخطة المجلس الوطني للعمل الاقتصادي وقال دايم زين الدين المدير التنفيذي للمجلس ووزير المهام الخاصة في مؤتمر صحفي وافق مجلس الوزراء على خطة انعاش الاقتصاد الوطني قبل اسبوعين.

واضاف ان المجلس اوصى الحكومة بازالة جميع القيود على الملكية الاجنبية في مشروعات الصناعات التحويلية الجديدة وذلك على الاستثمارات حتى نهاية ديسمبر كانون الاول عام 1999 .

واسست الحكومة المجلس في يناير كانون الثاني الماضي لبحث سبل تنشيط الاقتصاد ويرأس المجلس رئيس الوزراء مهاتير محمد.0

البرلمان التركي يقر اصلاحات ضريبية

□ انقرة – رويترز

● قالت وكالة الاناضول التركية الرسمية للانباء ان البرلمان التركي اقر مجموعة من الاصلاحات الضريبية التي يطالب بها صندوق النقد الدولي. واضافت ان نواب البرلمان وافقوا على القانون الضريبي الجديد الليلة الماضية باغلبية 219 صوتا مقابل 79 صوتا معارضا وتهدف الاصلاحات الى توسعة القاعدة المالية .

ونسبت الوكالة الى وزير المالية زكريا تيميزيل قوله توصلنا الى نظام ضريبي نعتقد بثقة انه سيقوم بدور كبير في اعادة القوة لاقتصاد البلاد ومكافحة التضخم.

وتخفض الاصلاحات ضرائب الدخل في محاولة للتقليل من التهرب الضريبي واسع النطاق ومن المتوقع ان تقلص القطاع غير المسجل الضخم الذي يعتقد على نطاق واسع انه يمثل نحو نصف الاقتصاد التركي ويخفض القانون ضريبة الدخل من ما بين 25 و 55 بالمئة الى ما بين 15 و 40 بالمئة سنويا. وهذا يعني زيادة فورية في دخل العديد من دافعي الضرائب الاتراك.0

مصر تطرح اذون خزانة جديدة قيمتها 500 مليون جنيه

□ القاهرة – رويترز

● طرحت الخزانة المصرية اذونا لاجل 182 يوما قيمتها 500 مليون جنيه للبيع في مزاد يعقد يوم 27 تموز على ان تصدر في اليوم التالي الذي تستحق فيه اذونا قيمتها 842.850 مليون جنيه.. ويبلغ متوسط العائد على الاذون لاجل 182 يوما في المزاد الاخير في 20 تموز الجاري 8.815 بالمئة 0

محكمة العدل الاوروبية جمدت الارصدة فكادت المشاريع تنهار

البرلمان والمفوضية يتفقان على تحرير الاموال الاستثمارية

● اتفقت دول الاتحاد الاوروبي مع البرلمان الاوروبي على تأمين الاموال اللازمة لعشرات المشاريع التي تئيخ تحت عبء تجميد الارصدة اثر صدور قرار بذلك عن "محكمة العدل الاوروبية" (ECJ)

ومع ذلك، فان الجهات التي تضررت بفعل التجميد ما تزال توجه عددا من المشاكل. وقد اعترف امس مسؤولون من المفوضية الاوروبية بان بعض المستفيدين من صناديقها المالية سيتلقون مستقبلا مبالغ اقل، كما ان البعض منهم قد لا يتسلم اية اموال.

اما المفاوضات التي دارت يوم الجمعة الماضية حول الميزانية، فقد اثارها التحدي الموفق من جانب المملكة المتحدة، مدعومة في ذلك من بعض الدول الاخرى الاعضاء، ضد التشريعات التي تعطي للبرلمان والمفوضية الاوروبيين القول الفصل في اقرار صرف الاموال لاستعمالات مختلفة (متنوعة).

وكانت محكمة العدل الاوروبية قد قضت بلاجازة الصرف للاعمال "غير الهامة" دون اساس قانوني فحول من الدول الاعضاء .

وقد كانت المفاوضات التي جرت يوم الجمعة الماضية ترمي الى وضع قواعد قانونية طويلة المدى خاصة بميزانيات الاتحاد الاوروبي، ولتسوية المصاعب التي ترتبت على قرار المحكمة النافذ على ميزانيات هذا العام.

وكجزء من الاتفاق الذي تم بين البرلمان والاتحاد، فيترك الامر الى حصافة المفوضية الاوربية لتخصيص (والالتزام) بمبلغ 17.4 مليون دولار في السنة للمشاريع التجريبية الرئيسية دون الحاجة الى اساس قانوني بالتخويل.

هذا بالاضافة الى حوالي 80 مليون دولار للصرف على "الاعمال التحضيرية" لمشاريع يجري الاعداد لاساسها القانوني.

واوائل هذا الاسبوع، اعلنت المفوضية الاوروبية بان قرار محكمة العدل الاوروبية قد اثار مراجعة لما يقرب من 920 مليون وحدة نقد اوروبية. وهوما يعادل 8 بالمئة من اجمالي ميزانية الاتحاد الاوروبي بكامله. كما انها (اي المفوضية) قد قامت بتسوية مبلغ 390 مليون وحدة نقد اوروبية من هذه الميزانية، بمبالغ وصناديق غطت 170 مليون وحدة نقد اخرى غير محجوزة (او ممنوعة) جزئيا .ومع ذلك فتظل هناك مبالغ محجوزة بالكامل تقدر قيمتها بحوالي 360وحدة نقد لصناديق (ميزانيات) موزعة على 24 فرعاً وهكذا، فان الاتفاق الذي تم التوصل اليه يوم الجمعة الماضية سيمكن المفوضية من صرف الاموال في خمسة من الصناديق (الفروع) التابعة للميزانية.

وقد اكدت المفوضية من جديد على احترام "الطموحات المشروعة" التي رسمت لبعض الصناديق لهذا العام بالرغم من ان بعض المنظمات غير الحكومية قالت ان المعنى المحدد والدقيق لكل ذلك غير واضح ابدا.

وفي هذا الشأن قالت هيلين ليدل، السكرتيرة الاقتصادية في الخزينة البريطانية :" كنا بحاجة الى تعريف بالقانون، وهذه الاتفاقية توفر ضمانة اكبر للمنظمات غير الحكومية"0

□ ترجمة : عوني ابو غوش

الفايننشال تايمز

وسط تباين الاسعار في لندن

سلة اوبك ترتفع الى 12،32 دولار

□ لندن – رويترز

● تباينت اسعار النفط الخام في بورصة البترول الدولية بلندن صعودا وهبوطا في المعاملات يوم امس في اعقاب عمليات شراء فنية بعد تحسن الاسعار في اواخر المعاملات الليلة الماضية.

وفي الساعة 1026 بتوقيت جرينتش جرى تداول مزيج خام برنت القياسي في عقود سبتمبر ايلول منخفضا اربعة سنتات الى 12.83 دولار للبرميل.

وكان برنت تجاوز مستوى 13 دولار للبرميل في وقت سابق في اعقاب تحسن الاسعار امس الاول حيث صعد امس الى 13.01 دولار.

وقال تاجر انه حقا لاستمرار لتداول الليلة قبل الماضية.. ويبدو الان انه سيختبر مستوى 13 دولارا مرة اخرى لمعرفة ما اذا كان سيستطيع تجاوزه.. هناك مستوى دعم جيد عند 88/90 اي 12.88 /12.90 دولار واذا استمر ذلك .. عندئذ قد يختبر برنت مستوى 13.20 دولار او 13.30 دولار.

وصعد سعر الدولار في عقود اغسطس اب دولارين الى 113.25 دولار للطن. قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبكنا نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع الى 12.32 دولار للبرميل امس الاول من 12.22 دولار يوم الثلاثاء الماضي.. وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجري والعربي الخفيف السعودي وخام ببي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي 0

تونس تخفض توقعاتها لمعدل النمو في 1998

□ تونس – رويترز

● عدلت تونس من توقعاتها لمعدل نمو لجمالي الناتج المحلي بالخفض الى 5.1 في المئة من تقديرات سابقة بان يبلغ 5.4 في المئة.

وافاد بيان رسمي نشر امس الخميس ان النتائج الاقتصادية الاولية لعام 1997 والنصف الاول من هذا العام التي عرضت على مجلس الوزراء وضعت معدل النمو لعام 1998 حول مستوى 5.1 في المئة بالمقارنة مع 5.4 في المئة في عام 1997 .

ولم يوضح البيان المزيد من التفاصيل لكن محللين بالبنك المركزي قالوا في وقت سابق ان من المتوقع ان يكون انتاج الحبوب في الموسم الزراعي 1997/1998 اقل قليلا من مستوى 1.7 مليون طن المتوقع.0

شركة اميركية تشارك في بناء محطتين لتوليد الكهرباء في مصر بكلفة 450

□ مليون دولار

● القاهرة – ا ف ب

عهدت الحكومة المصرية الى شركة اميركية وشركتين مصريتين بناء محطتين لتوليد الكهرباء تبلغ قوتهما 650 ميغاوات وتكاليفهما 450 مليون دولار .

ووقع رئيس الهيئة العامة للكهرباء مصطفى سويدان وممثلون عن الشركات الثلاث اتفاقا حول مشروع بناء المحطتين.

ولشار بيان صدر عن شركة "انترغن"الاميركية الى ان المحطتين ستعملان بالغاز الطبيعي وسيتم بناؤهما في منطقة سيدي كرير القريبة من الاسكندرية شمال مصر.

ويشارك في المشروع شريكان مصريان هما شركة الشركةالعربية الاولى للتنمية والاستثمار (فيرست ارابيان ديفلو بمنت اند انفستمنت كومباني) وشركة كاتو للاستثمار (كاتو انفستمنت).

وستخضع المحطتان لنظام "بوت" (بيلد اوون اوبيرات اند ترانسفير) (بناء وتشغيل ثم تحويل) الذي يسمح للمستثمر بتنفيذ المشروع واستغلاله لحسابه لمدة محددة قبل ان ينقل ملكيته للدولة 0

اميركا تتطلع الى تنويع مصادر وارداتها من النفط الخام

□ مكسيكو سيتي –رويترز

● قالت مسؤولة بوزراة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة تتطلع الى تنويع مصادر وارداتها من النفط الخام وتعتبر الواردات من نصف الكرة الغربي لها اولوية.

وقالت ساندرا ويزلي نائبة مساعد وزير الطاقة للصحفيين في مكسيكو سيتي اثناء مؤتمر مكسيكي للغاز الطبيعي يوم الاربعاء الماضي نصف الكرة الغربي له اولوية وتنويع مصادر وارداتنا له اولوية.

-واضافت قولها اعتقد ان اكثر من 50 في المئة من وارداتنا يأتي من نصف الكرة الغربي كندا والمكسيك واميركا الجنوبية ولذا فاننا زدنا الاستيراد من هناك وقللنا الاستيراد من الشرق الاوسط.

واشارت الى خليط من موردي النفط الخام الى الولايات المتحدة التي بلغت وارداتنا اجمالا 8٫225 مليون برميل يوميا في المتوسط عام1997.

واظهرت احصاءات وزارة الطاقة الاميركية لشهر مايو ايار انه جاء على رأس قائمة الموردين الى اكبر سوق للنفط في العالم فنزويلا بتصيب55 ر1 مليون ب/ي تلتها المكسيك 33ر1 مليون ثم كندا 32ر1 مليون ب/ي وتراجعت السعودية الى المركز الرابع0

تايوان توقع اتفاقا حول خط قطار سريع

□ تايبه – اف ب

● وقع وزير النقل التايواني امس الخميس العقد النهائي مع الكونسورسيوم الاوروبي الذي يضم شركتي "السثوم" و"سيمنس" لبناء خط قطار سريع بقيمة 12.6 مليار دولار 0

شركة هندية تعتزم بناء مصنع للنسيج

تأجيل مشروع لانشاء مصنع للفولاذ في البحرين كلفته 290 مليون دولار

□ المنامة – ا ف ب

● ذكرت صحف البحرين امس انه تم ارجاء مشروع لانشاء مصنع للحديد الاسفنجي من قبل شركة هندية في البحرين تبلغ كلفته 290 مليون دولار بعد رفض مجموعه مصارف تمويل المشروع.

وقالت صحيفة غالف دايلي نيوز البحرينية ان مجموعة مصارف محلية رفضت تقديم قرض بقيمة 210 ملايين تقدمت به شركة بحرين اسبات التي تملك 80 بالمئة من المشروع.

واعلنت شركة بحرين اسبات، وهي فرع لمجموعة اسبات الهندية التي يقع مقرها في بومباي وتملك شركة ميتسوي اليابانية 20 بالمئة من اسهمها، انها لا تعرف كم من الوقت سيتأجل المشروع.

ونقلت الصحيفة عن اشهوك اغارول المدير المالي لشركة بحرين اسبات قوله ان "مستقبل المشروع يتوقف على امكانية الحصول على قرض اخر"

وكان المصنع مخصصا لارتفاع 1.2 مليون طن سنويا من الحديد الاسفنجي، المستخدم في صناعة الانابيب الفولاذية وقضبان ومقاطع الحديد، للتصدير الى الاسواق الاسيوية. وقد حصلت بحرين اسبات عام 1996 على موافقة الحكومة على اطلاق المشروع وكان مقررا ان تبدأ الاشغال في بداية العام المقبل.

وقدمت الحكومة للشركة ارضا مساحتها 54 هكتارا في منطقة الحد الصناعية شمال شرق البحرين ووعدت بتقديم مبلغ 1.5 مليون متر مكعب من الغاز للمشروع على مدى 25 عاماً .

الى ذلك ذكرت الصحف البحرينية امس ان شركة هندية تعتزم بناء مصنع للنسيج في البحرين بكلفة 130 مليون دولار.

وقالت صحيفة غالف دايلي نيوز ان شركة بالوانت الهندية للنسيج تقدمت بطلب الى السلطات البحرينية للحصول على موافقتها على بناء مصنع لنسيج الجينز.

ولشارت الشركة الهندية الى انها تعتزم بناء هذه المصنع في البحرين لاسباب مالية. وسيخصص معظم انتاج المصنع للتصدير الى الاتحاد الاوروبي واميركا الشمالية التي لا تفرض رسوما على واردات النسيج المنتج في البحرين/.

ومن المقرر ان تبدأ المرحلة الاولى من المشروع التي تقدر كلفتها بـ 35 مليون دولار في كانون الثاني المقبل وستستغرق اشغال بناء المصنع عشرة اشهر وتنوي شركة بالوانت للنسيج تطوير مشروعها على مدى خمس سنوات وهي تعتزم بعد ذلك انتاج ملابس برقم اعمال يبلغ 20 مليون دولار 0

شركة دنمركية تفوز بعقد توريد لشركة اسمنت مصرية

□ كوبنهاجن – رويترز

● قالت شركة اف ال اس الدنمركية للاعمال الهندسية والفضائية امس الخميس انها فازت بعقد قيمته 430 مليون كرونة 63 مليون دولار للقيام بالاعمال الهندسية وتوريد المعدات الاساسية لمصنع اسمنت سيناء في مصر.

وقالت الشركة في بيان ان المصنع الذي تبلغ طاقته الانتاجية 4200 طن يوميا ستقيمه شركة اسمنت سيناء التي تأسست في العام الماضي والمدرجة حديثا ببورصة القاهرة.

وسيقام المصنع على مسافة 50 كيلو مترا جنوبي مدينة العريش الساحلية ليكون اول مصنع للاسمنت في شبه جزيرة سيناء ومن المتوقع ان يبدأ العمل في النصف الاول من علم 2001 .

وزاد استهلاك مصر من الاسمنت بنسبة عشرة في المئة سنويا في عامي 1996 و 1997 وفي العام الماضي استوردت مصر اكثر من مليوني طن من الاسمنت لتغطية الطلب المحلي 0

اسعار الخضار والفواكه

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم	الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي: سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	100	140	ملوخية	80	120
خيار	260	300	ليمون	600	640
كوسا	280	320	موز محلي	500	550
بطاطا	300	340	موز مستورد	950	1000
بصل ناشف	150	180	برتقال بلنسيا	280	320
باذنجان	140	180	بطيخ	80	120
زهرة بيضاء	360	340	تفاح	500	540
فلفل حار	180	220	شمام	280	320
فلفل حلو	200	240	كرز احمر	1000	1050
جزر	100	140	دراق	750	800
ملفوف	60	100	عنب	350	400
فاصوليا	400	450	ثوم ناشف	600	650
بامية	600	650			

اسعار اللحوم

الصنف	السعر بالجملة للتجار: فلس	السعر بالجملة للتجار: دينار	السعر بالمفرق للمستهلك: فلس	السعر بالمفرق للمستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	800	2	000	3
لحم ضأن ختم احمر	300	2	500	2

هكذا من الاصل

الاسترليني يتراجع بانتظار بيانات تجارية بريطانية

ارتفاع الدولار امام الين في طوكيو

□ عواصم – رويترز

● قال متعاملون ان سعر الدولار الاميركي ارتفع مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس بعد أن قالت مؤسسة التصنيف الائتماني موديز انها تقترب من خفض تقييمها لوضع الديون السيادية لليابان.

وجاء اعلان موديز بعد تحذير صدر في أوائل ابريل نيسان من ان المؤسسة اصبحت قلقة على نحو متزايد بشأن القطاع المصرفي المثقل بالديون في اليابان وتزايد الدين العام.

وعقب اعلان موديز قفز الدولار الى 142.10 ين ولكنه ما لبث ان تراجع قليلاً بفعل مخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي وقبل التصويت على زعامة الحزب الديمقراطي الحر غداً الجمعة والساعة 0642 بتوقيت جرينتش بلغ سعر العملة الاميركية 141.68 / 141.78 ين مقارنة مع 141.05 في اواخر التعاملات في نيويورك امس الاول.

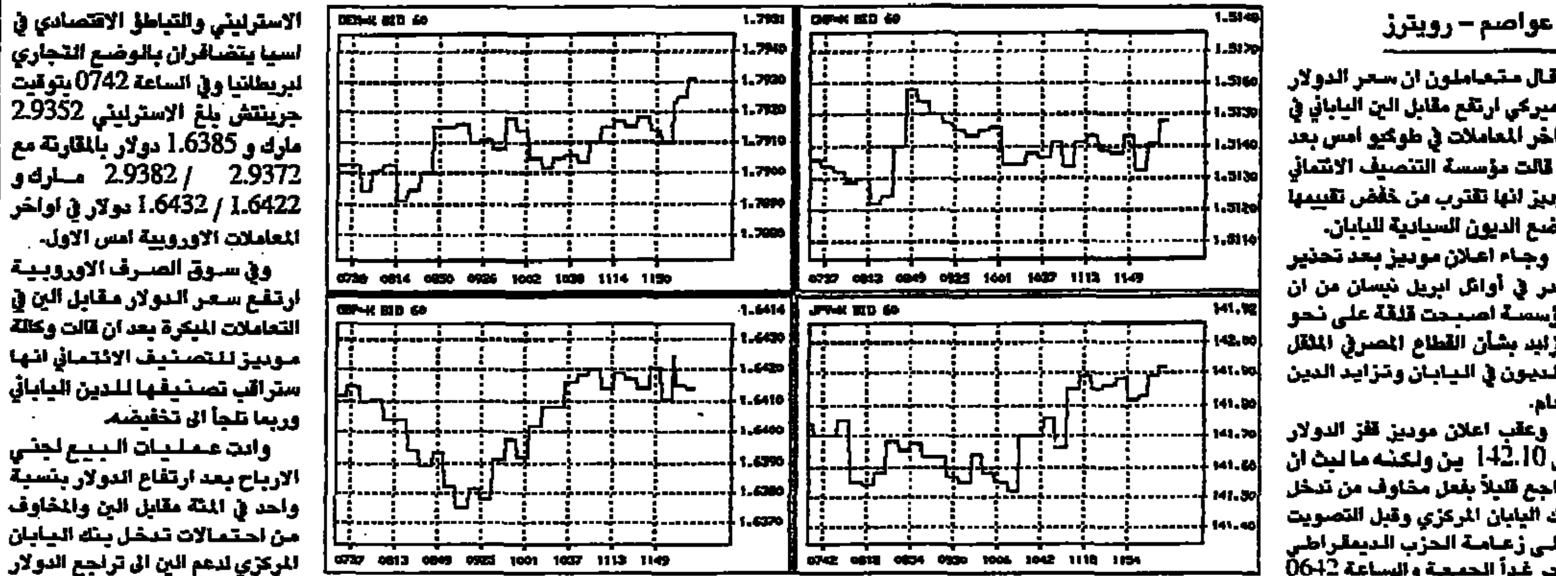
وامام العملة الالمانية سجل الدولار 1.7902/1.7907 مارك من 1.7885 في اواخر تعاملات نيويورك.

وانخفض الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني والدولار الاميركي في المعاملات الاوروبية ويترقب المتعاملون بيانات تجارية بريطانية ومن المتوقع ان يبلغ العجز في الميزان التجاري البريطاني مع 1.39 مليار جنيه في ابريل نيسان وان يبلغ العجز التجاري مع دول من خارج الاتحاد الاوروبي 1.3 مليار جنيه في يونيو حزيران بالمقارنة مع 1.6 مليار في مايو.

ويرى المحللون ان قوة الجنية الاسترليني والتباطؤ الاقتصادي في اسيا يتضافران بالوضع التجاري لبريطانيا وفي الساعة 0742 بتوقيت جرينتش بلغ الاسترليني 2.9352 مارك و 1.6385 دولار بالمقارنة مع 2.9372 / 2.9382 مارك و 1.6422 / 1.6432 دولار في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

وفي سوق الصرف الاوروبية ارتفع سعر الدولار مقابل الين في التعاملات المبكرة بعد ان قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني انها ستراقب تصنيفها للدين الياباني وربما تلجأ الى تخفيضه.

وادت عمليات البيع لجني الارباح بعد ارتفاع الدولار بنسبة واحد في المئة مقابل الين والمخاوف من احتمالات تدخل بنك اليابان المركزي لدعم الين الى تراجع الدولار فيما بعد عن مكاسبه مقابل العملة اليابانية ولكن المتعاملين قالوا ان اتجاهات الين ما زالت ضعيفة وتأرجح الدولار داخل نطاق محدود بلغ نحو نصف فنيج مقابل المارك.0



بعد تصريحات «انفستورز» واغلاق وول ستريت الضعيف

الاسهم اليابانية تغلق على انخفاض والاوروبية تتراجع

□ عواصم – رويترز

● قال متعاملون ان الاسهم اليابانية أغلقت على انخفاض امس بعد ان تأثرت السوق بتصريحات مؤسسة موديز انفستورز سرفيس للتصنيف الائتماني بانها ستراقب الدين الياباني لترى ما اذا كانت ستخفض تصنيفها له.

وانتعشت الاسهم بعد انخفاضها السابق ولكن ظلت حالة عدم التيقن المتعلقة بمدى انتعاش الاقتصاد الياباني في المستقبل تخيم على السوق.

وهبط مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهما 105,05 نقطة اي 0,64 بالمئة ليغلق على 16188,01 نقطة0 وكان قد انخفض لفترة وجيزة الى مستوى 16158,44 نقطة.

وانخفضت العقود الاجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ايلول 100 نقطة الى 16110 نقطة.

وانتعشت الاسهم قليلا بعد انخفاضها الحاد عقب تصريحات موديز اذ ان المتعاملين كانوا قد توقعوا قرارها.

وجاء قرار المؤسسة امس بعد اعلانها في الثالث من نيسان ان الاتجاه العام للائتمان الياباني يبدو سلبيا.

وقال موساتوشي ساتو المدير بشركة كانكاكو سكيوريتيز لقد توقعنا مثل هذا الاعلان، ولكنه اثر على السوق بسبب توقيته السيء.

وهبط مؤشر هانج سنج في هونج كونج بنسبة 2.9٪.

وقال متعاملون أن أغلب البورصات الاوروبية شهدت تراجعا امس بعد تحذيرات تتعلق بانخفاض أرباح اكبر شركة للكيماويات في بريطانيا واغلاق بورصة وول ستريت الضعيف.

وادت انباء عن تغييرات كبيرة في الصناعة الفرنسية الى تأثيرات متباينة على اسهم الشركات الدفاعية في كافة ارجاء اوروبا.

وانخفضت الاسهم في بورصة لندن اكبر البورصات الاوروبية بنسبة واحد بالمئة في التعاملات المبكرة بعد ان أصدرت شركة امبريال كيميكال تحذيرا مفاجئا بشأن الارباح.

وقال المتعاملون ان خسائر وول ستريت الليلة الماضية اثرت على الثقة في الاسواق على الرغم من اغلاق مؤشر داو جونز الصناعية الاميركي على انخفاض قدره 60 نقطة فقط بعد ان كان منخفضا 90 نقطة عند اغلاق بورصات اوروبا.

وانخفض مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني عند الفتح مواصلا تأثره بتوقعات الان جرينسبان رئيس البنك الاحتياطي الاتحادي عن اتجاهات اسعار الاسهم الاميركية ثم تأثر فيما بعد بمجموعة من النتائج المخيبة للامال للشركات المحلية.

وقال ايان وليامز المحلل في بانمور جوردن شركة امبريال كيميكال سحبت البساط بالفعل من تحت اقدامنا هذا الصباح.

وحذرت شركة الكيماويات من ان ارباحها في النصف الثاني من العام قد تنخفض مشيرة الى قوة الاسترليني والازمة الاسيوية0 ومن المحتمل ان تخفض شركات الوساطة المالية تقديراتها بشدة لارباح الشركة0 وانخفض سهمها 120 بنسا اي 13 بالمئة الى 791 بنسا.

وتراجعت الاسهم الالمانية كذلك بنسبة 0,6 بالمئة وتخلى المؤشر عن مستوى 6100 نقطة بسبب ضعف الاسواق الاسيوية وخسائر وول ستريت التي اثرت على قيم التداول.

وقال متعامل من فرانكفورت لا نجد اي دعم من جانب الاسواق الاخرى.

وارتفعت الاسهم الفرنسية في التعاملات المبكرة بعد ان تخلت عن جزء من مكاسبها السابقة في حين توقع سماسرة يوما صعبا في ضوء تصريحات جرينسبان.

وتباينت اسعار اسهم الشركات الدفاعية والفضائية في فرنسا في التعاملات المبكرة بعد تردد انباء عن ارتباط متوقع بين ايروسباسيال وماترا التابعة لمجموعة لاجاردير. وقالت لاجاردير وايروسباسيال انهما تعتزمان المضي قدما باتجاه اتفاق استراتيجي اوروبي لانتاج طائرات مقاتلة بالاشتراك مع داسو افياسيون.0

انخفاض الذهب في هونغ كونغ واوروبا

□ عواصم – رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الذهب انخفضت عند الاغلاق في هونغ كونغ امس عن اقفالها في نيويورك امس الاول لانخفاض الين الياباني في حين اجتذبت الفضة مشترين اسيويين بفضل نقص العرض عن الطلب.

واغلق الذهب على 292.40/292.90 دولار للاوقية «الاونصة» مقارنة مع اغلاقه في نيويورك يوم اول امس على 293.90/294.40 دولار. والاقفال المحلي السابق على 294.20/294.70 دولار.

وبلغت الفضة في نهاية المعاملات الفورية 5.70/5.73 دولار للاوقية ارتفاعا من 5.66/5.69 دولار عند اغلاق نيويورك يوم الاربعاء الماضي.

وتحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على 292.90 دولار للاوقية «الاونصة». انخفاضاً من 293.95 دولار في جلسة القطع السابقة.

واغلق الذهب امس الاول على 294.40/294.90 دولار للاوقية.

وانخفض سعر الذهب قليلا عند بدء التعاملات الصباحية في اوروبا الى 293.60/294.00 دولارا. مقارنة مع 293.90/294.40 عند الاغلاق السابق في نيويورك وسجلت الفضة ارتفاعا عند الفتح فبلغ سعرها 5.68/5.71 دولار.0

اسعار الفائدة على ادوات الدينار المختلفة بتاريخ 1998/7/23			
لنافذة الخصم			% 7.75
اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع (اسبوع)			% 8.50
شهادات الايداع – ثلاثة شهور	الاصدار 98/15	استحقاق (1998/10/24)	% 6.80
– ستة شهور	98/15	(1999/01/23)	% 7.00
– سنة	98/8	(1999/4/17)	% 6.60
اذونات الخزينة – ستة اشهر	98/1	(1999/1/20)	% 6.78
سندات الخزينة – سنتين	98/1	(2000/6/30)	% 7.81
سندات التنمية – خمس سنوات	53	(2003/7/15)	% 8.38
سندات الخزينة – سبع سنوات	97/2	(2004/10/18)	% 8.625
سعر نافذة الايداع للدينار (ليلة واحدة) بتاريخه			% 4.125
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة			% 4.60
– اعلى سعر			% 4.75
– ادنى سعر			% 4.50
– مجموع المبالغ المقرضة			32.35 مليون
– عدد البنوك المشاركة			7
– عدد العمليات			20

حركة السفن في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٢٣/تموز/١٩٩٨

الرقم	اسم السفينه		اسم الخط البحري		تاريخ
	السفن المغادره				المغادره
١-	جورجيوس دي	GEORGIOS D	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تموز/٩٨
٢-	انستاسيا	ANASTASIA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تموز/٩٨
٣-	ان شان	AN SHAN	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تموز/٩٨
	السفن الراسية				الوصول
١-	غزاوي	GHAZAWI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨
٢-	هانسا مرشانت	HANSA MERCHANT	مستاجره	CHARTERED	٢٢/حزيران/٩٨
٣-	برابتي	PRAPTI	مستاجره	CHARTERED	٨/تموز/٩٨
٤-	دياموند ري	DIAMOND RAY	مستاجره	CHARTERED	١٠/تموز/٩٨
٥-	بونغا ماوار	BUNGA MAWAR	مستاجره	CHARTERED	١٥/تموز/٩٨
٦-	ايساك لايت	ISSAC LIGHT	مستاجره	CHARTERED	١٥/تموز/٩٨
٧-	ياسمين-٣	YASMIN III	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	١٦/تموز/٩٨
٨-	لانجيرون	LANGERON	مستاجره	CHARTERED	١٨/تموز/٩٨
٩-	ايران موداريس	IRAN MODARIS	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٨/تموز/٩٨
١٠-	علاء الدين دريم	ALADDIN DREAM	مستاجره	CHARTERED	٢٠/تموز/٩٨
١١-	سما	SAMA	مستاجره	CHARTERED	٢٢/تموز/٩٨
١٢-	روان-١	RAWAN-1	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	٢٢/تموز/٩٨
١٣-	اسيان براد	ASIAN PARADE	خطوط هونداي	HYUNDAI LINES	٢٢/تموز/٩٨
١٤-	بي أند او نيدلويدز	P&O NEDLLOYD UNIT	خطوط بي أند او	P&O NEDLLOYD	٢٣/تموز/٩٨
١٥-	دو يانغ وينر	DOO YANG WINNER	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تموز/٩٨
١٦-	بوشنغ	PUCHONG	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تموز/٩٨
١٧-	دراقون سمباوا	DRAGON SUMBAWA	خطوط اميريكان برزدنت	APL LINES	٢٣/تموز/٩٨
	السفن المنتظره				الوصول المتوقع
١-	اوزنادز	UZNADZE	مستاجره	CHARTERED	٢٣/تموز/٩٨
٢-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٤/تموز/٩٨
٣-	فورزا	FORZA	خطوط ان واي كيه	N.Y.K. LINES	٢٤/تموز/٩٨
٤-	بيجي ام	PEGGY M	مستاجره	CHARTERED	٢٥/تموز/٩٨

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه بالتعاون مع مؤسسة الموانئ/العقبه= للاستفسار على هاتف ٠٣/٢٠١٥٥٠٦٠/عمان

اسعار العملات العالمية — 12:32 98/07/23

دينار اردني	-	1.4104	2.5291	0.8593	2.1365	5.2898	5.1804	2127.64	4.8293
دولار امريكي	0.7090	-	1.7931	0.6092	1.5148	3.7505	3.6729	1508.50	3.4240
مارك المانى	0.3954	0.5577	-	0.3395	0.8448	2.0913	2.0480	841.14	1.9092
جنيه استرليني	1.1638	1.6414	2.9440	-	2.4864	6.1561	6.0287	2476.05	5.6202
فرنك سويسري	0.4679	0.6602	1.1837	0.4019	-	2.4753	2.4240	995.58	2.2598
ين ياباني	0.4995	0.0070	1.2628	0.4290	1.0671	0.0264	0.0259	10.63	2.4123
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4782	0.1624	0.4039	-	0.9793	402.21	0.9129
ريال بحريني	1.8807	2.6526	4.7564	1.6161	4.0181	9.9485	9.7427	4001.43	9.0825
ريال قطري	0.1948	0.2748	0.4928	0.1674	0.4164	1.0306	1.0093	414.54	0.9409
دينار كويتي	2.3106	3.2589	5.8436	1.9855	4.9366	12.2226	11.9697	4916.08	11.1585
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4883	0.1659	0.4125	1.0211	-	410.71	0.9322
ليرة لبنانية /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.4125	0.0025	0.0024	-	0.0023
جنيه مصري	0.2071	0.2921	0.5238	0.1779	0.4425	1.0954	1.0727	440.57	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1615	1.1673
مارك المانى	0.3949	0.3969
فرنك سويسري	0.4671	0.4694
فرنك فرنسي	0.1178	0.1184
ين ياباني	0.4988	0.5013
جلدر هولندي	0.3503	0.3521
لير ايطالي	0.4007	0.4027

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

القهوة (c/lbs)	116.29	فوري
الكاكاو ($/ton)	1897	فوري
سكر (Stg/ton)	127.8	فوري
القمح ($/ton)	110	فوري
صويا (c/lbs)	23.82	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	415	فوري

اسعار المعادن

ذهب	293.35	292.95
فضة	5.7	5.67
بلاتين	379.5	377.5
المنيوم	1390	1386
نحاس	1717	1714
زنك	1103	1100
رصاص	540	538
نيكل	4630	4610

اسعار النفط بالدولار الامريكي

عربي ثقيل	8.25	7.97
عربي خفيف	10.6	10.9
عربي وسط	8.2	7.92
برنت	0.00	0.00
تكساس	14.26	13.80
بوني	0.00	0.00
دبي	13.11	12.07
بكرين	150.00	150.00

اسعار الفائدة / LIBOR FIXING

دولار	5.656	5.688	5.750
استرليني	7.609	7.793	7.875
ين	0.609	0.664	0.676
مارك	3.488	3.531	3.625
فرنك	3.469	3.547	3.641
سويسري	2.063	2.125	2.227
لير	4.875	4.762	4.563

مؤشرات البورصات الرئيسية

نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	9128.91	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1164.08	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1969.75	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	5957.3	-32.30	-0.54	5989.60	5985.80	5925.30
طوكيو	NIKKIE 225	16188.01	-105.05	-0.64	16293.1	16320.53	16158.44
تورنتو	TSE Sub	0	0	0	7349.9	0.00	0.00
باريس	CAC 40	4249.9	29.78	0.71	4220.12	4253.99	4220.58
فرانكفورت	DAX	6062.88	-47.85	-0.78	6110.73	6138.92	6025.97

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	85.7	-2.55
Bayer AG	86.45	-0.9
Bayerische Hypo	127	-6.1
Dailmer Benz AG	182	-1.3
Deurche Telekom	51.7	-0.4
Dresdner Bank	113	-1.2
Lufthansa	51.7	-2.8
Volkswagen AG	178.5	-2.8
Commerzbank AG	71	-1
Mannesmann AG	189.5	-2.5
Viag AG	1200	-12
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	4.7	0.05
ANZ Bank	11.33	-0.07
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	2.58	0
Hudson Conway	3.6	-0.1
Winterthur Intl	2.63	-0.001
Leighton Hlds	5.4	0.03
Metal MFG	2.09	0.01
National Mutual	3.36	0
Paris (FRF) — باريس		
BIC	411	-3.7
Lafarge	615	-5
L'Oreal	3424	24
	336.4	-8.6
Total	727	4
BNP	530	-1
ELF-Aquitaine	820	-3
Havas	0	0
Paribas	650	-9
Peugeot	1228	-20
Canal Plus	1169	-1
Societe Generale	1398	-16
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1270	-9
Mitsubishi Electric	307	-1
Fuji Electric	392	-8
NEC Corporation	1353	10
Sharp Corporation	1026	-15
Sony Corporation	13050	-250
Bank Tokyo-Mitsubishi	1433	-62
Mitsui Tr & Banking	276	-20
Honda Motor	5300	0
Bridgestone Corp	3350	-100
Citizen Watch	1171	-17
Fuji Bank	570	3
Mitsui Co. Ltd.	757	-23
Nomura Securities	1655	-21

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	111 5/8	- 13/16
Boeing Co	47 15/16	- 1/16
Caterpillar Inc	51 3/4	-1 1/4
Walt Disney Co.	37 1/16	- 5/8
Eastman Kodak	88	1 1/4
General Electric	91 7/16	-1 7/16
General Motors	71 7/8	2 5/16
International Bus Mach	127 7/16	- 5/8
Johnson & Johnson	77 9/16	1 5/16
Bank of America	94 9/16	1 1/2
Coca Cola	83 7/8	- 1/2
Phillip Morris	41 1/2	1 3/8
Proctor & Gamble	87 1/8	- 3/4
AT&T	57 5/8	- 15/16
Exxon CP	71 11/16	1 3/8
Nasdaq ($) — ناسداك		
Intel Corp	82 3/8	3/4
Compaq Computer	32 1/8	- 7/16
MCI Comms	65 13/16	-2 3/16
Reuters Ltd	62 1/16	1/16
Dell Computer	109 7/16	-1 7/16
Sun Microsystems	48 15/16	- 9/16
Netscape Communication	34 1/4	9/16
Oracle	25 15/16	-1 13/16
Cisco Systems	98 1/2	- 7/16
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1815	-10
British Airways	644	-14
Boots Co. PLC	1013	-30
British Petroleum	848.5	8
British Steel	131.5	-3 3/4
B Sky B	482	-7
British Telecom	822	-4
Cadbury Schweppes	888	-25
Cable & Wireless	830	4
Dixons Group	532.75	-23
Glaxo Wellcome	1798	-2
Lloyds TSB Group	881	10
Reuters Holdings	632.5	0
Prudential Corporation	867	14
Unilever PLC	666.5	-5
Zurich (CHF) — زيورخ		
Clariant N	903	-17
Holder Bank	2058	3
Novartis I	2502	-29
Roche GS	15690	-245
UBS I	#N/A N/A	#N/A N/A
ABB AG I	2271	-46
CIBA Special N	181.75	1/2
CS Group N	366.5	1 1/2
Nestle AG N	3328	-108

د. اسعد عبد الرحمن لـ العرب اليوم

الاردن مع الفلسطينيين ولن يضغط عليهم لتقديم تنازلات للاسرائيليين

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● قال عضو مجلس القيادةالفلسطينية د. اسعد عبد الرحمن ان الاردن لا يلعب دور الوسيط المحايد حيال ما يجري حاليا بين الفلسطينيين والاسرائيليين، مؤكدا ان الاردن قيادة وحكومة وشعبا منحاز للحق الفلسطيني.

واضاف في تصريحات لـ «العرب اليوم» امس الخميس، ان الاعلام الاسرائيلي ومنذ الاربعاء الماضي يتحدث عن وساطة اردنية.

واوضح د. عبد الرحمن «ان الطرف الاردني الشقيق ووفقا للمعلومات الاكيدة كان في طليعة من تعاملوا بصراحة ووضوح مع محاولات الالتفاف الاسرائيلية بقيادة نتنياهو الميكافيلي. ولم يعودوا يتعاطون معه الا من باب «لعل ساعة الحقيقة دنت» وادرك نتنياهو ان الصغار لا يستطيعون طي القضايا الكبيرة».

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الرسائل والاتصالات مع الجانب الاردني كثيرة ومتنوعة، وكذلك الاتصالات الاردنية – الاسرائيلية. لكن هذا لا يعني ان الاردن يقبل ان يقوم بدور المحايد، او ان يكون ضاغطا على الفلسطينيين لتقديم تنازلات للاسرائيليين.

ورداً على سؤال لـ «العرب اليوم» حول بدء جولة جديدة للمفاوضات المباشرة مع الاسرائيليين، قال ان ذلك يعتمد على ما يطرأ من تغيير ايجابي على عقلية نتنياهو اما اذا ما استمر في لعبة الالتفاف على اوسلو، ولعبة عض الاصابع، فان الموقف الفلسطيني سيبقى على حاله رافضاً للابتزاز وتضييع الوقت.0

مظاهرات غداً واعتصام يوم الثلاثاء

الشيوعيون يبدأون حملة لاسقاط حكومة تل ابيب

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اعلنت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل امس انها ستبدأ حملة سياسية من اجل انقاذ عملية السلام واسقاط حكومة بنيامين نتنياهو.

وجاء في بيان اصدرته الجبهة التي يتزعمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه انه بفعل المأزق الخطير الذي تواجهه عملية التفاوض الفلسطينية –الاسرائيلية بسبب سياسة حكومة نتنياهو فان هناك حاجة لتصعيد المعركة لانقاذ عملية السلام ولاسقاط حكومة نتنياهو.

واعتبر البيان ان هذه الحكومة لاتخل بالاتفاقيات ونقاط التفاهم مع فلسطين وسوريا فحسب وانما تقامر بمصير شعبها وامنه ايضا.

واشار البيان الى ان الجبهة الديمقراطية قررت القيام بحملة شعبية واسعة تتضمن تظاهرات في مختلف المدن والقرى الفلسطينية خلف الخط الاخضر لمناصري الجبهة غداً السبت وتنظيم اعتصام اسرائيلي–فلسطيني امام القنصلية الاميركية في القدس الشرقية المحتلة يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت الجبهة تقدمت مع شريكها في الكتلة البرلمانية في الكنيست الاسرائيلي حزب التجمع اقتراحا بنزع الثقة عن حكومة نتنياهو سيتم بحثه خلال جلسة الكنيست يوم الاثنين المقبل.

وتضم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة اضافة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يشكل الفلسطينيون غالبية اعضائه عدداً من الشخصيات المستقلة والهيئات المحلية وتملك خمسة مقاعد في الكنيست الاسرائيلي.0

اسرائيل تسحب جنسيتها من النساء المتزوجات من فلسطينيين

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● ذكرت مصادر قضائية اسرائيلية امس ان القضاء يلاحق الحكومة الاسرائيلية لسحبها الجنسية من نساء عربيات يحملن الجنسية الاسرائيلية تزوجن من فلسطينيين واقمن في الاراضي الفلسطينية.

فقد طلبت المحكمة العليا في قرار اصدرته امس الاربعاء، من وزارة الداخلية ان تعيد النظر في السياسة التي تتبعها واعطتها مهلة 90 يوما لتقديم مبرراتها.

ومن المقرر ان تصدر المحكمة حكمها في الطلب الذي تقدمت به سبع عربيات يحملن الجنسية الاسرائيلية لاستعادة هذه الجنسية لهن ولاولادهن بعد ان تم طلاقهن من رجال فلسطينيين.

وقد انتقد رئيس المحكمة العليا القاضي أهارون باراك السياسة التي تتبعها وزارة الداخلية في هذا المجال ووصفها بانها مثيرة كثيرا للجدل.

وتزعم الحكومة الاسرائيلية بان النساء اللواتي يتزوجن من رجال فلسطينيين يتخلين طوعا عن الجنسية الاسرائيلية. لكن المحكمة انتقدت هذا التفسير مشيرة الى ان الادارة العسكرية في الاراضي الفلسطينية تفرض التخلي عن الجنسية للحصول على الخدمات الاساسية (التربوية والصحية) للاولاد.

واوضحت المحامية جيلا ستوبلر من جمعية حقوق الانسان في اسرائيل بان مئات من النساء حرمن من الجنسية لهذا السبب.

وتؤكد ستوبلر بان هؤلاء النساء اجبرن على توقيع وثائق تقضي بحرمانهن من الجنسية بدون ان يعرفن مضمونها.0

«شهاب–3» صاروخ ايراني متوسط المدى يثير قلق اميركا واسرائيل

□ عواصم ـ وكالات

● اكد البيت الابيض أمس ان ايران أختبرت بنجاح صاروخا متوسط المدى واعرب عن قلقه من المخاطر التي يمثلها ذلك على المنطقة.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان الاختبار الذي رصده الاربعاء قمر صناعي اميركي للتجسس انطوى على صاروخ معروف باسم «شهاب 3» قال انه يشبه صاروخ نو دونغ الكوري الشمالي الذي يبلغ مداه 1300 كيلو متر.

وذكر مكوري «رصدنا الاطلاق» مشيرا الى ان الولايات المتحدة «تتابع بنشاط قدرات ايران العسكرية».

واضاف مكوري حول الاختبار الذي نشر اول نبأ عنه في عدد أمس من صحيفة نيويورك تايمز «انه مصدر قلق بالنسبة لنا وان امتلاكهم لتكنولوجيا صواريخ كورية شمالية يتفق تماما مع ما يقلقنا منذ فترة».

ويعني مدى الصاروخ ان ايران ستستطيع الوصول الى اهداف في المنطقة من بينها اسرائيل والمملكة العربية السعودية.

اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي أمس ان الاختبار الذي اجرته طهران لصاروخ متوسط المدى يشكل تهديدا خطيرا للشرق الاوسط.

وصرح مردخاي للاذاعة الاسرائيلية العامة ان تطوير الصواريخ البالستية من جانب ايران يشكل تهديدا خطيرا للشرق الاوسط وخصوصا لاسرائيل.

ولمواجهة هذا التهديد، على الجيش الاسرائيلي على حد قوله الحصول على مزيد من الوسائل المالية والبشرية لتعزيز قوته الرادعة.

وافادت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر أمس ان ايران اختبرت صاروخا متوسط المدى يمكن ان يصيب اهدافا في اسرائيل والمملكة العربية السعودية وتركيا.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان قمرا اصطناعيا اميركيا رصد التجربة التي جرت في وقت مبكر من صباح الاربعاء.

واضافت الصحيفة ان الخبراء يقومون حاليا بدراسة المعطيات التي كشفها القمر الاصطناعي الا ان المعلومات الاولية تشير الى ان ايران حصلت على الصاروخ من كوريا الشمالية.

وتابعت ان مسؤولين في اجهزة الاستخبارات متأكدون من ان طهران اختبرت بنجاح الصاروخ الذي اطلق من داخل الاراضي الايرانية وسقط فيها.

وقالت الصحيفة ان ايران تعكف على تطوير رأس حربية نووية لكن يعتقد انها ما زالت بعيدة بعدة سنوات عن بناء واختبار سلاح كهذا.

واضافت ان الولايات المتحدة ليست متأكدة من حجم او مدى تقدم البرامج الايرانية الخاصة بتطوير اسلحة دمار شامل.0

بغداد تواصل التقارب مع دمشق وتتهم الكويت بسرقة ممتلكات عراقية

□ بغداد – احمد صبري – وكالات

● قال دبلوماسيون غربيون في بغداد ان قرار العراق وسوريا اعادة تشغيل خط لانابيب النفط مغلق منذ عام 1982 وضع العلاقات بين البلدين على مسار جديد يمهد الطريق امام تقارب محتمل بين الدولتين.

وذكروا ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين والتي قطعت بسبب التوترات خلال الحرب العراقية الايرانية بين عامي 1980 و 1988 التي ساندت خلالها سوريا ايران اصبح مرجحاً الان اكثر من اي وقت مضى.

وقال دبلوماسي «منذ اتفاق دمشق وبغداد على اعادة تشغيل خط الانابيب الاسبوع الماضي اتخذت العلاقات بينهما وجهه جديدة».

واضاف ان سوريا لا تبدو اقل حرصاً من العراق على استئناف الاتصالات السياسية.

وتابع «تصاعد التوتر بين سوريا وتركيا خاصة بالنظر الى التحالف العسكري القوي بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة دفع دمشق نحو المصالحة مع بغداد».

وقال دبلوماسي آخر «ترى سوريا انها لم تكسب شيئاً من عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والدول العربية التي تعارضها بغداد».

وقالت صحيفة عراقية اسبوعية الاسبوع الماضي ان الدولتين تتخذان ايضاً خطوات على طريق اعادة فتح سفارتيهما اللتين ظلتا مغلقتين على مدى العقدين الماضيين.

وذكرت الصحيفة ان خبراء من كل دولة سيتفقدون قريباً سفارتها لدى الدولة الاخرى استعداداً لاعادة فتحها.

من جهة اخرى اتهم العراق الكويت بسرقة خمس ناقلات نفط مملوكة لشركة الناقلات العراقية، وقال وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف في تصريحات صحفية ان المسؤولين الكويتين قرروا على اعلى المستويات ويعقل بارد سرقة خمس ناقلات نفط عراقية.

واوضح الصحاف الذي كان يرد على تصريحات لوزير الخارجية الكويتي «كانت ادعاءاتهم طيلة السنوات الثماني الماضية، تتركز على اثارة الاتهامات ضد اناس بسطاء قالوا انهم قاموا بسرقة اموال كويتية وتعرفون قرار القيادة العراقية بمحاكمة اي شخص تثبت ادانته «مضيفاً» ماذا تقولون الآن بعد قراركم هذا ؟!».

ونفى الوزير العراقي الرواية الكويتية التي اشارت الى ان العراق ترك هذه الناقلات بقصد تلويث مياه الخليج العربي مشيراً الى ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة ولا تنطلي على احد، ومعتبراً انها حادثة اضافية تؤكد النوايا الكويتية المعادية للعراق قبل وبعد احداث الثاني من آب.0

تهنئة فلسطينية بذكرى ثورة يوليو

□ غزة – أ.ف.ب

● بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس رسالة تهنئة الى الرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة الذكرى السادسة والاربعين لثورة 23 يوليو.

وجاء في الرسالة التي نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نصها ان «الشعب الفلسطيني ينظر بعين التقدير الى الانجازات العظيمة التي حققتها مصر في كافة الميادين والتي تشكل سندا قويا ومنيعا لشعوب امتنا في كفاحها من اجل استعادة مكانتها البارزة بين الامم وتحقيق تطلعاتها في التقدم والازدهار».

واشاد عرفات في الرسالة «بالعلاقات الوثيقة والاخوية المميزة» بين الشعبين الفلسطيني والمصري وعبر عن تقديره «للتضحيات التي تقدمها مصر دفاعا عن القضايا العادلة لامتنا وفي مقدمتها قضية فلسطين التي كانت ولازالت على رأس اولويات صانعي القرار في مصر الشقيقة».

وختم عرفات رسالته الى مبارك بالقول «معا وسويا حتى القدس الشريف».0

عبد المجيد يدعو لتحريك عملية السلام

□ وارسو– أ.ف.ب

● دعا امين عام الجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس الخميس جميع الدول خصوصاً الولايات المتحدة الى ايجاد حل لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط المعطلة.

واتهم عبد المجيد الذي يقوم بزيارة رسمية لوارسو تستغرق يومين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وضع عقبات على طريق ارساء السلام الذي نصت عليه معاهدة مدريد في 1991.

وقال ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ليس افضل وسيلة لضمان امن اسرائيل وان وحدها العلاقة الجيدة والطبيعية مع الدول المجاورة كفيلة بذلك.

واضاف انتظر اشارة واضحة من الولايات المتحدة تؤكد ان هذا البلد مستعد للمساهمة في ايجاد حل لهذه المشكلة داعياً جميع الدول الاخرى الى المشاركة ايضاً ومن جهة اخرى اكد دعمه للجهود الاميركية وجهود الاتحاد الاوروبية وبولندا التي تتولى الرئاسة الدورية لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا لحمل الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على ايجاد حل سلمي للنزاع في اقليم كوسوفو.

ودعا وزير الخارجية البولندي برونيسلاف جيريميك الجامعة العربية الى فتح مكتب تمثيل في وارسو.0

حريق في المنامة

□ المنامة – أ.ف.ب

● ذكرت صحف البحرين امس ان اثنين من رجال الاطفاء جرحا اثناء محاولتهما السيطرة على حريق دمر امس الاول مخزنا في المنامة.

وقالت صحيفة بحرين تريبيون ان الحريق شب بعد ظهر الاربعاء وقام رجال الاطفاء بمكافحته خلال اكثر من ست ساعات.

واعلن متحدث حكومي ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الحريق.

واضافت الصحيفة ان ثماني عائلات كانت تقطن المبنى اضطرت الى اخلائه واصبحت بلا مأوى.

وكان حريق مجهول الاسباب ايضا قد اتى يوم الجمعة الماضي على مخزن في مبنى في المنامة محدثا اضرارا بقيمة 1.58 مليون دولار.0

الرئيس الفلسطيني يلتقي كهلاني اليوم

عرفات تسلم من شطريت مقترحات اسرائيلية جديدة ورسالة من نتنياهو

عرفات وشطريت بعد لقائهما في غزة امس — اب

□ القدس المحتلة ـ أ.ف.ب

● ابقى الفلسطينيون الباب مفتوحا امام الاتصالات مع اسرائيل ولكنهم بقوا متشائمين جدا في غياب اي نتيجة للمحادثات التي بدأت منذ الاحد الماضي.

فقد استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الخميس في مقره في غزة رئيس الكتلة البرلمانية للائتلاف الحاكم في اسرائيل مائير شطريت الذي نقل اليه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات سيستقبل اليوم الجمعة في رام الله وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني.

ولم تستبعد السلطة الوطنية الفلسطينية مسبقا مقترحات حملها شطريت الذي اعلن بعد لقائه مع عرفات «لقد عرضت على الرئيس عرفات افكارا في محاولة لردم الهوة وامل ان نستطيع قريبا تجاوز اخر العقبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق».

واوضح نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الذي شارك في اللقاء ان الشطريت قدم افكارا محددة وان الرئيس عرفات سيدرسها ولكنه رفض الافصاح عن مضمون هذه المقترحات.

وشطريت هو المسؤول الوحيد في الليكود الذي دعا الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وكان عرفات اعلن أمس الاول انتهاء المفاوضات المباشرة مع اسرائيل التي استؤنفت الاحد بعد توقف استغرق اكثر من شهرين.

واعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي في مقابلة مع الاذاعة ان مفاوضاته مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو مازن ستستأنف عاجلا او اجلا على الرغم من ان الاجتماع الذي كان متوقعا لأمس الخميس لم يتم.

من جهة اخرى اكد مستشار الرئيس الفلسطيني احمد الطيبي أمس الخميس رفض الفلسطينيين الاستمرار في مفاوضات افتراضية لا تفضي الى شيء بينما ترغب اسرائيل في مواصلة المحادثات المباشرة.

وقال الطيبي في تصريح ادلى به الى الاذاعة العسكرية الاسرائيلية «لا نرغب في مواصلة مفاوضات افتراضية لا تفضي الى شيء لذلك فانه لا يوجد اي لقاء مقرر بين اسحق مردخاي ومحمد عباس «ابو مازن» او الرئيس عرفات».

ونفى الطيبي بذلك المعلومات التي بثتها الاذاعة الاسرائيلية مساء الاربعاء واعلنت فيها عن لقاء جديد الخميس بين مردخاي وعباس.

من جهته لم يعط السكرتير العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه جوابا قاطعا حول احتمال عقد هذا اللقاء وقال نافيه المقرب جدا من نتنياهو «هناك فرص جيدة لاستئناف هذه الاتصالات المباشرة على مستوى عال تمهيدا للتوصل الى اتفاق».

واكد ان «تقدما قد سجل» منذ معاودة المفاوضات المباشرة.0

موردخاي لا يتوقع حربا مع سوريا

دمشق: قرار الكنيست بشأن الجولان اعلان حرب

□ دمشق – تل ابيب – أ.ف.ب

● اتهم نائب الرئيس السوري زهير مشارقة امس الخميس رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بـ «قيادة عملية السلام الى واد» عبر «الاستمرار في عملية الاستيطان وتهويد القدس المحتلة».

وقال المسؤول السوري في كلمة القاها لدى افتتاح مؤتمر حزب الاتحاد الاشتراكي الناصري العضو في الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا ان نتنياهو «يقود عملية السلام الى واد حيث يستمر في عملية الاستيطان وتهويد القدس وتهديم المنازل وممارسة الارهاب على المواطنين العرب».

واعتبر مشارقة ان «عملية السلام واجهت وضعا جديدا في عهد نتنياهو الذي اعادها الى نقطة الصفر والذي يرفض المرجعية القانونية للعملية السلمية ويتحدث عن امن اسرائيل فقط متجاهلا امن بقية دول المنطقة ويرفض الانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان ويتنصل من الالتزامات التي وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية السابقة».

وتساءلت اذاعة دمشق الرسمية امس الخميس حول جدوى مفاوضات السلام مع حكومة اسرائيل اليمينية بعد ان صوت البرلمان الاسرائيلي على اقتراح قانون يقضي بمعارضة أي انسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقالت اذاعة دمشق في تعليقها: «ما جدوى التفاوض اصلا مع حكومة اسرائيلية تنكر على الجانب العربي حقه في استرداد ارضه المحتلة».

وينص اقتراح القانون الاسرائيلي الذي تم التصويت عليه امس الاول على أن «أي انسحاب من أراض خاضعة للسيادة الاسرائيلية لا يتم الا بعد اجراء استفتاء شعبي وبعد اقراره في البرلمان بغالبية مطلقة» أي 61 صوتا من أصل 120.

كما حملت اذاعة دمشق على الولايات المتحدة واتهمتها «بمساندة الحكومة الاسرائيلية لتدمير عملية السلام».

واختتمت الاذاعة تعليقها بالتشديد على ان سوريا، لن تفرط بذرة واحدة من تراب الجولان.

وكانت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا وصفت امس تصويت الكنيست الاسرائيلي على اقتراح القانون المذكور بانه «بمثابة اعلان حرب ضد المنطقة والعالم وعملية السلام».

وجاء في تعليق «البعث» ان «القرار بمثابة اعلان حرب ضد المنطقة والعالم وعملية السلام وتحد مباشر للمجتمع الدولي برمته وللامم المتحدة وقراراتها ومبادئها».

واضافت ان «قرار الكنيست ليس موجها ضد سوريا والشعب الفلسطيني والامة العربية فقط بل هو ضد العالم كله وبشكل خاص ضد المنظمة الدولية وراعي عملية السلام المفترض (اي الولايات المتحدة) التي تراجعت مواقعها في العالم وخسرت الكثير من مصداقيتها في الشرق الاوسط نتيجة مواقفها المتخاذلة ازاء اسرائيل وعجزها عن الوفاء بوعدها وتعهداتها».

لكن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قال امس الخميس من احتمالات نشوب حرب مع سوريا بالرغم من الغضب الذي اثاره في دمشق تصويت البرلمان الاسرائيلي على اقتراح قانون يضع عائقا امام اي انسحاب من الجولان المحتل.

وقال موردخاي للصحافيين اثناء زيارة قام بها لقاعدة عسكرية في منطقة تل ابيب «ان احتمال اندلاع حرب مع سوريا يبقى ضئيلا في نظري».

واضاف ان «سوريا تدرك قوة جيشنا ولا تريد الحرب بل ترغب في معاودة الحوار، لكنه لفت مع ذلك الى ان اسرائيل «متيقظة للتهديدات».0

ردأ على شمول الاميركين بقرارات المحكمة الجنائية الدولية

واشنطن تهدد بسحب قواتها من اوروبا والخليج

□ بون – العرب اليوم

● هددت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي الامم المتحدة وحليفاتها الاوروبية بسحب كل قواتها المنتشرة عبر البحار بما فيها القوات الاميركية في اوروبا ومنطقة الخليج العربي.

وكشفت مصادر دبلوماسية المانية شاركت على هامش اجتماعات الامم المتحدة في روما لاقرارانشاء المحكمة الدولية لجرائم الحرب النقاب امس عن نص فاكس ارسلته وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن الى وزارة الدفاع الالمانية في بون يوم الخميس الفائت سبق اتصالاً هاتفياً بين وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ونظيره الالماني فولكر روهه وصفت اجواؤه بانها كانت «مسمومة».

وقال الفاكس الذي حصلت «العرب اليوم» على بعض مقاطعه ان المخاوف الاميركية من انشاء المحكمة الدولية لجرائم الحرب ناجمة عن امكانية تقديم ضباط وجنود اميركين عاملين وراء البحار الى تلك المحكمة بطلب من دول معادية لاميركا بسبب ادراجها اما في لوائح الارهاب او بسبب حصارها لاسباب ارهابية دولية. وبالتالي فان الولايات المتحدة لن تسمح لاحد بتقديم اي من رعاياها الى اي محكمة خارجية.

وجاء في الفاكس « ان قواتنا منتشرة في العالم لدعم السلام الدولي والامن بما في ذلك وجود جوهري وفاعل في اوروبا – وقد يتحول هذا الانتشار هدفاً سياسيا لبعض الدول المناوئة ويحرك ضده اتهامات مدفوعة بإحقاده».

لذلك «فان القول بأنه سيكون للمحكمة (الدولية) قوة قانونية ضد مواطنينا رغم اننا لسنا طرفاً فيها امر غير مقبول على الاطلاق. وفي حالة اصر مؤتمر روما على اعتماد هذه الخطوة (شمول الاميركين بقرارات المحكمة) فلن تجد بدأ من اعادة اعتبار لوجودنا عبر البحار، بما في ذلك التزاماتنا الى القوات في اوروبا».

وسيكون من اختصاصات هذه المحكمة الدولية التي اتخذ قرار جماعي الاسبوع الفائت بانشائها في لاهاي في العام 2000، النظر في جرائم الحرب، والجرائم ضد الانسانية والاستعباد واضطهاد الاقليات (يدخل فيه الاستيطان الاسرائيلي) وكانت حتى اليوم تشكلت اربع محاكم دولية ذات اختصاصات قريبة من اختصاصات المحكمة الجديدة هي : محكمة نورمبرغ لمجرمي الحرب النازيين في نهاية الحرب العالمية الثانية، ومحكمة طوكيو لمحاكمة مجرمي الحرب اليابانيين بعدها ، وفي السنوات الاخيرة محكمتان في «اروشا» ولاهاي لمحاكمة جرائم رواندا ويوغسلافيا السابقة.0

محاكمة 95 عضواً في «حزب الله» التركي

يلماظ يحذر سوريا من المطالبة بالاسكندرون

□ انقرة – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة أنباء الاناضول التركية أن رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ حذر بقوة امس سوريا من مغبة اي أطماع توسعية في أقليم الاسكندرون (جنوب) التابع لتركيا منذ العام 1939 وذلك في مناسبة الذكرى ال 59 لضم هذا الاقليم الى الاراضي التركية.

وقال يلماظ في هذه الاحتفالات التي أقيمت في لواء الاسكندرون من يضع عينيه على الاراضي التركية مصيره العمى (...) فلن ينفصل سنتيمتر مربع واحد عن هذا الوطن تركيا.وهذا هو أشد تحذير تركي الى سوريا في السنوات الماضية.

وتتهم أنقره دمشق بأن لديها أطماعا توسعية في الاسكندرون اذ أن وثائق وخرائط سورية تظهر هذا الاقليم باعتباره جزءاً من الاراضي السورية. وقد اصبح هذا الاقليم تركيا منذ 1939. واضاف يلماظ اولئك الذين يطبعون خرائط تظهر (هاتاي) – الاسم التركي للواء المحتل – وكأنها جزء من ارضهم عليهم الا ينسوا الحقائق التاريخية.

ويسود الفتور العلاقات التركية السورية منذ عام 1995 بسبب خلاف على مواضيع عدة.

وتابع يلماظ قائلا اننا نعرف ان اولئك الذين لا يريدون تركيا قوية ومزدهرة في المنطقة يدعمون المنظمات الانفصالية وذلك في اشارة الى حزب العمال الكردستاني التركي.

وتعتبر تركيا هذا الحزب منظمة ارهابية وتتهم سوريا بايواء اعضائه وزعيمه عبدالله اوجلان فيما تنفي سوريا ذلك.

لكن يلماظ اعلن ايضا ان تركيا ترغب في اقامة علاقات صداقة مع جيرانها. وقال في هذا الصدد ليس لدينا اي شعور بالعداء ازاء احد من جيراننا.

ويخوض حزب العمال الكردستاني تمردا مسلحا ضد انقرة منذ عام 1984 من اجل انشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق تركيا ذي الاغلبية الكردية على الحدود مع سوريا والعراق وايران.

الى ذلك هناك ملفات خلاف اخرى بين انقرة ودمشق، اذ تتهم دمشق انقرة بحجز المياه عنها عن طريق بناء سدود على نهر الفرات الذي يروي ايضا الاراضي السورية وذلك في اطار مشروع جنوب شرق الاناضول (غاب) الكبير للري وانتاج الطاقة.

وترد تركيا بانها تسمح بمرور كميات من المياه تكفي لتلبية الاحتياجات السورية.

وقال يلماظ ان هذا المشروع (غاب) يخيف اعداءنا الذين يقومون بكل شيء من اجل تخريبه (...) وليس هناك تفكير بتقنين مياه دجلة والفرات.

من جهة اخرى افادت مصادر محلية ان 95 شخصا يشتبه في انتمائهم الى منظمة حزب الله الكردية السرية مثلوا امس امام محكمة امن الدولة في ديار بكر في الجنوب التركي بتهمة محاولة اقامة دولة اسلامية في تركيا.

واضاف المصدر ان الاشخاص الـ 95 الذين اوقفوا خلال عمليات مداهمة واسعة النطاق قامت بها الشرطة في ديار بكر، كبرى مدن جنوب شرقي الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد، معرضون الى احكام تتراوح بين السجن ثلاث سنوات والاعدام.

وسيعلن الحكم بعد سلسلة من المحاكمات التي ستجرى في هذه المدينة.

ويذكر ان منظمة حزب الله التي تنشط خصوصا في مدينتي بطمان (جنوب شرقي) وديار بكر معروفة بمعارضتها المسلحة لحزب العمال الكردستاني (انفصاليون اكراد). وسقط المئات من ناشطي الحركة خلال مواجهات دامية بين المنظمتين في الفترة ما بين 1990 ومنتصف 1993 .0

هكذا من الاصل

مقتل 73 شخصا بينهم 67 مسلحا

البعثة الدولية لتقصي الحقائق بدأت مهمتها في الجزائر

□ الجزائر – [redacted] – وكالات

● بدأت بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق مهمتها امس بعقد سلسلة لقاءات مع رئيس الحكومة احمد او يحيى ووزيري الداخلية والعدل ورئيس المجلس الدستوري.

واستعرض او يحيى خلال اللقاء الذي استهل به اعضاء البعثة اليوم الثاني من زيارتهم تطور التجربة الجزائرية بينما استمعوا الى تفاصيل حول الوضع الامني قدمها وزير الداخلية.

اما وزير العدل فقد قدم عرضا شاملا حول القوانين ووضع السجون ومواقف العدالة.

وهذه اللقاءات الرسمية مع رئيس حكومة وممثلي وزارات السيادة في الجزائر ستكون بداية لتأكيد او نفي المعطيات والمعلومات التي قدمتها السلطة الجزائرية للبعثة الدولية التي حاولت السلطات الجزائرية ان توفرلها جميع الشروط الضرورية لانجاز مهمتها في احسن الظروف.

وتزامن وصول البعثة وهي برئاسة الرئيس البرتغالي السابق مع تحرك حزبي واسع فأحزاب الائتلاف الحكومي انتقلت الى غرب البلاد لتجنيد عناصرها بينما فضلت الاحزاب العلمانية البقاء في العاصمة لتقديم احتجاجاتها ومنها حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي تجمع بقاعه الحرية بالعاصمة مناديا بـ(لجنة تحقيق دولية) وليست (لجنة استطلاعية).

وقد اجرى الوفد اول محادثات له مع وزير الخارجية احمد عطاف اول امس.

واختار الوفد ان يقيم في احد الفنادق الكبيرة بوسط العاصمة بينما جرت العادة ان تقيم الشخصيات المدعوة في مهمة رسمية الى الجزائر في مقار رسمية.

ويبدو ان الوفد اختار عدم اثارة الانتباه ولم يدل بأي تصريح عند وصوله كما لم يعلن عن تفاصيل برنامجه.

وجاء في بيان للامم المتحدة ان الفترة الذي سيقيمها الوفد في الجزائر والتي قدرت باسبوعين ستتوقف على مدى تقدم اعمالها ومن المقرر ان يجتمع الوفد مع ممثلين عن الحكومة والبرلمان والاحزاب والمجتمع المدني وسيتنقل الوفد ايضا الى مختلف مناطق البلاد.

واكد البيان مجددا على ان الحكومة الجزائرية ضمنت للامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان الوفد سيلقى كامل الحرية للتنقل والاتصال الضروري.

وقالت مصادر جزائرية ان الحكومة تنوي اصطحاب الفريق لزيارة مواقع المذابح ومن بينها غليزان التي تبعد نحو 300 كيلو متر جنوب غربي الجزائر العاصمة حيث ذبح المتشددون نحو 400 مدني خلال شهر رمضان في كانون الاول الماضي.

على الصعيد الامني قالت الصحف امس انه في تلك الاثناء قتل 73 شخصا على الاقل في عملية عسكرية ضخمة ضد المتشددين المسلحين وفي كمين نصب لافراد قوات الامن وفي هجوم على طريق.

وذكرت صحيفة (لوماتان) في تقرير لها من موقع معركة شرسة دارت بين المتشددين والقوات الحكومية في غابة بشمال شرق الجزائر ان 60 مسلحا قتلوا بالرصاص لدى انتهاء عملية عسكرية الاربعاء استمرت ستة ايام.

واضافت كان المشهد في غابة سيدي علي بوناب مروعا التربة غارقة بالدماء تغطيها فوارغ الطلقات.

وتابعت ان القوات اقتحمت في نهاية العملية موقعا للجماعة الاسلامية المسلحة في الغابة بولاية تيزي اوزو التي تبعد 90 كيلو مترا شرقي العاصمة الجزائر وقالت صحيفة ليبرتيه ان سبعة متشددين قتلوا يوم الثلاثاء الماضي في عملية عسكرية في ولاية الشلف الغربية.

واضافت ان المتشددين نصبوا مكمنا لقوة حكومية في غابة بولاية جيجل الشرقية يوم الثلاثاء فقتلوا اثنين من افراد الميليشيا الموالية للحكومة وجنديا وجرحوا 12 جنديا اخرين.

وقالت صحيفة الخبر ان اشخاصا يشتبه في انهم متشددون اسلاميون ذبحوا ثلاثة تجار عند حاجز طريق وهمي في ولاية الجلفة الجنوبية.0

6 شخصيات سياسية في الوفد الدولي

لمحة عن اعضاء وفد الشخصيات الدولية الذي اوفده أنان الى الجزائر

رئيس المجموعة ماريو سواريش

ولد ماريو سواريش رئيس الجمهورية البرتغالية الاسبق ورئيس الاستعلامية في السابع من كانون الاول عام 1924.

والسيد سواريش الحائز على شهادة في التاريخ والفلسفة من جامعة لشبونة. اب لثلاثة اطفال، وكان قد التحق بحركة الوحدة الوطنية المناهضة للفاشية في ايار 1943 ثم عضو اللجنة المركزية لهذه الحركة في 1946.

والقي القبض عليه عندما كان محاميا للسجناء السياسيين عدة مرات وابعد دون محاكمة الى جزيرة ساوتومي في سنة 1968 ونفي الى فرنسا في 1970.

وقد انتخب امينا عاما للحركة الاشتراكية البرتغالية التي اخذت تسمية الحزب الاشتراكي البرتغالي فيما بعد اثناء المؤتمر التأسيسي المنعقد في المانيا سنة 1973.

وبعد ثورة نيسان 1974 تقلد سواريش منصب وزير الشؤون الخارجية في الحكومات الثلاث الاولى ووزيرا بدون حقيبة في الحكومة الرابعة وفي سنة 1986 شغل منصب نائب في البرلمان البرتغالي وقبل ذلك كان رئيس المعارضة من 1978 الى 1983.

وعين رئيسا لحكومة التحالف الاشتراكي الديمقراطي من 1983 الى 1985 لينتخب في 16 شباط 1986 رئيسا للجمهورية واعيد انتخابه في نفس المنصب للمرة الثانية في 13 كانون الثاني 1991 الى غاية 9 اذار 1996.

اما عن نشاطه على المستوى العالمي فقد انتخب نائب رئيس حركة الاشتراكية العالمية في 1976 واعيد انتخابه عدة مرات رئيسا للجنة الاشتراكية العالمية المكلفة بالشرق الاوسط واميركا اللاتينية.

دونالد ماكهنري

سفير اميركي سابق ولد سنة 1936 متزوج واب لثلاثة اطفال حاصل على شهادة الماجستير في القانون الدولي.

شغل منصبا في وزارة الشؤون الخارجية من سنة 1963 الى 1971 ثم عضوا في الفريق الانتقالي للرئيس كارتر ضمن وزارة الشؤون الخارجية عام 1976.

وبين سنتي 1977 و 1979 تقلد ماكهنري منصب نائب ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ثم ممثلا لدى الامم المتحدة في الفترة الممتدة ما بين ايلول 1979 وكانون الثاني 1981.

ويشغل السفير ماكهنري حاليا منصب عضو في مجلس ادارة عدد كبير من الشركات الكبرى ومنها (انترناشيونال باير كمبني) و (كوكا كولا كمبني) و (بنك بوسطن).

وقد ساهم في ادارة منظمات غير حكومية ومعاهد تعمل في ميادين الاقتصاد الدولي والسياسة الخارجية وحل النزاعات وهو كذلك عضو في الاكاديمية الاميركية للفنون والعلوم.

اموس واكو

كيني الجنسية مولود في 31 تموز 1945 متزوج واب لطفلين حاصل على الماجستير في الحقوق وليسانس في العلوم الاقتصادية.

محام لدى المحكمة العليا منذ سنة 1970 يعتبر واكو مستشارا لدى منظمة العمل الدولية وهو عضو في مجلس الاخصائيين المحررين للميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب.

وقد تقلد منصب مقرر خاص للجنة الامم المتحدة حول قضية الاعدامات بلا محاكمة والتعسفية لمدة 10 سنوات 1982 – 1992 ونائب رئيس هيئة حقوق الانسان 1991 ثم وزير العدالة منذ 13 ايار 1991.

هذا وعمل مبعوثا خاصا للامين العام للامم المتحدة في تيمور الغربية في 1992 ورئيس مجموعة الشخصيات البارزة للامم المتحدة المكلفة يطلب من مجلس الامن بالتحقيق في مجزرة هاريل في ليبيريا.

وانتخب سنة 1997 كرئيس للهيئة الامية المكلفة باعماق البحار كما انتخب في 1998 كنائب رئيس للمؤتمر الدبلوماسي العالمي المتعلق بانشاء محكمة جنائية دولية.

اندر كومار غوجرال

رئيس الوزراء الهندي الاسبق من مواليد 1919 متزوج واب لولدين حاصل على الماجستير في الفنون ودكتوراة في الادب.

شارك غوجرال الذي سجن سنة 1942 في الكفاح من اجل الحرية الوطنية وكان امينا عاما لفيدرالية طلبة البنجاب.

وخلال الفترة المعتمدة ما بين 1956 و 1964 شغل منصب نائب رئيس المجلس الشعبي لنيودلهي ثم عضو مسؤول في البعثة الهندية المشاركة في دورة الامم المتحدة حول البيئة في ستوكهولم سنة 1974.

وكان غوجرال المبعوث الخاص الى عدة بلدان منها الغابون والكاميرون وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى ثم سفير الهند بروسيا (سابقا) من سنة 1976 الى 1980.

وكان خلال الفترة الممتدة ما بين 1967 الى 1976 قد عين وزيرا للدولة ووزيرا لشؤون الخارجية من 1989 الى 1990 لتنتهي به المسيرة بمنصب رئيس الوزراء.

عبد الكريم الكباريتي

رئيس الوزراء الاردني السابق من مواليد 1949 بعمان متزوج واب لولدين وهو حاصل على شهادة في الجيولوجيا من الجامعة الاميركية ببيروت وليسانس ادارة اعمال مالية من الولايات المتحدة الاميركية.

واشتغل الكباريتي عدة سنوات في القطاع الخاص وكان مستشارا ماليا لدى.. مؤسسات خاصة بنيويورك سنة 1986 وانتخب كعضو في مجلس النواب سنة 1989 وفي نفس السنة عين وزيرا للسياحة والآثار ثم وزيرا للعمل سنة 1991.

وفي عام 1993 اعيد انتخابه للمرة الثانية في مجلس النواب واسندت اليه مهمة وزير الخارجية ليصبح رئيسا للوزراء ووزيرا للخارجية بين سنتي 1995 – 1997

وفي سنة 1998 عين عضوا بمجلس الاعيان ثم انتخب نائبا لرئيسه وهو يدير حاليا مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي في عمان وسبق له وان قام بزيارة رسمية للجزائر في ايار 1996 بصفته رئيسا للوزراء.

سيمون فيل

وزيرة فرنسية سابقة، من مواليد 12 تموز 1927 متزوجة وام لثلاثة اولاد نفيت في محتشد اوشوتس للابادة الجماعية وهي في سن السابعة عشرة.

حائزة على شهادة معهد العلوم السياسية ، كانت السيدة فيل مستشارة تقنية في ديوان حافظ الختم سنة 1969 ثم عينت وزيرة الصحة العمومية ما بين 1974 – 1979 لتصبح نائبة اوروبية 1979 – 1993 ، ترأست بالتناوب البرلمان الاوروبي 1979 – 1982 ثم لجنته القانونية 1982 – 1984 ثم المجموعة الليبرالية الديمقراطية والاصلاحية 1984–1989.

وخلال الفترة الممتدة بين سنتي 1993 – 1995 تقلدت السيدة فيل منصب وزيرة دولة مكلفة بالشؤون الاجتماعية بالصحة والمدن وهي تتمتع بشعبية كبيرة في فرنسا بصفتها عضوا في المكتب السياسي لحزب الوحدة من اجل الديمقراطية الفرنسية. والفت السيدة فيل عددا مهما من كتب علم النفس وعلم الاجتماع والسياسة وحصلت على شهادات دكتوراه شرفية لدى ما يقرب من 15 جامعة اوروبية واميركية واسرائيلية وعلى عدد كبير من الجوائز الدولية.0

صنعاء تعلن والرياض تؤكد.. القوات اليمنية انتشرت في «الدويمة»

□ الرياض – صنعاء – وكالات

● نفى وزير الداخلية السعودي تقارير عن نشر اليمن لقواته في جزيرة متنازع عليها في البحر الاحمر اتهمت صنعاء القوات السعودية بمهاجمتها.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية نفي الامير نايف بن عبد العزيز لانتشار القوات البحرية اليمنية في جزيرة الدويمة.

وقال للصحفيين انه لن يعاد تمركز القوات في الجزيرة بدون «اتفاق البلدين الشقيقين».

وقال مسؤولون يمنيون امس الاول ان القوات اليمنية استعادت السيطرة على جزيرة متنازع عليها في البحر الاحمر كانت صنعاء اتهمت القوات السعودية بمهاجمتها.

وابلغ المسؤولون رويترز ان قوات البحرية اليمنية هبطت في الجزيرة فجر امس الاول وقالوا انه لم تقع اشتباكات جديدة على الجزيرة التي شهدت قتالا يوم الاحد الماضي اسفر عن مقتل ثلاثة يمنيين وان الموقف عاد الى حالته الطبيعية.

ويمثل العمل العسكري الاخير احدث تطور في نزاع اقليمي تسبب في زيادة التوتر في الاونة الاخيرة بين اليمن والسعودية اقوى الدول العربية في الخليج.

وقال الامير نايف ان السعودية ستسلم صنعاء جثث اليمنيين الثلاثة القتلى.

وقال مسؤول يمني ان لجنة سعودية يمنية مشتركة اعادت الهدوء الى الجزيرة وان الموقف على الارض عاد الى ما كان عليه قبل حادث يوم الاحد الماضي.

وجاءت انباء التحرك العسكري اليمني قبيل تصريح مسؤولين في صنعاء امس الاول بان وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال سيتوجه الى السعودية قريبا لاجراء محادثات بشأن النزاع.

وجدد اليمن امس الخميس تأكيده ان جزيرة الدويمة الواقعة في البحر الاحمر هي يمنية «مئة في المئة».

وقال مصدر يمني مسؤول في تصريح صحافي «ان جزيرة الدويمة الواقعة قبالة ساحل ميدي في البحر الاحمر يمنية مئة في المئة».

وكان المسؤول اليمني يجيب بذلك على تصريحات لوزير الداخلية السعودي في مؤتمر صحافي مساء الاثنين الماضي قال فيها ان «ثلاثة ارباع جزيرة الدويمة سعودية وتواجدنا فيها حق مشروع».

واعتبر المسؤول اليمني ان «ما صرح به وزير الداخلية السعودي في مؤتمره الصحافي لا يستند على اي اساس قانون او تاريخي، فالجزيرة يمنية صرفة».

واكد «ان اي تواجد للسعوديين في الجزيرة لا يعني باي حال من الاحوال بان لهم اي حق قانوني او تاريخي فيها».

وكان متحدث رسمي في صنعاء قد اكد امس الاول ان القوات اليمنية عادت الى المواقع التي كانت فيها قبل الاشتباك وذلك في اطار تسوية لنزع فتيل الازمة بين البلدين.

واكد الامير نايف بعد ذلك انتشار حرس الحدود اليمنيين في الجزيرة المتنازع عليها مشددا على ان هذا الامر «جرى بدون اي مواجهة».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة يمنية معارضة امس الخميس ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب 25 اخرون في اشتباكات بين رجال قبائل والجيش بعد تعرض موكب وزيرين لكمين يوم الثلاثاء.

واضافت صحيفة «الثوري» الاسبوعية لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني المعارض ان رجال القبائل هاجموا الموكب في محافظة الجوف وجرح مسؤول وثلاثة من الحراس لكن الوزيرين لم يصبهما سوء.

وتابعت الصحيفة في تقريرها عن الاشتباكات التي استمرت يومين عقب الهجوم ان رجال القبائل استولوا على ثلاث دبابات واسروا 20 جنديا لكنهم اعادوهم امس الاول.

وقالت ان الحكومة ارسلت لواء من قواتها الى محافظة الجوف على بعد 170 كيلومترا شرقي العاصمة صنعاء وان تلك القوات قصفت قرى القبائل.

واعلن وزير الداخلية اليمني اللواء حسين عرب ان قوات الامن تمكنت من القاء القبض على عدد من العناصر الذين شاركوا الثلاثاء في نصب كمين للموكب الحكومي في قرية المعيمرة في محافظة الجوف.

وقال في تصريح لمجلة «26 سبتمبر» الاسبوعية التي تصدرها وزارة الدفاع اليمنية ان «قوات الامن نجحت الاربعاء في اعتقال عدد من العناصر الذين شاركوا في نصب الكمين».

ولم يحدد اللواء عرب الذي خرج سالما من الكمين، عدد الاشخاص الذين اعتقلوا حتى الان ولكنه اوضح ان قوات الامن «تواصل عملية المطاردة لبقية العناصر المتورطة في الحادث للقبض عليها».0

بعد اغلاق الطالبان مكاتب منظمات العون

تعليق المساعدات الدولية غير الحيوية لافغانستان

□ عواصم – وكالات

● اعلنت الامم المتحدة امس الاول تعليق مساعداتها لكابول باستثناء المساعدات الحيوية احتجاجاً على طرد حركة طالبان لعدد من المنظمات غير الحكومية واغلاق مكاتبها في كابول.

وقال المنسق الانساني في الامم المتحدة سيرجيو فييرا دي ميلو خلال مؤتمر صحافي ان الامم المتحدة ستعلق برامج اعادة التأهيل وستقلص كميات المواد الغذائية الموزعة ومياه الشفة.

وجاء الاعلان عن هذه الاجراءات بعد ان اغلقت حركة طالبان مكاتب المنظمات غير الحكومية التي تقدم بين 70 و 80٪ من المساعدات الانسانية لسكان كابول (مليون نسمة) بالتعاون مع وكالات الامم المتحدة.

وتم طرد حوالي عشرين منظمة غير حكومية من كابول يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بعد ان رفضت الانصياع لاوامر طالبان بالانتقال الى حي معزول في كابول لا يمكن الاقامة فيه.

واعلن دي ميلو مع ذلك ان الامم المتحدة لن تنسحب من كابول وستواصل مفاوضاتها مع طالبان.

وقالت وكالة انباء افغانية مقرها باكستان امس الاول ان عمال الاغاثة الاجانب الذين طردوا من افغانستان يدخلون باكستان بعد ان اضطروا الى ترك مركباتهم في كابول.

واضافت وكالة الصحافة الافغانية الاسلامية قولها ان 44 من عمال الاغاثة عبروا الحدود الى داخل باكستان يوم الثلاثاء و 19 يوم الاربعاء.

ونقلت الوكالة عن حراس لحركة طالبان في حاجز تفتيش على حدود قولهم انهم تلقوا اوامر الا يسمحوا للمنظمات غير الحكومية التي طردت من العاصمة كابول باخذ اي مركبة او معدات اخرى الى باكستان لانها تلقت هذه المعدات لاستخدامها في افغانستان.

ونقلت الوكالة عن مصادر على الحدود قولها انه لا احد من موظفي الاغاثة الاربعة والستين الذي عبروا الحدود احضر اي مركبة الى باكستان.

من جهة اخرى ادانت فرنسا امس الاربعاء حكام طالبان في افغانستان ودعت مجلس الامن التابع للامم المتحدة الى دراسة الوضع هناك بعد انسحبت منظمات الاغاثة تحت ضغط من حكومة طالبان.

وقال ايف دوتريو المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحفيين «مازلنا نأسف للموقف غير المقبول للسلطات كابول التي تتجاهل مبادئ القانون الدولي واحتياجات سكان مدنيين يعتمدون اعتماداً كبيراً على المعونات الدولية.

وقال دوتريو ان باريس اعربت عن قلقها لاعضاء مجلس الامن وطلبت من المجلس دراسة الموقف.

وقد غادر عمال الاغاثة الاجانب من 38 منظمة غير حكومية كابول هذا الاسبوع بعد ان امرتهم طالبان بالانتقال الى مدينة جامعية مهجورة او مغادرة البلاد.0

باكستان تدرس التوقيع على الحظر الشامل

الهند ترفض الضغوط الدولية بشأن برنامجها النووي

□ عواصم – وكالات

● اكد وزير الدفاع الهندي في كلمة امام البرلمان امس الخميس ان الحكومة لن تذعن للضغوط الدولية فيما يتعلق ببرنامجها النووي.

وقال الوزير جورج فرنانديز لمجلس النواب بعدما طلب نواب من الحكومة ايضاح خططها النووية «ليس وارداً الخضوع لاي ضغط من اي مصدر او جهة».

وتتعرض نيودلهي منذ اجرت تجاربها النووية في ايار الماضي لضغوط تهدف الى حملها على توقع معاهدة حظر الانتشار النووي ووقف برنامجها الخاص بالتسلح النووي ووقعت الولايات المتحدة عقوبات منفردة على الهند لهذا السبب.

ووجه عدد من النواب اسئلة الى وزير الدفاع عن موقف الهند النووي لكن فرنانديز رفض الافصاح عن اي تفاصيل قائلاً ليس من الحكمة اصدار بيانات.

من جهة اخرى اختتم مسؤولون باكستانيون واميركيون صباح امس الخميس في العاصمة الباكستانية اسلام اباد جولة من المحادثات عن الحد من التسلح النووي واتفقوا على الاجتماع مرة اخرى خلال شهر.

وعقد الوفد الاميركي برئاسة نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت اجتماعاً ختامياً قصيراً مع وزير الخارجية الباكستاني شمشاد احمد.

وفي باريس صرح يعقوب خان مبعوث رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس ان باكستان تدرس بتأن وامعان احتمال التوقيع على معاهدة الحظر الشامل للاسلحة النووية لتتجنب الوقوع في «فخ».

وادلى المبعوث الخاص الباكستاني بهذا التصريح عقب اجتماعه الجمعة مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين طوال 45 دقيقة كما استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك خان داعياً باكستان الى سرعة التوقيع على المعاهدة المذكورة.0

خاتمي يدعو رجال الدين للترفع عن المصالح الفئوية

السجن «5» سنوات لكرباسجي

□ طهران-وكالات

● اعلن القضاء الايراني أمس الحكم على رئيس بلدية طهران الاصلاحي غلام حسين كرباسجي بالسجن خمس سنوات وبمنعه من تسلم اي وظيفة رسمية طوال عشرين عاما.

كما حكم عليه بدفع 17.6 مليار ريال، اي ما يقارب ستة ملايين دولار، قيمة المال المتهم باختلاسه، ودفع غرامة بقيمة مليار ريال.

وتقضي العقوبة كذلك بجلده 60 جلدة مع وقف التنفيذ. وامام كرباسجي 20 يوما لاستئناف الحكم ويبقى في هذه الاثناء طليقا لكن تحت رقابة القضاء.

وادين كرباسجي بتهم الاختلاس وتبديد املاك الدولة وسوء ادارة تعاملات حكومية لكنه بريء من تهمة الرشوة.

ودعا القاضي محسني ايجى الى الهدوء حين وقف احد الحضور في قاعة المحكمة قائلا يعيش محسني».

ويعد كرباسجي من فئة التكنوقراطيين بعد ان خلع العمامة ولباس رجل الدين وارتدى البزة المدنية، فانعكس تحوله هذا على طريقة ممارسته مهمته على رأس مدينة العشرة ملايين نسمة.

ونالت انجازات كرباسجي اعجاب الزوار الاجانب وخصوصا منها تلك الطرق السريعة التي تخترق شوارع العاصمة والمساحات الخضر التي تتوزع فيها.

وتميز رئيس البلدية كذلك بانجازاته الثقافية والرياضية منها مثلا اقامة احواض سباحة عامة مفتوحة للنساء ودعم الانشطة الفنية وخصوصا الموسيقية المعاصرة.

لكن هذه الانجازات اثارت حفيظة الاوساط المحافظة التي اتهمت كرباسجي بانه ينهج النمط الغربي كذلك كثر الكلام عن رائحة فساد تفوح من المشاريع العقارية العديدة وظهرت انتقادات لبعض اساليبه التي وصفت بانها تسلطية وخصوصا في مجال استملاك العقارات وجباية الضرائب.

وفي انتخابات 1996 التشريعية، تقدم كرباسجي الى خط المواجهة الامامي بتأييده انشاء حركة سياسية معتدلة ليصبح منذ ذلك الحين هدفا للمحافظين الذين يسيطرون على معظم مؤسسات النظام وخصوصا القضاء.

وكانت مشاركته بفاعلية في حملة محمد خاتمي للانتخابات الرئاسية في ايار 1997 القشة التي قصمت ظهر البعير، اذ كان ثمنها اتهامات باستخدام الاموال العامة لاغراض حزبية.

لكن رئيس البلدية اصر على نفي هذه الاتهامات، معتبرا انها لا تعدو كونها حملة سياسية تهدف الى منعه من تولي مسؤوليات في حكومة الرئيس خاتمي.

ومن ناحية اخرى طالب رجال الدين الشيعة الايرانيون بالحاح رئيس الجمهورية محمد خاتمي الاصلاحي بتشديد مراقبة الانفتاح في الصحافة والحريات العامة في البلاد خلال لقاء جرى مساء الاربعاء في مدينة قم المقدسة جنوب طهران.

واوضحت الاذاعة الرسمية أمس بان الاجتماع جرى مع عدد لم تحدده من اعضاء رابطة اساتذة المدارس الفقهية في قم، المعقل الديني المقرب من المحافظين.

واشارت الاذاعة الى ان رجال الدين اعربوا عن قلقهم من الوضع في الجامعات ودعوا الى اشراف اوسع على الصحافة وعلى التشريعات المتعلقة بالحريات في البلاد.

كما طلبوا من الرئيس اتباع مرشد الجمهورية الاسلامية والرجل الاول في النظام علي خامنئي المؤتمن على الشرعية الفقهية والذي يتمتع بسلطات اعلى من سلطات الحكومة والمؤسسات الاخرى.

ورداً على ذلك اكد خاتمي اصراره على التجاوب مع التطلعات المشروعة للشباب الذي شارك بكثافة في انتخابه للرئاسة.

وقال خاتمي اذا كان شعبنا وبخاصة الشباب، لا يطرح اسئلة فان هذا لا يعني ان لا تساؤلات لديه وبالتالي فانا اعتبر ان من الواجب التركيز على الحريات المشروعة.

واضاف من المهم الايمان بالشباب ومخاطبته بلغة يفهمها داعيا المدارس الفقهية لاعتماد طريقة تفكير جديدة تستجيب بشكل افضل لطموحات الاجيال الجديدة.

واعتبر خاتمي ان على الاسلام ورجال الدين والمرشد ان يكونوا فوق المصالح الفئوية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان محكمة الاستئناف اكدت حجب صحيفة «جامعة» المعتدلة، احدى ابرز الصحف المؤيدة للرئيس محمد خاتمي عن الصدور.

وتقرر سحب ترخيص نشر الصحيفة في العاشر من حزيران الماضي لكن الصحيفة تمكنت من الاستمرار في الصدور في انتظار حكم الاستئناف.

وقال مدير الصحيفة حميد رضى جلائي انه ينوي الاستمرار في اصدار الصحيفة اعتبارا من الاحد باسم آخر.

وكانت «جامعة» بدأت الصدور في شباط واشارت الاحصاءات الاخيرة المعلنة الى انها كانت تبيع 300 الف نسخة يوميا.

واصبحت «جامعة» رمزا للانفتاح في ما يتعلق بالصحافة والذي يؤيده الرئيس خاتمي حين نشرت عددا من المقالات تشكك بالنظام السياسي والاجتماعي في ايران.

ويتهم القضاء الصحيفة بانها نشرت مقالات تشهيرية وملفقة كما اتهمها بنشر صورة ظهر فيها رسم الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر اللاجئ الى فرنسا حاليا.0

قاضي محكمة طهران يجيب على اسئلة الصحفيين بعد النطق بالحكم

اب

كاسترو يكذب معلومات اميركية حول دخوله المستشفى

□ هافانا – ا.ف.ب

● وصف الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الخبر المزعوم الذي نشرته الصحيفة الاميركية نوافو هيرالد حول دخوله المستشفى في تشرين الاول الماضي لمرض كان من الممكن ان يكون قاضيا بانه كذب في كذب.

ونفى فيديل كاسترو بشدة ما ورد في الصحيفة الصادرة في مدينة ميامي (فلوريدا) خلال حوار لم يسبق له مثيل اجراه مساء الاربعاء في هافانا.

وشدد على ان هذه الطبيبة الجراحة غير موجودة مشيرا الى اليزابيت تروخيلو ايزكييردو، التي قدمت نفسها الى صحيفة نوافو هيرالدو على اساس انها طبيبة جراحة قامت بمعالجة الزعيم الكوبي في مستشفى سيميك في هافانا بين 22 و28 تشرين الاول.

واضاف الرئيس الكوبي : لم ادخل قط الى مستشفى سيميك ولم تجر لي ولا حتى صورة اشعة في هذا المستشفى.

و ذكرت وكالة الانباء الكوبية الرسمية ان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ندد بالكوبيين الذين اثروا مستفيدين من الازمة الاقتصادية التي عصفت بالبلاد ووصفهم بانهم اعداء الطبقة العمالية.

وقال كاسترو امام النواب الكوبيين الذين اجتمعوا في هافانا لليوم الثاني على التوالي في اطار الدورة العادية نصف السنوية للبرلمان ان الذي يملك الكثير من الاموال هو عدو الطبقة العمالية لانه قادر على القيام باي شيء من اجل الحفاظ على مكاسبه، مثل الرشوة والفساد.

واضاف لهذا السبب علينا ان نفكر ونحلل بانتباه كبير ما يتوجب علينا فعله مع هؤلاء الاشخاص.

وتتزامن هذه التصريحات مع قرار السلطات الكوبية قبل اشهر عدة بملاحقة العديد من العاملين في القطاع الخاص الذين سمح لهم بالعمل ابتداء من العام 1993 ولو بشكل محدود.0

ادانة فلسطيني بتهمة التآمر لتفجير مترو الانفاق في نيويورك

□ نيويورك – رويترز

● توصلت هيئة محلفين اتحادية الى ان مهاجرا فلسطينيا مذنب في اتهام بالتآمر لتفجير محطة مترو انفاق في نيويورك العام الماضي لكنها برأت ساحة فلسطيني اخر متهم معه في هذه القضية. وبينما تلي قرار الإدانة ضد الفلسطيني غازي ابو ميزر «24 عاما» وقف وهو يحمل نسخة من القران يلوح بها في الهواء ويهتف «لا يوجد احد في العالم يستحق ان يموت. الفلسطينيون لا يستحقون الموت». وهو يواجه حكما محتملا بالسجن مدى الحياة.

وخلال المحاكمة اعترف ابو ميزر انه كان يريد تنفيذ تفجير انتحاري ضد الولايات المتحدة بسبب مناصرتها اسرائيل لكنه نفى التآمر لتفجير محطة المترو.

ووجدت هيئة المحلفين ان ابو ميزر الذي ولد في الخليل مذنبا في تهمة التآمر لاستخدام سلاح دمار شامل والتهديد باستخدام سلاح دمار شامل واتهام ثالث بحيازة اسلحة.0

عشية الاقتراع الحاسم على زعامة الحزب والحكومة

حملة «اصلاحية» ضد انتخاب ابوتشي رئيساً للحزب الديمقراطي الياباني

□ طوكيو – رويترز

● اشتعل السباق على رئاسة الحكومة اليابانية عشية انتخاب رئيس جديد للحزب الديمقراطي الحر الحاكم واخذ منعطفا جديدا امس الخميس بظهور دعوة بين شبان الحزب الاصلاحيين لمنع كيزو اوبوتشي وزير الخارجية من الفوز بالمنصب..

وبعد ان اظهرت استطلاعات الرأي اقتراب اوبوتشي من تجميع الاصوات المطلوبة لفوزه بزعامة الحزب ومن ثم رئاسة الحكومة اليابانية بدأ الاصلاحيون حملة «اوقفوا اوبوتشي».

ويتنافس في السباق على منصب رئيس وزراء اليابان ثلاثة مرشحين هم اوبوتشي الذي يتصدرهم حتى الان وسيروكو كاجيياما السياسي المخضرم ووزير الصحة جونيتشيرو كويزومي.

وبدأت هذه الحملة بعد ان قالت مؤسسة التصنيف الائتماني موديز انها تقترب من خفض تقييمها لوضع الديون السيادية لليابان وحذرت من الوضع الاقتصادي لليابان كما اظهر استطلاع لرأي انحسار شعبية الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لانحسارا قياسيا وصل الى 20.7 في المئة.

وقال متعاملون ان سعر صرف الين الياباني انخفض مقابل الدولار الاميركي والمارك الالماني في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الخميس.

وقالت صحيفة «يوميوري شيمبون» ان شعبية الحزب الحاكم انخفضت ثماني نقاط عن يونيو حزيران وفي المقابل ارتفعت شعبية الحزب الديمقراطي المعارض الى 18.4 في المئة مقارنة بما وصل الى 5.5 في المئة في حزيران.

وشجب مساعد لاوبوتشي الحملة التي يشنها الاصلاحيون الشبان ضد وزير الخارجية ووصفها بأنها «تكتيك قذر» لصالح المرشحين الاخرين.

وقالت وكالة كيودو للانباء ان استطلاع رأي نواب الحزب في البرلمان والقيادات الحزبية الاخرى التي ستنتخب اليوم زعيم الحزب اظهرت ان اوبوتشي «61 عاما» ضمن حتى الان 200 صوت اي لا ينقصه سوى سبعة اصوات فقط لتحقيق الاغلبية المطلوبة.

وحصل كل من كاجيياما «72 عاما» وكويزومي «56 عاما» على نحو 70 صوتا.

وقالت الوكالة ان هناك نحو 70 عضوا في البرلمان لم يحسموا امرهم بعد.

ويتولى رئيس الحزب الحاكم رئاسة الوزراء تلقائيا نظرا لتمتعه بأغلبية مريحة في مجلس النواب الياباني.

ومن المقرر ان ينتخب نواب الحزب الديمقراطي الحر في مجلس النواب البالغ عددهم 263 واعضاء الحزب في مجلس المستشارين «الشيوخ» البالغ عددهم 103 اعضاء وممثل لحزب في كل من المقاطعات اليابانية وعددها 47 مقاطعة زعيم الحزب اليوم الجمعة.

وستجري انتخابات اعادة اذا لم يحصل اي مرشح على الاغلبية المطلوبة من الجولة الاولى.

ويتزعم اوبوتشي اكبر جناح في الحزب وضمن عددا من الاصوات تضعه في صدارة السباق ليفوز بمنصب رئيس وزراء اليابان الرابع والخمسين..

واظهر استطلاع اجرته رويترز ان المحللين يرون في كاجيياما الذي تعهد باصلاحات مصرفية جذرية الرجل المناسب للتعامل مع اقتصاد اليابان المضطرب اما من خلال منصب رئيس الوزراء او وزير المالية.

اظهر استطلاع شمل امس الاول وامس الخميس 20 محللا يعملون في اليابان حصول كل من كاجيياما وكويزومي على سبعة اصوات بينما حصل اوبوتشي على ستة اصوات الا ان اغلب المحللين اتفق على اختيار كاجيياما كوزير للمالية.

واستقال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو متحملا المسؤولية عن الهزيمة التي مني بها الحزب في انتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين يوم 12 يوليو تموز والتي اعتبرت استفتاء على فشله في اخراج اليابان من اسوأ فترة ركود تشهدها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية.

ومن المقرر ان يعين البرلمان رئيس الوزراء الجديد يوم 30 تموز ليرأس الحكومة على الاقل الى حين انتهاء فترة ولاية هاشيموتو في ايلول عام 1999.0

وزير الخارجية الياباني كيزو ابوتشي ا.ب

المغرب يستضيف اجتماع لجنة القدس

□ الرباط – رويترز

● قالت وزارة الخارجية ان المغرب سيستضيف الدورة السابعة عشرة للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي يومي 29 و 30 تموز الحالي. واضافت ان اجتماعات اللجنة التي تستمر يومين ستعقد بناء على دعوة من العاهل المغربي الملك الحسن في الدار البيضاء.

وقال بيان للوزارة ان الدورة ستكرس لبحث الوضع الخطير في القدس في اعقاب قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود بلدية القدس لطمس معالمها وتغيير وضعها السياسي.

ويرأس الملك الحسن لجنة القدس التي شكلت عام 1979 وتضم السعودية والعراق وسوريا ومصر والاردن والفلسطينيين.0

مانديلا بدأ زيارته للارجنتين

□ بوينوس ايرس – أ.ف.ب

● وصل الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا امس الاول الى الارجنتين قادما من البرازيل في اطار جولة يقوم بها في اميركا اللاتينية. وكان في استقباله في المطار العسكري في العاصمة الارجنتينية وزير الخارجية غويدو دي تيلا.

وسيشارك مانديلا خلال زيارته التي تستمر يومين للارجنتين في اجتماعات قمة مركوسور (السوق المشتركة لاميركا الجنوبية تضم الارجنتين والبرازيل وباراغواي والاوروغواي وتشيلي وبوليفيا) التي ستعقد اليوم وغدا في اوشوايا التي تبعد 3070كلم جنوب غرب بوينوس ايرس.0

تنحية 7 من اقارب سوهارتو عن المجلس الاستشاري الاندونيسي

□ جاكرتا – رويترز

● قال مسؤول امس الخميس ان حزب جولكار الحاكم في اندونيسيا نحى رسميا سبعة من اقارب الرئيس السابق سوهارتو عن مجلس الشعب الاستشاري وهو اعلى جهاز لاتخاذ القرار في الدولة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز خلال اتصال هاتفي (اصدر حزب جولكار مرسوم التنحية فعلا وتسلمه نائب الامين العام لمجلس الشعب الاستشاري امس). لكنه صرح بأن المكتب لم يتسلم بعد قرار الفصل من الرئيس الاندونيسي الجديد يوسف حبيبي حتى يصبح القرار ساريا.

وتشمل قائمة السبعة المبعدين عن المجلس اربعة من ابناء سوهارتو واخا غير شقيق وزوجة احد ابنائه وابن عمه. وكانوا قد عينوا في المجلس الذي يضم الف مقعد العام الماضي كممثلين عن حزب جولكار الحاكم. ويضع مجلس الشعب الاستشاري سياسة الدولة ويمثل المجمع الانتخابي الذي ينتخب رئيس البلاد ونائبه ويضم نواب البرلمان البالغ عددهم 500 بالاضافة الى اعضاء معينين من الجيش والمدنيين.0

مسخادوف نجا من انفجار في غروزني

الرئيس الشيشاني يتهم روسيا بمحاولة اغتياله

□ غروزني – وكالات

● اتهم الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس الاستخبارات الروسية بالضلوع في الاعتداء الذي تعرض له في غروزني.

وصرح الرئيس الشيشاني الذي استقبل الصحافيين في مقره في غروزني ان «سياسة الدول الكبرى تقوم على ازالة الدول الصغرى. لذلك اتوقع ان تكون اجهزة استخبارات هذه الدول وراء الاعتداء».

وقال باسما «انا في صحة جيدة ولا اعاني الا من كدمة في الركبة»، واضاف «لقد فقدت واحدا من افضل حراسي».

. وذكر شهود عيان ان سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور موكب مسخادوف صباح امس في العاصمة الشيشانية.

واحترقت السيارة المصفحة التي كان بداخلها الرئيس الشيشاني بكاملها وكذلك سيارة جيب كانت في عداد الموكب. وتمكن مسخادوف من الخروج من سيارته في الوقت المناسب.

وافاد المركز الصحافي التابع للكرملين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين بعث برقية الى مسخادوف اعرب له فيها عن «قلقه العميق واستيائه».

ونقلت وكالة الانباء الروسية عن المركز الصحافي قوله ان الرئيس الروسي امر ايضا «كل الهيئات الروسية المختصة بتقديم المساعدة الى مسخادوف» في التحقيق حول هذا الاعتداء.

واعرب اخيرا عن دعمه لمسخادوف في الجهود التي يبذلها ضد «مثيري الحرب في الجمهورية».

وتنامى التوتر في الجمهورية على مدى الشهر المنصرم. وخاضت قوات الامن الشيشانية الاسبوع الماضي معركة مع قوات امن اسلامية قتل فيها تسعة اشخاص.

واصدر مسخادوف امرا بحل الوحدات الاسلامية واستدعى الاحتياطي ومدد حالة الطوارىء عشرة ايام.

وقال سياسيون روس في الاونة الاخيرة ان التوترات الجديدة في الشيشان قد تفجر حربا اهلية في الجمهورية يمكن ان تمتد الى الجمهوريات المجاورة.

لكن المتحدث باسم مسخادوف قال حينئذ ان وسائل الاعلام الروسية تبالغ في تصوير مشاكل الشيشان.0



الرئيس الشيشاني مسخادوف في صورة ارشيفية

بكين ترحب بموافقة الكونغرس على منح الصين وضع «الدولة الاولى بالرعاية»

□ بكين – أ.ف.ب

● رحبت الصين امس الخميس بمصادقة مجلس النواب الاميركي امس الاول على التجديد لمنحها وضع «الدولة الاولى بالرعاية».

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن الناطق باسم وزارة التجارة الخارجية هو زهاوكينغ قوله ان «هذه المصادقة تعتبر قرارا حكيما لصالح تطوير العلاقات التجارية الصينية–الاميركية».

ورفض مجلس النواب مذكرة تدعو الى عدم تجديد العمل ببند الدولة الاولى بالرعاية لصالح الصين، باغلبية 264 صوتا مقابل 166. ولان مجلس النواب رفض هذه المذكرة فلم يعد من داع لنظر مجلس الشيوخ فيها.

يشار الى ان بند الدولة الاولى بالرعاية الذي اصبح يعرف اعتبارا من امس الاول باسم علاقات تجارية طبيعية، يمنحه الرئيس بيل كلينتون ويسمح باقامة علاقات تجارية طبيعية بين البلدين.

وقد اشاد الرئيس كلينتون بتصويت مجلس النواب وقال «هذا التصويت يعكس قناعتي بان اي تعهد تجاه الصين، بتوسيع مجالات التعاون بيننا مع معالجة خلافاتنا بكل صراحة، هو الطريقة الافعل لاعطاء دفع لمصالحنا».

وتطرق النواب في مناقشاتهم الى مسألتي حقوق الانسان واختلال التوازن المتزايد في الميزان التجاري حيث سيصل عجز الولايات المتحدة الى 63 مليار دولار في مبادلاتها التجارية مع الصين هذا العام.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين امر الجيش بالتخلي عن نشاطاته الاقتصادية في اطار اطلاق حملة جديدة لمكافحة الفساد.

وقالت الوكالة ان «القيادة المركزية للحزب الشيوعي الصيني امرت القوات المسلحة بتصفية كل مؤسساتها للمساهمة بشكل ملموس في الحملة الجارية لمكافحة التهريب في البلاد».

واوضحت ان هذا الامر اصدره الرئيس جيانغ بوصفه رئيس الحزب الشيوعي ورئيس اللجنة المركزية العسكرية، خلال اجتماع استمر يومين للقادة العسكريين خصص لمكافحة التهريب وقد انتهى الثلاثاء في مقر قيادة الاركان لجيش التحرير الشعبي في بكين.

وقال الرئيس «يتوجب على القوات المسلحة ان تلعب دورا اساسيا في الجهود التي تبذل حاليا من اجل اعطاء المثل الصالح للمجتمع وتشجيع الجهود التي يقوم بها الحزب من اجل التطهير في صفوف الجيش لانه جيش شعبي خاضع لسلطة الحزب المطلقة».

يشار الى ان القوات المسلحة استفادت من الاصلاحات الاقتصادية التي بدأت منذ عشرين عاما من اجل بناء امبراطورية اقتصادية اصبحت مهددة بسبب اصرار القادة السياسيين على التصدي للفساد الذي اصبح شاملا.

وطلب جيانغ من قادة الجيش «ان يقدروا بشكل كلي اهمية حملة مكافحة التهريب والحاجة الملحة اليها وقد اصبحت قرارا رئيسيا اتخذ من اجل تأمين تطور اقتصادي سليم ومن اجل الاستقرار الاجتماعي وامن الدولة».0

الوفيـــات

محافظة العاصمة

* الحاجة مسعدة محمد طاهر رحال– ام روحي– 60 عاما
التعازي:– ديوان آل عز الدين، الجبل الاخضر، قرب سوبر ماركت عادل
* اسماعيل سعيد عطية مريزيق– ابو رومل
التعازي:– منزل الفقيد، الجبل الاخضر، قرب مسجد ابراهيم الخليل
* خليل محمد عريقات– ابو صايل– 71 عاما
التعازي:– رابطة آل عريقات، بيادر وادي السير، وللنساء، منزل ابن شقيقه عطية عطا عريقات، الجندويل، شارع راضي عناب، ممر رقم 2
* الحاجة صبحية الشافعي– ارملة المرحوم درويش علي ابو عيطة
التعازي:– منزل ولدها مصطفى، وللنساء، منزل الدكتورة سهام، الكائن في تلاع العلي، شارع زينب المخزومية
* نجمة احمد عايش العرندي– ام علي– 77 عاما– في بغداد
التعازي:– منزل ولدها هاني العنبوسي، صويلح، حي الفضيلة، خلف المؤسسة العسكرية
* عواد عويس مخمس الطوافشة– 55 عاما
* محمود حمد الله حسن العطعوط– ابو نايف
* محمد سعيد حسين القيسي– 37 عاما– في السعودية
* صديقة ابراهيم الشيخ حسن– ارملة المرحوم الحاج اسعد خليل حسن– 79 عاما
* ياسر صادق رشيد دهيشة– 71 عاما– من الخليل
* فراس فتحي الفاخوري– 23 عاما
* نعمة حسن هلال برغش– زوجة الحاج فتحي برغش– 53 عاما– من عمواس
* مراد يوسف سالم الدروع– 14 عاما
* عفيفة عبد المعطي الانصاري– ارملة المرحوم شكري محمد سعيد

محافظة الزرقاء

* الحاجة عوفة مصطفى عبد الحليم ابو بكر– ام ربحي– 85 عاما
التعازي:– منزل ولدها صبحي عبد الرحيم حرز الله، قرب التعليم العالي، شارع ياجوز، فوق مضخة مياه الضاحية الخضراء
* الحاج محمد امين ابراهيم عيسى ابو قارة
التعازي:– منزل الفقيد، الجبل الابيض، بالقرب من مسجد البراء بن مالك
* سالم علي محمد العضايلة– الضمور
التعازي:– جمعية مؤاب الخيرية، شارع الجيش، وللنساء، منزل شقيقه العميد زهير، الزرقاء الجديدة، شارع 16، بجانب ديوان العموش
* محمد توفيق حمدي قطان– 67 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، اسكان طلال، قرب الدفاع المدني
* سعيد احمد العنبتاوي– 70 عاما
* زياد موسى محمد عبد الله ابو بسمة– 26 عاما– من الخليل
* عائشة حسن سرحان– زوجة خليل عيسى النشاش

محافظة اربد

* الشيخ عليان اسماعيل المصري– ابو خالد– 90 عاما
التعازي:– ديوان آل المصري، خلف نادي شباب النعيمة، مقابل محطة المحروقات، وللنساء، منزل الفقيد، الحي الغربي الشمالي
* حسن علي شهاب مقابلة– 70 عاما
* سكينة محسن فالح البطاينة– 60 عاما
التعازي:– ديوان آل مفلح الفندي البطاينة، وللنساء، منزل زوج الفقيدة محمد مفلح البطاينة
* عقاف جميل ابو داهود– ام هايل– زوجة فرحان عقلة ازرعي
التعازي:– منزل زوج الفقيدة، الحصن، الحي الشرقي، مقابل مركز امن الحصن
* الحاجة حميدة فضيل شخاترة– ارملة المرحوم حسين محمد شخاترة
* فضا احمد الزامل البطاينة– ارملة المرحوم محمد قطب الطعاني– 72 عاما
* «علي رضا» حسن الملاح– ابو حسن– 80 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، حي المطلع قرب مدرسة الاندلس بقالة السنافر
* الحاج محمد طه محمد ابو الهيجاء– 60 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، حي التركمان، مقابل السوق المركزي، بجانب مسجد ابن تيمية
* الحاجة مريم علي ابراهيم درادكة– ام محمد– ارملة المرحوم الحاج محمود عيسى ابراهيم درادكة– 65 عاما
التعازي:– منزل زوج الفقيدة، زوبيا
* محمد حسن الرشيد الصبيحات– 22 عاما
التعازي:– ديوان عشيرة الصبيحات، ام قيس
* الحاجة بهية عبد الله سليم الرجوب

محافظة البلقاء

* شيخة الياس ابو دية– ارملة المرحوم عيد سليمان الماعط
التعازي:– منزل المرحوم عيد الماعط، الفحيص
* صبحة صالح شحادة هويدي– ارملة المرحوم يوسف حسن هويدي

محافظة مأدبا

* ماهر صادق عياد– 21 عاما– من بيت حنينا، القدس

محافظة الكرك

* الحاج محمود موسى اشتيان الطراونة
التعازي:– ديوان آل الطراونة، منشية المزار الجنوبي

محافظة الطفيلة

* عوض محمد النخاطين– 80 عاما
التعازي:– منزل الفقيد، سيل ربعا– بصيرا

فلسطين

* الحاج شاكر خضر عبد الرحمن قندح– رام الله

العرب اليوم
Al arab Al yawm
1998/7/24

تراجع في تداول الفياغرا بالولايات المتحدة

□ واشنطن–أ.ف.ب

● افادت احصائيات صدرت مؤخرا عن شركة «اي ام اس هيلث» لصناعة الادوية ان تدافع الذكور الاميركيين لشراء الفياغرا، ذلك الدواء العجيب ضد العجز الجنسي، تراجع بوضوح خلال الاسابيع القليلة الماضية.

وانخفض العدد الاسبوعي للوصفات التي تسمح بشراء الحبة الزرقاء الصغيرة من 303424 في الثامن من ايار الى 184312 في العاشر من الشهر الجاري.

وبالرغم من هذا التراجع فان دواء فياغرا لا يزال يمثل احد الادوية الاكثر تداولا في الولايات المتحدة ومن المرجح ان يبلغ رقم اعماله خلال السنة الاولى التي وضع فيها في التداول مليار دولار حسب ما اوردت شركة «اي ام اس هيلث». ومن بين الاسباب التي تفسر هذا التراجع حسب تحليلات الشركة قلة عدد شركات التأمين الاجتماعي التي تضمن التعويض عن ثمن الفياغرا.

ومنذ سماح الوكالة المشرفة على الادوية (اف دي اي) بتداول هذا الدواء في نيسان الماضي كتبت وصفات منه لنحو مليوني رجل في الولايات المتحدة.0

مطالبة بوضع تحذير صحي على الهاتف المحمول

□ لندن–رويترز

● مثلما ارغمت شركات التبغ على وضع تحذير صحي من التدخين على علب السجائر يطالب عالم بريطاني بوضع تحذير مماثل بأن استخدام الهاتف المحمول لمدة طويلة قد يضر بالصحة.

واقام عالم الاحياء البريطاني روجر كوجهيل دعوى أمام القضاء لاصدار حكم في هذا الشأن. ويريد كوجهيل الذي يدير مختبر اشعاع مستقلا في بونتيبول بويلز ان يوضع على الهواتف المحمولة تحذير بأن المخ قد يصاب بأضرار اذا زادت المكالمة عن 20 دقيقة. وقال انه اقام دعوى ضد متجر لبيع الهواتف المحمولة.

ويقول كوجهيل ان الهاتف المحمول أكبر مصدر محلي للاشعاع تم اختراعه حتى الان «ونحن نستخدمه على مقربة من أكثر أعضاء الجسم حساسية. وتجرى حاليا برامج أبحاث لاكتشاف مدى المخاطر المنطوية على استخدامه. ومن جهة أخرى فان أي شخص يستخدم الهاتف المحمول بانتظام في محادثات تطول عن 20 دقيقة يجب فحص دماغه».

ويقول خبراء كثيرون انه لا توجد شواهد قاطعة بوجود مخاطر صحية في استخدام الهاتف المحمول.0

تعرض الوالدين للاشعاع يؤثر على الاطفال

□ اوتاوا – قدس برس

● اكتشف العلماء البريطانيون علاقة مخيفة بين مقدار تعرض الوالدين للاشعاع واصابة اطفالهم بسرطان الدم (اللوكيميا). واوضح هؤلاء ان الاشعاع يتلف خلايا التناسل وهي البويضات والحيوانات المنوية مما يؤدي الى اختلالات جينية ووراثية خطرة في خلايا الدم التي تتشكل في النخاع العظمي لدى الاطفال فتقود الى اصابتهم بمرض سرطان الدم.

ووجد الباحثون ان الفئران التي تعرضت لجرعات عالية من الاشعاع لديها حيوانات منوية تالفة انتجت اعتلالات جينية في خلايا النخاع العظمي لدى صغارها، مشيرين الى ان هذه الخلايا التالفة اكثر حساسية للوكيميا، حيث تولد صغار الفئران مع اختلالات وراثية تعرضها لخطر الضعف والاصابة بالمرض، الامر الذي يؤكد ان مرض سرطان الدم في الاطفال يبدأ من لحظة الحمل.

ونوّه الاطباء الى ان هذا المرض يتطور بشكل ابكر واكثر تكرارا عندما تتعرض الخلايا التالفة للمواد الكيماوية المسرطنة المتواجدة في البيئة. وتقترح النتائج التي عرضتها شبكة «نت اكسبلورار» الكندية ان خطر سرطان الدم وراثي، ولكن يحتاج الى محفز بيئي قبل الاصابة بالمرض.0



(أ.ب)

عارضة ازياء تقدم تصميماً لثييري موغلر خلال عروض ازيائه في باريس اول امس

نافذة عربية

■ صالح القلاب

من حق الاردنيين ان يقلقوا!!

● من حق الاردنيين ان يقلقوا وان تساورهم المخاوف، فلقد اعتادوا على مدى خمسة واربعين عاما ان يكون الحسين دائما وابداً امامهم وبينهم، يحل مشاكلهم، يقودهم في اتجاه الخير والتقدم. يلجأ اليه صاحب الحاجة الخاصة وصاحب المصلحة الوطنية والقومية، فهو الاب والقائد وشيخ القبيلة الكبرى والصدر الحنون ومرجعية كل مظلوم والعقل المدبر.

ومع ان قناعة الاردنيين ان الحسين اقوى من الوعكة العابرة، وان الله كان معه باستمرار وسيكون معه هذه المرة وفي كل مرة، فإنهم يحسون بصدمة كبيرة وهم يسمعون انباء الاذاعات وتحليلات المحللين، وهم يغمضون عيونهم قليلا ثم يعودون ليتذكروا كم ان الحسين هو حياتهم وهو ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم.

هناك ثقة كبيرة برسالة الحسين التي بعثها الى نائبه وولي عهده، لكنها ثقة مشوبة بالحذر الذي اثارته بعض الكلمات وبعض المصطلحات، والاردنيون ينتظرون يوم الثلاثاء بفارغ الصبر وفي هذه الايام التي تفصلهم عن يوم الثلاثاء فإنهم يواصلون مناجاة ربهم بأن يحفظ جلالته وان يكلأه بعين رعايته وان يعيده اليهم بكامل صحته وعافيته ليحتفلوا به مرة اخرى كما احتفلوا به في المرة السابقة في العام 1992.

قبل ايام والشعب الاردني يدخل في معركة مع الحكومة حول مشروع قانون المطبوعات الجديد، وحول ازمة المياه الملوثة وحول مشكلة ارقام النمو الاقتصادي، كان الاردنيون يقولون، غداً يعود جلالة الحسين لنحتكم اليه وليحل كل هذه الامور العالقة.

اذا انحبس المطر فإن الاردنيين يتوجهون الى الحسين، بعد الله جل شأنه، واذا ارتفعت الاسعار فإنهم يرنون للحسين بأنظارهم، واذا وقعت كارثة في المنطقة فإنهم ينتظرون مبادرة الحسين، واذا مرض احدهم فإنه يتجه الى الحسين، واذا ظلم اخر فإن الحسين هو الذي ينصفه، فهذا هو الحسين بالنسبة للاردنيين، ولذلك فإنهم يشعرون بتقطيع نياط القلوب وهم يستمعون الى ما تتناقله بعض الاذاعات التي تذهب في تحليلاتها الى ما بعد حدود الخيال والى ما يجرح فؤاد كل أردني ويدمع عينه.

نحن لا نريد ان نصدق ما تقوله هذه الاذاعات، بل ونعتبرها مغرضة، ونحن نرفض الا ان يعود الينا الحسين، بعون الله ورعايته ورحمته، معافى بكل ما عرفناه عنه من عزم وقوة شكيمة، وبكل ما خبرناه فيه من انتصار على المحن والازمات والخطوب الطارئة.

حتى يوم الثلاثاء المقبل سيبقى الاردنيون يضرعون الى الله ويصلون اليه بأن يعطي الحسين القوة ليتجاوز هذه المحنة كما اعطاه القوة فتجاوز محناً سابقة، عندما استقرت تلك الرصاصة فوق صدره فحالت مشيئة العلي القدير ان لا تصيبه بأذى ويوم طاردت الطائرات الحاقدة طائرته كما تطارد الغربان صقراً في مقتبل العمر، ويوم تعرض الى اكثر من مؤامرة والى اكثر من غدر ومن بين ذلك حادثة «الزرنيخ» الشهيرة.

سلمت يا حسين، ونحن بانتظارك، سلمت يا حسين فهذه الانباء التي تتناقلها الاذاعات تفتت اكبادنا، والاردنيون يا حسين يحق لهم ان يقلقوا وأن يضعوا ايديهم على قلوبهم، فأنت بالنسبة اليهم الاب والاخ الاكبر، انت الهواء والماء والدرع الذي يدرأ عنهم كل ضيم، وانت الصدر الحنون الذي يأوون اليه عند الحاجة.0

الابناء يفضلون الطلاق على المشاجرات العائلية

□ العرب اليوم

● عاد النقاش في بريطانيا الى المقام الاول، حول اوضاع الاسرة اليوم، وذلك من خلال دراسة اوحت بمعاناة الابناء من المشاجرات التي تحدث بين الوالدين، اكثر من معاناتهم من انفصالهما، الذي من الممكن ان يؤدي مع مرور الوقت الى التفكير العقلاني.

وجاء في الدراسة التي نشرت نتائجها بالصحف البريطانية ان الابناء لازواج مطلقين او منفصلين، يعانون في العادة من مشاكل عاطفية وسلوكية تمثل ضعف ما يعاني منه ابناء الازواج المستقرين. وفي حقيقة الامر، حسب قول العالم النفسي جان بريود، غالبا ما تكون هذه المشاكل منسوبة الى الضغوط الناجمة عن الجدل الذي يرافق في معظم الاحيان قطع العلاقات بين الزوجين. كما ان التحليلات التي اجريت على الارقام التي تم جمعها على مدى الثلاثين عاما الاخيرة، عبر اكثر من 200 بحث ميداني اجريت في بريطانيا، قد دلت على قيام الابناء الذين تقل اعمارهم عن 16 عاما، بتجاوز الصدمة الناجمة عن انفصال الوالدين خلال وقت قصير. ولكنهم يلاقون الصعوبات في مجال حسابات المنازعات المرتبطة بالانفصال. والتي تكون محصورة بمشاكل المال واقتسام الاملاك.

وتبعا لما يقوله بريود، من جامعة اوكلاند بنيوزيلاندا، والذي قام بتحليل الارقام بالتعاون مع براين روجرز من جامعة استراليا الوطنية في كامبيرا، فان المشاكل المؤكدة لابناء الازواج المطلقين، لا تأتي من حادثة انفصال الابوين، بل انها نتاج تطور او مجمل عوامل تحاصر العائلة قبل وخلال وبعد وقوع الحدث. كما تؤكد الدراسة القائمة على اساس التحاليل المقارنة للبحوث السابقة، على انه من غير الممكن معرفة الانتكاسات الناجمة عن الطلاق مع مرور الوقت، حيث ان من الصعب فصل عملية الطلاق عن القرينة الصدامية التي ترافقه.

وحسب ما جاء في اقوال مديرة محطة الابحاث التابعة لمؤسسة جوزيف رووينتري، جانيت لويس التي كانت قد امرت باجراء الدراسة، فان عملية التمييز بين الطلاق ونزاعات الازواج هي اساسية لهدف استيعاب متطلبات الابناء، وخاصة اذا ما استعمل هؤلاء كبيادق (قطع شطرنج) من قبل الابوين المتخاصمين. وقد وصل بريود الى نفس النتيجة، متمسكا بالقول بضرورة عمل دراسات لاجل الفهم الافضل للنشاطات الاسرية. وذلك على الرغم من كون الانفصال والطلاق من الحقائق المسلم بها، بحيث سيكون ضربا من الجنون تجنيد الطاقات في سبيل محاولة وضع حد لحالات الانفصال.0

ترجمة: بديع ابو عيدة

اوركسترا «راديو شتوتغارت» السمفونية تفتتح مهرجانات بعلبك

□ بيروت–أ.ف.ب

● افتتحت اوركسترا راديو شتوتغارت السمفونية بقيادة جورج بريتر مساء امس الخميس مهرجانات بعلبك عازفة السمفونية التاسعة لبيتهوفن.

وتضم الاوركسترا 106 موسيقيين و120 مغنيا منهم اربعة مغنين منفردين هم غريغ بيكر وكورنيليا كاليش واليزابيت وايتهاوس وغلين وينسلايد.

واحييت الاوركسترا حفلا مساء امس وتحيي آخر مساء اليوم بين أعمدة معابد جوبيتر وباخوس وفينوس في بعلبك. وقال السفير الالماني في بيروت بير وينتيغ في لقاء مع الصحافيين ان هذا الحفل يشكل أحد حدثين تنظمهما السلطات الالمانية في مناسبة الذكرى المئوية لبدء عمليات التنقيب الاثرية الالمانية في بعلبك اثر الزيارة التي قام بها الامبراطور الالماني غليوم الثاني الى بعلبك. وتابع أن متحفا للاثار سيفتتح في بعلبك في نهاية العام الجاري.

ويختتم المهرجان في 29 آب المقبل. وكان أعيد اطلاقه عام 1997 بعد توقف استمر 22 عاما بسبب الحرب. وفي الأول من آب تقام سهرة لرباعي الجاز العالمي الشهير هاربي هانكوك. وتقدم مغنية الجاز الاميركية الشهيرة نينا سيمون سهرة وحيدة في 8 اب. وقد شاركت سيمون على غرار معظم موسيقيي الجاز في الستينات في الحركة المطالبة بالحقوق المدنية للاميركيين السود وقدمت لهم اغنيات عدة فلقبت «كاهنة الروح العليا».

وستقدم المطربة فيروز ست ليال لبنانية هي مقتطفات من المسرحيات التي اطلقتها في الاعوام 1962 و1968 و1972 على ادراج هياكل بعلبك وهي «جسر القمر» و«جبال الصوان» و«ناطورة المفاتيح» باخراج جديد لمخرج الاوبرا الايطالي دانييلي ابادو بمساعدة المخرج المسرحي اللبناني برج فازليان الذي ساهم سابقا في مسرحيات الرحابنة الغنائية. وستؤدي فيروز في هذه الحفلات مجموعة من الاغنيات القديمة بتوزيع جديد وهي من الحان منصور الرحباني وشقيقه الياس وشقيقهما الراحل زوج فيروز عاصي ونجلها زياد.0

جهاز انذار في صلبان رجال الكنيسة

□ لندن–بترا

● قدم ثلاثة من المخترعين البريطانيين جهاز انذار مطورا يتصف بصغر الحجم والفعالية وهذه المرة في خدمة الكنيسة ورجال الدين.

وفي تقرير اوردته المجلة العلمية «نيو ساينتست» حول هذا الاختراع جاء ان جهاز الانذار هذا يمكن وضعه في الصليب الذي يحمله القساوسة بسلسلة الرقبة لحمايتهم من اي اعتداء قد يقع عليهم. وما ان يلمسه لص او معتدي تنطلق صفارة الانذار منذرة بوقوع اعتداء ويبدأ الصليب بالاضاءة طوال فترة الانذار، كذلك فان بامكان رجال الدين تشغيل جهاز الانذار الصغير في حال شعورهم بخطر داهم اثناء تجوالهم في الارياف والمناطق النائية.0

40 مليار جنيه استرليني لتطوير الصحة والتعليم في بريطانيا

□ لندن–بترا

● قررت الاجهزة الرسمية البريطانية رصد مبالغ طائلة لدعم الصحة والتعليم في بريطانيا علاوة على حصة هذين القطاعين من الميزانية السنوية. وقالت صحيفة «سود دويتشه» الالمانية انه تم الاتفاق على تخصيص 120 مليار مارك الماني، اي ما يعادل 40 مليار جنيه استرليني لدعم وتطوير قطاعي الصحة والتعليم لما لهما من اهمية بالغة. وبهذا تكون الحكومة العمالية قد اوفت بوعودها التي قدمتها في الحملة الانتخابية التي سبقت فوزها في الانتخابات التي اوصلت حزب العمال الى سدة الحكم. وهذا ما اكده المسؤول في اللجنة البرلمانية للشؤون المالية غوردون براون في حديث له بهذا الخصوص مشيرا الى ان هذا المبلغ هو للسنوات الثلاث القادمة فقط.0



اليوم السابع

عطلة الاسبوع WEEK END

الجمعة 1998/7/24 العدد (433)

مارسيل خليفة لـ العرب اليوم

انا ضد «البوليسية» في الحب



تصوير: نادر داود

□ العرب اليوم – صالح اسعد

● يختلف التعامل مع الفنان مارسيل خليفة عن التعامل مع فنان اخر، لانه صاحب رسالة نضالية حملها واختار ان يكون فنه لسان حال الجماهير. فنان صاحب فكر وهدف واحساس، لا يخشى في الحق لومة لائم، يؤمن بان الفن يجب ان يكون رسالة الى الجماهير ومنها. وان الفنان عليه ان يكون لسان حال الجماهير الواعية المدركة لما يدور حولها.

العرب اليوم حاورت مارسيل بمناسبة مشاركته في مهرجان جرش للفنون للمرة الثانية فكان هذا الحوار الاقرب الى رسالة فلسفية صادرة عن فيلسوف يحس بمعاناة الشعوب ويحاول ان يجد لها دواء في ظل ظروف تكاليت لتقلب الباطل الى حق وتسكت اللسان الذي يقول الحقيقة.

في البال اغنية

في البداية كان لابد ان نسأله عما سيقدمه في مهرجان جرش من خلال البرنامج الذي اعده فقال:

برنامجي سيكون تحت عنوان «في البال اغنية» استعادة لكل ما قدمته من «وعود من العاصفة» حتى «انا يوسف يا ابي»، مع شعر محمود درويش بالذات وشعراء آخرين حيث حاولت صوغ مقترب جديد لاغنية تتحرر من الاطناب والتطريب لتصل الى التعبير. ولكن لن تكون استعادة حثيثة لقد كنت جريئا على ذلك الماضي فاعدت توزيع الموسيقى باستخدام الرباعي الوتري كي اشحن الذاكرة بالحاضر. ففي حفلات بيروت اثبتت تلك الاغنيات انها ليست ابنة ظرف ثقافي وسياسي، بل هي آتية من مكان غامض في المستقبل. وايضا ستكون مناسبة لبناء علاقة جديدة بالجمهور اساسها السماع والتفاعل والحفز «في البال اغنية» فرح للقاء الشعر بالموسيقى. سنعيد صوغ الشعر في مبنى لحني جديد «مع البال اغنية» تبحث عن موسيقى جديدة وبتحديد ايقاعي جذري سيجعل الاغنية خير الكلام والشعر ارض الايقاع.

«فمع البال اغنية» تحيتي الخاصة الى الذكرى الخمسين للنكبة والمقاومة وتكريسا لتلك المسيرة الموسيقية الغنائية.

كلمة صادقة مولودة من الحزن والقهر تلك التي كتبها محمود درويش وستشاركنا اميمة الخليل باحتضان الكلمة والاغنية لاشك ان «مع البال اغنية» تحمل مذاقها الخاص فهي مرتبطة بذلك العالم المسور بالدمار وامل القيامة الاخضر لقد حاولت الغوص مع تلك الاغنية عميقا كي اكتشف مشروع مصالحة مع المجتمع بعدما تم تهميشه واجباره على العودة الى بناه التقليدية مع آلية دفاعية سلبية ان التوهج الكامن في الشعر الجميل تدني في «وعود من العاصفة» لقد اعدت تركيب ذلك النسيج الشعري الجميل.

لن اتخلى عن مرتكزاتي

وحول التغييرات السياسية في العالم والتوجه نحو السلم وكيفية استمراره بالغناء الثوري قال: ان المتغيرات العنيفة التي توالت علينا وعلى العالم لم تدفعني كي اتخلى عن مرتكزاتي الفكرية وكأنها عار او خطيئة. وبالنبع لم تنهر تلك القيم الانسانية التي تفتح افقا امام الانسانية واذا اهملت الانسانية بعامة. القيم التي اكتسبتها من فترات ازدهارها وعصر انوارها وخلاصات نضالاتها المجيدة في القرنين الماضيين فانها تسد الافق امامها ولن يكون في المستقبل الا الظلام ان النظام العالمي الجديد حول العالم الى جموع خائرة مستنفدة ذليلة. تمترغ باليأس وتفاهات التلفزيونات الملونة، والاستهلاك الرخيص والعنصرية والطائفية والتعصب.

ليست لدينا معجزات بل لدينا مخيلة واحلام مكبوتة ومن يجرؤ على رصد خطواتنا وحدها. لا يملك احد سلطة مصادرة. ان حريتنا الاخيرة ان نتمسك بقناعاتنا بعد مصادرة كل شيء بلا استثناء لقد يئسنا من الهزائم المبثوثة في مشاريع الشعارات ومبتكرات القمع ليست في البال سوى فعل الهدم الذي انتظره الوقت والمكان منذ طفولة الاشياء فلنذهب مع تلك الطيور الماضية نحو ذلك الامل الجميل.0

(التفاصيل ص19)

«ظل الشهيد» يغيظ السفارة الاسرائيلية بالقاهرة

□ العرب اليوم

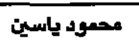
● على ما يبدو ان السفارة الاسرائيلية بالقاهرة اصبح شغلها الشاغل الان متابعة كل ما يكتب ويصور في الوطن العربي وتحتج عليه تحت شعار «اعاقة العملية السلمية» متناسية كل التجاوزات والانتهاكات التي تقوم بها حكومة نتنياهو واحتلال المقدسات والاراضي.

آخر الطرائف التي يتناقلها الوسط الفني المصري باستغراب ان السفارة احتجت للخارجية المصرية على فيلم انتج في مصر مؤخرا ولكنه لم يعرض بعد اسمه «ظل الشهيد» بحجة ان الفيلم يؤكد زوال «اسرائيل» وان الحياة بين العرب واليهود مستحيلة، وان المواطن العربي رافض للاسرائيليين مهما وقعت الحكومات من معاهدات واتفاقات حيث يحكي الفيلم قصة عائلة يهودية قدمت الى مصر وحاولت العيش فيها حيث بدأت «بالتمسكن» وبناء علاقات ثم بدأت بفرض سيطرتها كالأخطبوط وانها بدأت بتقديم المال لاستقلال الحارة والمنطقة والسيطرة عليها الا ان اهالي الحارة يرفضون هذا ويتذكرون دائما الشهداء الذين ضحوا بارواحهم لمحاربة هؤلاء .. الغزاة.. فتقرر العائلة اليهودية الرحيل بعد ان فشلت محاولاتها في الحياة مع اهالي البلاد.. وبذلك تكون فكرة التطبيع مرفوضة .. الفيلم من بطولة رغدة ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي واخراج محمد راضي.. 0



رغدة





محمود ياسين

افتتاح مهرجان جرش السابع عشر

في البدء كان الشعر



شعلة المهرجان

تصوير: محمد حنون

□ العرب اليوم

● افتتح مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون مساء امس الاول بحضور نائب رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان العين ليلى شرف ومحافظ جرش احمد اللوزي ومدير المهرجان اكرم مصاروه ووزيرا السياحة والاثار عقل بلتاجي والثقافة والشباب سطعان الحسن وعدد من المسؤولين والمدعوين.

والقى مدير المهرجان اكرم مصاروه كلمة استهلها بقوله:

احييكم اجمل تحية، وارحب بكم باسم العاملين كافة في ادارة المهرجان ولجانه التطوعية المختلفة. واشكركم على اهتمامكم وتأييدكم لمهرجانكم الذي اصبح بفضل الجهد الرسمي والشعبي المشترك انموذجا للانجاز الوطني الحضاري، تقدمه كل عام شاهدا على تمسكنا بقيم الثقافة والفن الرفيعة التي ستبقى دائما ركائز هذا المهرجان وطقوسه المختلفة التي تعبر عن تنوعه وتميزه الدائم.

واضاف مصاروه في كلمته: يشارك في هذا المهرجان في دورته السابعة عشرة اكثر من ثلاثين دولة وما يقارب الخمسين فرقة مختلفة من مختلف انحاء العالم مثلما تشارك في نقل وقائعه العديد من المحطات الفضائية والاذاعات ووكالات الانباء والصحف الوطنية والعربية والدولية.

والقى رضوان الشاعر المقابلة كلمة في الافتتاح قال فيها:

تاريخ مدينة جرش تاريخ طويل منذ قدم التاريخ نفسه وفي صفحات هذا التاريخ سجلت جلالة الملكة نور سطورا من النور تبقى مدى الدهر وللاجيال القادمة وستبقى تذكر ان جلالتها اعادت الحياة من جديد الى هذا التراث الانساني.

وبدأت اولى فعاليات المهرجان لهذا العام على المسرح الشمالي في المدينة الاثرية بامسية شعرية للشاعرين طلال حيدر وحيدر محمود متبوعة بمساء موسيقي احياه الفنان العراقي بالعزف على آلة العود نصير شما.

وفي تقديم الامسية اكد الشاعر جريس سماوي ان افتتاح المهرجان بالشعر والموسيقى يشكل تقديرا للابداع والمبدعين بحيث يقتصر الافتتاح على الشعر وحده وفي ذلك دلالة على مكانته كديوان للعرب وهو الملاذ والملجأ في هذا الزمان الصعب، ولذلك يفتح المهرجان بالثقافة النخبوية العالية.0

(التفاصيل ص23)





نبيلة عبيد تحلم بالعمل مع يوسف شاهين

□ العرب اليوم

● تقول الانباء الصحفية القادمة من القاهرة بأن المخرج يوسف شاهين رشح الفنانة نبيلة عبيد لبطولة فلمه الجديد.. «حياة الاخرين» الذي كتبه يوسف شاهين بينما وضع السيناريو له مساعده شبه الدائم خالد يوسف وبذلك يكون هذا اول تعاون فني بين يوسف شاهين ونبيلة عبيد رغم مسيرتهما الطويلة في عالم السينما.. هذا وقد رحبت نبيلة عبيد بالفكرة وقالت انها مرحلة مهمة في حياتها الفنية ان تعمل مع مخرج عالمي مثل يوسف شاهين ولكنها لم تستلم اوراقا رسمية بهذا الخصوص انما هي مجرد افكار وكلام يتم التباحث بشأنه حاليا.. واضافت نبيلة عبيد اود ان اوضح هنا نقطة مهمة الا وهي ان حلم اي فنان او فنانة عربية العمل مع "جو" وانا سبق لي العمل مع كبار المخرجين في الوطن العربي ولكن العمل مع "جو" هو احد احلامي الفنية التي اود ان تتحقق.. واقول هذا لان هذا هو احساسي الفني الحقيقي.. وانا عندما اعمل مع يوسف شاهين فهذا تحول كبير في مسيرتي الفنية وانا انتظره منذ زمن طويل.0



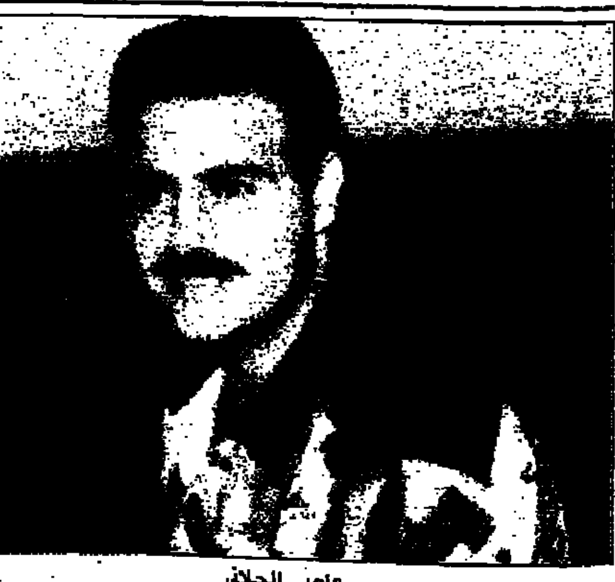
نبيلة عبيد

عاصي الحلاني في مهرجان الفحيص

□ العرب اليوم – خاص

● علمت.. "العرب اليوم" ان ادارة مهرجان الفحيص اجرت اتصالات مع المطرب اللبناني عاصي الحلاني بشأن الاتفاق معه للمشاركة في مهرجان الفحيص السابع والذي سيقام الشهر المقبل وان عاصي قد وافق مبدئيا على العرض وينتظر ان يصل الى عمان للمشاركة في المهرجان خلال منتصف الشهر المقبل ومما يجدر الاشارة اليه ان عاصي سبق له المشاركة العام الماضي في مهرجان جرش حيث احيا ثلاث ليال.

آخر اخبار عاصي تقول انه انتهى من تسجيل شريطه الجديد احلى الكلام وانها وقع عقدا جديدا مع شركة انتاج جديدة لتوزيع البومه وتصوير اغانيه منهيا عقده مع الشركة العربية التي كانت تنتج وتوزع له اعماله..0



عاصي الحلاني

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

بعد جرش تتوجه الى الفحيص ورام الله

«العائلة الدولية» «من القلب الى القلب»



□ العرب اليوم – تحرير الامير

● كرست فرقة العائلة الدولية الاشهر الماضية للاستعداد لمهرجان جرش الذي سيكون هذا العام بالنسبة لها شيئاً مميزاً ومختلفاً تماماً، فقد ركزت العائلة الدولية والمسماة «من القلب الى القلب» على الاغنيات العربية، حيث لن يكون في برنامجهم سوى اغنية انجليزية واحدة.

وستضم الوصلة العربية اغاني فولكلورية وحديثة وشبابية. والجديد ايضاً هذه السنة هو الاشتراك العربي في الفرقة من خلال مصمم الرقصات ياسر المعدي ومدرب الغناء والنطق الصحيح بالعربية محمد سمير.

كما يشترك راقصان مع الفرقة هما احمد العموري واحمد الرمحي ومقدم البرنامج هو فراس جبر من بناة المستقبل.

وكان اول امس الاربعاء هو آخر ايام التدريب حيث تتخذ الفرقة من مسرح مركز هيا مكاناً للتمرينات والعائلة الدولية هي مجموعة دولية متطوعة يسعى اعضاؤها الى مواساة ومساعدة المحتاجين ايماناً منهم بأن الحب والاهتمام يوفر اجابة لمشاكل المجتمع المعقدة في يومنا هذا.

وشاركت فرقة العائلة الدولية في العديد من المهرجانات الثقافية والعروض الموسيقية حيث قدمت عروضاً خيرية في مهرجان جرش للثقافة والفنون في اعوام 1994 و1996 و1997.

وخلال الاعوام الثلاثة الماضية احيت الفرقة حفلات في بيت لحم ورام الله ونابلس واريحا وغزة.ويذكر ان الفرقة تقوم في كل عام بأداء عروض مختلفة في مناسبات خيرية لجمعية الحسين ومؤسسة نور الحسين، ومركز هيا الثقافي ومؤسسة انقاذ الاطفال وقرى (SOS)، وكذلك قامت الفرقة بأداء استعراض لعيد الميلاد في ساحة المهد الشهيرة في بيت لحم لجمهور عالمي يفوق خمسة الاف شخص.

وللعائلة الدولية حيز هذا العام في جرش حيث سترقص الساحة الرئيسية على انغام موسيقى فرقة «من القلب الى القلب» اربعة ايام متتالية بدأت امس الخميس وتنتهي الاحد المقبل.

ومن جهة اخرى ستشارك الفرقة في مهرجان رام الله للثقافة والفنون وفي مهرجان الفحيص في آب المقبل.○

■ تصوير: محمد ابو غوش





الفنانة لونا فرح:

احلم بالغناء في مهرجان جرش

□ العرب اليوم

● «لونا فرح» مطربة شابة طموحة بدأت مشوارها الفني في بيروت وها هي تضيف الى مساحة الغناء والطرب صوتاً رائعاً آخر انها تتمثل معنى اسمها «لونا» اي القمر لتضيء ليل عشاق الاغاني ومحبي البهجة، عادت الى وطنها الاردن فكان لنا معها هذا اللقاء.

تقول «لونا» بدأت عازفة اورج ضمن فرقة موسيقية في بيروت وفي هذه الاثناء تعرفت على موهبة الصوت والغناء ومن بيروت الى مصر ومن ثم عدت الى وطني الاردن.

وتضيف «لونا» هموم الفنان كثيرة فهو داخل دائرة الضوء دوماً وعليه ان يظهر كل ما لديه وبأحلى صورة وإلا لن يستطيع التواصل والاستمرار لذا انا اهتم باختيار الاغنية في ظل هذا السيل من الاغاني التي تتراوح مستوياتها بين جيد وهابط وانا لست مضطرة لغناء ما لا اريد وعن طموحاتها تقول لونا: لدي قدرات صوتية كبيرة يجب ان استغلها واذ اختار ما يناسبني فأنا لا انشد الحصول على المال على حساب النوعية في ادائي الفني.

صحيح انا لست راضية عن كل شيء الآن غير انني لم اعتد التذمر وسوف اظل ابحث عن الافضل قد تكون الفرصة الحقيقية لم تأتِ بعد لاجد مكاني بين النجوم الا انني مؤمنة بأن هذا سيحدث لا محالة.

الفيديوكليب سلاح ذو حدين

وعن رأيها في اغاني الفيديو كليب تقول: هذا سلاح ذو حدين اذا ما استخدم بشكل جيد فانه يخدم الفنان والاغنية على حد سواء وإلا فانه سيكون اداة لتهبيط الذوق من خلال ترويج اغانٍ رديئة وقد يكون السبب سرعة الانتاج التي تتطلبها آلية التعامل مع الفضائيات.

وعن الفضائيات تضيف الفنانة فرح ان الانتشار السريع للفضائيات العربية والتنافس القائم بينها هو لمصلحة الفنان، وعلى الفنان ان يراعي توفر هذه الفرصة ويقدم اعمالاً تبقى وتدوم وتناسب الذوق الراقي الباحث عن الجودة في كل شيء، وما توفره الفضائيات من سرعة انتشار هو نعمة لم نكن نحلم بها قبل عشر سنوات.

وحول مشاركاتها واحلامها، تقول: شاركت في عمان بحفل اقيم بمناسبة الاستقلال وكنت شاركت في مهرجانات عربية كثيرة غير ان حلمي وطموحي ان اشارك في مهرجان جرش الذي بات مهرجاناً دولياً يطمع اي فنان يرغب بمزيد من النجومية والانطلاق ان يغني فيه فكم من الفنانين العرب كان لجرش فضل في انتشارهم عربياً اما التلفزيون فأنا عاتبة عليه ولا ادري لماذا لم يبث اغنياتي. علماً انني قدمت له اغاني مصورة هدية ما زلت انتظر بثها.

فرصتي الحقيقية لم تأت بعد

وعن مشاركاتها العربية تقول غنيت مع مطربين عرب كثيرين مثل كاظم الساهر، ولطيفة التونسية، وجورج وسوف. وكانت اغنيتي التي قدمت نفسي من خلالها للجمهور بعنوان «اعلن عليك المحبة» وقد تعاونت مع كتاب وملحنين امثال سامي الحفناوي وكاظم السعدي. وكلمتي الاخيرة: شكراً لـ «العرب اليوم».○

لونا فرح

مارسيل خليفة لـ العرب اليوم:

لن اتخلى عن مرتكزاتي الفكرية

□ العرب اليوم - صالح اسعد

● يختلف التعامل مع الفنان مارسيل خليفة عن التعامل مع فنان اخر، لانه صاحب رسالة نضالية حملها واختار ان يكون فنه لسان حال الجماهير. فنان صاحب فكر وهدف واحساس، لا يخشى في الحق لومة لائم، يؤمن بان الفن يجب ان يكون رسالة الى الجماهير ومنها، وان الفنان عليه ان يكون لسان حال الجماهير الواعية المدركة لما يدور حولها.

العرب اليوم حاورت مارسيل بمناسبة مشاركته في مهرجان جرش للفنون للمرة الثانية فكان هذا الحوار الاقرب الى رسالة فلسفية صادرة عن فيلسوف يحس بمعاناة الشعوب ويحاول ان يجد لها دواء في ظل ظروف تكالبت لتقلب الباطل الى حق وتسكت اللسان الذي يقول الحقيقة.



مارسيل خليفة



محمود درويش

«في البال اغنية» تحيتي الخاصة في الذكرى الخمسين للنكبة

في البال اغنية

في البداية كان لابد ان نسأله عما سيقدمه في مهرجان جرش من خلال البرنامج الذي اعده فقال:

برنامجي سيكون تحت عنوان «في البال اغنية» استعادة لكل ما قدمته من «وعود من العاصفة» حتى «انا يوسف يا ابي»، مع شعر محمود درويش بالذات وشعراء آخرين حيث حاولت صوغ مقترب جديد لاغنية تتحرر من الاطناب والتطويب لتصل الى التعبير. ولكن لن تكون استعادة حثيثة لقد كنت جريئا على تلك الماضي فاعدت توزيع الموسيقى باستخدام الرباعي الوتري كي اشحن الذاكرة بالحاضر. ففي حفلات بيروت اثبتت تلك الاغنيات انها ليست ابنة ظرف ثقافي وسياسي، بل هي آتية من مكان غامض في المستقبل. وايضا ستكون مناسبة لبناء علاقة جديدة بالجمهور اساسها السماع والتفاعل والحفز «في البال اغنية» فرح للقاء الشعر بالموسيقى. سنعيد صوغ الشعر في مبنى لحني جديد «مع البال اغنية» تبحث عن موسيقى جديدة وبتحديد ايقاعي جذري سيجعل الاغنية خبر الكلام والشعر ارض الايقاع.

«فمع البال اغنية» تحيتي الخاصة الى الذكرى الخمسين للنكبة والمقاومة وتكريسا لتلك المسيرة الموسيقية الغنائية.

كلمة صادقة مولودة من الحزن والقهر تلك التي كتبها محمود درويش وستشاركنا اميمة الخليل باحتضان الكلمة والاغنية لاشك ان «مع البال اغنية» تحمل مذاقها الخاص فهي مرتبطة بذلك العالم المسور بالدمار وامل القيامة الاخضر لقد حاولت الغوص مع تلك الاغنية عميقا كي اكتشف مشروع مصالحة مع المجتمع بعدما تم تهميشه واجباره على العودة الى بناه التقليدية مع آلية دفاعية سلبية ان التوهج الكامن في الشعر الجميل تدنى في «وعود من العاصفة» لقد اعدت تركيب ذلك النسيج الشعري الجميل.

لن اتخلى عن مرتكزاتي

وحول التغيرات السياسية في العالم والتوجه نحو السلم وكيفية استمراره بالغناء الثوري قال:

ان المتغيرات العنيفة التي توالت علينا وعلى العالم لم تدفعني كي اتخلى عن مرتكزاتي الفكرية وكأنها عار او خطيئة. وبالطبع لم تنهر تلك القيم الانسانية التي تفتح افقا امام الانسانية واذا اهملت الانسانية بعامة، القيم التي اكتسبتها من فترات ازدهارها وعصر انوارها وخلاصات نضالاتها المجيدة في القرنين الماضيين فانها تسد الافق امامها ولن يكون في المستقبل الا الظلام ان النظام العالمي الجديد حول العالم الى جموع خائرة مستنفدة ذليلة، تمترغ باليأس وتفاهات التلفزيونات الملونة، والاستهلاك الرخيص والعنصرية والطائفية والتعصب.

ليست لدينا معجزات بل لدينا مخيلة واحلام مكبوتة ومن يجرؤ على رصد خطواتنا وحدها. لا يملك احد سلطة مصادرة. ان حريتنا الاخيرة ان نتمسك بقناعاتنا بعد مصادرة كل شيء بلا استثناء لقد يئسنا من الهزائم المبثوثة في مشاريع الشعارات ومبتكرات القمع ليست في البال سوى فعل الهدم الذي انتظره الوقت والمكان منذ طفولة الاشياء فلنذهب مع تلك الطيور الماضية نحو ذلك الامل الجميل.

اغنية الحياة

هل انتهى عصر الاغنية السياسية؟ ام انها بقيت محافظة على دورها؟ وهل لا زال بامكانه ان يجد مستمعا كما كان يجده بالسابق؟ يجيب مارسيل خليفة بفلسفته وصراحته النضالية، قائلا:

- اعتقد بان اغنياتنا سمعت هنا وهناك خارج الاطار الشكلي الذي وجد فيه الناس انفسهم، نتيجة لوعي سياسي معطل بحساسيات محلية وحزازات واستمعوا الى الاغاني في مستوى اعمق من المستوى السياسي الشكلي انه المستوى السياسي الفعلي العميق الذي هو التعبير عن وجدان سياسي تجتمع فيه الامة رغم ما يفرقها من شكليات ونزاعات.

■ حريتنا الاخيرة ان نتمسك بقناعاتنا بعد مصادرة كل شيء

لقد كانت الاغنية هنا وهناك ممارسة للحرية لقد سعينا الى تخليصها من اللغة السياسية التي لم تكف عن ملاحقة الفرد وحررناها من العبارات التي اثقلت كاهلنا يوميا وبعبارة اخرى كانت الاغنية تجعل الكلمات ترقص من دون توقف . بتعامل جديد مع الإلفاظ في حين كان الخطاب السياسي يستخدم الالفاظ كهراوات تضرب بها الاغنية هي ممارسة الحرية انها عمل سياسي بالمعنى النبيل للكلمة اي فعل دفاعي شرس لاستقلالية الفرد عن السلطة وعن الكلمات اتي تستخدمها هذه السلطة. لتحجيمها وامتلاكها او لتجديرها تحت كل ضروب الرايات. ولذا فالفنان يهرب دائما ومعه الجمهور ، يهرب الى الامام ويرفض الانخراط تحت علم ويحاول ابتلاعه.

كل عمل فني جيد يساهم مع ارتقاء الانسانية وانا واجبي كموسيقي ان اكتب الموسيقى الجيدة وذلك هو الالتزام بعينه .

منذ البداية اسعى الى مستمعين واعين متشددين في اختياراتهم، يفدون الينا لايجاد شيء غير يقيناتهم يقبلون الحوار مع رؤيتنا للاشياء ولكل ما يطرحه اي عمل ابداعي موضع التساؤل.

حاولت عبر الموسيقى والاغنية ان اشق طريقا لتحسين نوعية الحياة ولقد فهمت ذلك من زمن بعيد وناضلت من اجل ذلك. ولهذا فاغنيتنا زمانها مستمر لانها اغنية الحياة.. وسوف يأتي يوم يصبح الناس هم المدافعين عن ثقافتهم وسوف يتسنى بذلك التصدي للموسيقى الاستهلاكية التي تغزو مناطقنا.

الفن انحرف عن مساره

وعن ما يقدمه من فن هادف في ظل ما يقدم حاليا على الساحة الفنية العربية قال:

لا اجد فاصلا روحيا وماديا بين ما قدمناه سابقا وبين ما نقدمه اليوم. لأنه كما سبق وذكرت ان اغنيتنا هي اغنية الحياة من «وعود من العاصفة» حتى «انا يوسف يا ابي» موجود مع ذاكرة الناس وحناجرهم لم تلتزم هذه الاغنية سوى الانسان في المعنى الوجداني، ولم تنتم الا الى المعاناة الانسانية، لذلك اخترقت الحدود كافة لتصل الى الانسان في كل مكان تخاطبه وتحاكيه وتحكي له وعنه.

وضعنا عملنا مع خدمة المجتمع الانساني وكرامة الفرد والدفاع عن الحقوق الفنية للمواطنين ونحن نعمل بجد وتعب متواصل كي تسترد الموسيقى الجيدة وظيفتها اعتقد بان الفن عندنا انحرف عن مساره. اذ اصبح الغناء مثلا ساحة تنافس هدفه الوحيد تحقيق الشهرة او كسب المال.

واضاف نحن بحاجة الى هذا التواصل الانساني لكن الظروف التي تحيط بنا تخلق من حولنا رويدا رويدا وكلما تقدمنا، قيودا خانقة منذ البداية وانا احس بان الاغنية والموسيقى تنطوي في داخلها على تلك القوة التي تجعل من اشياء تبدو مستحيلة امرا ممكنا في كل تلك المدن والبلدان التي زرناها مع حفلاتنا الجماهيرية. كل هذا كان يقابل بالاستياء من قبل السلطات ذلك انهم كانوا يدركون جيدا ان هذه التعبئة تأتي من اسفل وكان هذا الامر خطيرا بالنسبة اليهم.

النصوص

وحول كيفية التعامل مع الكلمة قال: الموسيقى ليست بحاجة الى القصيدة عندما تغمض عينيك وتستمع الى الموسيقى، تسافر في الخيال الى عالم خصب بالصور والالحان والالوان والروائح والاحاسيس هذه هي القصيدة الحقة انا اتعامل مع الكلمة من موقع المؤلف الموسيقي ارفض ان اكون صانع جمل موسيقية مفصلة على قياس النصوص الشعرية عندما اعمل على قصيدة اباشر بالتأليف انطلاقا من حقل الايماء المشرع امامي هكذا يتشكل اللحن ككيان ذاتي مستقل، يأخذ في حسابه ملامح القصيدة ، ايقاعها، لغتها، مراميها، بمعنى اوضح اذا قمت بتجريد اللحن من العناصر الاخرى فلن يقوى على العيش كلفة، قائمة بنفسها، فذلك لا يعني انه ليس الا مجموعة من الاصوات التي لا كيان لها وعندما أنتهي من وضع لحن، اشعر بتمزق بخواء مفاجيء في اعماقي.

شعر درويش

وحول تعامله مع الشعر والقصيدة والشعراء قال: لاشك في ان ارتيادي القصيدة العربية الحديثة امدني بشحنة ابداعية خاصة. وخاصة قصيدة الشاعر الكبير محمود درويش فهي نابعة من ذلك العالم المسور بالدمار، لتبعث امل القيامة الاخضر قصيدة درويش دعوة منعشة الى الحياة . لهذا اوحت الي بالحان بشوشة وفرحة كالفجر الذي ننتظر قدومه مدهشة كاعياد لم نعشها بعد اما النبرة الحزينة فتدفعك الى عقد صلة حميمة بالاشياء والكائنات . هكذا كانت الصدامات الايقاعية والمقامية تنفجر في اماكن غير متوقعة فتعطي للاغنيات مذاقها الخاص وحضورها المختلف. كما انني حافظت على النبض الدرويشي عبر خلق بعد موسيقي مستقل عن الصوت سواء من الناحية الميلودية ام الايقاعية.

الجسد» عملي المقبل

وعما يحضر مارسيل خليفة لجمهوره ومحبيه للاعوام المقبلة قال: ان الجسد هو عملي المقبل واضاف ان الجسد هو الحب الذي يعانق العالم كله حاولت ان اكتبه موسيقيا. ان اضع يدي على ما هو اساسا لحظات صفاء وهنيهات اتصال واكتشاف وتبادل هذا الحوار الشعري الذي لا حدود له بين الرجل والمرأة رصدت بعض تجلياته في نتاج شعراء كبار، فقطفت الثمار الوحشية ودمجتها مع سياق غنائي متكامل.

بعد «في البال اغنية» سوف ادخل الجسد الطالع من لهفة الحب بحنان، وسوف نكتشف اننا في مخادعنا الصغيرة يجب ان نبقى شعراء وان نتحرر من المكبوتات والضوابط ونتنفس الهواء الذي نحتاج اليه، وسأسعى في الجسد الى التحرر من كل ما يعوقني عن الابداع الحقيقي. فانا مع الحب وضد «البوليسية» في الحب ولهذا دخلت الى غرفة الحب ورسمت الشعر بموسيقى العشق.0



■ النظام العالمي الجديد حول العالم الى جموع خائرة

■ لا معجزات لدينا بل مخيلة واحلام مكبوتة

... ويغني قصائد درويش والمناصرة والقاسم

□ العرب اليوم - خاص

● علم ان المغني اللبناني مارسيل خليفة سفير الاغنية الوطنية الجديدة سيعود الى البدايات التي جعلته يحلق في سماء الغناء العربي الحديث حيث سيغني مختارات من اول اسطوانة غنائية له صدرت علم 1975 في باريس وهي تشمل اربع قصائد لمحمود درويش وقصيدة "جفرا" لعز الدين المناصرة كما سيغني قصيدة المناصرة " بالاخضر كفناه" التي سبق ان غناها عام 1984 في بيروت اما قصائد درويش فمنها " وعود من العاصفة" وقصيدة " امي" اضافة لمختارات اخرى شهيرة مثل " وقفوني ع الحدود" و " يا بحرية" وقصيدة سميح القاسم " منتصب القامة امشي" وستكون امسيات مارسيل في مهرجان جرش بمثابة اعادة اعتبار للاغنية الوطنية ومن المتوقع ان يقدم قصائد جديدة وكان مارسيل قد توجه لاحقا الى صياغة قطع موسيقية مستقلة مثل شريط " جدل" سيشتعل مارسيل في سماء جرش كما سيشعل الجمهور معه ليضيء السماء والارض.0

ضمن فعاليات الملتقى الثاني للنحاتين العرب

ندوة فكرية حول علاقة النحت بالمدينة والعمارة العربية

□ العرب اليوم - اماني سليمان

● افتتح صباح امس وضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون السابع عشر الملتقى الثاني للنحاتين العرب وذلك في قاعة المتحف الوطني للفنون الجميلة.

ابتدأ اللقاء بكلمة قدمتها رئيسة اللجنة التحضيرية للملتقى سمو الاميرة وجدان علي رحبت فيها بالحضور والفنانين والنقاد المشاركين من مختلف الاقطار العربية.

جلسات الندوة الفكرية دار محورها الاول حول النحت والمدينة، والثاني حول النحت والعمارة العربية.

الجلسة الاولى

قدم الناقد سهيل سامي نادر من العراق ورقة حول التماثيل وجماليات المدينة (العلاقة بين النحت والمدينة قديما وحديثا) تحدث فيها عن الخبرة المكانية، وهي لا تخفي خبرها من تجربة التماثيل في الساحات العامة بتقديم وصف المدينة على وصف هذه التجربة حيث نلتقي بالمشاكل الاصلية الناتجة عن التحديث وتفكك الفضاء المعماري التقليدي للمدينة.

وقال في كلمته : هناك عنصر مأساوي في فكرة الفضاء المتولد عن نمو المدينة : هذا الفضاء الذي سيتخذ صورة من الصور التالية : فضلة، بواق، انفتاح لا يمكن السيطرة عليه وتتغير معالمه باستمرار، تنوع المقاييس واختلافها الجذري ان تجارب النحت تشق طريقها في هذه الصور. اضافة الى انها مفسرة اصلا، لانها تشتغل في فضاء اعتباري تذكاري وهي تتخذ قيمتها من هذا الفضاء الذي لا يخلو من تخمين.وعقب على الورقة الاولى د. خالد السلطاني من العراق

اما الورقة الثانية فكانت حول المباني التقليدية في المدينة المعاصرة قدمها م. محمد خالد (الاردن) وعقب عليها م. رنوة الخطيب (الاردن)جاء في الورقة ان المباني التقليدية تكتسب اهمية خاصة في تحديد هوية الامم وارتباطاتها بماضيها وثقافتها وتاريخها، وتبرز اهمية التراث العمراني في ان له حضوراً فيزيائيا قويا ومؤثرا بالاضافة الى ابعاده المعنوية والرمزية.

هذا البحث عرض للمباني التقليدية في بيئات مختلفة من الوطن العربي وبخاصة المسكن والمسجد كنمطين مميزين للمباني التقليدية ورصد غني وتنويعات هذه المباني من النواحي الفراغية والتشكيلية والبيئية نتيجة استجابتها الحساسة لعوامل المكان والبيئة والثقافة والتقنية.

وقد ترأس الجلسة الاولى رئيس رابطة التشكيليين الاردنيين د. خالد خريس.

الجلسة الثانية

اما الجلسة الثانية فقد جاء محورها الاول ليتحدث عن الاعمال النحتية في الساحات العامة (تجارب مدن عربية واجنبية).قال د. موليم العروسي من المغرب في ورقته حول الاعمال النحتية في الساحات العامة لمدينة المغرب : المنحوتات او التماثيل في مدن المغرب العربي عهدها بالمدن العربية الاخرى ليست بالكثرة المنشودة او المتوقعة ان هذه الممارسة التشكيلية قليلة جدا اللهم الا بعض المجسمات التي وجدت، ربما بصدف عجيبة وعالجت ورقة د. موليم امثلة عن الاعمال المجسمة لفنانين مغاربة منهم :

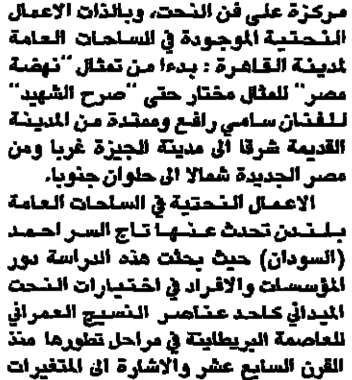
النصب الذي انجزه محمد المليحي باصيلا (شمال المغرب) البناء الذي انجزه حسن السلاوي بمدينة الرباط، المجسم الذي انجزه عبد الحق سيجلماسي بمدينة الدار البيضاء، شيء ما يشبه النحت والمجسم من انجاز رحول بالدار البيضاء ونصب انجزه حسين الميلودي بمدينة الصويرة جنوب المغرب.

اما الاعمال النحتية في الساحات العامة لمدينة القاهرة فقد تحدث عنها د. علية عبد الهادي (مصر) قائلة : يعتبر المظهر المعماري والفني التشكيلي انعكاساً صريحا لثقافة المدينة وفي قاهرة الالف عام تتجاوز الفضاءات العمرانية باختلاف انسجتها الحضرية، وتفرض واقعا ماديا يؤشر على حياة سكانها الذين بدورهم يعيدون تشكيل المكان.. وتلعب الساحات دورا كبيرا في مدى استيعابها لكل من الاعمال النحتية ونمط الحياة، ويتوقف هذا الدور على شكل تلك الساحات وحجمها وموقعها من النسيج العمراني للمدينة.وقد اتخذت هذه الدراسة شكل الدراسة المعيارية المزدوجة المستطيلة والمستعرضة لتظهر الفترات التاريخية وتطورها في كل من النسيج الحضري والحركة الفكرية في البلاد وما افرزته من حركة فنية تشكيلية مركزة على فن النحت، وبالذات الاعمال النحتية الموجودة في الساحات العامة لمدينة القاهرة : بدءا من تمثال "نهضة مصر" للمثال مختار حتى "صرح الشهيد" للفنان سامي رافع وممتدة من المدينة القديمة شرقا الى مدينة الجيزة غربا ومن مصر الجديدة شمالا الى حلوان جنوبا.

الاعمال النحتية في الساحات العامة بلندن تحدث عنها تاج السر احمد (السودان) حيث بحثت هذه الدراسة دور المؤسسات والافراد في اختيارات النحت الميداني كاحد عناصر النسيج العمراني للعاصمة البريطانية في مراحل تطورها منذ القرن السابع عشر والاشارة الى المتغيرات التي اثرت في تشكيل التركيبة الاجتماعية- تطور النحت الميداني في مراحل معينة واكبت المنشآت الحديثة: الابنية الصرحية - توسع واعادة تخطيط الطرق والميادين والمتنزهات العامة.

-النموذج الاوروبي عامة، والفرنسي خاصة مصدر استلهام واقتباس العصر الفكتوري وبروز القومية البريطانية كقوة حربية بعد هزائم نابليون النهج التذكاري للمنحوتات الميدانية رمزا للتفوق العسكري.

-نشوء النمط الاحيائي لطرازات العصر - اوسطية واعتماد الطراز القوطي طرازا قوميا خالصا اثر اتمام مبنى البرلمان ومبان اخرى تزامن هذه الفترة من القرن التاسع عشر ونشوء حركة المهندسين بتأثيرها على القوالب المعمارية من خلال الابتكارات الانشائية "القصر البلوري"







الاميرة وجدان تلقي كلمة الافتتاح

معرضا للصناعات الالية والدور الريادي البريطاني التعددية الرمزية التذكارية لـ"نصب الامير البيرت" زوج الملكة فكتوريا احتفاء بـ"الدور الريادي البريطاني" في هذه المجالات.

- قصور الطراز القوطي بشقيه التقليدي والاحيائي في مجالات النحت التذكاري، وحتمية الاستعمارات الكلاسيكية في تحقيق المصداقية التشريحية والتعبيرية للقوالب النحتية نشوء السمة الانتقائية في معظم اعمال النحت الميداني التناغم ما بين المنحوتات والمنصات، وبين المنحوتات والخلفيات المعمارية المحاور الانتقائية في الطراز الاحيائي ما بين الرومانسية والكلاسيكية بنهجها الانساني، وبين الاساليب التقليدية للطراز بنهجها الكنسي.

- طرح تحليل مقارن للهوية البريطانية من منظور اوروبي وبريطاني بالعلاقة لفن النحت مدى احساسها باساليب الفن الحديث كقنوات للتعبير عن الذات مقارنة بنظائرها في القارة الاوروبية المعوقات التقليدية وانحسار الجودة في معظم النماذج بروز توجهات ليبرالية في بعض اعمال النحت الميداني من خلال مؤسسات الحكم المحلي.

-الجدوى من استحضار النموذج اللندني في مجال النحت الميداني من قبل القائمين على هذه البحوث من خلال استعراض نماذج مختارة.

وقدم د. مازن عصفور (الاردن) ورقة حول النحت والمدينة في روما حيث قال :

تعتبر مدينة روما بحد ذاتها متحفا تاريخيا ذو امتداد ثقافي وفني متواصل ومستمر ويشكل النشاط المعماري والنحتي واسلوب تنظيم المدينة تكوينا عضويا متكاملا يتواكب فيه النحت تقنية واسلوبا مع شخصية التنظيم المعماري وتوزيع فضاء المدينة.

ابرز ملامح هذا الاتصال العضوي يظهر في معطيات الحقبة الباروكية حيث يتخذ التمثال الباروكي وعلى يد رائد النحت في تلك الحقبة برنيني فضاء روحيا وجماليا بل ومعماريا جعل من المدينة وساحاتها تنبض بالحيوية البصرية وسلاسة المشهد وديناميكية الجمال في اروقة وساحات ومباني مدينة روما.وتركز موضوع المحاضرة على مساهمة الباروك والنحات برنيني في اضفاء صفة الترابط العضوي بين فراغ المدينة والتمثال والعمارة.

اما المحور الثاني في الجلسة الثانية فكان حول البتراء : " المدينة المنحوتة وقدم ورقة عنها د.كامل محادين (الاردن) وجاء فيها :

تمثل البتراء، المدينة الوردية، كنز الاردن الاثري التاريخي، وهي احدى اكثر مناطق العالم التاريخية والطبيعية سحرا وجاذبية.

ان المشهد الاركولوجي للبتراء والذي تبلغ مساحته264 كيلومترا مربعا عانى ولعدد كبير من السنوات من الاهمال والتآكل منذ بداية السبعينات بدأت الحكومة الاردنية باظهار اهتمامها بالموقع، وفي التسعينات انبثقت فكرة الادارة اللامركزية للموقع من اجل حماية وتوجيه تطور المنطقة.ومع حلول عام 1995 كان مجلس التخطيط الاقليمي للبتراء قد تأسس وفي عام 1997 تم انشاء ادارة تنفيذية في وادي موسى، والتي تمثل البوابة للبتراء.

والقت ورقته الاضواء على تاريخ اقليم البتراء، امكاناته الكامنة. وعلى مستقبله من وجهة نظر الابحاث والخطط العملية لحماية هذا التراث الانساني الكبير.

وغطت تاريخ المشاهد الطبيعية للبتراء خطوطها العامة تاريخ البتراء حدود الاقليم والتحديات التي تواجه حمايته والحفاظ عليه وتطرح الورقة اهداف مجلس تنظيم اقليم البتراء ووظائفه الرئيسية كما تطرقت الورقة الى عمارة البتراء وجمالياتها.

الجلسة الثالثة

الجلسة الثالثة والتي ترأسها مؤرخ الفن الاسلامي د. محمد الاسد فقد قدم البحث الاول فيها د. طلال العقيلي (سوريا) حول التصوير والزخرفة في العمارة الاسلامية المبكرة. وعقب عليه م. جعفر طوقان (الاردن). عرض البحث باختصار للوضع الذي كان عليه التصوير والنحت في اواخر الجاهلية وفجر الاسلام والى تطوره السريع في العهد الاموي ثم الى انحساره وتحريمه وطرح للنقاش عددا من الافكار التي يعتقد الباحث انها السبب في انحسار هذا الفن في بلاد الشام وتحوله الى فن الارابيسك بينما استمر في بلاد اسلامية اخرى باشكال مختلفة.

اما النحت والبيئة فكان عنوان البحث الثاني الذي قدمه د. منصور المنسي (مصر) وعقب عليه محمد احمد ابراهيم (الامارات العربية).

وجاء في البحث :

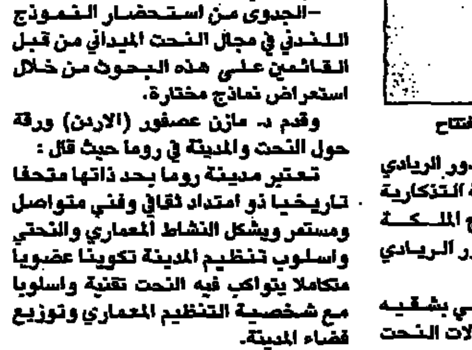
ارتبط فن النحت والبيئة ارتباطا وثيقا منذ العصور الحجرية الاولى من التاريخ باعتباره نشاطا انسانيا يعكس مفهوم الانسان عن العالم الذي يعيش فيه.

واذا كان فن النحت يقوم على التعامل مع الكتل والاحجام والخامات الطبيعية والفراغات للوصول الى شكل ذي ابعاد ثلاثة فان البيئة هي المكان الذي ينتمي اليه الانسان بكل ما فيه من مؤثرات طبيعية وجغرافية واجتماعية وظواهر طبيعية كالجبال والصحارى والمياه والحيوانات والنباتات.

وقد شهدت المنطقة العربية كثيرا من الحضارات بكل ما تحمله من فنون مختلفة وان كان فن النحت هو ابرزها وهدف البحث الى تتبع العلاقة بين فن النحت والبيئة في المنطقة العربية قديما وحديثا.

وقدم سيزار نمور (لبنان) ورقة ثلاثة حول اثر التكنولوجيا على النحت المعاصر عقبت عليها سامية الزرو (الاردن) وتحدثت هذه الورقة عن اثر التكنولوجيا على النحت المعاصر وعلى النحات نفسه وعرف القسم الاول منها بالتكنولوجيا الحديثة وتحولات العصر الحاضر والقسم الثاني بحث في اثر عوامل التكنولوجيا على العناصر التشكيلية للمنحوتة الذي يحصرها في عشرة عناصر (المادة، الكتلة، المسطحات، الخطوط والاطر، واللون، القماشة، الفضاء، الحركة، المكان، والفكرة) وقارن المؤلف بواسطة الشرائح الضوئية على شاشتين (مئتي شريحة) بين النحت الاكثر حداثة والنحت الذي سبقه اما القسم الرابع والاخير فتحدث عن النحات نفسه ليبين اثر التكنولوجيا الحديثة وتحولات العصر عليه.

حول دور هذا الملتقى في حفز الفنان الاردني قالت سمو الاميرة وجدان لـ"العرب اليوم" : يحقق هذا الملتقى التواصل ما بين الفنان الاردني والفنانين العرب لا سيما مع الفنانين الفلسطينيين من 1948 بالاضافة الى تعريف الجمهور بالنحت العربي 0



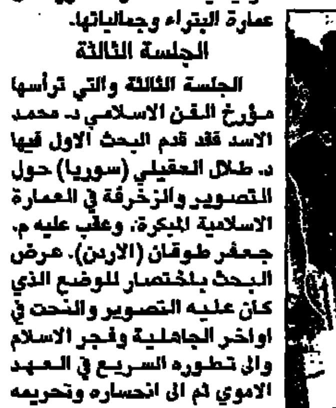






من الندوة





من الحضور

الفنان عباس النوري لـ «العرب اليوم»:

التاريخ العربي متهم باخفاء الحقائق وتجميلها

■ التقاليد الانتاجية السائدة تتجاهل المضمون

■ الفنان الاردني قدير.. لكنه محروم من الدعم

□ «العرب اليوم» - حوار: تحرير الامير وعدنان نصار

● ما يميزه انه يمتلك القدرة على تصوير وتحويل المشاعر الانسانية في النص المكتوب الى حياة متحركة، يعيش الحالة والشخصية بكل حذافيرها. هذا ما اكده النجم السوري «عباس النوري» في «ايام شامية» و«اباء وامهات» و«ابو كامل» و«الخشخاش» و«الدغري». وحالياً في «الدرب الطويل» الذي يصور في الاردن.

* لنبدأ من حيث انتهيت في مسلسل «الدرب الطويل» والذي يوثق قضية فلسطين تاريخياً. كيف تنظر اليه؟

- اعتبر «الدرب الطويل» للشاعر وليد سيف من اجمل النصوص على الاطلاق. ولهذا ابديت موافقة فورية عليه وباعتقادي انه سيكون قنبلة فنية توثيقية تؤكد عروبة فلسطين في الوقت الذي نشطت فيه القيادات اليهودية في محاولة يائسة لطمس هوية فلسطين العروبية واستبدالها بما يسمى «اسرائيل» ولهذا علينا ان نتصدى للغزو الثقافي الصهيوني بكل قوتنا.

* وماذا تخبىء بعد هذا المسلسل؟

- اجهز نفسي لتقديم عملين تلفزيونيين في الشام الاول هو الجزء الثالث من «حمام القيشاني» من تأليف «دياب عيد» واخراج «هاني الروماني». والثاني مسلسل «ايام الياسمين» للروائي خيري الذهبي واخراج بسام سعد وهو حكاية عند بقايا ايام «الاغاوات». وهناك ايضاً عمل على الطريق من تأليف د. زهير البرّاق واخراج علاء الدين كوكش وهو اجتماعي معاصر ولكنه ما زال دون عنوان لحد الآن.

* نلاحظ ابداع الدراما التلفزيونية السورية على حساب السينما، فما هو السر وراء ذلك؟!

- الدراما السورية عاشت وتعيش حالة ابداعية متميزة لانها لم تأت من فراغ، بل جاءت نتيجة ظروف وعوامل موروثة اغنت الحركة الفنية بالعديد من الابداعات واخذ «المطبخ الدرامي السوري» بالتفاعل مع هذه الاشياء وخلق حالة جديدة من الابداع من خلال كتاب الدراما مثل محمد الماغوط وغيره من الكبار الى جانب توظيف كل الامكانيات لخدمة الممثل حتى يخرج العمل بصيغته النهائية ويكون مقنعاً للمتلقي ويتفاعل معه، بالاضافة الى توفر عناصر الانتاج الفني والتلفزيوني اما السينما فتعاني من الركود بسبب القطاع الانتاج السينمائي.

* في ظل انتشار الفضائيات هل تعتقد ان وجودها ساهم في ابراز الفنان بغض النظر عن المادة التي يقدمها؟!

- كل المحطات التلفزيونية فضائية كانت او ارضية امامها مشكلة تغطية ساعات البث وهذه المساحة هي في الواقع اكبر من قدرة العرب على الانتاج الدرامي والسينمائي والبرامجي وما يحدث في الغالب ان هناك كثيراً من الاعمال التي اصنفها «سقط المتاع» وللاسف هي اكثر الاعمال حظاً. المحطة الفضائية الجيدة هي التي تنتج ما يناسب مستواها وهناك العكس ولهذا فالنتيجة محطات تنتج مستويات عالية ومحطات تفتح فمها باستمرار لابتلاع اي عمل درامي بغض النظر عن مستواه وقد يعود هذا الى التقاليد الانتاجية الجاهلة التي تسيطر علينا ولا تأخذ باعتبارها الا الشريط الذي سيوضع على جهاز البث بأزهد الاسعار وبأسوأ المحتويات.

■ ابراز الحقيقة يتطلب الجرأة في اختراق الحساسيات

* ما الحل برأيك لهذه المشكلة؟!

- نحن بحاجة الى التطوير وعلى كل المستويات بدءاً من اختيار الكاتب والمخرج والممثل وانتهاء بالريجسير. وحتى يكون الانتاج ناجحاً يجب ان يكون المنتج فناناً.

* كيف يقيّم الفنان عباس النوري مستوى «الدراما الاردنية»؟

- كان للدراما الاردنية بدايات مبشرة وبالذات الاعمال التاريخية التي كان قطباها د. وليد سيف كاتباً وصلاح ابو هنود مخرجاً، وكان هناك العديد من النجوم الذين انتشروا على الشاشات العربية امثال المرحوم اسامة المشيني في «عروة بن الورد» ومحمد العبادي في تجسيده المبدع لدور «طرفة بن العبد» وقمر الصفدي، وعبير عيسى وغيرهم.

لكن مع الاسف هذه التجربة توقفت ثم جاءت بعدها مجموعة من الاعمال التي كانت تفتقر الى «الانتماء».

* ما الذي تعنيه بالضبط بمصطلح «انتماء»؟

- اقصد الانتماء للبيئة والحياة على اتساعهما وشموليتهما ففي الاردن مثلاً لا يمكنني ان اتخيل اي حكاية او قصة خالية من البعد الوطني وتحديداً الهم الفلسطيني، ولا اقصد هنا نفي البيئات الاخرى لكنني اقصد الاهتمام بالتنوع في البيئات كلها.

* كيف ترى وضع الفنان الاردني؟

- الفنان في الاردن لا تنقصه الموهبة ولا الجرأة ولا الزاد الثقافي والمعرفي ولكنه موزع ومشتت الامكانيات كونه يعاني من الخلل الموجود في موقعه الثقافي والفكري. كما ان الفنان الاردني محروم من دعم المؤسسات الرسمية والوسائل الاعلامية في حين انه بأمسّ الحاجة الى الدعم المادي والمعنوي لان العديد من الفنانين الاردنيين يمتلكون حساً فنياً عالياً، وفي مخزونهم يوجد ابداعات تنتظر من يفجرها.

* خلال وجودك لمدة تزيد على تسعة اشهر جنباً الى جنب مع الفنانين الاردنيين ماذا لمست فيهم؟

- لقد تعرفت الى وجوه فنية كثيرة عن كثب ولمست معاناتهم وهمومهم واشكالاتهم واحلامهم وطموحاتهم سواء من الجيل القديم او الجديد، وهناك مجموعة من الوجوه اعتقد بأنها مبشرة وهي قادرة على افراز العديد من النجوم في المستقبل القريب. ولكن هذا الجيل يعيش في مناخات محبطة ولا بد من دعمه ورعايته بكل السبل فهؤلاء سفراء المستقبل.

■ «الدرب الطويل» قنبلة في وجه الاسرائيليين

* نلاحظ ان عدداً كبيراً من الاعمال السورية اتكأت على التاريخ ولكن احياناً يحلق الكاتب بهذا التاريخ لتكون النتيجة «اعادة قراءة للتاريخ»... ما رأيك؟

- التاريخ بالعرف العام هو الماضي او ما مضى من احداث او حكايات لشخوص محددة لكن نحن العرب للاسف ما زلنا نبحث عن النقاط المضيئة في تاريخنا لنتعلق بها لكي تفتخر بانتسابنا الى شهامات ومروءات بائدة. وبنظري ان التاريخ العربي متهم باخفاء الحقائق او تجميلها، وكتابة التاريخ دائماً كانت مقصودة من حيث الهدف فاذا كان هناك في التاريخ قائد عربي مسلم تمت على يديه مجموعة من الفتوحات العسكرية هذا لا يعني بالضرورة ان هذه الفتوحات كافية لتشكل له غطاء لارتكابه اعمالاً قد تكون مخجلة. والآن يتم تزوير التاريخ. ونحن لا حول لنا ولا قوة وموقع الفنان في تناول هذا التاريخ هو في الاساس موقع مشكوك فيه لان التعبير الذي يراد له ان يكون في عمل فني تاريخي يجب ان يسير بموازاة التاريخ السائد والمعاش والا تم قمعه. وفي وسط كل هذه المتاهات ليس سهلاً ان تجد عملاً فنياً يحكي عن التاريخ بشكل موثق وصادق.

* وماذا عن المسلسلات التاريخية «المتخيلة»؟

- اعتقد ان المتاهات التي ذكرتها هي السبب في خلق ما يسمى بالمسلسلات التاريخية المتخيلة في الدراما السورية والتي ليس لها اصل ولا فصل، كما ان العديد من الاعمال السورية الضخمة استندت الى جدار التاريخ وبعضها تعمق وغاص في تفسير الحالة التي كان عليها الانسان العربي في مرحلة ما كالمرحلة التركية او الفرنسية.

* ولكن ألا تعتقد ان الدراما السورية استفاضت في الحديث عن المرحلة التركية؟

- لا اعتقد هذا مطلقاً بل على العكس انها لم تفِ تلك المراحل حقها في ابراز الحقائق للمشاهد العربي. الذي لم يكن موجوداً في تلك الفترة.

والمفروض من اجل انجاح هذا الامر ان يتوفر للفنان كل امكانيات التعبير كي يكون اميناً وجديراً باختراق الحساسيات. وبالتالي ابراز الحقائق على علاتها.0

■ تصوير: سعود طه

عباس النوري

الفنان احمد السقا

تجربة حية في بناء الدور التمثيلي

□ «العرب اليوم» - نبهان نبهان

● التجربة الفنية في التمثيل هي تجربة الدور، والدور عملية بناء متصلة ومتواصلة عند احمد السقا الممثل المصري وهو من جيل التسعينات في الفن. كان اول ظهور له في مسلسل «عفواً ايتها الام» للمخرج هاني اسماعيل، الذي عرض عندنا لاول مرة قبل ست سنوات، بدور محدد وشخصية محددة. وهو دور الابن، الطالب، المرح، المشاكس، وصور اخرى تمثل مرحلة المراهقة والشباب. وتعكس ما يحدث داخلها من تفاعلات وتغييرات في الحركة والسلوك، وفي الرغبات والميول.

هذا الدور (دور الابن) الذي تكرر عبر تلك السنوات في مسلسلات لاحقة، اعتاد المشاهد العربي على رؤيته فيه. مع استجابة مريحة، وتفاعل صريح في المشاعر صادر عن رضى ومحبة. هذا الدور غادره ولاول مرة في المسلسل الجديد «مع مرتبة الشرف» للمخرج وجيه الشناوي. الذي عرض مؤخراً على شاشة القناة الاولى في تلفاز الشام الى دور جديد، وحياة تلفازية جديدة.

هذه المغادرة والانتقال جاءت وفق ترتيب حياتي طبيعي ومنطقي للدور كان له تقبل وتعاطف مع تفاعل حذر عند المشاهد.

ففي بداية المسلسل الجديد «مع مرتبة الشرف» يظهر احمد السقا في نفس الدور السابق له، دور الابن، الطالب، المرح المشاكس، لعائلة فقيرة متوسطة الحال، الذي يسعى الى النجاح في الثانوية العامة (التوجيهي) تمهيداً لدخول الحياة الجامعية.

هذا الطموح المشروع والطبيعي في النجاح ودخول الجامعة قد تحقق له، وليتحقق له مرة اخرى بالنجاح والتخرج من كلية الاداب، لينتقل بعد ذلك الى دور المواجهة العملية للحياة.

في هذه المرحلة يتقلب في حياته المهنية، من موظف حكومي، الى سائق سيارة اجرة الى مسؤول علاقات عامة في احدى دور السياحة لدى القطاع الخاص.

ترافقه في هذا التقلب رانيا ياسين كزوجة له (في المسلسل) بعد تجربة حب ناجحة في المرحلة الثانوية والجامعية من الدراسة، وينتهي بهما هذا التقلب الى الطلاق بسبب اختلاف المعايير الاخلاقية لكل منهما في السلوك اثناء التجربة العملية.

ومثلما جاء هذا الدور وفق ترتيب طبيعي ومنطقي جاءت اختياراته في الانتماء الاجتماعي وفق تسلسل طبيعي ومنطقي،





احمد السقا

ايضاً، فالانتماء الى اسرة فقيرة متوسطة الحال يعني ان يبدأ الانسان كفاحاً صعباً ومتواصلاً للانتقال الى حال اجتماعي افضل مادياً، وهذا ما فعله بعد التخرج من الجامعة.

وقد قرر ترك العمل في القطاع العام بعد تجربة مادية صعبة ليدخل تجربة جديدة في العمل الحر على اعتبار ان الوظيفة ذات الدخل والراتب المحدود لا تستجيب الى الطموح والرغبة في التغيير والتطلع الى حياة مادية افضل في ظل ظروف حياتية صعبة.

هذه اولى ملامح الدور الجديد لاحمد السقا الذي يقدم فيه نقداً صريحاً وواضحاً الى الوظيفة في القطاع العام.

ومتابعة ادوار العمل اللاحقة التي قام بها في هذا المسلسل توضح لنا كيفية انفصاله المؤقت عن الوسط الاجتماعي البسيط الذي عاش فيه واقام فيه علاقاته الاولى في الصداقة والحب والزواج بعد التخرج من الجامعة، بسبب اكتساب قيم جديدة ترتبط بالمال في ظل علاقات سوق العمل في القطاع الخاص.

وتوضح لنا ايضاً التزامه بالكشف عن المعاناة الخاصة في كل تجربة عمل والكشف عن مواقع الفساد والرشوة في اثنتين منها القطاع العام، والقطاع الخاص، وخص بالذكر قطاع الخدمات السياحية الذي وقع فريسة للرشوة فيه، وهي التي قادته الى الطلاق ثم العودة الى الزوجة مرة اخرى بعد اقراره واعترافه بأخطائه التي ارتكبها امام القضاء، وقبول الزوجة بالعودة اليه ثانية والوقوف الى جانبه في محنته، والعودة الى وسطه الاجتماعي الذي غادره مؤقتاً بعد اعتذار بسبب الركض وراء المال في ظل علاقات متوترة، غير طبيعية، حكمت محيط عمله في المرفق السياحي. هذا الدور الجديد الذي نجح فيه نجاحاً مقنعاً للمشاهد بسبب الترتيب الطبيعي لعناصر الانتقال اليه، قد تميز بالتداخل مع الدور السابق، فجمع بين المشاركة والجدية بالتزام موقف ومسؤولية اجتماعية. مثلما تميز بطرح رؤية جديدة لكيفية بناء الدور التمثيلي الذي يعبر عن شخصية حية متنامية، وبطرح كيفية الانتقال الطبيعي الى دور آخر ينسجم مع الاول السابق ويشكل معه نموذجاً حياً وواضح لكيفية بناء دور متصل ومتواصل ضمن رؤية اجتماعية ومسؤولية اخلاقية، تكشف عن مواطن الفساد والتوتر في العلاقات والحياة الاجتماعية.

وهذا الدور الذي وضع فيه امام المشكلة مباشرة وجهاً لوجه وترك له حرية الاختيار في التعامل مع عناصر وطرق حلها يمثل انتقالة جديدة ومتقدمة بالمقارنة مع الدور السابق (دور الابن) الذي كان يعكس فيه صورة العلاقات داخل العائلة بين افرادها وبين المحيط، دون ان يلتزم بمستوى عائلي وانتماء اجتماعي محدد، تعبيراً عن الاختلاف في الانماط والاساليب التربوية والحياتية لاسر ذات مستويات مختلفة ومتفاوتة اجتماعياً ومادياً.0

كارين سابورتا: تصميم الرقص سيادة على الجسد

● تعاود مصممة الرقص كارين سابورتا التي تدير منذ عام 1988 المركز الوطني لتصميم الرقص في مدينة كان، في النورماندي من خلال حفلاتها، زيارتها للتراث الثقافي، من الرومانطيقية، مع «الطيف» الى الميثولوجيا مع «فايتون» كما تستمد مادة اضافية من التنوع الثقافي على الخطوات الايقاعية لمصممة رقص متجذرة في عصرها.

ان تصميم الرقص هو سيادة على الجسد وهو ابن الحس. كارين سابورتا المعلمة في الكيمياء تمنح جسداً للافكار التي تتحول الى شخصيات راقصة. يولد الحفل عادة من ترجمة رؤيا ومن «جميع الاشياء التي تؤثر بي» الى لغة الحركات. تمثل الفكرة بالنسبة للطالبة السابقة في قسم الفلسفة لغزا يفترض تعريته وتحديده بعمل توثيقي عميق وناضج. هكذا سعت مصممة الرقص في حفلتها الاخيرة في مسرح المدينة: «الطيف او دوارة السماء» الى جعل عالم الباليه الكلاسيكية من القرن التاسع عشر قابلاً للمصداقية، منطلقة «المرأة النحيفة التي تضع نفسها في علاقة لا مادية مع العالم» من تصرفاتها البدنية قدمت في خلفية الرقص نصوصا رومنطيقية لفيكتور هيغو على انغام موسيقى شوبان. اما في الاوبرا – الباليه للولي: «فايتون» (1688) المستوحاة من تحولات اوفيد – والتي قدمت بمناسبة تدشين اوبرا ليون وتستعاد في ربيع 1998 في مسرح شاتليه في باريس – فقد استعملت رقص القرن السابع عشر الباروكي، لكنه رقص اعيد تحديثه بفضل «مرونة الراقصين المعاصرين» ويأتي في مجرى الاحداث المتمثل بالادعاء البشري الذي يخاطر في دفع الارض نحو خواء النيران.

ويتزاوج الاخراج عندها مع ايقاع بيان ديناميكي يبلغ فيه التركيب القمة بشكل تدريجي ليتساقط بعدها. ولاستمالة انتباه الجمهور تحاوره مصممة الرقص بومض العين. هكذا اتى شبح اوبرا باريس (استنادا الى كتاب غاستون ليرو) في حفل «الطيف» ليلامس المشاهدين كذلك ايضا في حفل «ارصفة ليلى» حيث ساد في القاعة جو ديسكوتيك راقص وعالجت سابورتا في هذه الحفلة مسألة المدينة هذا «الرصيف المقدس» بؤرة ثقافات شهدت ولادة رقص الشارع مثل الراب والهيب هوب وحاكت المشهد حول مسيرة عائلة مغربية، لانها منغمسة في اجواء شبيبة ضاحية مدينة فان – مركز الفرقة – واسرت خلال مقابلة هاتفية معها في قلب مدينة صاخبة تلاقي فيها نظرات لا تعد، قائلة ان «المدينة وبشكل خاص المدن الكبرى مثل نيويورك او باريس، هي التعبير عن ارادة العيش المشترك» تمثل جذورها الشخصية الروسية والاسبانية (طبعا سبق لها وجسدت كارمن) دعوة لاكتشاف آفاق ثقافية عريضة. وتقوم كارين سابورتا، على ملتقى ثقافات مهجنة، بلقاءات مع اشكال فنية اخرى. مثل السينما التي اصبحت موضوعة تصميم رقصي. اذ قدمت «رقصة القرن» خلال مهرجان كان السينمائي، تكريما لمئوية السينما ولافلامها الشعارية. فهي تنجز افلاما قصيرة، كما تصور ايضا. تنتقي لكن بدقة تعلمت الرقص الكلاسيكي في البداية وتخلت عنه لصالح تجربة اميركية في مدرسة هانيا هولم التعبيرية. يأتي عملها استمرارا لبينا بوش. وتود اليوم اشراك مصممي الرقص من الشبيبة في تجربتها وابداعها وذلك في اطار «اوروبا دانس اوروبا» كقاعدة دولية عريضة. بعد الدورة يقوم هؤلاء المتمرنون القادمون من مختلف انحاء اوروبا بمشاركة راقصين مبدعين في مدن عديدة مثل برشلونة وانتويرب وكان. «يستفيد البعض من هذه التجربة، كما لاحظت ويتحاشون عثرتين كبيرتين هما: قلة البناء والتواصل في الحفلات. لان الحفل هندسة مبنى لا يمثل شيئا دون الاساس». 0



طلقة في بيت برناردا ووداعية للنوري

●طلقة في بيت برناردا هذا هو عنوان المسرحية التي كتبها عباس النوري وستعرض على مسرح مهرجان جرش هذا العام وهي مونودراما من بطولة الفنانة الاردنية نادرة عمران واخراج جواد الاسدي.

والمسرحية مكتوبة بتخيل مقصود لما بعد نهاية مسرحية لوركا. وقصتها اشبه بمحاكمة للذات ومعركة بين الوعي والذاكرة لشخصية برناردا.0

ومن جهة اخرى اقام نجوم مسلسل «الدرب الطويل» حفلاً وداعياً لبطل العمل الفنان العربي السوري عباس النوري امتدت حتى الصباح في مقصف الرميمين تخللها برنامج غنائي «ارتجالي» للشاب محمد الشولي الذي شدا بمجموعة اغنيات وقد حضر الحفل الاسرة الرئيسية في العمل، وهم: محمد القباني (الاب)، وسميرة خوري (الام) ونادرة عمران (الاخت) والاخوة محمد العبادي وعاكف نجم ورشيد ملحس والزوجة ايمان هايل والاحفاد جمال مرعي، هالة عودة، وائل نجم.0

عاكف نجم احد نجوم مسلسل الدرب الطويل

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

صانعو الهوية الفنية الأردنية متهمون

■ محمود الشيبي

● عدت من القاهرة بعد أن حضرت مهرجان القاهرة الرابع للإذاعة والتلفزيون، وفي الطائرة انتابني الضحك وقد تذكرت قانون مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة رقم 8 لسنة 1997 ونظام رقابة المصنفات المرئية والمسموعة رقم 19 لسنة 1998، وشر المصيبة ما يضحك. فقد استعادت ذاكرتي بشريط تلفزيوني تفاصيل ما رأيت وسمعت وتابعت في المهرجان. فقارنت معاناة الانتاج التلفزيوني الأردني الى جانب رفاهية الانتاج التلفزيوني المصري والسوري.

فقد دعينا لزيارة مدينة الانتاج الاعلامي وهي حقاً مدينة مساحتها مليونا متر مربع، وفيها يستطيعون تصوير التاريخ المصري الحديث واي عمل تلفزيوني. حتى أنهم تمكنوا من بناء مدينة الاسكندرية في هذا الموقع. وكلفة المسلسل تصل الى ملايين الجنيهات، ومردود البيع لا يغطي إلا جزءا يسيراً من كلفة الانتاج. لكن الاعلام المصري يريد أن يؤكد تاريخ مصر وتراث مصر ويعمقه في ذهن المشاهد العربي، اضافة للجذب السياسي والسياحي والثقافي، من أجل تأكيد دور مصر الرائد في السياسة العربية. فالانتاج التلفزيوني سياسة وسياحة وثقافة. والتنسيق بين وزارة الاعلام المصرية ووزارة الخارجية المصرية قائم في مجال الترويج والتسويق للانتاج التلفزيوني.

واضرب مثلاً على ذلك ان التلفزيون المصري يقوم بتغطية حاجة تلفزيون جيبوتي وموريتانيا ودول افريقية أخرى مقابل ثمانين دولارا لكل حلقة، وهو مبلغ يغطي ثمن الشريط ونسخه، لكن التلفزيون المصري يأخذ ثمن هذه المسلسلات والاعمال الفنية المختلفة المصدرة للدول الأفريقية وغيرها من وزارة الخارجية المصرية. بمعنى أن مصر حريصة أن تكون متواجدة سياسياً في ذهن المشاهد في هذه الدول. اضافة لحرصها على التسويق السياحي والثقافي لمصر.

اما الترويج والتسويق للانتاج التلفزيوني الأردني فقد جاء بطريقة معاكسة مثلها قانون ونظام مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة، بمعنى أنهم هناك يبنون وهنا يهدمون. وفي هذا المقام لابد أن أذكر بأن بعض الدول الأوروبية تقوم بدعم منتجيها مالياً محافظة على استمرارهم وتشجيعهم على التسويق الخارجي.

كان الانتاج التلفزيوني الأردني ينافس الانتاج المصري في الدول العربية، رغم الفارق الكبير في كلفة الانتاج بسبب التقاء اللهجة والعادات الأردنية بمثيلاتها العربيات. لكن الحرب العراقية الأميركية قضت على الانتاج الأردني بسبب المقاطعة. فتقدم الساحة الانتاج التلفزيوني السوري المدعوم بالقرار السياسي، مما ثبت اقدام المسلسل السوري. ولما عاد الانتاج الأردني الى الساحة العربية عاد بأرجل مكسورة يحتاج ما يتوكأ عليه ليمشي، فجاءته النجدة من دائرة المطبوعات والنشر بقانون ونظام مراقبة المصنفات المرئية والمسموعة لتقصم ظهره اضافة الى قدميه.

إن ساحة الانتاج الاعلامي يتنافس عليها الآن المصريون والسوريون، بعد أن أجبرنا على إخلاء الساحة والخروج من الميدان. فلمن نتوجه يا ترى وأين نتجه؟!0

* * *

صهر العشائر ام تطويرها؟

■ د. أحمد عبد الرحمن الخلايلة

● سبق وان دعوت الى ضرورة استثمار الرابطة العشائرية في المجالات السياسية والاجتماعية والتنمية.

وقد آن الاوان لاعادة دراسة العشائرية كعنصر فاعل في تكوين وتطوير المجتمع الأردني، خاصة بعد تعيين سمو الأمير غازي مستشارا لشؤون العشائر، مما يدل على رغبة جلالة الحسين في اعادة فتح ملف العشائر، واعطائه اهتماما خاصا.

ومهما تكن الأسباب التي دفعت لاتخاذ هذه الخطوة المباركة، فان هناك حاجة ملحة لاعادة ترتيب الشق العشائري كجزء من اعادة ترتيب البيت الأردني، الذي تتطلبه المرحلة القادمة بأبعادها السياسية والأمنية والعلمية.

فمن الناحية السياسية والأمنية لا بد ان يكون المجتمع الأردني قادرا على التكيف مع المستجدات السياسية للقضية الفلسطينية دون الاضرار بمصالحة الوطنية، أما من الناحية العلمية فلا بد من تهيئة المجتمع الأردني لدخول القرن الحادي والعشرين الذي يتصف بـ"عالمية" الثقافة والتطور العلمي.

واذا ما أردنا استثمار هذه العشائر لما فيه صالح الوطن فلا بد من وضع استراتيجية اجتماعية للعشائر واضحة المعالم تؤدي الى تحقيق هذا الهدف أو ذاك. ثم تترجم الاستراتيجية الى خطط وبرامج عمل قريبة وبعيدة المدى.

أما آلية التنفيذ فتتطلب تشكيل هيئة عليا للعشائر تقوم بوضع الاستراتيجية والخطط الملائمة لتحقيق الهدف المطلوب ويتفرع عن هذه الهيئة لجان متخصصة منها: لجنة التوجيه ولجنة التطوير الاقتصادي والاجتماعي، ولجنة القضاء العشائري وتحدد مهام وواجبات هذه اللجان بشكل مفصل.

ومن الناحية العملية فان قدرة الهيئة ولجانها على القيام بمهامها تتطلب تحقيق شروط اولية ابرزها:

1- تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بدقة ووضوح وعدم تعارضها مع الاستراتيجية الاجتماعية للدولة.

2- تحديد مفهوم العشائر، بحيث لا يقتصر هذا المفهوم على سكان البادية والريف بل يتعدى ذلك الى سكان المدن ليشمل شرائح كبيرة من المجتمع الأردني.

3- فهم طبيعة الحياة الاجتماعية للعشائر ومعرفة عناصر التنظيم الهيكلي للعشيرة وتفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض، والتي تتكون من:

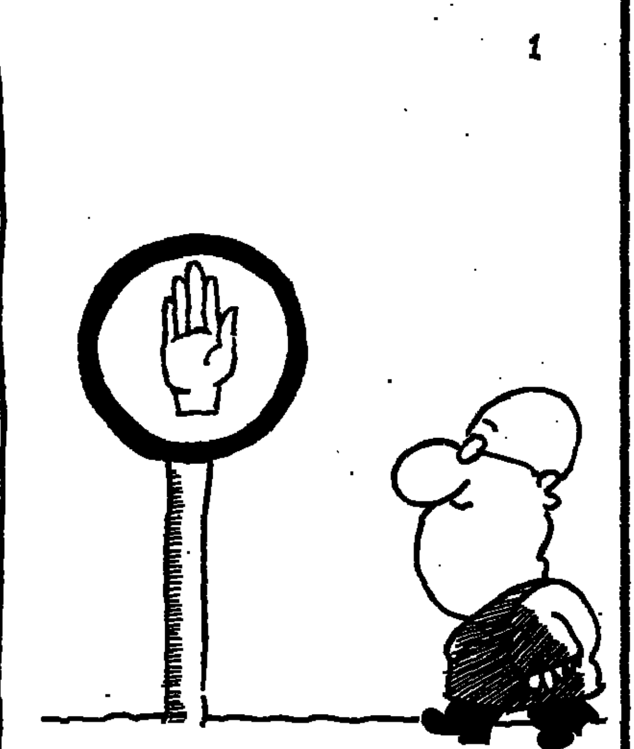
أ- عناصر التأثير التقليدية (الشيوخ والوجهاء).

ب- عناصر التأثير المتنورة (المثقفون والشباب المتعلم).

جـ- عناصر التلقي والتنفيذ (باقي افراد العشيرة).

وقد تطورت عناصر هذا التنظيم بشكل واضح خلال العقود الخمسة الماضية، بحيث زادت نسبة العناصر المثقفة والشباب المتعلم على حساب العناصر الأخرى، واذا ما تم تتبع ومراقبة هذا التطور فانه يمكن التدخل في مساره والتحكم فيه وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب فيه.

ولما تقدم فان مستقبل العشائر ومصيرها مرهون بمدى ادراك حجم وتأثير الدور الذي يمكن ان تؤديه في مجالات: السياسة والأمن والتنمية. وهذه دعوة للعشائر لتفعيل دورها بما يحمي وجودها ويخدم المصالح الوطنية العليا.0



كاريكاتير خضير الحميري

التطبيع الى أين..؟

■ شريف سمحان

● وسط كل ما نسمعه من هتافات وتصريحات وندوات جميعها تدعو الى وقف التطبيع والتصدي له بقوة، الا ان ما يجري على أرض الواقع عكس ذلك تماما، بل وينذر بالتشاؤم.

لقد أصبح التطبيع حقيقة يجب علينا مواجهتها ليس بالتهويش وبجلد الذات والتخندق ضد بعضنا البعض ومقاطعة هذه الصحيفة او تلك بسبب نشرها اعلانا مدفوع الأجر وربما فرض عليها، فالذي يجري أكبر من ذلك بكثير، فالتطبيع أصبح له ركائز وأسس قوية تتجذر يوما بعد يوم، بسبب ان دعاة التطبيع يعملون ضمن مخططات وبرامج مدروسة، بينما نحن دعاة مقاومة التطبيع لا نمتلك رؤيا محددة أو برامج وخطط مستقبلية للتعامل مع المستجدات التي ترمي بظلالها علينا.

والتطبيع أصبح يأخذ مسارات عديدة ومتشعبة سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، فعلى الصعيد السياسي حدث ولا حرج، فالزيارات مستمرة على الصعيد الرسمي على الرغم من تعنت القيادة الاسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وعدم وفائها بما التزمت به من اتفاقيات، كما نلاحظ حيادية الاعلام الرسمي تجاه اسرائيل، ولن ننسى زيارة المسؤولين وبعض الوزراء والسياسيين الى سفارة الدولة العبرية في عمان احتفالا بمرور (50) عاما لاغتصاب فلسطين وانشائهم لكيانهم المصطنع، وعلى الصعيد الثقافي نجد ان الجامعات الأردنية أصبحت تقبل الطلاب اليهود وتقوم بتدريسهم، اضافة للتعاون الاكاديمي بين الدولتين، وقبل أسابيع احتفل بتخريج (200) ممن درسوا اللغة العبرية وامضوا لها دورات في اسرائيل، اضافة للدورات التثقيفية في اسرائيل، الى الجامعة المشتركة التي سيتم العمل على انشائها في القريب العاجل، وتبادل المعلومات في المجال الزراعي والزيارات المتبادلة بين الطرفين، أما في المجال الاقتصادي فعلاوة على التعاون بين البلدين واقامة المشاريع الاقتصادية على الأراضي الأردنية نجد هناك التعاون الجديد والمشبوه من بعض تجارنا لاستيراد احتياجاتنا عن طريق الموانيء الاسرائيلية تحت ذريعة ان هناك وفرا ماديا جراء ذلك، وفي رأي الكثيرين فان ذلك لا يندرج تحت بند التطبيع فقط.. بل يتعداه الى تجاوز خطوط حمراء..؟ لأنه يسعى الى تدمير أسطول الناقلات الأردنية التي تشكو أصلا من الركود والتي يعتاش منها مئات الالاف من المواطنين، والسبب بسيط لأن الاسرائيليين لن يسمحوا لشاحناتنا بنقل البضائع من موانئهم.

لا شك ان ان للصحافة اليد الطولى في كشف وتعرية "المطبعين" مع العدو الصهيوني فهي أول من نشر الحقائق حول تغلغل عباقرة الاقتصاد الاسرائيليين في مدينة الحسن الصناعية، اضافة للكثير من المشاريع الاستثمارية على امتداد الساحة الأردنية وكانت أول من دق ناقوس الخطر حول سماسرة الأراضي هنا وهناك اضافة لاقامة المشاريع الزراعية والسياحية، والمنطقة الحرة، ومطار السلام، كل ذلك يسير بل يعدو بسرعة لم يتوقعها الاسرائيليون انفسهم.

ومن خلال متابعتي للصحافة المحلية، فلقد اسهمت الكثير من الصحف بشكل قوي وتصدت بشجاعة لموضوع التطبيع وخصصت الكثير من وقتها وجهد طواقمها في البحث والتقصي، وحرصوا على تقديم المعلومات الدقيقة ووضعوا الرأي العام بصورة ما يحدث، بينما اكتفى الآخرون "بالردح الاعلامي" واصدار البيانات الخجولة والمستهلكة، فالتطبيع قطع شوطا بعيدا بطريقة منظمة واصبح له رواده والمنتفعون منه، بينما لم نسمع لمن يتصدى لهذه الظاهرة بالتحليل العلمي المنطقي سواء كان من الناحية السياسية أو من الناحية الاقتصادية أو الثقافية.

التطبيع الى أين..؟ سؤال يؤرق معظم فئات المجتمع التي لا تعرف دهاليز اللعبة السياسية، أو لعبة الكبار، خاصة تلك الفئات التي قدمت الشهداء وروت الارض الطاهرة بالدماء الزكية في سبيل قضيتنا العادلة، سؤال يطرح نفسه بقوة على الذين يتمترسون في ابراجهم العاجية معتقدين انهم انتصروا على اسرائيل من خلال ندوة تقام هنا أو معرضا يقام هناك، كما أنه سؤال مطروح على جهابذة الاقتصاد لدراسة هذه المسألة واثرها على حاضرنا ومستقبلنا في ضوء الحقائق والأرقام وليس على استجداء القروض والتخيلات ودفن الرؤوس في الرمال...؟0

أهمية التكافل الاجتماعي في المجتمع

■ غريب عبد الرحمن

● التكافل الاجتماعي حقيقة انسانية يجسدها نهج انساني يشكل غاية سامية في حياة المجتمعات البشرية وهدفا كبيرا يعبر عن طموح عام، والوصول الى هذه الغاية يأتي فقط من خلال تضافر الجهود الجماعية والفردية الطوعية التي تصب جميعها في قناة تجمع أعمال الخير، وتروي ظمأ الفقراء والمحتاجين وتخفف المعاناة عنهم في مجالات مختلفة.

ان هذا النهج الانساني اضافة الى النتائج الايجابية والانعكاسات الأخوية التي تنجم عنه فإن أهم ما يحققه هو تجسير التواصل والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع بغض النظر عن مواقعهم وقدراتهم وامكاناتهم المادية والمعنوية، والنهوض بهذا السلوك الخلاق يلغي ويبعد شعورا مرضيا قد يكون موجودا لدى البعض يتمثل بشعور العزلة الاجتماعية التي تخلقها أسباب العوز والحاجة نتيجة قسوة الحياة وتعارض ظروفها مع طموحات فئة بريئة وكبيرة تشغل حيزا عاما في مجتمعنا علما بان هذه الفئة تتواجد في كل مجتمعات العالم.

ويهدف تطوير النهج الانساني وفتح مسارب عمل الخير والعطاء وتنظيمه للوصول الى الأسر الفقيرة والمحتاجة وتحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة لأكبر عدد ممكن من هذه الأسر أخذت سمو الأميرة بسمة على عاتقها تحمل هذه المسؤولية الانسانية. وبدأت منذ سبع سنوات وما تزال بالاشراف المباشر على عمل صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي والاجتماعي الأردني الذي وجد لهذه الغاية وهي البحث عن الأسر الأكثر فقرا وحاجة للمساعدة والوصول اليها في أماكن تواجدها في كافة أنحاء المملكة. هذا بالاضافة الى دور الجمعيات الخيرية في المجتمع الأردني التي لها أياد بيضاء في أعمال الخير والعطاء والعمل التطوعي والاجتماعي.

ان هذه الرسالة النبيلة في بناء قلعة التكافل الاجتماعي المتمثلة في حملة البر والاحسان التي تشرف عليها الأميرة بسمة وينظمها صندوق الملكة علياء وهذا ما يميزها ويعطيها لونا انسانيا ناصعا... مفتوحة لكل أهل الخير والعطاء، ويمكن لكل فاعل خير ان يزينها بالمساعدة لمحتاج أو فقير.

وان مسيرة الخير والعطاء المستمرة على مدار العام التي تقودها سمو الأميرة بسمة تعتبر دعوة بحد ذاتها لمحبي عمل الخير للمساهمة في انجاحها المتمثل بانقاذ وحماية أكبر عدد ممكن من الأفراد والاسر المحتاجة في جميع محافظات المملكة من خلال تقديم المساعدات المادية والعينية لهم تجسيدا لمقولة ان المجتمع أسرة واحدة كبيرة يشعر أفرادها مع بعضهم البعض حتى تزول الفواصل بينهم ويصل الجميع الى الغاية المثلى.. "التكافل الاجتماعي الشامل".0

احب زوجتي ولكن..

■ نبيلة وقاد نصار

● قال: لقد تزوجتها عن قناعة وحب، وهي تعرف ذلك، وقاومت كثيرا من أجل الزواج منها، واعتبرت زواجي منها املا حققته، وهدفا سعيت للوصول اليه، ولكني لا أحسن التعبير عن عواطفي، واعتبر ذلك ضعفا وجرحا لرجولتي، وعلى المرأة ان تعرف ان زوجها يحبها وان لم يفصح. فقد عاش أبي خمسين سنة مع امي دون ان يقول لها كلمة احبك، ومع ذلك كانت تبذل كل ما بوسعها لارضائه واسعاده، ولكن زوجتي تعتبر ذلك تقصيرا مني، او لاني لا احبها والحقيقة عكس هذا تماما.

قلت: ان سياستك مع زوجتك سياسة خرقاء، لانه لا يقتل الحب ان وجد الا اعتقاد بعض الرجال ان حسن السياسة ان يخفي الرجل عن زوجته ما يكنه لها من عواطف الحب والغيرة خشية ان تعتبر ذلك دليل ضعف فتطمع به وتحاول السيطرة عليه ولكنه لا يعرف انها تعتبر اسرافه في اظهار حبه وغيرته لهو دليل انانيته وقسوته فتنفر منه وقد تكرهه.

وهناك حقيقة ان المرأة قد لا تتقبل الاسراف في الحب والغيرة، ولكنها في الوقت نفسه مخلوق لا يستطيع ان يتصور الحياة بدون حب مقرون بغيرة لطيفة معتدلة تنشطه وتنعشه وتزكيه فهذا هو الحب هو غذاء المرأة، ووحي قلبها، وحافز جهدها، وبدونه تتعطل مواهبها، ويجف ينبوع ممكناتها، ويتعذر عليها ان تجاهد وتخلص وتبرز في محيط الاسرة جميع فضائلها وحسناتها.

قال: ولكن الا يكفي جهادي للزواج منها حبا؟

قلت: لقد جاهدت للزواج منها وحقق الله لك ذلك ويدل ان تنمي هذا الحب وتؤكده تحاول تخريب عشا بنيته تحت تأثير كبريائك وغرورك، وشعورك بأنك أحرزت نصرا في زواجك لم يكن في حسبانك غذى عندك نشوة النصر التي تخيم على بصرك وهي التي تزين لك ان تحرمها من عواطفك لكي تضاعف احساسك بنشوة نصرك.

ولكن هذه النزعة لا تدل على قوة بل ضعف وخوف تخفيه تحت ستار اسميته "لا احسن التعبير عن عواطفي". لان الرجل حين يكون قويا وواثقا من نفسه معتدا برجولته صادقا بعواطفه، فهو يمنح بالتالي هذا الاحساس لزوجته، عن طريق تعزيز ثقتها بنفسها ببثها عواطفه وتأكيده لها. لان رجولة الرجل وثقافته النوعية لا يكشف عنها الا اسلوب الرجل ومعاملته للمرأة.

فكلما كان الرجل واثقا ومحبا وعطوفا كان قويا، لان العواطف السامية التي تهذب العقل والروح، هي القوة الحقيقية التي يستمد منها الانسان سموه وتفرده. فليحاول كل منا ان يفصح عن جميل مشاعره لان المشاعر الجميلة غرس طيب، يقضي على جفاف التصحر في نفوسنا.0

المعلومة والمكيال

■ منصور شموط

● لا أريد التعليق على موضوع تلوث مياه الشرب فقد أولاه الزملاء الصحافيون شيئا من قدره دون ان تكون هناك حياة لمن تنادي، فالمذنب يجلس في برج عاجي يدافع بعين قوية عن خدماته الجليلة التي لا تضاهى في الصحة وماء الشرب وبسهولة تندلع له كل مرافق الاعلام والادارة تهلل وترتل لتعينه كي يبسط هالته على ساحة الوطن والمجتمع بل وتسوق ادعاءاته في الاعلام الداخلي والخارجي، بينما سعت الصحة العامة مخنوقة تشكو الى الله حال المياه التي تزكم الانوف برائحتها وطعمها وكثرة الاسهالات وارتفاع الحرارة. وتستجير من المذنب الذي يصر على ان المياه حلوة لذيذة. وبينما تبقى الساحة خالية من جهة تستطيع ان تضع حدا لهذا البلاء المستطير.

المشكلة ربما برزت مؤخرا في مياه الشرب ولكنها أعم وأشمل فهي منذ تأسيس المملكة والحكومات المتعاقبة تحتكر المعلومة وما على الشعب سوى تلقيها على علاتها، كانت حكومتنا في السابق تعاقب من يستمع الى اذاعات "راديو" أجنبية تسوق لنا معلومات مغايرة وبمعونة الاصدقاء كنا نشوش عليها، كما كانت تمنع الصحف والكتب التي تتضمن معلومات مغايرة لمعلومات الحكومة وتحاكم من يقرأ أو يحوز تلك المطبوعات.

و هذا النهج كان وما يزال حتى يومنا هذا والفرق فقط هو اننا كنا نساق الى التوقيف والسجن عرفيا واما الان فنساق وفق اسقاطات مواد مطاطية في القوانين التي تكيل بعدة مكاييل حسب الحالة والموقف، ورحم الله مستشارا قانونيا في احدى الوزارات عندما استشاره وزيره في أمر قانوني فسأل الوزير هل تريد الرأي سلبا ام ايجابا فدهش الوزير وقال ما علاقة السلب والايجاب أنا أردت رأيا قانونيا مجردا، فأجاب المستشار يا سيدي اذا اردتها سلبا فالمواد الداعمة موجودة، وان اردتها ايجابا فالمواد المؤيدة موجودة ايضا!!!

نعم هي الحال التي لا نحسد عليها فالمعلومة عن المياه مثل المعلومة عن معدل النمو أو عن نسبة أمراض السرطان أو الزراعة أو البطالة أو حساب الناتج المحلي أو المديونية كلها من مصدر واحد باتجاه واحد، لنقلبها صاغرين ومن أراد ان ينتقد ويشهر فيتمادى ويزعج صاحب المعلومة فهذا خروج على حدود القانون والمواد المطاطية جاهزة لتتقولب فورا على الاسقاط ننتقد امريكا عندما تكيل بمكيالين أو ثلاثة وننسى أنفسنا عندما نكيل بمائة مكيال!!0

* * *

الكلام الحي.. في شربة (المي)!!

■ د. جابر القل

● قبل اكثر من اسبوعين أشتكى سكان ضاحية الحسين للاسكان من ان لون الماء عندهم قد تغير.. وان احدهم اراد عمل كأس شاي ففتح حنفية البلدية فإذا (الشاي) ينزل منها دون سكر! وبعد ايام اعتذرت الجهات المسؤولة وأصلحت الخطأ..!

ومنذ فترة والناس مشغولون بشرب مياه لها طعم ولون ورائحة – أي مياه ملوثة– واشتكوا للمسؤولين من المياه فسارع هؤلاء كالعادة الى التصريحات التي تقول ان مياهنا نقية وصالحة للشرب ولا ضرر منها وتم ذلك بعد ساعات من الشكاوي ولست ادري اذا كانت تلك المياه قد تم فحصها في المختبرات ومعرفة سبب تلك التغييرات عليها.. وفيها.

قيل ان الكثيرين اصيبوا بحالات مرضية وادعى بعض الاطباء بان المياه الملوثة هي سبب ذلك وذلك ذكرني بأيام الطفولة عندما كان يمرض أحدنا فتأخذه أمه الى طبيب الحكومة الذي يسألها ماذا تعشى او تغدى فتقول له كذا وكيت– فيقول الطبيب ان شكوى ولدك سببها الاكل الذي كان به شيء سبب الم بطنه–دون اسهال او قيء!!

المياه المشتكى منها تأتينا من السلام الذي نشربه على ما يبدو – رغما عن انفنا–والمياه تأتي من بحيرة طبريا ويقال بان بعض المياه العادمة في اسرائيل تتسرب الى مياه طبريا ولذلك يقال بان اليهود لا يشربون من مياه طبريا بل يستعملونها لاشياء غير الشرب و«يتبرعون» ببعضها من اجل السلام للاردن؟! ومن طبريا تسيل المياه في مواسير ومضخات جبارة حتى تصل الى زي ومحطتها ولا ندري ماذا يلحق بها خلال سفرتها الطويلة تلك من تلوثات وهل هناك (محطات استراحة) في الطريق ام لا!

مهما كان سبب تغير لون ورائحة وطعم مياه الشرب عندنا في العاصمة–ارجو ان يكون ذلك فقط في عمان وليس في مناطق اخرى من الوطن– فيجب ان يثير ذلك فينا اسئلة عدة..!! قبل الخوض في تلك الاسئلة.

اذكر ان احد الحلول لمشكلة المياه عندنا في الاردن كان يقضي بان تجلب لنا المياه من شط العرب من خلال انبوب مياه طويل عريض، واذكر ايضا ان احد الحلول المقترحة قبل سنوات كان في تحلية مياه البحر الاحمر ونقلها الى كافة انحاء الوطن– ثم اكتشفنا حقل الديسي ومياهه الجوفية واكتفينا بذلك الاكتشاف دون ارواء العطاش!

عجيب امر حكومتنا ومسؤولينا حقا! فعندما أثير موضوع مد انبوب مياه من شط العرب للاردن قيل: هل تريدون ان تضعونا تحت رحمة (المزاج العراقي) اذا رضوا عنا فتحوا (الحنفية) وحين يغضبون (يسكرونها!!). واقتنع البسطاء لانهم تصوروا الامر هكذا دون ان يعلموا بان العلاقة بين الشعوب العربية غيرها بين الحاكمين وقد اثبت العراق بتزويده النفط للاردن وبالشروط السهلة اياها. اثبت انه (أبو الرجال) وانه الاخ الذي يمكن ان يعتمد عليه.

اما مسألة تحلية مياه البحر فقيل ان ذلك مكلف كثيرا علما بان انشاء ذلك السبيل سيكون مكلفا وليس اكثر مما تكلفنا في غيره.

وعن الديسي حدث ولا حرج ونسيت ان أقول ان عالم الفضاء المصري الاميركي الباز قال بان الاردن يقع على بحيرة ماء وبحيرة شيء أخر..!! ولم يأخذ احد بكلامه...!! ولم يعلق عليه.

خشينا ان يتحكم العراق بمياه الشرب في الاردن (بفتح الحنفية أو اغلاقها) اذ رفضنا الارتباط به من اجل اطفالنا وحماماتنا الاسبوعية في ليال الخميس والاحد.. وقبلنا ان تتحكم اسرائيل بمياه الشرب..!!

بعد هذه الحادثة سيظل المواطن الاردني (يخشى) الغضب الاسرائيلي الذي يستطيع ان (يغلق) الحنفية (ويسكرها).. أو يفتحها وبذلك وضعنا أنفسنا تحت رحمة النتن ياهو ورفضنا ذلك من اولاد خالتنا واقاربنا واشقائنا في العراق؛ أي شيزوفرونيا هذه التي نعيشها!.

فمن يضمن لنا ان تكون الاقوال التي تردد عن ان مياه المجاري تصب في بحيرة طبريا في اسرائيل صحيحة ومن يضمن لنا الا تقام مصانع نفايات تلقي بافرازتها في بحيرة طبريا ثم تضخ المياه الينا فلا تستطيع (فلاتر زي) ان تفعل شيئا ازاء التلوث المتوقع نتيجة لذلك؟

المطلوب ان نبحث عن سبيل آخر لتزويد الاردن بالمياه الصالحة للشرب والاستعمال الزراعي وما دمنا نرفض الكأس العراقي ونرفض استغلال مياه الديسي بأي حجة كانت ونرفض استغلال آبار وادي السلام وما دام الحال "مايلا" مع مياه طبريا فليس امامنا الا ايجاد حل ابدي وهو تحلية مياه البحر الاحمر لان ذلك سيجعلنا نشرب من مياهنا ونتحكم نحن –فقط– في مياهنا!!0

لماذا ندعوكم للاستثمار في الأردن؟

■ زيد أحمد المحيسن

● يعتبر الاردن مهد الحضارات القديمة وأرض الديانات السماوية فعلى مقربة من نهرها الخالد كانت القبلة الاولى للعرب والمسلمين وعلى ضفة النهر الشرقية عُمد السيد المسيح عيسى عليه السلام نبي المحبة والسلام ويعتبر الأردن همزة الوصل بين آسيا وافريقيا ويمتاز باعتدال مناخه، ويعد النظام السياسي الأكثر استقرارا في العالم، نظرا للقيادة المستنيرة التي توجه دفة الحكم في الأردن. لقد خلق الاستقرار السياسي مناخا للابداع والتقدم وجعل الشعب الأردني الأكثر تأهيلا للعمل في شتى مناحي الحياة. فالحرية المسؤولة، والقانون والديمقراطية من سمات المجتمع المدني الأردني الحديث.

ويوفر سوق العمل الأردني القوى البشرية المدربة المؤهلة للعمل في شتى مناحي الحياة. حيث يتوفر العامل الفني بسهولة وبراتب شهري معتدل في اغلب الاحيان وبانتاجية عالية حيث يتوفر لدى العامل الأردني الدافعية للعمل والاخلاص.

ويوفر سوق العمل الأردني مجموعات كبيرة من المدراء، المهندسين، الفنيين، و الماليين والمحاسبين الاكفاء ممن لديهم خبرة مكتسبة من داخل الاردن وخارجه.

وكذلك فان سوق العمل الأردني يمتاز بان معظم اللغات الحية تجد من يتحدث بها حيث لا يجد المستثمر أية صعوبة في سبيل التفاهم مع الغير.

ويتوفر في الأردن العديد من فرص الاستثمار في مجالات التعدين والسياحة والتجارة والخدمات فالعديد من المعادن الثمينة غير مستغلة نظرا لحاجتها الى رأسمال والى التكنولوجيا الحديثة مثال: النحاس، الزيت الصخري، الاحجار الكريمة ومعادن البحر الميت..الخ.

كما ان معظم المدن الرئيسة والمناطق الصناعية مرتبطة بشبكة طرق معبدة تصل الأردن باجزائه من شمال البلاد عبر الوسط الى أقصى الجنوب.

كما يرتبط الأردن بالعالم من خلال الخطوط الجوية مع كافة بلدان العالم، ويتوفر فيه ميناء حديث متطور تستطيع السفن الكبيرة التوقف فيه لاغراض التحميل والتنزيل بسهولة ويسر، وشبكة خطوط للنقل البري مع الدول العربية وبقية دول العالم وشبكة اتصالات (هواتف) متطورة مع بقية العالم، مما يسهل على المستثمرين تبادل المعلومات المختلفة في أسرع وقت وأقل جهد.

أما فيما يتعلق بالبنية التحتية فقلما تجد لها نظيرا في العالم الثالث فالمياه والكهرباء والصرف الصحي متوفرة.

ومنذ عام 1989 بدأت الحكومات المتعاقبة بتنفيذ برنامج "التصحيح الاقتصادي" وتهدف من وراء هذا البرنامج:أ) تحقيق معدلات نمو مقبولة ب) زيادة الاعتماد على الذات ج) مواجهة التطورات والتقلبات الاقتصادية على الصعيدين الاقليمي والدولي. واستطاعت خلال فترة وجيزة ان تحدث انقلابا في العديد من القضايا التي كانت تعيق الاستثمار وتقف عائقا أمام المستثمرين حيث:

* قامت الحكومة باصدار العديد من حزم القوانين والتشريعات الحديثة التي تهم العملية الاستثمارية بالدرجة الاولى مثل (قانون الشركات، الأوراق المالية، نظام تشجيع الاستثمار– لغير الأردنيين..)

* الغاء القيود على حركة العملات والسماح للمستثمرين وغيرهم من المقيمين ان يحتفظوا بحسابات لدى البنوك المحلية مع حرية الايداع والسحب والتمويل والتحويل.

* عملت الحكومات المتعاقبة على المحافظة على استقرار النقد الأردني.

* قدمت حوافز ضريبية تجاه اقامة الصناعات في المناطق الأقل حظا.

* تبنت برنامج التخاصية وتحرير التجارة من القيود وازالة العوائق الجمركية وأعطت القطاع الخاص دورا أكبر في بناء الاقتصاد الوطني.

*وقعت مع أوروبا اتفاقية الشراكة الأردنية الاوروبية. والتي بموجبها يمكن الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة وتطوير للمنتوجات المحلية.

* بدأت بالاستعداد للانضمام الى منظمة التجارة الدولية (WTO).

* عملت الحكومات المتعاقبة على تحويل مناطق كاملة الى مناطق حرة.

* حرية اقامة الشركات والمشاريع المشتركة.

كذلك استصدرت تشريعات تحمي المستثمرين وهذه الميزة غير متوفرة في العديد من الدول.

ويتوفر في الأردن العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي تقوم بتقديم المعلومات اللازمة لعمليات الاستثمار داخل الأردن. كمؤسسة تشجيع الاستثمار ووزارة الصناعة والتجارة وغرف التجارة والصناعة، ومراكز البحث ودور الاستشارات الفنية وخلافه.

كذلك يتوفر في الأردن تشكيلة واسعة من الفنادق والاستراحات الفندقية والمطاعم الفاخرة تلائم أذواق المستثمرين وحسب الطلب. وهي منتشرة في داخل العاصمة عمان وخارجها. وتقدم خدمات رفيعة المستوى لزوار الأردن. كذلك يتوفر في الأردن المستشفيات والعيادات الخاصة والعامة الحديثة تقدم الخدمات الطبية والأردن في هذا المجال من الدول المتقدمة ولديه الكفاءات العلمية والعملية المدربة في أعرق جامعات ومستشفيات العالم.

ويستطيع المستثمر العربي والأجنبي ان يستثمر أمواله وهو مطمئن البال في أي مجال يرغب فيه فالدولة الأردنية تضع كافة التسهيلات والامكانيات المتاحة والمتوفرة أمام المستثمرين وتقدم لهم النصح والارشاد على النشاطات الاستثمارية وبكافة الوسائل المقروءة والمسموعة والمرئية وعن طريق النشرات المتنوعة، والمؤتمرات، وورشات العمل والمعارض داخل الأردن وخارجه وكما أسلفت سابقا فمجالات الاستثمار واسعة في الصناعة والتعدين وفي الزراعة وفي السياحة وفي الخدمات..الخ.

هذا هو الأردن الذي ندعوكم للاستثمار فيه انه وطن المحبة والسلام.0

هكذا من الأصل

فصل من رواية

□ ترجمة وتقديم: امل الشرقي

● تقدم «العرب اليوم» لقرائها في باب «فصل من رواية» الترجمة الكاملة لفصل كامل او مقطع طويل من عدد من الروايات العالمية المختارة. وتهدف من خلال ذلك الى تعريف القارىء الاردني بأحدث اصدارات النتاج الادبي العالمي بشكل يتخطى الاشارة العابرة الى الاطلاع المباشر على صميم العمل كما يعرضه المقطع المترجم منه. الروايات المختارة في هذا الباب تشكل الزبدة المتميزة التي نالت جوائز عالمية كبرى او رسخت لها.
اختيارنا لهذا الاسبوع وقع على رواية «إله الاشياء الصغيرة» للكاتبة الهندية اروندهاتي روي التي صدرت عام 1997 وفازت بجائزة بوكر لافضل رواية للعام نفسه.

ملخص الرواية

معظم احداث الرواية تقع خلال شهر كانون الاول عام 1969 وتتقدم من زاوية نظر «راهيل» اثناء فترة طفولتها. تعيش «راهيل» مع اخيها التوأم «ايستا» وامهما «امو» وخالهما «تشاكو»، وجدتهما «اماتشي» وخالة جدتهما «الطفلة كوشاما». تحفل الرواية بالمآسي الشخصية: الام «امو» تهجر زوجها السكير وتشعر - وهي ما تزال شابة - بأن حياتها قد انتهت. العمة الكبيرة «الطفلة كوشاما» تستمد من حبها الدائم لراهب كاثوليكي شعوراً بالمرارة وخداع الذات. الام تحمل طوال حياتها، آثار الضرب بالزهرية النحاسية على يد زوجها، الاب الذي يتميز بالعنف يعاني من الاحباط في عمله كعالم بايولوجي لم يلاق اكتشافه لحشرة جديدة التقدير اللازم. يسود الاحباط، والرفض، والضياع اجواء الرواية ويرسم ملامح الشخصيات التي تصطدم ببعضها البعض.

موضوع الرواية هو القسوة التي لا ترحم والطريقة التي يساهم بها الافراد، دون علمهم احياناً، في حركة الاحداث التي يعتبرونها قدرهم. وهكذا يقدم موت الطفلة «صوفي مول» ابنة الخال «تشاكو» من زوجته الانجليزية الذي يحتل مركز الرواية، على انه حدث مرتبط بشدة بأفعال الآخرين، بل وبعواطفهم وافكارهم الخاصة، وبالمناخ الاجتماعي والسياسي المحيط بهم.

وتؤكد الكاتبة على عدم امكانية الفصل بين «اشياء الحياة الصغيرة». على مستوى الاحداث يأتي موت صوفي مول في حادثة غرق كعامل يجر الى التفريق بين التوأمين، وفرض «ايستا» البكم على نفسه. وموت الام قبل اوانها، ومقتل عشيقها الذي ينتمي الى طائفة المنبوذين. لكن الرواية تنجح ايضاً في ربط هذه الاحداث، على مستوى الوعي الاعمق، بقضايا التاريخ، والسياسة، والطبقية، والديانة.

فازت رواية «إله الاشياء الصغيرة» بجائزة «بوكر» البريطانية لافضل رواية صدرت بالانجليزية عام 1997.

نبذة عن الكاتبة

تبلغ ارندهاتي روي السابعة والثلاثين من العمر، وتعيش في نيودلهي، وتعمل مهندسة معمارية ومصممة انتاج في عالم السينما.

«إله الاشياء الصغيرة» هي روايتها الاولى التي تصدرت قائمة اوسع الكتب رواجاً فور صدورها في بريطانيا العام الماضي.

الفصل الاول من رواية «إله الاشياء الصغيرة»

تأليف: اروندهاتي روي

عندما كانت «الطفلة كوشاما» في الثامنة عشرة، وقعت في حب راهب ايرلندي شاب وسيم، جاء «الاب موليغان» الى «كيرالا» منتدباً من معهده اللاهوتي في «مدراس» في مهمة امدها سنة واحدة تتناول دراسة النصوص الهندوسية تمهيداً لتنفيذها ببراعة.

كان «الاب موليغان» يأتي الى «ايمينيم» كل خميس لزيارة والد «الطفلة كوشاما» القس اي.جون آيب الذي كان كاهناً في كنيسة «مارتوما». وقد اشتهر القس آيب بين افراد الجالية المسيحية بأنه الشخص الذي حلت عليه شخصياً بركة بطريرك انطاكية، الرأس الاعلى للكنيسة المسيحية السورية، في واقعة تحولت الى جزء من فولكلور «ايمينيم».

ففي عام 1876، عندما كان والد «الطفلة كوشاما» صبياً في السابعة من عمره، اخذه ابوه لكي يرى البطريرك الذي كان يزور المسيحيين السوريين في «كيرالا». وجدا نفسيهما في مقدمة جماعة من الناس كان البطريرك يخطب فيها من الشرفة الغربية لدارة «كاليني» في كوشين. همس الاب، الذي سعى الى اغتنام تلك الفرصة، في اذن ولده الصغير وسحبه من يده متقدماً به الى الامام كان قس المستقبل قد تصلب من الخوف حين وضع شفته المرتعبة على الخاتم الذي يضعه البطريرك في اصبعه الوسطى، وحين رفعها كان الخاتم قد تبلل باللعاب. مسح البطريرك الخاتم بكمه، ومنح الصبي بركته.

حتى بعد ان كبر واصبح كاهناً، ظل القس آيب يعرف بـ «بونثيان كونجو» او «الصغير المبارك». وكان الناس ينحدرون في النهر بالزوارق من اماكن بعيدة تصل الى «الليبي» او «ايماكولام» حاملين اطفالهم اليه لكي يمنحهم البركة.

على رغم وجود فارق كبير في العمر بين الاب موليغان والقس آيب. وعلى رغم انتمائهما الى ملتين مختلفتين، فان الرجلين كانا يستمتعان بصحبة احدهما الآخر. وغالباً ما كان الاب موليغان يدعى للبقاء من اجل تناول الغداء، واحد من الرجلين فقط استطاع ان يحس بالانفعال الجنسي الذي كان يرتفع كالمد داخل الفتاة النحيلة التي تظل تحوم حول المائدة طويلاً بعد رفع كل صحون الغداء.

في البداية، سعت «الطفلة كوشاما» الى اغواء الاب موليغان عن طريق استعراضات اسبوعية لاعمال البر المقصودة. ففي كل خميس، وفي الوقت المقرر لوصول الاب موليغان بالضبط، كانت «الطفلة كوشاما» ترغم احد اطفال القرية الفقراء على الاغتسال بالاكراه عند البئر وتفرك جسمه بالصابون الاحمر الصلب الذي يؤلم عظام اطرافه الناتئة.

- «صباح الخير يا ابت» تنادي «الطفلة كوشاما» عندما تراه، وترسم على شفتيها ابتسامة تتناقض تماماً مع قسوة القبضة التي تطبق بها على ذراع الطفل الدقيقة التي صارت زلقة بفعل الصابون.

- «صباح الخير يا طفلة» يرد الاب موليغان وهو يتوقف لكي يطوي مظلته.

- «هناك شيء يا ابت، اريد ان اسألك عنه». تقول «الطفلة كوشاما». «في الاصحاح الاول، الفصل العاشر، السطر الثالث والعشرين، يقول الكتاب «كل الاشياء مشروعة لي، لكن ليست كل الاشياء مناسبة، ابت، كيف يمكن ان تكون كل الاشياء مشروعة له؟ اعني، افهم ان تكون بعض الاشياء مشروعة له، انما .....».

كما شعور الاب موليغان يتجاوز مجرد الاحساس بالاطراء لما يثيره من عاطفة لدى الفتاة الجذابة التي تقف امامه وفمها المستعد للثم مرتعش، وعيناها اللتان تحملان سواد الفحم متوهجتان، فقد كان، هو الآخر، شاباً، ولعله لم يكن غافلاً تماماً عن التعارض التام بين الايضاحات الرصينة التي يبدد بها شكوكها الانجيلية المزيفة والوعود المثيرة التي تحملها عيناه الزمرديتان المتألقتان.

كل خميس، كانا يقفان هناك عند البئر، غير مكترثين لشمس الظهيرة القاسية. الصبية الفتية واليسوعي الجسور، وكلاهما يمور بعواطف لا علاقة لها بالمسيحية، يستخدمان الانجيل ذريعة للاجتماع معاً.

وفي كل مرة، وهما في منتصف حوارهما، يتدبر الصبي المنكود الذي غطي بالصابون في اغتساله الاجباري طريقه الى الزوغان. فيعود الاب موليغان الى نفسه، ويقول: «ياه! من الافضل ان نمسكه قبل ان يصيبه البرد».

بعد ذلك، يعيد فتح مظلته ويسير مبتعداً بردائه البني وتعليه المريحين، مثل بعير واسع الخطوة يسير الى موعد لا يريد ان يفوته. ووراءه يسعى قلب «الطفلة كوشاما» الصغير المعنى مشدوداً اليه وهو يتبعه مرتطماً بالصخور الصغيرة واوراق الشجر.. جريحاً وعلى وشك الانكسار.

مر عام كامل من ايام الخميس، وحان موعد عودة الاب موليغان الى «مدراس». واذ لم ينفع البر المقصود في احراز اية نتيجة ملموسة، فان «الطفلة كوشاما» التي طار صوابها قررت وضع كل آمالها في كفة العقيدة.

في موجة من التصميم العنيد (الذي كان في تلك الايام يعتبر بالنسبة للفتاة وصمة لا تقل عن التشوه الجسدي مثل القدم المعوجة او الشفة المشقوقة) تحدت «الطفلة كوشاما» رغبة والدها وقررت ان تعتنق الكاثوليكية. وبموجب اذن خاص من الفاتيكان، ادت القسم وادخلت الى دير في «مدراس» بصفة متدربة. وكانت تأمل ان يوفر لها ذلك الفرصة المشروعة للبقاء مع الاب موليغان. كانت تتخيل نفسها معه في حجرات قبوية معتمة تجللها ستر مخملية سميكة يتحاوران في اللاهوت. كان ذلك كل ما ارادته، وكل ما جرأت على ان ترجوه. ان تكون بقربه فحسب، قريبة الى الحد الذي تستطيع فيه ان تشم رائحة لحيته. وان ترى النسيج الخشن لردائه. ان تحبه عن طريق النظر اليه.

ادركت، في وقت قصير جداً، لا جدوى هذه المحاولة، فقد وجدت ان الاخوات المتقدمات يحتكرن الرهبان والكهنة لتبديد شكوك انجيلية اكثر تعقيداً من كل ما يمكن ان تكون عليه شكوكها. واكتشفت ان سنوات كاملة قد تمضي قبل ان تستطيع الاقتراب من الاب موليغان صارت تشعر بالضيق والشقاء في الدير. واصابتها حساسية جلدية في فروة الرأس نتيجة الحكة التي يسببها خمار الراهبات الذي تضعه، كانت تتحدث الانجليزية بطلاقة تفوق قدرة الجميع، وقد زاد ذلك من احساسها بالغربة.

خلال عام من التحاقها بالدير، صار ابوها يتلقى منها عن طريق البريد رسائل محيرة. بابا العزيز انا مرتاحة وسعيدة في خدمة سيدتنا. لكن «كوهينور» تبدو تعيسة ومستوحشة. بابا العزيز «كوهينور» تقيأت اليوم بعد الغداء وارتفعت حرارتها. بابا العزيز طعام الدير لا يناسب «كوهينور» رغم انني استطيبه. بابا العزيز «كوهينور» مضطربة لان اسرتها تبدو اما غير قادرة على فهمها او غير مكترثة لراحتها...» لم يكن القس اي. جون آيب يعرف عن «كوهينور» سوى انه الاسم الذي اطلق على اكبر ماسة في العالم (كانت كذلك في حينه). وقد تعجب لوجود فتاة تحمل هذا الاسم الاسلامي في دير كاثوليكي.

كانت ام «الطفلة كوشاما» هي التي ادركت اخيراً ان «كوهينور» لم تكن سوى «الطفلة كوشاما» نفسها. تذكرت انها كانت، قبل زمن طويل، قد اطلعت «الطفلة كوشاما» على نسخة من وصية ابيها (جد «الطفلة كوشاما») التي وصف فيها احفاده بالقول: لدي سبع جواهر بينها «كوهينورتي». ثم يمضي في منح مبالغ قليلة من المال والجواهر لكل واحد منهم دون ان يسمي الحفيد الذي يعتبره «كوهينورته». لكن ام «الطفلة كوشاما» لاحظت ان «الطفلة كوشاما»، بدون اي سبب تعرفه، قد افترضت بأنه قد عناها. وانها بعد كل تلك السنوات، وبعد ان علمت بأن الام الرئيسة تقوم بقراءة جميع الرسائل قبل ابرادها، قد بعثت «كوهينور» لكي تنقل متاعبها الى اسرتها.

توجه القس آيب الى «مدراس» واخرج ابنته من الدير، كانت سعيدة بالمغادرة، لكنها اصرت على عدم الرجوع عن مذهبها الجديد، وبقيت كاثوليكية طوال حياتها. ادرك القس ايب ان ابنته، بعد كل ما كان، قد اصبحت «ذات سمعة»، ولم يعد متوقعاً لها ان تعثر على زوج. وهكذا قرر بأنها ما دامت لن تحصل على زوج، فلن يكون هنالك ضرر في حصولها على التعليم. فهيأ لها الالتحاق بدورة تعليمية في جامعة روشستر في اميركا.

عادت «الطفلة كوشاما» في روشستر بعد عامين وهي تحمل دبلوماً في «البستنة التزيينية»، وحباً للاب موليغان اقوى مما كان عليه في اي وقت مضى لم يعد هنالك وجود للفتاة النحيلة الجذابة التي كانتها. فقد نمت «الطفلة كوشاما» خلال سنواتها في روشستر وكبر حجمها بشكل مفرط، دعنا، في الواقع، نسمي الامر، فنقول انها اصبحت بدينة. حتى الخياط شيلابين الخجول عند جسر شونغام اصر على تقاضي اجرة رداء كامل عن خياطة صديريات ساريها.

ولغرض صرفها عن الاكتئاب، جعلها ابوها مسؤولة عن الحديقة الامامية لدارة ايمينيم حيث قامت بزرع حديقة غريبة كان الناس يقطعون الطريق من «كوتايام» لرؤيتها.

كانت قطعة دائرية منحدرة من الارض يلتف حولها ممر مرصوف بالحصى. «الطفلة كوشاما» حولتها الى متاهة متشابكة في الاحراش القزمية، والصخور، والتماثيل. كانت زهرة الانثوريوم هي الزهرة التي تحبها اكثر من سواها. وكانت لديها مجموعة منها: انثوريوم انديانوم، وانثوريوم رويروم، وانثوريوم شهر العسل، وتنويعات اخرى ذات منشأ ياباني.

وفي مركز حديقة «الطفلة كوشاما»، وسط الواح من زهر الكانا والفلوكس، كان ملاك من المرمر يبول قوساً فضياً لا منتهياً من الماء الذي ينصب في حوض ضحل تزهر فيه زهرة لوتس زرقاء وحيدة. وعند كل زاوية من زوايا الحوض يتكيء قزم من الجبس له خدان متوردان، وقبعة حمراء مدببة.

كانت «الطفلة كوشاما» تمضي ساعات بعد الظهر في حديقتها، مرتدية «جزمة» طويلة مع الساري. وكانت تجيد استخدام حوض النباتات الهائل الذي تمسكه بقفازاتها البرتقالية الفاقعة الخاصة بالبستنة. كانت تشبه مروض الاسود حين تنبري لترويض الدوالي المتشابكة والصبار ذي الوخز. وكانت تربي نباتات «البونساي» القزمة وتغدق رعايتها على زهور «الاوركيد» النادرة. كانت تشن حرباً على الطقس. وحاولت ان تربي الجوافة الصينية. كانت تدهن قدميها، كل ليلة، بالقشطة الحقيقية وتعتني بتقليم اظافرهما.

مؤخراً، وبعد احتمال نصف قرن من الرعاية البالغة الدؤوبة، تركت الحديقة التزيينية للاهمال. وباستخدام وسائلها الخاصة، تحولت الى حديقة برية ملتفة، مثل سيرك نسيت حيواناته الحيل التي تعلمتها. غطى على النباتات المستوردة ذلك العشب الذي يدعوه الناس الباشا الشيوعي (لانه يزدهر في مقاطعة كيرالا كما تزدهر الشيوعية فيها).. الدوالي وحدها واصلت النمو، كما تنمو الاظافر بعد موت الجسد. وقد ارتفعت الى مناخر الاقزام الجبسية، وازهرت عند رؤوسهم المجوفة مانحة اياهم تعبيراً مندهشاً كمن يداهم العطاس.

لم يكن السبب في هذا الانصراف المفاجيء وغير اللائق الا ظهور حب جديد. فقد ركبت «الطفلة كوشاما» جهاز استقبال فضائي على سطح دارة «ايمينيم» وصارت تمارس سيادتها على العالم من صالونها الذي يضم جهاز التلفزيون. لم يكن من العسير فهم ذلك الانفعال المستحيل الذي اجتاح «الطفلة كوشاما» لم يكن من الامور التي تحدث بالتدريج. بل انه وقع في ليلة وضحاها. لقد وصلت الشقراوات، والحروب، والمجاعات، وكرة القدم، والجنس، والموسيقى، والانقلابات جميعاً في قطار واحد. حمل الجميع حقائبهم في آن واحد ومكثوا في الفندق نفسه. وفي دارة ايمينيم، حيث لم يسمع صوت اعلى من زامور حافلة عابرة، اصبح بالامكان استدعاء حروب بكاملها، ومجاعات، ومذابح، وبيل كلينتون كما يستدعي الخدم. وفيما كانت حديقتها التزيينية تذوي وتموت، كانت «الطفلة كوشاما» تتابع دوري الكرة الاميركية، ولعبة الكركيت التي تستغرق اليوم بأكمله، ومباريات التنس. وخلال ايام الاسبوع، كانت تراقب مسلسلات «سانتا باربرا» و«الحسناء والمقدام» حيث تغوي الشقراوات النحيلات ذوات التسريحات المتصلبة بفعل رذاذ الرجال الآليين. اولعت «الطفلة كوشاما» بملابسهن اللماعة وحوارهن الذكي المبتذل. وانت مقاطع متفرقة من ذلك الحوار تعود الى ذهنها اثناء النهار وتحملها على الضحك.

كانت «الطفلة كوشاما» تحتب دارة ايمينيم وتعتز بالاثاث الذي ورثته بالبقاء على قيد الحياة بعد ان مات الجميع كمنحة «ماماتشي»، ودواليب «اوتي»، ومقاعد القش، واسرة دلهي، وطاولة الزينة المجلوبة من فينا بمقابضها العاجية المتشققة، وطاولة الطعام التي صنعها «فالوثا» من خشب الورد.

كانت ترتعب لمشهد المجاعات والحروب التلفزيونية التي تبثها محطة «بي.بي.سي» واستيقظت مخاوفها القديمة من الثورة والخطر الماركسي اللينيني نتيجة القلق التلفزيوني الجديد من تزايد اعداد المشردين واليائسين. وكانت تجد في التطهير العرقي، والمجاعة، والقتل الجماعي تهديداً مباشراً لاثاثها.

كانت تحافظ على الابواب والشبابيك مغلقة، الا في حالة استخدامها لها. اذ كانت تستخدم شبابيكها لاغراض محددة. من اجل شمة هواء نقي، من اجل دفع ثمن الحليب، من اجل اخراج يعسوب دخل البيت خطأ. بل انها كانت تقفل ثلاجتها البائسة التي تقشر صبغها على تجهيزاتها الاسبوعية من كعكة القشطة وقناني مغلي ماء الارز الذي تشربه بدل الماء القراح. وكانت تحتفظ بقناني الانسولين التي جلبتها «راهيل» في الحاوية المخصصة للزبدة. فقد كانت تحسب ان الجميع في هذه الايام، حتى الابرياء والمكتفين، يمكن ان يتحولوا الى طامعين في الكعك، او متشوقين للحلوى او لصوصاً مصابين بداء السكري يبحثون في ايمينيم عن انسولين مستورد.

لم تكن لتثق حتى بالتوأمين. فقد كانت تعتبرهما «قادرين على فعل كل الاشياء». «كل الاشياء جميعاً». بل انهما قد يعمدان الى سرقة الهدايا التي قدماها لها. احست بوخزة حين ادركت انها قد عادت، بهذه السرعة، الى التفكير بهما كوجود واحد. ياه! بعد كل تلك السنوات. بتصميم شديد على عدم السماح للماضي بالزحف اليها، غيرت على الفور وجهة افكارها. هي، هي التي يمكن ان تستعيد هداياها بالسرقة.

نظرت الى «راهيل» الواقفة عند طاولة الطعام ولاحظت التسلل المريب ذاته، تلك القدرة على المحافظة على اقصى الهدوء واقصى السكينة الذي كان «ايستا» يتقنها. بث هدوء «راهيل» شيئاً من الذعر في قلب «الطفلة كوشاما».

- «اذن» قالت وصوتها الحاد يتذبذب. «ما هي خططك؟ كم من الوقت ستمكثين؟ هل اتخذت قرارك؟».

حاولت «راهيل» ان تقول شيئاً. خرج منها متصدعاً مثل قطعة من الصفيح. سارت الى الشباك وفتحته، من اجل شمة هواء نقي.

- «اغلقيه عندما تفرغين منه» قالت «الطفلة كوشاما» واغلقت وجهها كما يغلق دولاب الاواني.

ما عاد بوسعك ان ترى النهر من الشباك.

كنت تستطيع ذلك، حتى قام «ماماتشي» باغلاق الشرفة الخلفية بأول باب مسحوب ذي ثنيات يركب في «ايمينيم» انزلت اللوحات الزيتية التي تمثل القس اي.جون ايب واليوثي اماتشي (ابوي جد ايستا وراهيل) من الشرفة الخلفية وعلقتا في الشرفة الامامية. وها هما الآن، معلقتان هناك، «الصغير المبارك» وزوجته، على جانبي رأس الوعل المحنط على الجدار.

وعلى الرغم من انك لم تعد تستطيع رؤية النهر من البيت، فان «دارة ايمينيم» ظلت تحتفظ باحساس النهر، تماماً كما تحتفظ الاصداف البحرية على الدوام باحساس البحر.

احساس بالاندفاع، بالتموج، بصيد السمك.

كان بوسع «راهيل» ان ترى من مكانها وهي تقف والريح تعبث في شعرها المطر من شباك غرفة الطعام وهو يقرع السقف الصفيحي الصدىء الذي يغطي ما كان في يوم من الايام مصنع التخليل العائد لجدتها.

«مخللات ومربيات الفردوس».

كان يقع ما بين البيت والنهر.

وكانوا يصنعون فيه المخللات، والشربت، والمربيات، ومسحوق الكاري، والاناناس المعلب، ومربي الموز التي كانت تصنع (خلافاً للقانون) بعد ان منعتها منظمة المنتوجات الغذائية لانها لم تكن تطابق مواصفات المنظمة فلا هي بالمربى ولا هي بالهلام. كانت خفيفة الى الحد الذي لا يمكن معه اعتبارها مربى. في حينها قالوا عنها انها كثافة غير محددة لا تضيف لها.

يقصدون في كتبهم.

بالنسبة لـ «راهيل»، التي صارت الآن تنظر الى وراء، بدا ان تلك الصعوبة التي واجهتها العائلة مع التصنيفات تمتد الى ما هو اعمق من قضية الهلام - المربى.

ربما كانت هي، وامو، وايستا اسوأ المتجاوزين. لكن الحالة لم تكن مقتصرة عليهم. كان الآخرون كذلك. الجميع حطم القواعد. الجميع عبر الى اراض ممنوعة، الكل عبث بالقوانين التي تحدد من الذي ينبغي ان يُحب وبأية طريقة، والى اي حد. القوانين التي تجعل الجدات جدات، والاعمام اعماماً، والامهات امهات، وابناء الخال ابناء خال، والمربى مربى، والهلام هلاماً.

كان زمناً يصبح فيه الاخوال آباء، والامهات عشيقات، ويموت فيه ابناء الخال وتقام لهم المآتم.

كان زمناً اصبح فيه غير المعقول معقولاً والمستحيل فيه حدث وتحقق.0



الكاتبة الهندية أروند هاتي روي

غلاف رواية «اله الاشياء الصغيرة»

الفعاليات الثقافية والفنية

دارة الفنون
- معرض الفنان الجزائري رشيد القريشي.

نادي الرواد / مخيم حطين
- معارض للكتاب والتراث ولرسام الكاريكاتير جمال عقل.

قاعة اورفلي
- معرض «حواس» يستمر حتى 7/31.

غاليري بوران
- معرض الفنان خليف محمود.
- معرض الفنانة غيد البدران.

دار المشرق
- معرض الفنان ياسين المحمداوي.

قاعة المدينة
- معرض الفنان محمد رفيق اللحام.
- معرض الفن الصيني، يستمر حتى 7/26.

رابطة الكتاب الاردنيين
- معرض الكتاب الشامل.

رواق الحصن
- معرض «نافذة وافق» للفنان محمد ابو زريق.

قاعة حمورابي
- معرض فنانين معاصرين.0

في البدء كان الشعر

افتتاح مهرجان جرش السابع عشر

□ العرب اليوم

● افتتح مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون مساء امس الاول بحضور نائب رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان العين ليلى شرف ومحافظ جرش احمد اللوزي ومدير المهرجان اكرم مصاروه ووزيرا السياحة والاثار عقل بلتاجي والثقافة والشباب سطعان الحسن وعدد من المسؤولين والمدعوين.

والقى مدير المهرجان اكرم مصاروه كلمة استهلها بقوله:

احييكم اجمل تحية، وارحب بكم باسم العاملين كافة في ادارة المهرجان ولجانه التطوعية المختلفة. واشكركم على اهتمامكم وتأييدكم لمهرجانكم الذي اصبح بفضل الجهد الرسمي والشعبي المشترك انموذجا للانجاز الوطني الحضاري، نقدمه كل عام شاهدا على تمسكنا بقيم الثقافة والفن الرفيعة التي ستبقى دائما ركائز هذا المهرجان وطقوسه المختلفة التي تعبر عن تنوعه وتميزه الدائم.

واضاف مصاروه في كلمته: يشارك في هذا المهرجان في دورته السابعة عشرة اكثر من ثلاثين دولة وما يقارب الخمسين فرقة مختلفة من مختلف انحاء العالم مثلما تشارك في نقل وقائعه العديد من المحطات الفضائية والاذاعات ووكالات الانباء والصحف الوطنية والعربية والدولية.

والقى رضوان الشاعر المقابلة كلمة في الافتتاح قال فيها:

تاريخ مدينة جرش تاريخ طويل منذ قدم التاريخ نفسه وفي صفحات هذا التاريخ سجلت جلالة الملكة نور سطورا من النور تبقى مدى الدهر وللاجيال القادمة وستبقى تذكر ان جلالتها اعادت الحياة من جديد الى هذا التراث الانساني.

وبدأت اولى فعاليات المهرجان لهذا العام على المسرح الشمالي في المدينة الاثرية بامسية شعرية للشاعرين طلال حيدر وحيدر محمود متبوعة بمساء موسيقي احياه الفنان العراقي بالعزف على آلة العود نصير شما.

وفي تقديم الامسية اكد الشاعر جريس سماوي ان افتتاح المهرجان بالشعر والموسيقى يشكل تقديرا للابداع والمبدعين بحيث يقتصر الافتتاح على الشعر وحده وفي ذلك دلالة على مكانته كديوان للعرب وهو الملاذ والملجأ في هذا الزمان الصعب، ولذلك يفتتح المهرجان بالثقافة النخبوية العالية.

وبدأت الامسية مع الشاعر حيدر محمود الذي وصفه المقدم بسفير الشعر وشاعر السفراء، وقرأ حيدر محمود مقاطع من قصائد متعددة لكنها تبدو قصيدة واحدة:

«سلبران،
نخلة اندلسية
اطلعت في غابة القلب
نخيلا
وحقولا
وبساتين ندية
واضاءت في الشرايين التي
تسكنها العتمة شمسا»

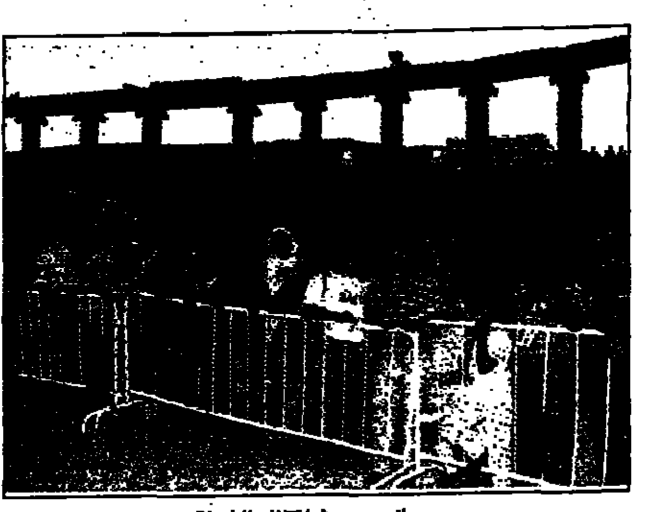
وفي نص اخر او مقطع من القصيدة الطويلة:

«يا كل شيء وداعا
كان وهما كل الذي
مرّ من عمري
وكل السنين كانت خداعا
لم تجدني يوما معي في مكان
فكانا ضدان نأبى اجتماعا»

واعتلى منصة الشعر صوت شعري لبناني قرأ قصائد باللهجة اللبنانية طلال حيدر والذي قرأ عدة قصائد منها «مشو بالليل» وفيها يهجو المرأة التي كانت منذ بداية الامسية مثار سخط الشاعر ووصفها بما لا يليق ذكره هنا ولكن سواها جديرة بالمديح كله:

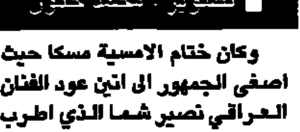
«حلوة
ومثل قرص العسل
كل ما انتلى بيحلا»

وكان ختام الامسية مسكا حيث اصغى الجمهور الى انين عود الفنان العراقي نصير شما الذي اطرب حين ابكى الحضور وجعلهم يصغون الى عطر وهم يصغون الى امواج اصابعه وهي تجوب بحار الروح لاعادة ترميمها وهندسة ما امكن من خراب فيها.0



الجمهور في انتظار الشعلة

الاميرة وجدان علي وراعية حفل الافتتاح العين ليلى شرف وعدد من الوزراء



■ تصوير : محمد حنون



مدير المهرجان اكرم مصاروة يلقي كلمته

فرقة نادي الجيل الجديد تشارك بجرش

● تقيم فرقة نادي الجيل الجديد للفلكلور الشركسي عرضها على المسرح الجنوبي يوم 8/4/ ضمن مشاركتها في مهرجان جرش لهذا العام.

ويستعد النادي ورشة عمل استعدادا لهذا العرض لاعداد اللوحات الراقصة بالاضافة الى الموسيقى المرافقة والازياء الجديدة التي ستظهر بها الفرقة في لوحات فلكلورية جديدة ستعرض لهذا العام وايضا معزوفات تلائم الرقص الذي تقدمه الفرقة الفنية.

فرقة الجيل هي مجموعة من المتطوعين والمتطوعات الذين يؤمنون بالمحافظة على هذا الارث القديم «التراث الشركسي» من النسيان والاندثار وابراز كل جديد في للجمهور الاردني.

بدأت علاقة النادي وفرقته بمهرجان جرش منذ سنوات عديدة مضت ومنذ نشوء فكرة اقامة مهرجان سنوي بالاردن «مهرجان جرش» كان للفرقة نصيب في تقديم عروضها على المسرح الجنوبي بحيث كان العرض ينم عن تطور في الرقصات المحلية المعروفة في الافراح الشركسية ووضعت في قالب يتناسب مع المسرح واذواق الجمهور الاردني واصبحت تدعى سنويا لهذا المهرجان.

وتأمل بان تقوم وزارة الثقافة بدعم الفرق الاردنية بالاضافة الى فرقة نادي الجيل الجديد لمزيد من العطاء واستثمار الجمهور الشباب فقد قدمت مئات من العروض على مسارحنا المحلية نالت استحسان كل من شاهدها آملين ان تحقق مشاركتها هذا العام المزيد من الانجازات. 0





الالفي والفرد فرج في عمان

● يصل الى عمان الكاتب المسرحي المعروف الفرد فرج ضمن وفد مسرحية (الطبيب والشرير) والذي يصل الى عمان يوم 30 الجاري ويضم الوفد الذي يرأسه المسرحي المعروف محمود الالفي ويضم اكثر من 60 عضوا بين ممثلين ومخرج وكورال ومهندسة وفني صوت واضاءة.0

اهتمام فضائي اذاعي

● اكثر من محطة تلفزيونية فضائية وارضية واكثر من اذاعة تقوم بتغطية فعاليات مهرجان جرش اضافة الى راديو وتلفزيون العرب art صاحب الحق في النقل فهناك تلفزيون الشرق الاوسط m.b.c والذي يعد رسائل بصوت الزميل سعد السيلاوي وهناك محطة عجمان الرابعة وهناك راديو الدلتا في بيروت الذي يقدم رسالة صوتية يومية بصوت الزميل صالح اسعد وهناك تلفزيون دبي والجزيرة والاسيوشيتد برس ورويتر وغيرها. 0

فعاليات المهرجان.. اليوم

المسرح الشمالي
موسيقى نصير شما الساعة 8.30 مساء
المسرح الجنوبي
الفنانة ديانا حداد الساعة 8.30 مساء
مدرج ارتيمس
فرقة شكسبير اوريجنال كومباني (بريطانيا) الساعة 8.30 مساء
مسرح الصوت والضوء
مسرحية سندريلا للاطفال (الاردن) الساعة 8.30 مساء
الساحة الرئيسية
العائلة الدولية الساعة 7 مساء
فرقة الرمثا للفلكلور الشعبي الساعة 8 مساء
فرقة هوسكارنا (السويد) الساعة 9 مساء
فرقة المك (عمان) الساعة 10 مساء
سرك الخمسة نجوم (بريطانيا) الساعة 11 مساء
مسرح جراسيا
مسرحية (الكرسي) من الجامعة الاردنية الساعة 8 مساء
فرقة عنابة لجابر المشد وفرقته الساعة 9 مساء
المتحف الوطني للفنون الجميلة
ندوة مستقبل ... مستقبل البحث في العالم العربي الساعة 11 صباحا
شارع الاعمدة
معرض الحرف اليدوية

الياس كرم يصل الاثنين

● يصل الى عمان يوم الاثنين المقبل عن طريق الجو الفنان السوري الياس كرم ومعه الموزع الموسيقي المعروف امين خياط قائد فرقة الفجر الموسيقية التي سترافق الياس في ليلته بمهرجان جرش والليلتان ستكونان يومي الخميس والجمعة 30 و31 الجاري. حيث سيقدم الياس اغنية خاصة بمناسبة المشاركة بجرش كما سيقدم مجموعة من اغانيه الجديدة بينها يا شوق اضافة الى اعماله المعروفة مثل يا وليف الزين وتيهي صبا. 0



الياس كرم

تأجيل امسية فاروق شوشة

□ العرب اليوم

● لظروف خاصة تقرر تأجيل حضور الشاعر فاروق شوشة وبذلك تأجل موعد امسيته التي كان مقررا ان تقام يوم غد السبت في قاعة المدينة هذا وينتظر ان يصل فاروق شوشة الى عمان يوم الثلاثاء 28 الجاري ويغادر الى القاهرة يوم السبت 1 آب المقبل وستحدد لجنة الشعر موعدا جديدا لامسيته. 0

مهرجان الشعر ينطلق من قاعة المدينة

● تستضيف امانة عمان الكبرى مساء غد السبت الامسية الشعرية الاولى بعد امسية الافتتاح المقامة ضمن مهرجان جرش السابع عشر للثقافة والفنون وذلك في اطار التعاون المشترك بين الامانة والمهرجان.

يشارك في امسية الافتتاح التي تقام في السادسة مساء في قاعة المدينة بمنطقة راس العين الشعراء: امجد ناصر، طاهر رياض، محمد ناجي عمايرة، محمود فضيل التل، حسب الشيخ جعفر (العراق)، عارف الخاجة (الامارات). 0

على هامش المهرجان

اغنية «نور»

■ عبد الله البوريني

ـ الى ماجدة الرومي ـ
(تظلين يا ماجدة صوتاً خاصاً رغم انكسار كثيرين
تظلين شكلاً آخر للحكاية حين تعز الكلمات
لك، لابنتك نور، لاسرتك، لشعبك، لامتك هذه الاغنية،
و... نمت لقومك)

* * * * *

الدفتر بركان احمر
ولنور ذات القلب الاخضر
في نافذتي اجمل بستان
وورود الشعر ستنبت حتماً
لو فاضت شفتانا الآن

* * * * *

يا نور هي الكلمات نسافر فيها للانسان
ونحط شراع الحب على طرقات الدنيا
تمضي يا نور من الارض الى الارض
تزرع بالوعد تراب الرؤيا
انغاماً او اغصان

* * * * *

ماما
ماما
هذا الجيتار حصار الحزن
هيّا نعبث بالاوتار
شعر الليل على كتفيك
وقبلة ماما
مملكة الحضن بلا اسوار

* * * * *

وسيعلو جيدك يا حورية بعد سنين
فتطيرين الى مدن تبعد عن بيروت وعن عمان
وتصير دمشق وبابل او مكة احجية شرقية
وتصير القدس صلاة الغائب في مدن الاوثان

* * * * *

يا سحر النيل الماضي في مملكة الاسرار
يا سرّ الشوك النابت في اجنحة الاعصار
يا اختاً صغرى
صحراء كبرى
غيماً في تونس
انشودة ورد في عنابة
قهوة عشق يمنية

* * * * *

يسألك الناس بلغةٍ أخرى
من انت؟
من اين اتيت؟
قولي ماما
قولي ماما
قولي عربية
قولي ماما
قولي ماما
قولي عربية0

هكذا من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

فاز على لبنان في تصفيات كأس العرب

منتخبنا مازال في خطر.. وسوريا وصلت قطر

□ بيروت - العرب اليوم

● تمكن منتخبنا الوطني هذه المرة من الفوز على لبنان بنتيجة (2/0) في المباراة التي انتهت بينهما في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ضمن تصفيات كأس العرب (المجموعة الرابعة)، سجل الهدف الاول بدران الشقران دقيقة (4) بعد تسديدة قوية من عبدالله ابو زمع خدعت الحارس اللبناني وارتطمت بالعارضة ليكملها الشقران داخل الشباك. وحافظ منتخبنا على نظافة شباكه حتى نهاية المباراة بعد ان حاول اللبنانيون تعويض الهدف عن طريق الهجمات المكثفة ولكن دفاعنا كان نداً قويا صعب اختراقه وفي الوقت بدل الضائع من المباراة اضاف بسام الخطيب الهدف الثاني اثر الكرة التي رفعها علي جمعة بالمسطرة على رأسه لم يتوان في زجها بالشباك.

وبهذا الفوز يكون منتخبنا قد رد شيئا من اعتباره خاصة بعد خسارته القاسية امام سوريا (3/0) وانتعشت اماله بالتأهل الى النهائيات التي تستضيفها قطر بعد حصوله على (3) نقاط وحلوله بالمركز الثاني الى جانب لبنان بالتساوي في النقاط والاهداف فيما حل المنتخب الفلسطيني رابعاً بدون نقاط بعد تعرضه لخسارته الثانية امام سوريا على نفس الملعب بنتيجة (1/2) ويبقى يوم بعد غد الاحد هو الحاسم للفرق الثلاث التي ستبقى في دائرة الخطر اما سوريا فقد تأهلت بتصدرها المجموعة وحصولها على (6) نقاط.

الاردن (2) لبنان (0)

طغى لون منتخبنا على وسط الملعب منذ انطلاقة الشوط الاول وتقدم لاعبونا باتجاه الهجوم بقيادة بدران الشقران ومساندة قوية من عبدالله ابو زمع الذي كان يشكل لدى تقدمه من عمق الملعب بجانب بدران فرصة امام مراد عوينة وعبدالله الشياب للتحرك باتجاه الاطراف وتشكيل خطورة واضحة على المرمى اللبناني مدعومة من كابتن المنتخب صبحي سليمان وحسونة الشيخ، في الوقت الذي احكم فيه مهند محادين وامجد الطاهر اغلاق المنطقة الدفاعية، وتحرك فيصل بصورة سليمة في الجناح الايمن بعكس راتب الذي مال للدفاع تاركا التحرك في الميسرة لحسونة وبدران، وبدا واضحا ان منتخبنا مصمم على احراز هدف مبكر وهو ما تحقق فعلا بعد (4) دقائق فقط عن طريق اول هجمة منتظمة بدأها ابو زمع بواحدة من اختراقاته المعهودة رافقه فيها بدران بحس هجومي رائع وتبادلا الكرات «ون..تو» ليجد ابو زمع نفسه في مواجهة المرمى وسط دهشة المدافعين اللبنانيين ويسدد كرة قوية لامست في طريقها باتجاه الشباك يد الحارس علي الفقيه فتغير اتجاهها واصطدمت بالعارضة لترتد وتجد رأس المتربص بدران الذي لم يتأخر في دكها بالشباك هدف السبق للاردن.

هذا الهدف قدم شحنة جديدة من المعنويات لشبابنا فتحكموا بدفة اللقاء حتى الدقيقة العاشرة عندما اعلن المهاجم اللبناني المخضرم ورطان صحوة فريقه بتسديدة خادعة على مشارف منطقة الجزاء مرت بجانب قائم ابو نصوح الايسر رد عليه صبحي سليمان بتسديدة بين يدي الفقيه بعد دربكة طويلة داخل منطقة الجزاء اللبنانية (15) ثم بتسديدة مشابهة من وسط الملعب لحسونة الشيخ (25) انتهت الى ذات النتيجة، ثم سنحت للفريق اللبناني فرصة كبيرة لتعديل النتيجة بعد ان هيأ وائل نزهة برأسه كرة مثالية امام ورطان الذي سددها مباشرة ارضية زاحفة مرت بجانب القائم الايمن (33).

وقبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق عمد المدرب اللبناني الى التبديل فاخرج زاهر العنداري وادخل بلال فليفل رد عليه مدربنا اليوغسلافي بتبديل والشوط يلفظ انفاسه الاخيرة فاخرج مراد عوينة وادخل مكانه رأفت علي في محاولة لتعزيز الجناح الايسر واستغلال الضعف الواضح بميمنة الخصم فتقدم حسونة الى جانب الشياب واحتل رأفت مكانه في الوسط لينتهي الشوط الاول بتقدم منتخبنا بهدف مقابل لا شيء.

في الشوط الثاني عمد المنتخب اللبناني الى الهجوم وشكل خطراً واضحاً على مرمى ابو نصوح في الوقت الذي تراجع فيه لاعبونا الى الدفاع باستثناء بدران الذي اعتمد على الهجمات المرتدة والتمريرات الطويلة القادمة من الدفاع وكان بامكانه هو او رأفت علي حسم المباراة مبكراً وتسجيل هدف التعزيز لو احسن اي منهما استغلال واحدة من الفرص التي سنحت لهما، وقبل مرور (5) دقائق على انطلاق الشوط الثاني احتسب الحكم الكويتي سعد كميل ضربة حرة مباشرة على مشارف منطقة الجزاء الاردنية انبرى لها فادي عياد وسددها عالية فوق المرمى ورغم ان الضغط اللبناني تواصل على مرمى منتخبنا الا ان هجومه لم يكن قادراً على تسجيل اي هدف ولم يتمكن من استغلال الثغرات التي برزت في دفاعنا بين الحين والاخر حتى جاءت الدقيقة (18) عندما ظن اللبنانيون انهم احرزوا هدف التعادل بقدم كوركان المتسلل لكن مساعد الحكم اعاد الامور الى نصابها ورفع رايته معلنا حالة التسلل، ورغم ان هذا الهدف لم يحتسب الا ان مدربنا ادرك حاجته للتبديل فاخرج عبدالله الشياب وادخل مكانه علي جمعة في محاولة لتنشيط خط الوسط فتحقق له شيئا مما اراد، ثم عاود الكرة قبل (10) دقائق من انتهاء المباراة واخرج بدران الاميز بين صفوف المنتخب وادخل بدلا منه بسام الخطيب لتجديد الدماء في المقدمة وتمكن الخطيب في الوقت بدل الضائع من تعزيز هدف الفوز بهدف اخر من رأسية رائعة بعد ان استقبل قوسية علي جمعة المرفوعة من الميمنة باتقان لتنتهي المباراة بفوز مستحق لمنتخبنا على نظيره اللبناني (2/0).

ابو شيخة .. فوز مستحق

مساعد المدرب احمد ابو شيخة اعرب عقب انتهاء المباراة عن سعادته لهذا الفوز المستحق مؤكدا ان خسارتنا القاسية امام سوريا اثرت بشكل كبير على نفسية اللاعبين وكان الجميع امام اختبار صعب في هذه المباراة لكننا لعبنا بشكل افضل واستحق منتخبنا الفوز.

المنتخب الوطني..رد اعتباره

سوريا(2) فلسطين(1)

بلغت سوريا النهائيات بفوزها على فلسطين 2-1 على ملعب بيروت البلدي امس.وسجل سيد بيازيد (20 من ركلة جزاء) وحسان المصري (39) هدفي سوريا، وزياد الكرد (41) هدف فلسطين.ورفعت سوريا رصيدها الى 6 نقاط من مباراتين بعدما فازت على الاردن 3-صفر في مباراتها الاولى الاثنين الماضي، وصارت مباراتها الثالثة الاخيرة مع لبنان الاحد المقبل من اجل السمعة فقط.ولم يكن عرض السوريين مقنعا برغم سيطرتهم على مجريات اللعبة طوال الدقائق التسعين علما بأنهم افتقدوا المهاجم انس صاري الذي سيغيب عن الملاعب اشهرا عدة لاصابته في وتر العرقوب في لقاء الاردن.

اما الفلسطينيون فانحصر املهم في الصعود الى النهائيات بتغلبهم على الاردن الاحد بعدما لقوا خسارتهم الثانية في التصفيات اذ سقطوا امام لبنان 1-3 في مباراتهم الاولى.وكانت ابرز احداث الشوط الاول، الذي جاء سوريا لعبا ونتيجة، الاهداف الثلاثة التي جاءت في ثلث الساعة الاخير بعد سيطرة سورية واضحة بفضل تحركات نهاد البوشي في الوسط والمدافع حسان عباس يسارا.وافتتح السوريون التسجيل (20) عندما تلقى سيد بيازيد الكرة داخل المنطقة من عارف آغا وشق طريقه نحو المرمى بيد ان حسن صندوقة عرقله من الخلف وكانت ركلة جزاء انبرى لها بيازيد نفسه وسددها بيمناه قوية في الزاوية اليمنى.

وعزز السوريون بهدف ثان (39) عندما لعب قلب الدفاع الفلسطيني خالد غفور كرة ضعيفة امامية فتهيأت امام حسان المصري الذي سددها من خارج المنطقة قوية ارتطمت باسفل القائم الايسر وارتدت داخل الزاوية اليمنى البعيدة.ولم تمض دقيقتان فقط حتى قلص الفلسطينيون الفارق عندما فاجأ زياد الكرد الجميع بمن فيهم الحارس عبد الفتاح عبد القادر بصاروخ ارض-جو من 35 مترا انفجر في اعلى الزاوية اليسرى مسجلا اجمل اهداف التصفيات حتى الان.

وفي الشوط الثاني حل سالم بيطار محل عبد القادر بين الخشبات الثلاث في المنتخب السوري، وايمن صندوقة في الفريق الفلسطيني الذي كاد يدرك التعادل في الدقائق الاولى لولا تدخل العارضة السورية.وحل عمار ريحاوي محل محمد مصطفى لزيادة فعالية الوسط السوري لكن هذا لم يحصل لان مجريات اللعبة انحصرت في الوسط في الوقت الذي انعدمت الخطورة على المرميين.وحاول السوريون ايجاد ثغرة في الدفاع الفلسطيني بيد ان الاخير كان افضل حالا في هذا الشوط منه في الاول لانقضاضه ورقابته لمفاتيح اللعب السورية قبل ان يزداد عدد المهاجمين السوريين بدخول احمد عزام وخروج حسان المصري لكن عبثا. وكانت ابرز الفرص السورية، على قلتها، قبل دقيقتين من انتهاء المباراة عندما تلقى بيازيد الكرة من عزام ولعبها عرضية داخل المنطقة بيد ان الخطيب انقض عليها قبل اغا المتابع.0

دوري الدرجة الاولى

البقعة يجتاز الهاشمية بصعوبة والشيخ حسين استرد انفاسه بالزرقاء

□ العرب اليوم

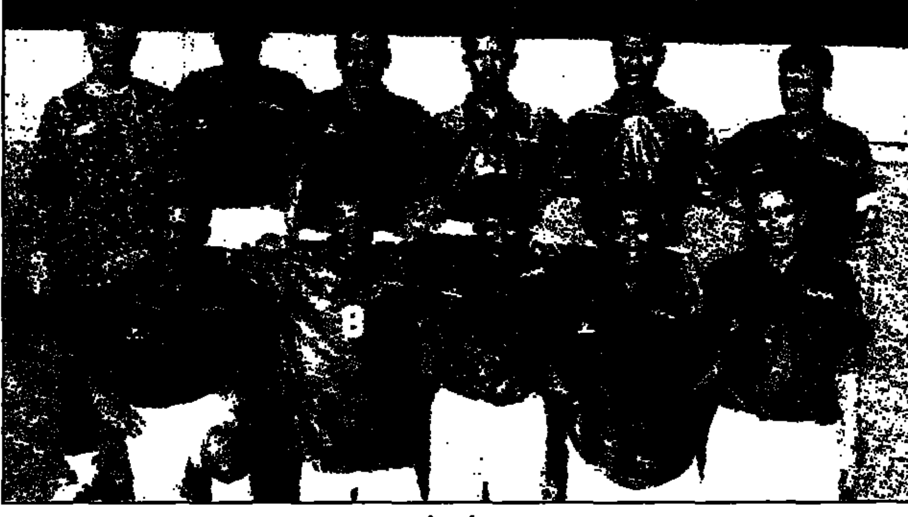
● تمكن فريق البقعة من اجتياز فريق الهاشمية بصعوبة (2-1) في المباراة التي جمعتهما امس على ملعب السلط، وفي اربد استرد الشيخ انفاسه ورد الزرقاء بهدفين دون مقابل في مباراة متوسطة المستوى.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الخامس باقامة (4) مباريات تقام جميعها في الساعة (5) .

الشيخ حسين (2)
الزرقاء (صفر)

□ اربد - عاطف البزور

● قدم الفريقان مباراة متواضعة المستوى باهتة الاداء في شوطها الاول جيدة في الشوط الثاني، في الحصة الاولى كان فريق الزرقاء الاكثر انتشاراً وتنظيماً لكن دون خطورة حقيقية حيث كانت الهجمات تنتهي على مشارف جزاء الشيخ حسين نتيجة لصحوة فراس سرور ومحمد عقبة قلبي الدفاع وعدم وجود الاسناد الكافي للشويكي والخطيب مهاجمي الزرقاء من قبل الديري ويوسف حامد، ورغم ذلك سنحت للشويكي الفرصة الحقيقية الوحيدة في هذا الشوط عندما انطلق خلف كرة طويلة تجاوزت المدافعين انفرد على اثرها ولحظة خروج الحارس لملاقاته وضعها لوب من فوقه الا ان الكرة ذهبت فوق العارضة وقبلها سيطر حارس الشيخ حسين ايمن فريحات على تسديدة يوسف حامد، من جانبه لم يقدم اي شيء يذكر خلال الشوط باستثناء بعض الانطلاقات السريعة المعاكسه والتي لم يشكل خطورة حقيقية على مرمى الزرقاء عن طريق نضال زايد وسامر طبيشات لكن الحال تبدل في الشوط الثاني، وانتقلت السيطرة لفريق الشيخ حسين وباتت انطلاقات محمد عودة وعبدالله احمد من الاطراف تشكل مصدر قلق حقيقي لاحمد يوسف ومحمد عادل ومن خلفهما الحارس حاتم الخوالدة في الوقت الذي تفرغ فيه نايف واشرف خشان لطبخ الهجمات وتحضير الكرات لسامر ونضال زايد في الامام وفي ظل تقوقع الزرقاء في المواقع الخلفية والمد الهجومي لمنافسه استمات احمد عادل وراضي وعبدالغفور الزواهرة في ابعاد الخطر اولا بأول فأبعد احمد عادل بجسده شبح هدف حقيقي عندما ابعد تسديدة سامر القوية قبل ان تجتاز خط المرمى في الوقت الذي مرت فيه تسديدة محمد عودة القوية بجانب القائم ومع اندفاع الشيخ حسين للامام كادت شباكه ان تتلقى هدفا من هجمة مرتدة قادها يوسف حامد ولعب كرة عرضية امام بوابة المرمى اقتنصها الشويكي برأسه وردتها عارضة المرمى وكان لا بد لسيطرة الشيخ حسين ان تسفر عن هدف وبالفعل جاء الهدف د 77 من صنع المتألق سامر طبيشات الذي حرمه الحارس من افتتاح التسجيل عندما اخرج تسديدته القوية من زاوية صعبة فمرر كرة ذكية للمهاجم البديل خالد سالم الذي استغل الفرصة ووضع الكرة باسلوب انيق من فوق الحارس داخل الشباك ليعود سامر ويتوج جهوده بهدف التعزيز د 85 عندما استغل خطأ حارس المرمى الخوالدة الذي خرج لكرة طويلة وسط الملعب كتمها وبدل تشتيتها اراد مراوغة سامر الذي قطعها وانفرد بالمرمى ووضع الكرة بهدوء منهياً آخر امال الزرقاء بالتعديل.



يرموك عمان

البقعة (2) الهاشمية (1)

□ السلط - زيد الحليق

● جاء مستوى المباراة الفني في حدود الوسط، فقد تبادل الفريقان السيطرة على مجريات اللعب، وان كانت الفرص اكثر لفريق البقعة. فافتتح التسجيل للبقعة رياض الدلس في الدقيقة (6) ، الامر الذي ساهم في ارتفاع مستوى اللعب قليلاً، وعاد مصطفى ابورمح ليؤكد هذه الافضلية في الدقيقة 38 بهدف ثان لينتهي الشوط الاول بتقدم بقعاوي 2-صفر.

في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي الهاشمية، وبدأوا في التحرك بجرأة ناحية مرمى البقعة، بعدما نشط منصور مشاقبة والعموش وعلي عقلة في وسط الملعب، وسنحت لهم اكثر من فرصة لكن رعونتهم امام المرمى حرمتهم من التسجيل، ونتيجة لهذا الضغط توترت اعصاب البقعاويين وطرد منهم فايز محمد وبدر بدوان .

وبالرغم من ذلك سنحت للبقعة فرصة تعزيز تقدمهم من ركلة جزاء نفذها بدر المشايخ ارتطمت بالعارضة وخرجت خارج الملعب، ونجح علي عقلة في الدقيقة 85 من تسجيل هدف الشرف لفريقه الذي خرج خاسراً (2-1).

مباريات اليوم

الكرمل × يرموك عمان - ملعب اربد

لا يخفى على نجوم الفريقين، ان مهمتهم في مباراة اليوم، غاية في الصعوبة، فالكرمل الذي يدخل هذا اللقاء وهاجسه استعادة الصدارة، ينظر الى منافسه بعين الريبة، فاليرموك هو الاخر يملك فرصة كبيرة في البقاء ضمن دائرة الضوء، والحاق الخسارة بالكرمل.

الفريقان يضمان نخبة من ابرز لاعبو فرق الدرجة الاولى، فيرموك عمان يلعب بطريقة هجومية قوامها لاعبي خط الوسط، الحوساني وابوطالب وفنون الذين يجيدون التحرك في منطقة المناورة وتغذية خالد يوسف وصلاح العجرمي وطارق بالكرات الامامية للتسجيل، في المقابل يتركز الجانب الهجومي لفريق الكرمل على سليمان محمود ونزار شامخ وابوسرية، وعليهم تقع مسؤولية صنع الاهداف وتسجيلها.

الفحيص × الصريح - ملعب السلط

سيحاول فريق الصريح تعويض خسارته الاسبوع الماضي، خاصة وانه يقابل فريقاً مستواه الفني متقارب بالنسبة اليه، فالصريح يعمل على اغلاق منطقته الخلفية بخمسة لاعبين يقودهم سامر البزور، ويعتمد على الكرات الامامية الطويلة واختزال خط الوسط ناحية خالد الشياب ومفيد، اللذين سيخضعان لرقابة صارمة من ناصر وكمال، فيما سيلجأ الفحيص الى الضغط المبكر للتسجيل لاستغلال عاملي الارض والجمهور واستغلال مهارة علاء صويص في صنع الكرات الخالصة للتسجيل لوعد صويص وخضر مبارك.

سحاب × القوقازي - ملعب البتراء

اذا نجح فريق سحاب في اجتياز القوقازي في مباراة اليوم، فانه بالتأكيد سيؤكد صحوته وعودته الى مستواه السابق . كمنافس قوي على بطاقة التأهل، مباراة اليوم ستحمل في طياتها الكثير من الاثارة والندية خاصة وان طموحات الفريقين لتحقيق الفوز متساوية، سحاب الذي عوض غياب نجومه بسبب الايقاف باشراك عدد من الوجوه الشابة التي اثبتت وجودها كمحمد عادل الذي بات يشكل خطورة واضحة في الجهة اليسرى للفريق كونه يجيد المراوغة وسحب الفريق ناحية الهجوم، هذا عدا عن وجود المخضرمين سالم فهد، الذي تحسن مستواه بتراجعه الى خط الوسط الى جانب محمد فهد.

في الجهة الاخرى يبرز من القوقازي الذي يواصل زحفه نحو الصدارة خالد مجذلاوي في خط الهجوم الى جواره نايف الجبور، ويسندهما مبارك وجهاد وعلاء صالح، ويبقى خط الدفاع بأمان في وجود قاسم عوض وايمن فتحي.

ذات راس × الرصيفة - ملعب الكرك

لن تكون مهمة بهجت حريزات وبيايضة والمجالي نجوم ذات راس صعبة في اجتياز الرصيفة، خاصة وانهم يلعبون على ملعبهم وبين جمهورهم ، اضافة الى ان الرصيفة ظهر حتى الان وديعاً في المباريات التي لعبها، واحتل عن جدارة المركز الاخير. ذات راس يسعى من خلال مباراة اليوم، الى تسجيل اكبر قدر من الاهداف واطراب جمهوره العريض الذي سيزحف نحو ملعب الكرك، لمشاهدة عرض غني بالاهداف.0

استئناف سباق طريف للدراجات

□ العرب اليوم

● يرعى م. لؤي محمد ابوصلاح مساعد المدير العام للشركة العصرية للالبان ويدعم من الالبان العصرية اليوم الجمعة المرحلة الثالثة من سباقات جائزة طريف الكبرى للدراجات بمشاركة واسعة كما هو متوقع على ضوء الاعداد التي شاركت في المرحلتين السابقتين.

وتشتد المنافسة في الفئتين الثالثة والرابعة، ففي الفئة الرابعة يتطلع صالح محمود للتفوق على منافسيه حمزة ابورمان وطارق المفضي، فيما تنحصر المنافسة في الفئة الثالثة بين الرباعي انس شاهين ومحمد فلاح وعلي كاتبة ونائل ميرزا، اما في الفئات الخامسة فما فوق فيبدو محمد المصري مطمئناً على الصدارة ، وقد اتخذت ادارة النادي قراراً بفرض رسم مشاركة رمزي قدره دينار واحد لكل مشارك وذلك من اجل ضمان حسن التنظيم والالتزام.

من ناحية اخرى اقام النادي مساء اول امس الاربعاء حفل ختام النادي الصيفي الذي اقيم اعتباراً من 15 حزيران الماضي وانتهى امس الاول، كما سيبدأ اعتباراً من اليوم معسكر كشفي للشباب ولمدة اسبوع في معسكرات الحسين للشباب في مدينة العقبة.0

العثامنة رئيساً لنادي الصريح بالتزكية

□ العرب اليوم

● جرت مساء امس الاول بحضور مندوب وزارة الشباب انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي الصريح حيث فاز رئيس النادي محمود بركات العثامنة وبقية الاعضاء بالتزكية.

وعقب الانتخابات التي سبقها اجتماع للهيئة العامة تم فيه تلاوة ومناقشة التقريرين الاداري والمالي عقدت جلسة تم خلالها توزيع المناصب الادارية على الاعضاء وجاءت على النحو التالي:

سليمان طاهات - نائباً للرئيس، محمد علي عثامنة - اميناً للسر، عمر علي العجلوني - اميناً للصندوق، محمد احمد الطاهات - ناطقاً اعلامياً، وعضوية كل من: حسين الشهابات، محمود الروابدة، سلامة شطناوي وحسين الساري.

وقد شهدت الانتخابات ابتعاد الاداري النشط محمود العمارين من اجل المصلحة العامة والتزاماً بقرار اللجنة والتي عملت على انجاح جهود التزكية.0

فوز بلعما واتحاد مادبا وسحم بكرة الدرجة الثانية

□ العرب اليوم - عدنان ابو علي

● تصدرت فرق سحم، بلعما واتحاد مادبا، فرق الدرجة الثانية في الدور النهائي للدوري برصيد «6» نقاط في ختام مباريات الاسبوع الثالث والتي اختتمت امس، ففي عمان فاز فريق سحم على يرموك البقعة «1/2»، وفي الزرقاء فاز فريق بلعما على عين كارم «2/3»، وعلى نفس الملعب فاز فريق اتحاد مادبا على المنشية «1/3».

بلعما «3» /عين كارم «1»

لم يمنح فريق بلعما منافسه فرصة لالتقاط انفاسه فهاجم في البداية وسيطر على مجريات اللعب، فيما تراجع العكارمة للحفاظ على نظافة شباكهم.

في الشوط الثاني واصل بلعما هجومه فاسفر عن هدف السبق في الدقيقة 58 عن طريق حسين الكردي، اتبعه بعد «9» دقائق سليم حمدان بالهدف الثاني ولم تمض سوى دقيقتين حتى اضاف خلف غايد الهدف الثالث، وفي الدقيقة 80 قلص عين كارم الفارق، عندما سجل علي حمدان هدف فريقه الوحيد.

اتحاد مادبا «3» / المنشية «1»

تمكن فريق اتحاد مادبا من افتتاح التسجيل في الدقيقة «9» عن طريق هاني محمد. وادرك التعادل للمنشية خليف مفضي في الدقيقة «15» لكن الاتحاد انهى الشوط الاول بتقدمه في الدقيقة 39 بهدف اسامة جميل، واستمرت السيطرة الاتحادية في الشوط الثاني ونجح علي قبلان في توسيع الفارق وتسجيل هدف التعزيز الثالث في الوقت بدل الضائع.

سحم «2» /يرموك البقعة «1»

جاءت مجريات اللعب متكافئة بين الفريقين وتبادلا السيطرة على الكرة، وان كانت الافضلية لفريق سحم الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 31 عن طريق معتصم حسن، وادرك التعادل عماد مفرج من ركلة جزاء ترجمها في المرمى، لكن لم يهنأ اليرموك حتى النهاية فقد تمكن احمد مفلح لاعب سحم من حسم النتيجة في الدقيقة الاخيرة من المباراة.0

في يد الكبار

ام جوزة ابقى آماله بفوزه على كفرنجة واليوم.. هل يتوج الاهلي بكأس الدوري؟

□ العرب اليوم

● ابقى فريق ام جوزة بكرة اليد على آماله بالبقاء في دوري الكبار اثر فوزه الثمين وغير المتوقع على فريق كفرنجة .. الذي ظن انه بعيد عن شبح الهبوط بنقاطه الاربع بنتيجة 22/23 والشوط الاول 10/12 مع الثواني الاخيرة للمباراة بفضل رمية جزاء احتسبت لمصلحته وسددها لاعبه بكر شنيور في شباك كفرنجة وسط ذهول افراده ومدربه الذين عانوا للخروج بفوز او حتى تعادل يبقيهم بصورة مؤكدة في دوري الاضواء خاصة وانه ينتظرهم لقاء صعب جداً امام الحسين/اربد يوم الاربعاء المقبل في حين يلعب ام جوزة آخر لقاءاته امام الجليل في اليوم ذاته وهو لقاء سهل نوعاً ما. فهل يوقف الجليل عناد ام جوزة ويهدي جاره البقاء في الدرجة الاولى؟

اما ان حصل ما لا يحمد عقباه لكفرنجة بالخسارة امام الحسين وفوز ام جوزة على الجليل فسيقام لقاء فاصل بينهما والخاسر يهبط الى مصاف اندية الدرجة الثانية.

مباريات اليوم

تستأنف عند الساعة (4) مساء اليوم بصالة مدينة الحسن منافسات الاسبوع قبل الاخير للدوري بثلاثة لقاءات ستحدد نتائجها بطل الدوري، الوصيف والمركز الثالث فيه، حيث تفتتح باللقاء الاثمن الذي يجمع الاهلي مع الجليل وتأتي اهميته الى ان الاهلي بحاجة الى نقطة واحدة حتى يتوج بالدوري للعام الثاني على التوالي من تعادل لكنه لن يرضى عن الفوز بديلاً ليؤكد جدارته باللقب ويكون لقاؤه مع السلط في الاسبوع الاخير تحصيلا حاصلا بغض النظر عن النتيجة يتوج بعدها بكأس الدوري. يلي اللقاء في (6) مساء لقاء الحسين/اربد برصيد (19) نقطة مع عمان برصيد (10) نقاط لا يخلو من الاثارة والندية يكون فريق الحسين فيه اكثر حرصاً واصراراً على تحقيق الفوز للمحافظة على مركز الوصيف في سلم ترتيب الدوري، فيما تختتم اللقاءات عند الساعة (8) مساء بلقاء قوي ومثير يجمع بين فريقي العربي والسلط يحاول فيه الاول تقديم خدمة لجاره الحسين/اربد بالانفراد في مركز الوصيف فيما يسعى الثاني الى المحافظة على هذه الشراكة برصيد (19) نقطة.

حكام مباريات اليوم بيد الكبار

«العرب اليوم»

اصدرت لجنة الحكام المركزية باتحاد كرة اليد جدول حكام مباريات اليوم (الاسبوع قبل الاخير) ليد الكبار والتي تقام بصالة مدينة الحسن في اربد وهم:

الاهلي × الجليل - س 4 - محمود عبيدات، طلال عبدالكريم، زين العابدين بني هاني، ومحمد العتوم.

الحسين/اربد × عمان - س 6 - نبيل، خالد مفرح، محمد العتوم، انور الهنداوي.

السلط × العربي - س 8 - طلال عبدالكريم، التلاوي، زين العابدين، خالد مفرح.0

اعتزال عبد العال اشهر لاعبي عصر الاحتراف بمصر

□ القاهرة - رويترز

● اعلن رضا عبدالعال (32 عاما) نجم فريق النادي الاهلي المصري المستبعد من قائمته للموسم الكروي المقبل اعتزاله اللعب نهائيا،وتراجع عبد العال عن فكرة اللعب لاي ناد اخر بعد ان استغنى عنه الاهلي وقال في تصريحات صحفية انه كان قادرا على الاستمرار في الملاعب لمدة موسمين او ثلاثة قادمة ولكنه لم يستطع ان يلعب لناد غير الاهلي، توجه عبد العال بعد ظهر امس الاول الى النادي الاهلي حيث قدم طلبا رسميا لمدير النادي طالبا الموافقة على اعتزاله على ان يقوم الاهلي برعاية مهرجان لتكريمه كواحد من ابناء النادي لعب له خمس سنوات كاملة واختتم حياته الكروية معه. والتقى عبد العال بعدد من الصحفيين عقب تقديم طلب الاعتزال فقال لهم:لقد اتخذت قراري بالاعتزال بعد تفكير متأن ولم يجبرني احد على الاعتزال ولكنني رأيت ان اختتم حياتي بعد كل ما حققت من نجاحات حيث ساهمت في الحصول على بطولة الدوري العام سبع سنوات متتالية في ناديي القمة في مصر وهما الاهلي والزمالك وهو انجاز لم يسبق لاي لاعب مصري تحقيقه من قبل. ولقي قرار عبدالعال بالاعتزال ارتياحا من جانب مسؤولي النادي الاهلي اذ صرح عدلي القيعي مدير عام النادي بان ناديه سيقدر عطاء رضا وسيسعى كل المسؤولين الى اخراج مهرجان اعتزاله بصورة جيدة تليق بهذا العطاء. وكان رضا تلقى عروضا من بعض الاندية المحلية بعد استغناء الاهلي عنه في الوقت الذي اكد فيه ان لديه عرضا من احد اندية دولة الامارات العربية المتحدة.وكان رضا عبدالعال لعب للزمالك عام 1990 وحصل مع فريقه الاول على بطولتي الدوري العام موسمين متتاليين ثم انتقل الى الاهلي وكان صاحب اشهر قضية انتقال بين الناديين الكبيرين ووصل سعره عام 1992 الى 625 الف جنيه. وكان هذا المبلغ هو اكبر مبلغ دفعه ناد مصري في شراء لاعب محلي او اجنبي منذ بداية تطبيق الاحتراف في مصر عام 1990.واكد رضا انه يفكر جديا في العمل بمجال التدريب خلال الفترة القادمة وسيسعى للحصول على دراسات في هذا المجال ليبدأ مشواره خارج المستطيل الاخضر.0

ضمن برنامج مكتب جائزة سمو ولي العهد

الاردن يستضيف الرالي الدولي العام المقبل

□ عمان- بترا

● علم من مكتب جائزة سمو ولي العهد ان الاردن سيستضيف العام المقبل برنامج الرالي الدولي الذي ينفذ سنويا في دولة من دول العالم. ويامل مكتب الجائزة ان تكون هذه التجربة الاميز للبرنامج حيث باشر المكتب باعداد الترتيبات والتحضيرات اللازمة لضمان ابراز مساهمة تعكس مقدار الرقي والحضارة في الاردن وبين شبابه. واعتمدت الجائزة هدفا بارساء قواعد تعاونية متينة خلال السنوات السابقة بتبني افكار سمو ولي العهد باستحداث برنامج سابلة الحسن على غرار ذلك البرنامج الدولي. وقامت ادارة الجائزة هذا العام انطلاقا من قاعدة التعاون الوثيق مع الرالي الدولي باختيار منتسبين للمشاركة في الرالي الدولي المعقود في دولة اوغندا في حزيران الى اب 1998. واختارت ايضا كلا من سامر حدادين و شيرين العبادي ومنتسبين اخرين للمشاركة في الرالي الدولي المعقود في جمهورية الصين من تموز الى ايلول 1998 كما تم اختيار كل من سامي عبابنه والسيد مناف ملكاوي. وقالت مصادر الجائزة ان المشاركة الاردنية تميزت دائما بالترحيب والقبول لما يجسده الشباب الاردني من نموذج للشاب الحضاري المتطور والواعي والملتزم بجهد عاداته وتقاليده وارثه التراثي الفني.

وقالت المصادر ذاتها ان اختيار هوءلاء الشباب كان ضمن اسس ومعايير ثابتة يجب توافرها لنيل هذه الفرصة العظيمة في المشاركة بتمثيل المملكة في الخارج من خلال هذا البرنامج الدولي.0

تصفية منتخب الكيك بوكسنج تبدأ اليوم

□ العرب اليوم

● تبدأ في التاسعة من صباح اليوم تصفية المنتخب الوطني للكيك بوكسنج بمشاركة اكثر من 50 لاعبا خضعوا لتدريبات مكثفة باشراف المدربين رمزي النعيمي وعيسى ابونصار.

وجرت امس عملية الوزن والفحص الطبي للاعبين باشراف اللجنة الفنية التي شكلها الاتحاد برئاسة سليمان القيلان وعضوية فاروق رجب، ناصر الحديدي، رمزي النعيمي وعيسى ابونصار.

واكد الاتحاد على الحكام ضرورة التواجد في صالة رم صباح اليوم للاشراف على التصفيات.0


رمزي النعيمي

في يد الشباب تحت 18 سنة

العربي هزم الشونة واعتلى صدارة المجموعة الثانية

□ اربد - العرب اليوم

● اعتلى فريق العربي صدارة المجموعة الثانية من دوري الشباب لكرة اليد بعد تغلبه على منافسه فريق يرموك الشونة بفارق 3 اهداف بواقع (30/33) والشوط الاول (15/16) في المباراة التي جرت امس على الصالة التدريبية بمدينة الحسن الرياضية. وبذلك بات على العربي مقابلة الاهلي ثاني المجموعة الاولى يوم الاحد المقبل الساعة الرابعة بصالة قصر الرياضة في حين ينتظر يرموك الشونة فريق السلط اول المجموعة الاولى بنفس التوقيت بصالة الحسن.

العربي (33) (16)
يرموك الشونة (30) (15)

قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى متكافئة الاداء نظراً لوجود عدد من اللاعبين اصحاب الخبرة والمهارة في صفوف الفريقين اللذين اعتمدا بشكل مباشر على قدرات الخط الخلفي وتسديدات ياسر طلفاح ومجدي الخطيب في العربي ويوسف البكار وجمال النعيمي في يرموك الشونة وبمرور الوقت بدأ العربي بفتح اللعب على الاطراف وبرز احمد عقاب وربيع المنسي في الاختراق والتسديد وعبدالله حسن في السقوط على الدائرة في المقابل اجاد دفاع اليرموك بقطع الكرات التي حولها النعيمي وابوجابر لهجمات سريعة معاكسة ناجحة مكنته من مجاراة العربي طوال المباراة التي انتهى شوطها الاول بتقدم العربي بفارق هدف (15/16) وازدادت الاثارة والندية في الشوط الثاني وتبادل خلاله الفريقان التسجيل والتقدم قبل ان تحسم خبرة الطلفاح والصفدي والخطيب اللقاء لصالح العربي بفارق 3 اهداف (30/33) ليضمن العربي صدارة المجموعة وينتقل لملاقاة الاهلي في الدور قبل النهائي يوم الاحد المقبل بصالة قصر الرياضة.0

قرارات لجنة النظام والسلوك في اتحاد اليد

● عقدت لجنة النظام والسلوك في اتحاد كرة اليد جلستها الثانية مساء امس الاول برئاسة خالد الداوود وحضور السادة سنان الحسيني وفهد ابورمان واتخذت القرارات التالية:

بعد الاطلاع على تقرير المراقب الفني المعين من لجنة الحكام وحكام مباراة نادي السلط ونادي الحسين والتي جرت يوم الاحد الماضي قررت اللجنة ما يلي:

- ايقاف اللاعب فارس الوحشة من نادي الحسين مباراتين رسميتين ملعوبتين متتاليتين لسوء سلوكه وطرده من قبل حكام المباراة.
- ايقاف اللاعب ايهاب ابوشاويش مباراتين رسميتين ملعوبتين متتاليتين لسوء سلوكه وتهجمه على الحكام.
- توجيه انذار نهائي للاعب اجود بطاينة من نادي الحسين لسوء سلوكه وعدم تكرار ذلك.
- توجيه انذار نهائي للاعب عبدالله عربيات من نادي السلط وذلك لسوء سلوكه.0

وزير الشباب يثمن دور القوات المسلحة في انجاح معسكرات الحسين

□ العرب اليوم

● ثمن وزير الشباب طلال سطعان الحسن الجهد الكبير الذي بذلته القوات الاردنية المسلحة في سبيل انجاح معسكرات الحسين للعمل والبناء، التي اقامتها الوزارة خلال الفترة من 3–16 تموز الجاري.

وبعث السيد الوزير برسالة شكر وتقدير الى رئيس هيئة الاركان المشتركة، المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة، اشاد فيها بدور الجيش الشعبي في مجال تدريب المشاركين ودور مديرية التوجيه المعنوي في القاء المحاضرات التوجيهية والتثقيفية.

كما ثمن السيد الوزير جهود المحافظين ورعايتهم ومتابعاتهم لفعاليات المعسكرات، الامر الذي ساهم بانجاحها وتحقيقها لاهدافها. وبعث برسائل شكر الى كل من عبدالله الحسبان/ محافظ البلقاء، ذيب سليمان، محافظ البلقاء، احمد المحارمة، محافظ معان، خميس ابوسليم، محافظ الكرك، نشأت المجالي - محافظ مادبا، قفطان المجالي - محافظ اربد، عبدالغني العبداللات - محافظ عجلون ونايف النجادات - محافظ الطفيلة.0

امل قلقيلية يختتم زيارته للاردن

□ العرب اليوم

● اختتم وفد جمعية الامل للصم/ قلقيلية زيارته للاردن والتي استمرت 8 ايام بدعوة من نادي الامل للصم/ الوحدات حيث خاض خلالها لقاءين لكرة القدم مع مستضيفه وانتهت الاولى والتي جرت على ستاد الجامعة الاردنية بفوز امل قلقيلية 2 – صفر احرزهما اللاعب محمد الطل.

وفي المباراة الثانية والتي جرت على ملعب سمو الامير حمزة في العقبة تحت رعاية مديرية شباب العقبة سالم الحسنات وبحضور مدير النشاط الرياضي في المديرية بكر الصوفي استطاع امل الوحدات رد اعتباره وتحقيق الفوز «3 – 2» احرز اهداف الوحدات ابراهيم الشوبكي اسامة طلب ومحمود علي فيما احرز اهداف قلقيلية مجدي صرصور ومحمد الطل.0

اليوم وبمشاركة الاردن وسوريا ولبنان

الاميرة ثروت تفتتح بطولة غرب اسيا لناشئات السلة

□ العرب اليوم

● تفتتح الاميرة ثروت الحسن في تمام السادسة من مساء اليوم في صالة اميل حداد بالنادي الارثوذكسي بطولة دول غرب اسيا للناشئات بكرة السلة التي ينظمها اتحاد اللعبة من 24 الى 29 الجاري بمشاركة سوريا ولبنان والاردن.

اللجنة الفنية للبطولة اجتمعت صباح امس بحضور رئيس الاتحاد مضر مجنوب وامين السر العام لاتحاد غرب اسيا هاكوب خاجريان ومندوبي الفرق المشاركة هشام ابوغزالة من سوريا ونيقولا فلوطي من لبنان وسمير العكور وم. وسيم الزعمط من الاردن بالاضافة الى رئيس اللجنة موسى عز هديب ومقررها محمد نبيل حسن. حيث جرى اعتماد تعليمات البطولة على اساس نظام الدوري الكامل (ذهاب واياب) وتم اجراء القرعة واعتماد الحكام الدوليين المرافقين وهم نقولا فلوطي من لبنان وشحادة ال رشي من سوريا وتيسير سعادة ووليد ابوالهيجاء من الاردن.0


الاميرة ثروت الحسن

جدول المباريات

اليوم والتاريخ	الفريقان	الوقت
الجمعة 98/7/24	الافتتاح	6.00
	لبنان × الاردن	6.30
السبت 7/25	سوريا × لبنان	6.00
الاحد 7/26	الاردن × سوريا	11.00 صباحاً
الاثنين 7/27	الاردن × لبنان	6.00
الثلاثاء 7/28	لبنان × سوريا	6.00
الاربعاء 7/29	سوريا × الاردن	6.00

ملاحظة: جميع المباريات تقام في صالة اميل حداد في النادي الارثوذكسي

برعاية د. صالح ارشيدات

افتتاح مركز الامير عبدالله لتدريب الواعدين بالكرة

□ العرب اليوم

● افتتح نائب رئيس اتحاد الكرة د. صالح ارشيدات صباح امس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية مركز الامير عبدالله بن الحسين لتدريب الواعدين بلعبة كرة القدم والذي يأتي ضمن مراكز التدريب الثلاثة التي تم افتتاحها في جامعة اليرموك في اربد والمجمع الرياضي في الكرك.

وقد رحب د. ارشيدات بالشباب الواعدين واولياء امورهم ونقل اليهم تحيات الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم واكد ان دعم اولياء الامور لمثل هذا المركز سيعطي ثماراً جيدة وان هذه الخطة التي اعدها اتحاد كرة القدم جاءت لتوسيع القاعدة الكروية والبدء باعداد الواعدين ليكون لهذه اللعبة قاعدة عريضة وواسعة. وان افتتاح هذا المركز والمركزين الاخرين في اربد والكرك هم ضمن خطة الاتحاد التي اعدتها لجنته الفنية لافتتاح سبعة مراكز في مختلف مدن المملكة الرئيسية. ودعا الشباب الواعدين للمزيد من العطاء والمتابعة ليكونوا ابطال المستقبل وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

وكان د. بسلم هارون رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد قد رحب براعي حفل الافتتاح وتحدث عن برنامج هذا المركز الذي يشمل ثلاثة ايام تدريبية وهي السبت والاثنين والاربعاء ما بين الثامنة والعاشرة صباحاً، وان الاتحاد سيضع برنامجاً ترفيهياً وسياحياً للواعدين خلال ايام الاسبوع الاخرى يقومون خلالها برحلات سياحية وبرامج سباحة في كلية التربية الرياضية، واضاف بأن شركة بيبسي كولا تقدم الدعم لهذا المركز وستقدم قمصاناً وقبعات لكل المشتركين في المركز.

بعد ذلك اوضح المشرف على هذا المركز محمد عوضية البرنامج واوقات التدريب ومختلف الامور التي تهم الشباب، كما اوضح ان اتحاد كرة القدم سيسهم في وضع حافلات خاصة في مراكز معينة لنقل الشباب الواعدين من مناطق سكنهم الى كلية التربية الرياضية وبالعكس.

وفي نهاية حفل الافتتاح اقام الاتحاد حفل شاي تكريماً للمشاركين.

هذا وحضر حفل الافتتاح د. هاشم ابراهيم عميد كلية التربية الرياضية ود. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية واولياء امور المشاركين وعدد من المدربين والمهتمين بهذه اللعبة.

وفي حديث للدكتور هاشم ابراهيم اكد ترحيب الجامعة الاردنية باقامة هذا المركز في كلية التربية الرياضية وان الجامعة لن تتوانى عن تقديم كل الدعم الممكن للرياضة الاردنية ودعا الشباب الى المزيد من العمل الجاد الهادف لخدمة رياضة هذا البلد نحو الافضل.0


د. صالح ارشيدات

عريضة يتفقد مشروع مدينة الامير محمد الرياضية

□ الزرقاء- العرب اليوم - عدنان ابوعلي

● امضى امين عام وزارة الشباب عصام عريضة سحابة يوم امس في الزرقاء يرافقه الامين العام المساعد ومدير مدينة الامير محمد الرياضية منصور الخوالدة حيث استهل زيارته الى دار المحافظة والتقى بمحافظ الزرقاء عبدالستار الخرابشة بحضور مدير الشباب فايز الحياري ومدير المياه المهندس خلدون الخشمان ومدير الاشغال العامة وتم البحث في مشروع مدينة الامير محمد الرياضية والتي يجري العمل بها حالياً حيث اعلن مدير المياه عن استعداد لايصال المياه الى المدينة الرياضية عن طريق الخط الناقل وامكانية حفر بئر داخل المدينة. من جهته اكد مدير الاشغال عن امكانية عمل شارع محاذ للوصول الى المدينة لتخفيف الضغط عن الخط الرئيسي وامكانية عمل نفق للمشاة على المدخل الرئيسي للمشروع ثم قام الجميع بزيارة الى المشروع والتقوا بالمتعهد.0

..ويزور مركز الشباب

● ثم قام الامين العام بزيارة مركز الشباب والتقى الهيئة الاستشارية للمركز واكثر من (70) عضوا من اعضاء المركز وقدم تبرعاً للمركز عبارة عن جهاز كمبيوتر لخدمة اعضاء المركز وكان الامين العام قبلها قد التقى بفريق العمل التابع لمركز شابات الزرقاء والذي كان يقوم بيوم عمل تطوعي داخل المحافظة مقدماً لمشرفة المركز امل عمرو واعضاء الفريق شكر وزير الشباب وشكره على هذه الجهود.0

برنامج مباريات دوري الطاولة

□ العرب اليوم

● تقام اليوم الجمعة ثلاث فترات ضمن بطولة دوري كرة الطاولة لاندية الدرجة الاولى على النحو التالي:

- الفترة الاولى تبدأ الساعة العاشرة صباحاً في قصر الرياضة على النحو التالي، المدينة مع رحابا، الارثوذكسي مع الاتحاد، الجزيرة مع السلط، اليرموك مع الكرك، عمان مع القلعة، الهاشمية مع المفرق، الاقصى مع العقبة.
- الفترة الثانية وتبدأ الساعة الخامسة مساء ومبارياتها على النحو التالي: المدينة مع الاتحاد، الجزيرة مع رحابا، الارثوذكسي مع الكرك، السلط مع القلعة، اليرموك مع المفرق، عمان مع الاقصى، الهاشمي مع العقبة.
- الفترة الثالثة وتبدأ الساعة السابعة مساء ومبارياتها على النحو التالي:

المدينة مع الجزيرة، الاتحاد مع الكرك، القلعة مع رحابا، الارثوذكسي مع المفرق، السلط مع الاقصى، القلعة مع العقبة، عمان مع الهاشمي.0

سباق للضاحية بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

□ العرب اليوم

● بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف يقيم حزب جبهة العمل الاسلامي في عمان الاولى سباقا للضاحية وذلك في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة القادم في منطقة الهاشمي الشمالي ومن المتوقع ان تشارك اعداد كبيرة في هذا السباق.0

نادي الضليل ينتخب رئيسه اليوم

□ العرب اليوم

● تعقد الهيئة العامة لنادي الضليل في السادسة من مساء اليوم اجتماعها العادي برئاسة نائب الرئيس احمد ابوسيلة وبحضور مندوب مديرية الشباب امجد الزواهرة حيث تصادق الهيئة العامة على التقريرين المالي والاداري عن السنة المنتهية ثم تجري عملية انتخاب لرئيس النادي بعد ان شغر هذا المنصب باستقالة الرئيس محمد ابورياش حيث يتنافس للفوز بهذا المنصب سالم ابومحارب، ابوعصام محارب ونائب الرئيس احمد ابوسيلة والتي تجري عليه ضغوط مالية للدخول في هذه الانتخابات لموقع الرئيس.0

احر العزاء

● يشاطر القسم الرياضي لـ العرب اليوم لاعب نادي الحصن لكرة القدم سليمان علي الربيع احزانه بوفاة المرحوم شقيقه.

انا لله وانا اليه راجعون

فرنسا تكرم لاعبي منتخبها الفائز بكأس العالم

□ باريس-رويترز

● وافق مجلس وزراء فرنسا امس الاول على منح وسام «ليجيون دونير» او «جوقة الشرف» لافراد المنتخب الوطني لكرة القدم الفائز بكاس العالم 1998 وعددهم 22 لاعبا. وفازت فرنسا بكاس العالم لاول مرة في 12 تموز الجاري بفوزها على البرازيل 3/صفر في المباراة النهائية التي جاءت قبل يومين فقط من الاحتفال بالعيد الوطني.

وسارع الرئيس الفرنسي جاك شيراك باعلان نبأ التكريم اثناء الحفل السنوي في حديقة قصر الاليزيه الذي تحول الى ترحيب صاخب باللاعبين الذين كانوا ضيوف الشرف في هذا الحفل. وسيحصل المدرب ايمي جاكيه على الوسام ايضا.0

بيشوفتس مدربا لمنتخب روسيا

□ موسكو-ا.ف.ب

● عين اناتولي بيشوفتس مدربا لمنتخب روسيا في كرة القدم خلفا لبوريس ايغناتييف الذي استقال الشهر الماضي. وكان الاتحاد الروسي عين ميخائيل غيرشكوفيتش مدربا بصورة مؤقتة. وسبق لبيشوفتس (52 عاما) ان درب المنتخب السوفياتي (سابقا) وقاده الى احراز ذهبية اولمبياد سيئول عام 1988، ثم قاد منتخب اسرة الدول المستقلة في كأس الامم الاوروبية عام 1992 بعد تفكك الاتحاد السوفياتي الى جمهوريات مستقلة.

وخاض بيشوفتس 40 مباراة دولية في مدى ست سنوات وسجل 15 هدفا. وقال المدرب الجديد في مؤتمر صحافي بعد تعيينه: هدفي بناء منتخب قوي يستطيع المنافسة في مونديال 2002.

واوضح انه سيظل في الوقت نفسه مدربا لفريق سان بطرسبورغ صاحب المركز الثاني في الدوري الروسي حاليا.0

مضربيات

بيكر «شبه المعتزل» يواصل تقدمه

□ عواصم-ا.ف.ب

● حقق النجم الالماني المخضرم نصف المعتزل بوريس بيكر فوزه الثامن على التوالي من دون خسارة على منافسه الفرنسي سيدريك بيولين 7–6 (7–5) و6–1 امس الاول في الدور الثاني من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية في كرة المضرب.

وكان بيكر تغلب على بيولين قبل اسبوعين في دورة غشتاد السويسرية قبل ان يبلغ المباراة النهائية ويخسرها امام الاسباني اليكس كوريتخا. ولا يزال بيكر (30 عاما) يأمل باحراز لقبه الاول على ملاعب ترابية علما بانه احرز القاب 49 دورة على ملاعب اخرى. وقال بيكر: منذ بداية المباراة لعبت بطريقة جيدة، وبدا لي واضحا ان مستوى بيولين تراجع خصوصا في الجولة الفاصلة من المجموعة الاولى. اضاف: لا اهداف لدي، ساحاول التغلب على ماتنيا (الاسباني) في مباراتي المقبلة علما بانه ليس خصما سهلا وهو يستغل على افضل ما يرام اخطاء منافسه. وتغلب التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول والذي يسعى للتربع على عرش اللاعبين المحترفين على حساب الاميركي بيت سامبراس، على الالماني يتز نيشيلد 7–6 (7–5) و6–2. وسقط الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف رابعا امام التشيكي بوهدان اوليراخ 3–6 و6–3 و3–6. والاسباني البرتو بيراساتيغي امام الفرنسي غيوم راوو 1–6 و2–6. وتغلب الاسباني البرت كوستا السادس على الارجنتيني فرانكو سكويلاري 6–3 و6–4. الاسباني البرت بورتاس على الفرنسي فابريس سانتورو 1–6 و6–2 و7–6 (9–7)، والالماني هنتريك دريكمان على السويدي ماغنوس لارسون 6–4 و7–5. والاسباني فرناندو فيسنتي على التسوي توماس موستر العاشر 6–3 و6–7 (5–7) و7–5. وفاز الاسباني البرت بورتاس على الفرنسي فابريس سانتورو 1–6 و6–2 و7–6. والاسباني كارلوس كوستا على مواطنه اليكس كوريتخا المصنف ثالثا 7–6 (7–4) و6–7 (6–8) و7–5. والسويدي ماغنوس غوستافسون على الالماني تومي هاس 6–3 و6–1. والاسباني كارلوس مويا الثاني على مواطنه خوليان الونسو 7–6 (8–6) و7–5. والسلوفاكي كارول كوتشيرا الخامس على التشيكي سلافا دوسيديل 6–1 و6–1. والاسباني فيليكس مانتيا على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ 7–6 (7–5) و7–5.

وتوقفت مباراة البرازيلي غوستافو كويرتن الثالث عشر مع مواطنه فرناندو ميليغيني بسبب الظلام وكانت النتيجة 6–6 في المجموعة الاولى.

ربع نهائي واشنطن

تخطى المصنفون السبعة الاوائل المرحلة الثانية من دورة واشنطن الاميركية وكان ابرزهم الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول بعد فوزه على مواطنه مايكل سيل 6–2 و6–3. وفاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا على مواطنه ديفيد ويتون 6–4 و6–2. والجنوب افريقي واين فيريرا الثالث على الاميركي جيمي ارياس 6–1 و6–2. وبايرون بلاك من زيمبابوي الرابع على الجنوب افريقي غرانت ستافورد 4–6 و6–1 و6–صفر. والبلجيكي فيليب ديفولف الخامس على الارميني سركيس سركيسيان 7–6 (7–4) و6–1. والاميركي فينس سبادي السادس على الجنوب افريقي ديفيد تاينكن 6–4 و6–7 (4–7) و6–1 والاميركي جيم كورير السابع على الجنوب افريقي ماركوس اوندروسكا 7–6 (7–3) و7–6 (8–6). وفاز الاسترالي سكوت درابير على واين بلاك من زيمبابوي 6–4 و6–3 و7–6 (8–6). والاميركي ديفيد كالدويل على الباراغوياني رامون ديلغادو 3–6 و7–6 (7–4) و6–2. والكندي سيباستيان لارو على الاميركي جف تارانقو 7–6 (7–4) و6–2. والاميركي جوستن غيملستوب على الاسترالي اندرو ايلي 6–7 و(8–10) و6–3 و6–1. والايطالي جيانلوكا بوتزي على البرازيلي اندريه سا 7–6 (7–1) و6–1. والتشيكي مارتن دام على الالماني لارش بورغسمولر 6–2 و6–4. والايطالي دييغو نارغيزو على الالماني راينر شوتلر 6–4 و6–4. والبلجيكي كريستوف فان غارسي على الكندي دانيال نستور 6–7 (5–7) و6–3 و6–3. وخسر الهولندي سيينغ شالكن امام الفنزويلي موريشيو روراه 6–3 و6–4 و6–3.

وفي المرحلة الاولى فاز اندرو ايلي على السويسري ايفو هويرغر 6–4 و5–7 و6–3. والاسترالي سكوت درابير على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز 6–3 و3–6 و6–4. والاميركي جيمي ارياس على الاميركي واد ماكغواير 6–4 و2–5 ثم بالانسحاب. والاميركي مايكل سيل على مواطنه بوب براين 7–6 (7–4) و6–4. والباراغوياني رامون ديلغادو على الاميركي ستيف كامبل 6–3 و6–2. وواين بلاك من زيمبابوي على الهولندي يوهان فان لوتوم 6–3 و6–3.

دورة كيتسبويل

اكد منظمو دورة كيتسبويل النسوية الدولية لكرة المضرب التي تنطلق الاثنين المقبل ان المغربي كريم العلمي والارجنتيني هرنان غومي لن يشاركا في منافسات الدورة بداعي الاصابة.

واوضح بيان صادر عن المنظمين اليوم الخميس ان العلمي يعاني من اصابة في قدمه، بينما يشكو غومي من الام في الظهر.0

سيدريك بيولين تراجع امام بيكر (ا.ب)

هكذا من الاصل

الكرة حول العالم

روبرتو كارلوس: رونالدو اصيب بنوبة صرع



لاعب ريال مدريد لوبيز ماركو يتحاور مع لاعب ستاد السويسري هوبشر في اللقاء الودي بينهما امس (ا.ف.ب)

□ ساو باولو-ا.ف.ب

● اكد مدافع منتخب البرازيل لكرة القدم روبرتو كارلوس ان مهاجم المنتخب رونالدو اصيب بنوبة صرع قبل ساعات من خوضه المباراة النهائية لمونديال فرنسا في 12 تموز الحالي.

وقال روبرتو كارلوس في مؤتمر صحافي عقده في ساو باولو: ذكر طبيب المنتخب بأن رونالدو اصيب بشتنج، لكن نظرا للحالة التي كان فيها اللاعب خصوصا ان جسمه كان متوترا واللعاب يسيل من فمه، لا اعتقد انه كان تشنجا بل نوبة صرع واوضح من الغريب التحدث عن تشنج، لقد تكلمت مع اطباء عدة واكدوا لي انها نوبة صرع.واعترف روبرتو كارلوس ان المنتخب البرازيلي خسر النهائي في هذه اللحظة بالذات فقدت تركيزي تماما خلال المباراة والحال تنطبق على جميع اللاعبين الذين كانوا قلقين على صحة رونالدو.

الغاء مباراة اليابان والبرازيل

اعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم في بيان رسمي اذاعه امس الخميس، بان مباراة كرة القدم الدولية الودية التي كانت مقررة بين اليابان والبرازيل في اوساكا في 19 اب المقبل الغيت بطلب من الجانب البرازيلي. واوضح الاتحاد ان سبب الغاء المباراة يعود الى عدم وضوح برنامج المنتخب البرازيلي عقب الخسارة الثقيلة التي تعرض لها في نهائي مونديال فرنسا امام الدولة المضيفة صفر-3. خصوصا ان الاتحاد يدرس فكرة تعيين مدرب جديد خلفا لماريو زاغالو.وكان الاتحاد البرازيلي طلب تأجيل مباراته الودية ضد كوريا الجنوبية التي كانت مقررة في 15 اب المقبل ايضا الى تشرين الاول المقبل زاعما وجود خلافات داخلية اجبرته على طلب التأجيل.

وكان الاتحاد البرازيلي ذكر الاسبوع الماضي انه في حاجة الى بعض الوقت لتعيين مدرب جديد خلفا لزاغالو الذي ذكرت بعض الصحف البرازيلية انه سيتولى الاشراف على منتخب اليابان ليقوده في نهائيات مونديال 2002 الذي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية معا.

فاسكو داغاما وبرشلونة

بلغ فاسكو دا غاما البرازيلي الدور النهائي من كأس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية لكرة القدم على الرغم من تعادله مع ريفر بلايت الارجنتيني 1-1 في مباراة الاياب في بوينس ايرس وذلك لفوزه ذهابا 1-صفر في 16 الحالي.

وسجل خوان بابلو سورين (22) هدف ريفر بلايت، وجوننيو (81) هدف فاسكو دا غاما.ويلتقي فاسكو دا غاما في الدور النهائي برشلونة الاكوادوري الذي تغلب على تشيرو بورتينو من البارغواي بركلات الترجيح 4-3.وقد انتهت مباراة الاياب في اسونسيون امام 30 الف متفرج بفوز تشيرو بورتينو 2-1 سجلهما كاباليرو (4) وباريديس (21)، وللخاسر ايريس (73)، وهي النتيجة ذاتها التي الت اليها مباراة الذهاب ايضا فلعب الفريقان ركلات الترجيح، وابتسمت لبرشلونة.

كأس الاتحاد الاوروبي

في ما يلي النتائج الكاملة لذهاب الدور التمهيدي الاول لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لموسم 98-99.

ايكرين (بلجيكا) - سارايفو (البوسنة) 4-1
بيتيستي (رومانيا) - باكو (انربيجان) 5-1
بوبرويسك (بيلاروسيا) - سسكا (بلغاريا) صفر-صفر
اومونيا (قبرص) - ليتفيلد (جمهورية ايرلندا) 5-1
دونتسك (اوكرانيا) - بيركيركارا (مالطا) 2-1
كوليتي (جورجيا) - النجم الاحمر (يوغوسلافيا) 0-4
انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) - تيرانا (البانيا) 2-صفر
تالين (استونيا)- بولونيا (بولندا) صفر-2
زيليزنيكار (البوسنة) - كيلمارنوك (اسكتلندا) 1-1
مورا (سلوفينيا) - دوغافا (لاتفيا) 6-1
شيراك (ارمينيا) - مالمو (السويد) صفر-2
شلبورن (جمهورية ايرلندا) - رينجرز (اسكتلندا) 3-5
غالاتي (رومانيا) - سلوغا (مقدونيا) 3-صفر
لوكسمبورغ (لوكسمبورغ) - غوتبورغ (السويد)0-3
فرنشفاري (المجر) - برانسيبا (اندورا)6-صفر
تيليغول (مولدوفا) - اندرلخت (بلجيكا) صفر-1
نيوتاون (ويلز) - كراكوف (بولندا) صفر-صفر.

من مباراة سيليكس و كلوب بروج (ا.ب)

ستيوا بوخارست (رومانيا) - فلورا (استونيا) 4-1
لودز (بولندا) - كاباز (اذربيجان) 4-1
كاريدا (ليتوانيا) - ماريبور (سلوفينيا) صفر-3
دينامو تبيليسي (جورجيا) - فلازنيا (البانيا) 1-صفر
لافاليتا (مالطا) - انورثوزيس (قبرص) صفر-2
زيمبرو (مولدوفا) - اوجبشت (المجر) 1-صفر
غراسهوبرز (سويسرا) - جونيس (لوكسبورغ) 6-صفر
دينامو كييف (اوكرانيا) - باري تاون (ويلز) 8-صفر
سيليكس (مقدونيا) - كلوب بروج (بلجيكا) صفر-صفر
كوزيتشي (سلوفاكيا) - كلفيتونفيل (ايرلندا الشمالية) 1-5
دينامو مينسك (بيلاروسيا) - سكونتو ريغا (لاتفيا) صفر-صفر.

دوري ابطال اوروبا

في ما يلي النتائج الكاملة لمباريات الذهاب من الدور التمهيدي الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم لموسم 98-99.

سلتيك (اسكتلندا)- سانت باتريك (جمهورية ايرلندا) صفر-صفر
اوبيليتش (يوغوسلافيا) - فستمانايا (ايسلندا) 2-صفر
هلسنكي (فنلندا)- يريفان (ارمينيا) 2-صفر
ليتيكس (بلغاريا) - هالمشتاد (السويد) 2-صفر

الطائي يحجز بطاقته

تأهل الطائي السعودي الى نهائيات كأس الكؤوس العربية التي ستقام في بيروت من 19 الى 30 آب المقبل، بفوزه على الاسماعيلي المصري 1-صفر في المباراة التي اقيمت في حائل شمال السعودية ضمن تصفيات المجموعة الثانية.

وسجل فواز القبلان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 13.وقد استغل الطائي اول هجمة منسقة تبادلها النيجيري تاجو والصقري قبل ان تصل الكرة الى فواز القبلان على حدود منطقة الجزاء فسيطر عليها واطلقها قوية عانقت شباك الحارس سعفان الصغير.

وكاد محمد بركات لاعب الاسماعيلي يدرك التعادل في الدقيقة 30 غير ان القائم الايمن للطائي وقف له بالمرصاد لينشط معها لاعبو الاسماعيلي ويشنوا هجمات عدة تصدى لها بيقظة الحارس الدولي محمد الدعيع وخط دفاعه.

وقد تأهلت سبعة فرق الى النهائيات حتى الان هي النجمة اللبناني المنظم ومولودية وهران الجزائري حامل اللقب والجيش السوري والقادسية الكويتي والنصر الليبي والوصل الاماراتي بالاضافة الى الطائي.

وانحصرت البطاقة الاخيرة بين الاسماعيلي والموردة علما بأن الاخير يلتقي الطائي اليوم ويكفيه التعادل لبلوغ النهائيات. وكان الاسماعيلي تعادل والموردة صفر-صفر.وستسحب قرعة النهائيات غدا السبت في فندق كومودور في بيروت.

الدوري الروسي

فاز سبارتاك موسكو على مضيفه لوكوموتيف 2-صفر وابتعد في مركز الصدارة بفارق 4 نقاط امام اقرب منافسيه سان بطرسبورغ الذي خسر امام سسكا موسكو صفر-1 في المرحلة السابعة عشرة من بطولة روسيا في كرة القدم.

وحقق فلاديكافكاز فوزا ساحقا على منافسه سامارا 5-صفر، في حين فاز ياروسلافل على فولغوغراد 2-صفر، ودينامو موسكو على تيومين 1-صفر، وسوتشي على كالينينغراد 2-1. وتعادل نوفوروسييسك مع طوربيدو موسكو 1-1. وروستوف مع ايليستا صفر-صفر.

سان جرمان يفوز

فاز باريس سان جرمان الفرنسي على لوكوموتيف صوفيا البلغاري 1-صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في باريس.وسجل دومي الهدف في الدقيقة 0.59



اختتام دورة النوايا الحسنة

رقم عالمي للولايات المتحدة

وكيرسي توجت مسيرة رائعة

□ نيويورك -أ.ف.ب

● حطم منتخب الولايات المتحدة المؤلف من العدائين جيروم يانغ وانطونيو بيتيغرو وتايري واشنطن ومايكل جونسون الرقم القياسي العالمي في سباق التتابع 4 مرات 400 متر مسجلا 2.54.20 دقيقة خلال اليوم الرابع والاخير من دورة النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك اي بفارق 9 اجزاء في الثانية عن الرقم السابق المسجل ايضا باسم الولايات المتحدة في شتوتغارت (المانيا) عام 1993 وقدره 2.54.29 دقيقة.

وسجل العداؤون الاربعة على التوالي 44.4 ثانية، و43.2 ث و43.5 ث و43.1 ث، وتقاسموا جائزة 100 الف دولار وضعتها اللجنة المنظمة لكل لاعب او منتخب يحطم الرقم القياسي.وقال جونسون الذي ركض الامتار الـ400 الاخيرة:كنت اريد ان احقق شيئا مميزا لان زملائي بذلوا جهودا كبيرا، وشعرنا جميعا بأن الفرصة مؤاتية لتحطيم الرقم وقررنا ان نستغلها ونجحنا.

اما الانجاز الثاني فكان نجاح الاميركية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي (36 عاما) في تتويج مسيرة رائعة باحرازها ذهبية مسابقة السباعية علما بانها كانت تشارك في اخر بطولة لها قبل اعتزالها.وجمعت كيرسي 6502 نقطة متقدمة على الاميركيتين ديدي ناتان بفارق 23 نقطة وكيلي بلير لابونتي.

ولم تشارك كيرسي (36 عاما) بطلة اولمبياد 1988 و1992 في هذه المسابقة منذ اولمبياد اتلانتا 96. وهي المرة الرابعة على التوالي التي تحرز فيها كيرسي مسابقة السباعية في هذه الالعاب.وكانت كيرسي متخلفة بفارق 34 نقطة في اليوم الاول، لكنها قلبت الامور في مصلحتها في اليوم الثاني.

وقالت كيرسي وقد اغرورقت عيناها بالدموع: لا اصدق ان كل شيء انتهى، انهارت اعصابي بعد النهاية واجهشت بالبكاء، انها لحظات مؤثرة وهو اصعب واثمن فوز حققته في تاريخ مسيرتي الطويلة.

يذكر ان كيرسي تحمل الرقم القياسي في هذه المسابقة وقدره 7291 نقطة سجلته خلال اولمبياد سيول 1988.وفي سباق 5 الاف متر حل المغربي خالد بولامي في المركز الثاني بعدما قطع المسافة في 13.20.66 دقيقة متخلفا عن الكيني لوك كيبكوسيغي ومتقدما على الكيني الاخرى طوم نياريكي.

وتمكن منتخب الولايات المتحدة للرجال المؤلف من جون دراموند وتيم هاردن وديفيس ميتشل وموريس غرين من تسجيل افضل رقم هذا الموسم في سباق التتابع 4 مرات 100 (37.90 ثانية) متفوقا على نظيره الكندي بقيادة دونوفان بايلي وبروني سورين.

وانتزع الكوبي خافيير سوتومايور بطل العالم ذهبية مسابقة الوثب العالي من الاميركي تشارلز اوستن حامل ذهبية اولمبياد اتلانتا بفارق المحاولات مسجلا 2.33 م، وذلك على الرغم من اصابته بالتهاب في كاحله.واحرزت روسيا ذهبية كرة الماء بفوزها على اسبانيا 11-5 في المباراة النهائية.وفيما يلي النتائج كاملة

رجال

5 الاف م
الكيني لوك كيبكوسيغي 13.20.27 د
المغربي خالد بولامي 13.20.66 د
الكيني توم نياريكي 13.23.34
البدل 4 مرات 100 م
الولايات المتحدة 37.90 ث
كندا 38.23
كوبا 39.34
البدل 4 مرات 400 م
الولايات المتحدة 2.54.20 د
بولندا 2.58.00
جامايكا 2.58.33
الوثب العالي
الكوبي خافيير سوتومايور 2.33 م
الاميركي تشارلز اوستن 2.33
الاميركي براين براون 2.29
المطرقة
الروسي فاسيلي سيدورينكو 80.89 م
الاميركي لانس ديل 78.13
الروسي ايليا كونوفالوف 77.10

سيدات

10 الاف م
الكينية تيغلا لوروب 32.15.44 د
الكينية سالي بارسوزيو 32.50.16
الصينية يانمي دونغ 32.59.85
البدل 4 مرات 100 م
الولايات المتحدة 42.60 ث
باهامس 42.19
روسيا 42.62
البدل 4 مرات 400 م
جامايكا 3.24.76 د
الولايات المتحدة 3.24.81
روسيا 3.25.58
الوثبة الثلاثية
التشيكية ساركا كاسباركوفا 14.76 م
الروسية تاتيانا ليبيديفا 14.14
الاميركية بيومب هارد 13.63
المسابقة السباعية
الاميركية جاكي جوينر كيرسي 6502 نقطة
الاميركي ديدي ناتان 6479
الاميركية كيلي بلير لابونتي 6465

كرة الماء

فازت روسيا على اسبانيا في المباراة النهائية 11-5. وحلت ايطاليا ثالثة بفوزها على الولايات المتحدة 8-7.

كرة الطائرة على الشاطىء

المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على كندا 15-8، والبرازيل على الولايات المتحدة 15-2.

المجموعة الثانية: فازت الارجنتين على سويسرا 15-6، والنروج على استراليا 15-13.

جمباز/رجال

الحلق
الاميركي كريس لامورت 9700 نقطة
البيلاروسي ايفان ايفانكوف 9675
الروسي اليكسي بونداريتكو 9675
الحصان
الكازاخستاني سيرغي فيدورشينكو 9650 نقطة
الروسي نيكولاي كروكوف 9600
الكوبي اريك لوبيز ريوس 9575

سيدات

عارضة التوازن
الاميركية كريستين مالوني 9775 نقطة
الاوكرانية اولغا تيسلينكو 9725
الرومانية كورينا اونغوريانو 9700
الحركات الارضية
الاميركية فانيسيا اتلر 9775
الرومانية سيمونا امانار 9725
الرومانية كورينا اونغوريانو 0.9650

العقبة عراقة المكان وتنوع البيئة

□ العرب اليوم

● كالجواهر تتلألأ مياه العقبة لتضفي على المكان جمالا وروعة مضافين الى جمال المكان حيث الشمس الدافئة والرمال الناعمة التي يستمتع بها زوار المدينة نقاهة واستطبابا بعد ان حباها الخالق بميزة سياحية اخرى.. بالاضافة للشعب المرجانية الرائعة في قاع البحر. كل هذا الجمال اجتمع في مكان واحد بصورة تجذب السائح غير ان هذه الميزات وغيرها من الاثار في المدينة لم تشفع لها لدى الكثيرين.

وفي العقبة من المكونات السياحية التاريخية الكثيرة ونذكر منها منزل الشريف الحسين بن علي والقلعة ومسجد الحسين بن علي.

اما القلعة فتتكون من ثلاثة طوابق وبنيت عام 1501 في عهد السلطان قانصوه الغوري واستخدمت كخان للحجاج المسلمين القادمين من مصر وشمال افريقيا وفلسطين وقبل فترة تم الكشف عن اثار مدينة ايله الاسلامية في العقبة وايله الرومانية وكنيسة بيزنطية تعتبر الاولى من نوعها في الاردن وهذه ادلة على عراقة المدينة ومحاولة اخرى لجذب الانتباه لها من قبل المسؤولين لايلائها مزيدا من العناية فالشاطيء لا يتجاوز طوله 25 كم الجزء الاكبر منه للصناعات والباقي غير مستغل من تلك الجهات التي اخذت على عاتقها تنشيط السياحة الداخلية والخارجية في المدينة ولا ننسى وجود منافس قوي لها سواء في ايلات او شرم الشيخ المصرية فالشواطيء لم تستغل بشكل جيد حيث اكوام الحجارة وبقايا العلب الفارغة والنفايات التي اجتازت الشواطيء لتصل الى قاع البحر مكونة عدوا لدودا للشعب المرجانية في ذلك الخليج حيث اخذت النفايات الصلبة والسائلة على عاتقها القضاء على الكائنات البحرية وتلويث مياه البحر.

والمدينة التي تخضع حاليا لدراسات لتحويلها الى منطقة حرة احوج ما تكون الى مشاريع سياحية من متنزهات وحدائق عامة واهتمام اكبر بتنظيمها وتزيين مداخلها وشوارعها لتكون المدينة على المستوى المطلوب ولتنشيطها الحركة السياحية فيها ولاستقبال وفود سياحية تليق بالمدينة التي كانت حاضرة السياحة البحرية في المنطقة حتى سنين خلت.

كما ان المحافظة على بيئتها سليمة مطلب بات ملحا حتى لسكانها بعد انتشار المصانع على الشواطيء والحفاظ على كائناتها البحرية التي بدأ بعضها بالتلاشي وبخاصة الحيد المرجاني وبعض انواع الاسماك. 0

منظر عام لمدينة العقبة



من شواطيء المدينة

شعب مرجانية

قطاع الصناعة الملوث الاول للهواء واكبر مستهلك للطاقة

□ العرب اليوم

● يعتبر قطاع الصناعة في الاردن احد المصادر الرئيسية لتلوث الهواء حيث يعتبر واحداً من اكبر القطاعات المستهلكة للطاقة. ان النمو المستمر في قطاع الصناعة (والذي يمكن تصنيفه الى صناعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة) قد رافقه ازدياد في استهلاك الوقود بجميع انواعه حيث يستهلك قطاع الصناعة في الاردن حوالي 13 بالمئة من اجمالي استهلاك الطاقة الاولية. تستهلك الصناعات الكبيرة (والتي تشمل صناعات تكرير البترول، الاسمنت، الفوسفات، البوتاس، الاسمدة والحديد) حوالي 60 بالمئة منها ويستهلك القطاع كذلك حوالي 35 بالمئة من اجمالي استهلاك الطاقة الكهربائية وتستهلك الصناعات الكبيرة حوالي 50 بالمئة منها. كذلك فقد رافق النمو في قطاع الصناعة ازدياد التلوث الهوائي (حوالي 14 بالمئة من انبعاث غازات الدفيئة ناتجة عن قطاع الصناعة) اذ تتجاوز تراكيز ملوثات الهواء المقاييس العالمية المسموح بها في المناطق المحيطة بالتجمعات السكانية، وقد تم توثيق نوعية الهواء المتدنية بشكل خطير في المناطق الصناعية في حوض الزرقاء وميناء العقبة ووسط عمان والفحيص، ولقد حاول الاردن الحد من ازدياد عدد الصناعات داخل المدن وانشاء المناطق الصناعية خارج المدن والتجمعات السكانية الا ان الجهود المبذولة لم تحقق الاهداف المرجوة منها بمنع الزحف الصناعي داخل المدن.

ان كميات وانواع ملوثات الهواء مثل، اكاسيد النيتروجين، اول اوكسيد الكربون وغيرها والتي تنبعث عن الانشطة الصناعية المختلفة نتيجة لحرق الوقود تعتمد على العديد من العوامل مثل نوع الصناعة، نوع المادة الخام، نوع وكمية الوقود المستخدم، الوسائل التكنولوجية المستخدمة واجراءات حماية البيئة. لذلك فمن الضروري اختيار نوع الوقود، المادة الخام والتكنولوجيا بعناية تامة وكذلك اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة للحد من انبعاث الغازات المختلفة وخاصة غازات الدفيئة.

ان تحسين كفاءة استخدام الطاقة هو الهدف الرئيسي الذي يتم السعي الى تحقيقه ومن الممكن استخدام تقنيات حديثة او اتباع سياسات واجراءات معينة للوصول الى هذا الهدف الامر الذي يؤدي الى ترشيد استهلاك الطاقة وبالتالي الحد من انبعاث الغازات المختلفة التي من بينها غازات الدفيئة. وكذلك خفض تكاليف الانتاج الا انه بالرغم من المساهمة المرتفعة لقطاع الصناعة في الناتج المحلي الاجمالي. الا ان المبالغ المخصصة من قبل الصناعات للحد من المشكلات البيئية محدودة جداً.

وفيما يتعلق بالحد من التلوث الصناعي والامور البيئية الاخرى فيتم ادارتها من خلال عدة مؤسسات دون تنسيق او استراتيجيات متكاملة مثل المؤسسة العامة لحماية البيئة، سلطة المياه، وزارة الصحة - صحة البيئة ومؤسسة المواصفات والمقاييس وغيرها.

ان هناك نقصاً في المختصين المدربين في المجالات الواسعة المتعلقة بالمواضيع البيئية ويكمن النقص في المستويات الادارية فضلاً عن المستويات المهنية والفنية للتعامل مع تلك المواضيع مثل التحكم بنوعية الغازات المنبعثة عن عملية الاحتراق والعمليات الاخرى واختيار التكنولوجيا المجدية اقتصادياً وبيئياً والسلامة الصناعية وذلك فان الحاجة ملحة لتوفير التوعية البيئية المناسبة ورفد مناهج التعليم على المستويين المدرسي والجامعي بالمفاهيم البيئية وكذلك فهناك حاجة ماسة لرفع قدرة المختبرات القائمة حالياً ورفدها بالقوى الفنية المؤهلة.

ولقد وقع الاردن على معظم المعاهدات والاتفاقيات الدولية الخاصة بالبيئة ومن بينها اتفاقية الامم المتحدة الاطارية حول التغير المناخي، الامر الذي يلزم الاردن بالالتزام بشروط هذه الاتفاقية المتعلقة بانبعاث غازات الدفيئة من مصادرها المختلفة. كما يتلقى الاردن مساعدات دولية متميزة في مجال البيئة، فمثلاً يتلقى الاردن مساعدات من كل من المانيا واليابان لتحسين ادارة النفايات الصلبة والتحكم بالتلوث الصناعي ومنع التلوث بالزيوت.0

عين الكاميرا



الطائر الوطني

● العصفور الوردي السيناني الجميل هو الطائر الوطني للاردن وهو مستوطن قديم يتغذى على الحبوب والحشرات وصوته عذب.0

قضية بيئية

ندرة المياه تؤثر على خطط التنمية الزراعية

● تعتمد التنمية الزراعية وخطط التوسع الزراعي المستقبلية في الشرق الاوسط على كمية ونوعية المياه اذ تعتبر من المعوقات التي تواجه قطاع الزراعة بشكل كبير، وما يزيد تفاقم المشاكل التي يفرضها شح الموارد المائية، الزيادة المضطردة في النمو السكاني.

ان الاردن يقترب وبسرعة كبيرة من النقطة التي تستهلك فيها جميع مواردها المائية المتاحة.. وحسب تقديرات مكتب الشرق الادنى في عام 1993 ان الطلب على المياه في الاردن عام 2030 سيكون ستة اضعاف ما كان عليه في عام 1985 لذا سيكون للجفاف الطويل في المنطقة آثار كبيرة على الناس وعلى الثروة الحيوانية والنباتية والتربة.

لذا فان التخطيط الدقيق له اهمية كبيرة لتحقيق الاستخدام المستدام لهذه الموارد المحدودة من المياه، وهذا التخطيط يتطلب القدرة على توقع التغير المناخي وخاصة الجفاف كما ان الادارة الحكيمة للمياه والموارد الطبيعية الاخرى تتطلب معلومات كافية عن مدة استمرار الجفاف المستقبلي وتوزيعه وشدته..

ان معظم سجلات المناخ الصادرة عن الارصاد الجوية في الاردن تحتوي على القليل من المعلومات حول التغير المناخي على مدى العقود.. ودراسة تاريخ النمو السنوية للاشجار هي احدى الوسائل المتوفرة لتوسيع السجلات المناخية. 0

خطة للحد من انبعاث غازات الدفيئة

□ العرب اليوم

● تقيم المؤسسة العامة لحماية البيئة/مشروع التغير المناخي وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) ورشة عمل حول الخطة الوطنية للحد من انبعاث غازات الدفيئة (قطاع الزراعة) وذلك يوم الاثنين المقبل في قاعة المؤسسة العامة لحماية البيئة الساعة العاشرة صباحاً.

ويرأس جلسات هذه الورشة مدير مشروع التغير المناخي المهندس حسين شقاعمري وتنفذه المؤسسة العامة لحماية البيئة والممول من مرفق البيئة العالمي/برنامج الامم المتحدة الانمائي ويشارك في الورشة المهندس ماهر ابو جعفر من وزارة الزراعة بورقة عمل حول (الزراعة والبيئة) كما سيتم تقديم مسودة الخطة الوطنية للحد من انبعاث غازات الدفيئة لتدارسها من قبل المختصين في الوزارات والدوائر المدعوة.

هذا وتأتي هذه الورشة ضمن ورشات العمل التي تقوم بها المؤسسة العامة لحماية البيئة/مشروع التغير المناخي بالتعاون مع (UNDP) حول الحد من انبعاث غازات الدفيئة. ويذكر ان ورشة العمل الاولى كانت قد عقدت بتاريخ 1998/7/12 وتناولت مسودة خطة العمل الوطنية حول قطاع الصناعة حيث اقرت الورشة خطة العمل الوطنية للحد من انبعاث غازات الدفيئة في قطاع الصناعة.0

رئيس اللجنة القانونية في جمعية البيئة

الربابعة: التشريعات لا تكفي لوقف تلويث المياه السطحية والجوفية



□ العرب اليوم

● تعتبر التنمية الاجتماعية والاقتصادية مستحيلة بدون مياه، لذلك فان القرارات التي يتخذها صانعو القرار في قطاع المياه ذات تأثيرات لا تقتصر على الابعاد الاقتصادية فحسب بل تشمل ايضا وبنفس الدرجة من الاهمية شروط سلامة الانسان وصحته وبقائه وما يرتبط بها من ابعاد لذا لابد من وجود جهات تمارس اختصاصات محددة للمحافظة على المياه وادرتها وترشيد استهلاكها.

«العرب اليوم» التقت رئيس اللجنة القانونية في جمعية البيئة الاردنية المحامي عاصم الربابعة فكان لنا معه هذا الحديث اذ يقول: ينجم عن استخدام المياه في العملية الصناعية مليارات الامتار من مياه النفايات الصناعية، وتتفاوت مياه النفايات في تكوينها من تلك المماثلة لمياه المجاري الى تلك الاكثر سمية والتي تحتوي على مجموعة كبيرة من المعادن الثقيلة والمركبات العضوية الاصطناعية، وقد نجم عن مياه النفايات الصناعية التي يجري تصريفها في المياه السطحية دون معالجة ملائمة لعدد من المشاكل البيئية الخطرة على التربة وعلى ما يزرع فيها كما حدث في المناطق الواقعة على جانب سيل الزرقاء عام 1991 نتيجة تصريف مياه المصانع فيه.

ولدى استعراض النصوص التشريعية التي تعرضت لموضوع المياه والمحافظة عليها يلاحظ ان هناك عدة جهات حكومية تمارس اختصاصات تتعلق بحماية المياه السطحية والجوفية وهي وزارة الصحة التي تمارس الاشراف والرقابة على مياه الشرب والتأكد من صلاحيتها وسلطة المياه فقد انيط بها بموجب قانون سلطة المياه رقم (18) لسنة 1988 تأمين مصادر المياه والمحافظة عليها من التلوث كما تختص بترخيص حفر الابار وحماية المياه الجوفية من التلوث الصناعي والتلوث الناتج عن المياه العادمة كما ان مديرية المواصفات والمقاييس التابعة لوزارة الصناعة والتجارة مسؤولة عن اصدار مواصفات مياه الشرب والمياه العادمة كما تمارس كل من وزارة الزراعة وسلطة وادي الاردن ولجان تنظيم قانون تنظيم المدن والقرى رقم (79) لسنة (66) صلاحيات في مجال المياه السطحية والجوفية.

قانون سلطة المياه

واضاف ومما يجدر ملاحظته ان اهم التشريعات التي سنت لغايات تنظيم استخدامات مصادر المياه وبالتالي ساهمت الى حد ما في الحفاظ عليها وحمايتها من التلوث قانون سلطة المياه رقم 18 لسنة 1988 حث اعطى هذا القانون سلطة المياه صلاحية مراقبة ومسح مصادر المياه وتطويرها والمحافظة عليها، وتحديد اولويات استخدامها ومراقبة التنفيذ وتطوير مصادر المياه وزيادة طاقته وتحسين نوعيتها وقد عاقب هذا القانون كل من يتعدى على مصادر المياه او على مشاريع السلطة.

كما ان قانون الصحة العامة رقم 21 لسنة 1971 اناط بوزارة الصحة صلاحية المراقبة والاشراف على مياه الشرب والتأكد من صلاحيتها من الناحية الصحية بالاضافة الى منح وزير الصحة صلاحية منع بيع او عرض او استهلاك المياه غير الصالحة للاستهلاك او المضرة بالصحة العامة، هذا بالاضافة الى احكام قانون الصحة المتعلقة بانشاء ومراقبة شبكات المياه واماكن جمع الفضلات والحفر الامتصاصية ومنع المكاره الصحية اما قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (79) لسنة 1966 فقد تضمن احكاما تهدف الى منع تلويث مصادر المياه المختلفة ومنع احداث الضرر لها.

ويمضي في القول ان قوانين اخرى مثل قانون الزراعة رقم (20) لسنة 1973 وقانون تطوير وادي الاردن رقم 19 لسنة 1988 وقانون تنظيم شؤون المصادر الطبيعية رقم 12 لسنة 1968 وغيرها من القوانين تضمنت احكاما تهدف الى مراقبة مصادر المياه وتنظيم استخدامها ومنع تلويثها.

تعدد القوانين

وبين الربابعة انه يلاحظ ان النصوص القانونية المتعلقة بقطاع المياه موزعة على سبعة قوانين وانظمة، الا ان هذه النصوص في مجملها جاءت قاصرة من ناحية المحافظة على نوعية المياه وحفظها من التلوث بالاضافة الى تنظيم استخدامها بحيث يوفر ضمانة لعدم استنزافها بشكل جائر، يضاف الى ذلك ان تعدد القوانين السابقة ادى الى تداخل كبير وتعارض بين اختصاصات الجهات والمؤسسات المختلفة التي انيطت بها صلاحيات تتعلق بمصادر المياه، وختاما فان المتتبع لهذه النصوص القانونية يستنتج انها خلت من هدف حماية مصادر المياه بيئيا او المحافظة على استخدامه وترشيد استهلاكها، حيث نجد ان قانون السلطة وهو احدث قانون متعلق بالمياه بشكل مباشر لم يتضمن اي اشارة لذلك.

وعلى الرغم من صدور قانون البيئة رقم 12 لسنة 95 والذي كنا نأمل ان يتضمن معالجة تكفل تجاوز الثغرات الموجودة في التشريعات السابقة وان يتضمن نصوصا واضحة المعالم محددة يكفل تطبيقها المحافظة على المياه. الا ان القانون عالج موضع المياه وترشيد استهلاكها بشكل عام حيث ان المادة (23) حظرت على اي شخص القاء اية مادة ملوثة او ضارة بالبيئة البحرية في المياه الاقليمية او على منطقة الشاطيء ضمن الحدود والمسافات التي يحددها الوزير، اما المادة (26) فقد حظرت طرح او تصريف او تجميع اي مواد سواء كانت صلبة او سائلة او غازية او مشعة او حرارية، ضارة بصحة البيئة في مصادر المياه كما حظرت تخزين هذه المواد الضارة على مقربة من مصادر المياه ضمن المسافات التي يحددها الوزير لهذه الغاية. ان الحظر الوارد في المادة (23) يتعلق بشكل خاص بالمصانع الموجودة في منطقة اقليم العقبة، اما المادة (26) فهي مادة ذات اهمية بالنسبة لمعظم المصانع حيث ان العديد من المصانع تعتمد في عملياتها الانتاجية على استعمال او تخزين او انتاج مواد تسبب اضرارا بمصادر المياه كما ان العديد منها يعتمد على وجود مصدر مياه لغايات التبريد او غيره مثل محطات توليد الطاقة، هذا بالاضافة الى ان معظم الصناعات يتولد عنها مياه عادمة قد تؤدي الى تلويث مصادر المياه السطحية اذا ما تم سكبها فيها دون المعالجة الصحيحة او قد تؤدي الى تلويث التربة ومن ثم تلويث مصادر المياه الجوفية، لاهمية الاحكام السابقة تؤكد على ضرورة ان يتم تحديد المسافات والحدود حسب متطلبات المادتين السابقتين بالسرعة الممكنة حتى ندخل الاحكام السابقة حيز التنفيذ.

عاصم الربابعة

العقوبات

كما عاقب القانون كل من يقوم بالقاء اية مواد ضارة بصحة البيئة او تصريفها او طرحها في مصادر المياه او تخزينها على مقربة من مصادر المياه خلافا لاحكام المادة (26) المذكورة سابقا، بغرامة لا تقل عن الفي دينار ولا تزيد عن عشرة الاف دينار او الحبس لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد عن سنتين او بكلتا العقوبتين، مع الزام المخالف بازالة المخالفة خلال مدة معينة وفي حالة التخلف عن ازالتها تزال على نفقته مضافا اليها 25٪ من قيمة نفقات الازالة نفقات ادارية، ويغرم المخالف فوق ذلك غرامة تراوح بين خمسين ومئتي دينار عن كل يوم يتخلف فيه عن ازالة المخالفة (المادة 26/ج).

واستدرك قائلا ان المشرع لم يلزم الجهة المتسببة بالضرر بالتعويض عن ما يلحق الافراد او مصادر المياه او غيرها من الموارد البيئية من ضرر، كما ان العقوبات الواردة في المادة غير متناسبة مع حجم الضرر الذي ينجم عن تلوث مصادر المياه لبلد يعاني من ازمة مائية، هذا بالاضافة الى ان المشرع اغفل توفير الحماية ضد الاستعمال الجائر لمصادر المياه مما يؤدي الى استنزافها، كما كان يجدر بالمشرع ان يورد نصوصا تمنع البناء لغايات السكن او انشاء المصانع والمشاريع في مواقع تغذية المياه الجوفية والسطحية.

وبين ان المشرع عاقب ربان الباخرة او السفينة الذي يقوم بالقاء مواد ملوثة او تفريغها في البيئة البحرية او منطقة الشاطيء بغرامة لا تقل عن عشرة الاف دينار وبالحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات والحكم عليه بازالة اسباب المخالفة خلال المدة التي تحددها المحكمة او ازالة المخالفة على نفقة المخالف مضافا اليها (25٪) نفقات ادارية وابقاء المركب تحت الحجز الى ان يتم دفع المبلغ (المادة 24/1/ب).

الامن البيئي

كما يلاحظ ان المشرع شدد العقوبات على تلويث البيئة البحرية مقارنة مع العقوبات التي فرضها على تلويث مصادر المياه الاخرى كما رأينا فيما يتعلق بالعقوبات المفروضة على مخالفة احكام المادة (26) مع ان تأثر المواطن بتلوث المياه البحرية اقل من الناحية العملية من تأثره بتلويث مصادر المياه العذبة ولم يتشدد القانون في معاقبة من يضر بصحة البيئة او بمصادر المياه وهما من العناصر المهمة لتحقيق الامن البيئي الوطني او بمصادر المياه وهما من العناصر المهمة لتحقيق الامن البيئي الوطني بالاضافة الى ما تتطلبه معالجتهما من نفقات، كما يؤخذ على المشرع انه وعلى الرغم من ان النص الذي حظر القاء المواد الملوثة في المياه الاقليمية او منطقة الشاطيء جاء عاما الا ان العقوبة الواردة فيه جاءت خاصة بربان السفينة او الناقلة او الباخرة او المركب فقط مع ان التلوث قد ينتج من المصانع المحاذية للشاطيء او القريبة منه.

وبين انه على الرغم من اهمية القانون لحماية المياه ومصادرها وترشيد استهلاكها الا انه لدى استعراضنا للتشريعات الاردنية التي عالجت موضوع المياه سواء تلك السابقة على قانون حماية البيئة او القانون نجد ان المشرع الاردني لم يراع فيها طبيعة المشكلة المائية وما تتطلبه من اجراءات للمحافظة عليها واستغلالها بشكل يقلل من هدرها حيث نجد انها جاءت عامة دون ان تتضمن اجراءات محددة للحد من الاستهلاك الجائر لها، حيث خلت من تقديم الحوافز لتشجيع المصانع مثلا على انشاء محطات تنقية خاصة للمياه العادمة الخارجة منها لاستخدامها في الزراعة مثلا او اعفاء المصانع التي تستخدم وسائل تهدف الى ترشيد استهلاك المياه من خلال تقديم اعفاءات ضريبية لها او جمركية او تزويد المياه للمصانع دون مقابل بشرط قيامها بمعالجتها بعد الاستخدام.

ولما كان للقانون الدور الاكبر في تشجيع المستهلك على ترشيد استهلاك المياه التي تزداد كلفة استخراجها ونقلها الى مواقع الاستهلاك، ووضع النظم الهادفة الى تحسين كفاءة انظمة واستعمالات المياه لذا لابد من تبني سياسة مائية يكون من اهم اولوياتها ترشيد استهلاك المياه والمحافظة عليها واشراك الناس في اتخاذ القرارات المتعلقة بها حيث ان الكثير من القرارات المتخذة تكون بمعزل عن الناس المستهدفين بها والمختصين، مثلا سياسة ضخ المياه على فترات متقطعة لا تراعي احتياجات الناس لما له من اثار سلبية عليهم حيث ان هذا النظام يؤدي كما ترى الكثير من الدراسات الى اتلاف شبكات المياه وبالتالي تلوث المياه كما يؤدي الى تخزين المياه لدى المستهلكين بكميات اكثر من الحاجة ومن ثم اهدارها.

لذا لابد من ان يتنبه المشرع الى ضرورة وضع قواعد قانونية تهدف الى حماية مصادر المياه وترشيد استهلاكها وايجاد الحوافز الكفيلة لتطبيقها واشراك الناس في عملية اتخاذ القرارات المرتبطة بحياتهم اليومية.0

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اليوم السابع

■ اعداد : ابراهيم السطري

24 تموز

1798 ـ دخل نابليون بونابرت بقواته القاهرة.
1802 ـ ولادة الروائي الاشهر الكستدر دوما (الاب).
1905 ـ توقيع معاهدة للمساعدة المتبادلة بين روسيا والمانيا.
1922 ـ اعلنت عصبة الامم الانتداب البريطاني على فلسطين.
1923 ـ عقدت معاهدة لوزان التي ادت الى معاهدة الصلح مع تركيا بعد الحرب العالمية الاولى.
1952 ـ قام علي ماهر باشا بتشكيل اول وزارة في عهد الثورة، واحتفظ لنفسه فيها بوزارات الداخلية، والخارجية، والحربية، والبحرية.
1954 ـ اكتشاف عملية «سوزانا» التي دبرتها المخابرات الاسرائيلية لاشعال الحروب الاهلية في مصر.
1973 ـ على اثر التفجيرات النووية الفرنسية في موروروي تم قطع العلاقات الدبلوماسية مع البيرو وفرنسا.
1976 ـ هبطت سفينة الفضاء الاميركية فايكنج على المريخ.
1980 ـ فقد عالم السينما الممثل البريطاني الهزلي بيتر سيلرز.
1989 ـ اختير الرئيس المصري محمد حسني مبارك رئيساً لمنظمة الوحدة الافريقية لدورتها السادسة والعشرون.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1– المرأة السمجة الكبيرة
2– مدينة على حدود عسير
3– نسل (مبعثرة) ـ جدها في (المنفلوطي)
4– نصف (فجلة) ـ لباس فاخر ـ من الحيوانات
5– بعيد (معكوسة) ـ شاعر انجليزي (1788 – 1824)
6– جدها في (اشواق) ـ شدة الظلمة ـ جدها في (اشواق)
7– ضمير للمتكلم ـ ما بين السبابة والوسطى (معكوسة)
8– واسع الشدقين
9– تنحت وابتعدت0

حل الشبكة السابقة

افقيا
1– الفراسخ
2– الكاف
3– لام ـ رسل
4– فل ـ عشق ـ فم
5– شاكر ـ السد
6– اا ـ قاف ـ و و

عاموديا
7– سفر ـ حنك
8– سمسون
9– الفدوكس0

تقويم شهر تموز 1998

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				1	2	3
4	5	6	7	8	9	10
11	12	13	14	15	16	17
18	19	20	21	22	23	24
25	26	27	28	29	30	31



■ اعداد : وليد الضابط

ابتسامة

● دخلت سيدة عجوز احدى الصيدليات، وسألت الصيدلي:
ـ هل لديك شيء للشعر الابيض؟
فأجابها: نعم يا سيدتي.. عمق الاحترام!0

قالت العرب

● وما المرء إلا حيث يجعل نفسهِ
وإني لـها فوق السّماكين جاعلُ0

ارقام متقاطعة

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة ادخل الارقام الاتية :

34 – 87 – 21 – 65 – 90 – 99 – 67 – 80 – 96 – 89 – 152 – 363 – 666 – 102 – 462 – 358 – 483 – 764 – 892 – 594 – 7247 – 8612 – 1085 – 7634 – 2334 – 1441 – 3975 – 6356 – 17981 – 81948

الرقم السداسي

● للحصول على الرقم السداسي المبين داخل المستطيل... اعد ترتيب الارقام الثلاثية

3 1 2
×
2 1 3
=
1 0 3 0 4 1

كلمة.. كلمة

● ما هي الكلمة التي تكونها الحروف الاتية:

ل – ب – ا
ل – د – ا

الحل السابق: الكرنك0

البداية A

● حدد الكلمة السداسية التي تكونها الحروف داخل الدوائر.. ابتداء بالحرف (A)

الحل السابق: عزرائيل (AZRAEL)

نيجاتيف

● لمن هذا النيجاتيف؟

الحل السابق: نبيلة عبيد

سؤال وجواب

● ما الاسم النسائي الذي معناه: البقرة الوحشية، «والمعروف ان اجمل العيون عند العرب عيون البقر الوحشي»؟

حقيبة المفاجآت

● اكبر رغيف في العالم صنعه الاميركي (فرنس ايشنور) في عام 1979، طوله 323م في مدينة بكسكيل (اميركا) وقد استعمل انبوباً من الالمنيوم لخبزه.0

انت والنجوم

البرج		التوقعات
الحمل	4/20-3/21	تتمتع بحرية مطلقة في مجال العمل. فسح الى ان تكون موضع ثقة. المناخ العائلي مناسب للحديث عن مشروعك العاطفي ومستقبله.
الثور	5/21-4/21	تتفاهم مع شريك الحياة على المشاكل المعلقة بينكما. احسن توزيع عملك على مدار اليوم.
الجوزاء	6/21-5/22	تجمع احيانا بين القسوة وطيبة القلب. اظهر اهتمامك بمن تحب. لا تربط مستقبلك باعمال تجارية صغيرة.
السرطان	7/22-6/22	الاجواء ملائمة لعقد الصداقات التي يمكن ان تفيدك في مشاريعك. راقب تصرفاتك واحذر الانفعال في الاماكن العامة، فهذا يسيء اليك.
الاسد	8/23-7/23	لا تترك للصدف امر ايجاد الحلول لمشاكلك فانت على قدرة كافية لمواجهتها والتخلص منها.
العذراء	9/23-8/24	لا تقلق، فلا شيء يمكنه تعكير صفو حياتك العاطفية شرط ان تطرد الاوهام من رأسك. حاول الانسجام مع محيطك العائلي.
الميزان	10/23-9/24	الحظ لن يحالفك على الصعيد العاطفي اليوم. وسيكون هناك بعض الاضطراب في الاجواء العائلية بسبب اقاويل البعض.
العقرب	11/23-10/24	الحظ حليفك. حياتك العاطفية في تألق مع من تحب، اختر الاعمال الامنة التي لا تحتاج الى مخاطرة.
القوس	12/21-11/23	لا تتسبب في خلافات في وجهات النظر، حتى يتحقق الانسجام المطلوب مع من تحب حاول تجاوز صعوبات حياتك اليومية.
الجدي	1/20-12/22	التفاهم يسود علاقتك بمن تحب. لا تحاول التدقيق في الاخطاء الصغيرة التي يرتكبها زملاؤك في العمل.
الدلو	2/18-1/21	اسبوع مفيد ومثمر على صعيد العمل والعلاقات، استعد لاجراء تغيير في حياتك، ورقة يانصيب قد تكون فاتحة خير.
الحوت	3/20-2/19	استفد من ظروف التفاهم مع من تحب، لا تراهن على غير ما تملك، والا فالخسارة اكيدة.0

ارقام وحروف

● مستعيناً بجدول حساب الجمل = كل حرف يقابله رقم = حاول ايجاد ما يلي:

ا = 1	ح = 8	س = 60	ت = 400
ب = 2	ط = 9	ع = 70	ث = 500
ج = 3	ي = 10	ف = 80	خ = 600
د = 4	ك = 20	ص = 90	ذ = 700
هـ = 5	ل = 30	ق = 100	ض = 800
و = 6	م = 40	ر = 200	ظ = 900
ز = 7	ن = 50	ش = 300	غ = 1000

● لاعب كرة قدم دولي، شارك في مونديال 98

عدد الحروف: 6 — مجموع الارقام 620

الحل السابق: عويران

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القاهرة / 7.50
مدريد / 9.20
جدة / 9.30
دبي – ابو ظبي / 10.20
القاهرة / 5.00
نيويورك – امستردام / 5.40
باريس / 6.05
شيكاغو – امستردام / 6.30
لندن / 6.50
روما / 7.05
انقرة – استنبول / 7.05
كازبلانكا – تونس / 7.10
فينا / 7.35
تل ابيب / 8.30
بيروت / 12.15
جاكرتا – كوالالمبور / 3.55
عدن / 0.5.20

العربية والاجنبية

دبي – الاماراتية / 8.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 11.00 صباحاً
الكويتية / الكويت / 11.30 صباحاً
السعودية / جدة / 12.30 ظهراً
الخليج / مسقط – العين – البحرين / 2.10 ظهراً
الايطالية / روما / 4.00 عصراً
الخليج / ابو ظبي / 6.10 مساء
المصرية / القاهرة / 9.00 مساء
اللبنانية / بيروت / 10.30 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اليونانية / اثينا / 2.10 فجر السبت.0

الاجنحة الملكية

العقبة – الملكة علياء / 9.20 صباحا
العقبة – ماركا / 10.20 صباحا
العقبة – ماركا / 11.50 صباحا
تل ابيب – الملكة علياء / 9.51 مساء0

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك / 9.00
روما / 10.50
فينا / 11.10
انقرة – استنبول / 12.15
القاهرة / 1.15
لندن / 1.25
تل ابيب / 6.30
كولمبو / 8.30
بيروت / 8.35
دبي – كراتش / 9.00
دلهي / 9.00
البحرين – الدوحة / 9.15
عدن / 9.30
دمشق / 9.40
بانكوك / 10.35
طهران / 0.11.25

العربية والاجنبية

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
القبرصية / لارنكا / 6.35 صباحاً
الفرنسية / باريس / 7.30 صباحاً
البريطانية / لندن / 9.25 صباحاً
دبي – الاماراتية / 9.55 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 12.00 ظهراً
الكويتية / الكويت / 12.45 ظهراً
السعودية / جدة / 2.00 ظهراً
الخليج / البحرين / 3.00 عصراً
الايطالية / روما / 5.00 مساء
الخليج / ابو ظبي / 7.00 مساء
المصرية / القاهرة / 10.00 مساء
اللبنانية / بيروت / 11.55 مساء
الهولندية / دمشق – امستردام / 12.40 فجر السبت
اليونانية / بيروت – اثينا / 4.00 فجر السبت 0

الاجنحة الملكية

العقبة – ماركا / 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء / 9.30 مساء
تل ابيب – الملكة علياء / 7.35 مساء0

الاطباء المناوبون

● مدينة عمان
بلال السيد ـ 890280
عوني الحوامدة ـ 5332350
هشام كنعان ـ 790286
توفيق قبعين ـ 623029
غالب زوايدة ـ 736011
خلدون عصفور ـ 5332600
● مدينة مادبا
خالد حديثات ـ 541977
● مدينة الزرقاء
غالب ارشيد ـ 996364
اكرم حداد ـ 985550
غسان الفقيه ـ 906130
● مدينة الرصيفة
محمد سرحان ـ 950244
● مخيم حطين
محمد درويش ـ 884876
● مدينة اربد
مازن ابو بكر ـ 274699
● مدينة السلط
فايز الدباس ـ 05/528600
● بني كنانة
زكريا ملكاوي ـ 218615
● البقعة
ابراهيم الحمايدة ـ 725407
● ابو علندا
سالم القسوس ـ 4161320
● الاغوار الشمالية
حمزة شحرور ـ ....
● مدينة الكرك
نضال مستات ـ 351953
● صبحة/المفرق
د. موسى ابو كويك ـ 6272125

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة
شحاتيت ـ 4621699
دواني ـ 4621381
الخولي ـ 812467
زينة ـ ....
الحرباوي ـ 691372
بسام ـ 671371
فارس ـ 663938
الزهراء ـ 889517
الجود ـ 889517
سهيل القبرصي ـ 628057
ابن عربي ـ 890913
السلسبيل ـ 890382
زيادة ـ 771365
يشا ـ 747515
الطوارىء ـ ....
العرب الدولية ـ 755744
الوفاء ـ 774160
السماح ـ 796443
عساف ـ 895281
المدينة الرياضية ـ الشدفان
طربور ـ طربور
شفا بدران ـ شفا بدران
وادي الحدادة ـ السفالوجة
تاعور ـ هايل
مرج الحمام ـ ميرا
صويلح ـ حسني
الجبيهة ـ الرشيد
وادي السير ـ الفحماوي
خلدا وام السماق ـ مالك
ضاحية الحسين ـ وهيب
تلاع العلي ـ الاكسير
المحطة ـ السعودة0

اوقات الصلاة

الفجر: 4.10 — العصر: 4.23
الشروق: 5.40 — المغرب: 7.44
الظهر: 12.42 — العشاء: 9.14

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	المدينة الطبية 856856
دائرة السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
عمليات السير 190	الاحوال المدنية 636370
شرطة النجدة 191	ضريبة الدخل 5535613
شرطة العاصمة 192	شكاوى النقل العام 666186
الدفاع المدني 199	شكاوى الامانة 787111
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 647895
شكاوى البريد 5863588	شكاوى المجاري 891892
طوارىء الكهرباء 750981	شكاوى المياه 897468
طوارىء الامانة 839970	شكاوى تموين العاصمة 661176

اطباء الاسنان المناوبون

د. عاطف سليمان / 4778224 / عمان
د. عاصم حمد / 4792402 / عمان
د. محمد نصار / 4906749 / عمان
د. سامر الازرعي / 210288 / اربد
د. فايز الخلايلة / 995140 / الزرقاء
د. عبد الكريم ابو عمر / 954244 / الرصيفة
د. بشير ابو هزيم / 550177 / السلط
د. مروان شريم / 353955 / العقبة
د. سماح الصعوب / 351433 / الكرك
د. اسحق جعارة / 540188 / مادبا
د. احمد العتوم / 6353292 / المفرق
د. ماهر الترزي / 6351512 / جرش
د. عبد الله عبيدات / 573255 / دير علا
د. سامح المومني / 6420933 / عجلون0


وائل نور

السجين

● المسلسل العربي «السجين» والذي عرض في معظم المحطات والقنوات التلفزيونية العربية يعرض حالياً على تلفزيون المستقبل في السابعة مساء والمسلسل من بطولة عبد المنعم مدبولي، وائل نور، طارق الدسوقي، سوسن بدر. والمسلسل يحكي قصة اب يضحي بمستقبله من اجل ابنائه حيث يعترف بجريمة لم يرتكبها ليأخذ مبلغاً من المال.0







اثار الحكيم

لا يولد الحب غريبا

● بطولة: اثار الحكيم - حسن يوسف - هاله صدقي

فيلم تلفزيوني يقدم على جزئين الجزء الاول الليلة في الحادية عشر والنصف ليلا اما الجزء الثاني فيقدم مساء غد السبت والفيلم من النوع الاجتماعي الذي يبحث العلاقة بين اثنين عندما يدخل من ينغصها على المستقبل.0

اخر صرعة

● من باريس مباشرة تنقل الفضائية اللبنانية L.B.C آخر صرعات الموضة وما توصلت اليه دور العرض في عاصمة الجمال باريس وذلك ضمن برنامج آخر موضة الذي يعرض في الثامنة مساء.0

الثريا

● قناة ابوظبي الفضائية تعرض في السابعة مساء مسلسل «الثريا» من بطولة سوزان نجم الدين وجمال سليمان وفارس الحلو، ويتناول المسلسل قصص كفاح الشعب السوري ضد الاحتلال الفرنسي من خلال خلايا سرية لمكافحة المستعمرين.0

سوزان نجم الدين

تشاهدون شاشة ...

HEANT OF DARKNESS

● فيلم لنجمين شاين جوزيف كونداو وجون مالكوفيتش ويدور في اجواء الغابات الافريقية ويشارك في البطولة تيم روث.. يعرض الفيلم في السابعة والنصف مساء.0

...الأوسط mbc

10.00 القرآن الكريم
2.00 الاخبار
4.45 منوعات
8.00 اجندة
12.35 فيلم مصري.0

الجزيرة

4.30 الاخبار
6.15 صور
6.40 الاعتدال
9.00 مراسلون
9.40 اكثر من راي.0

...المصرية

10.15 شباب دائم
5.30 لقاء الاشقاء
7.45 البعد الثالث
11.15 سباق الاغنيات
12.15 المسلسل العربي.0

...اللبنانية LBC

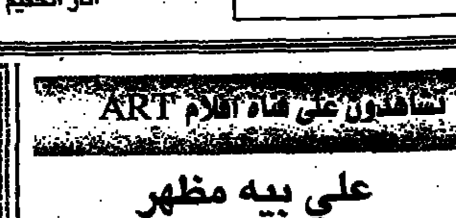
8.00 مسرحية اطفال
9.30 الكاميرا وين
10.00 كيف وليش
11.00 نهاركم سعيد
1.30 صحون وفنون.0

...المستقبل FUTURE

BONKERS 7.30
AUTOMOBIL 2.00
MOVIE 4.30
COCKTAIL 8.30
USHUAIA 10.00

...دبي

9.00 الاخبار
12.00 دبي فوكس
12.25 شاميات
1.05 المسلسل العربي
3.10 اخبار الفن.0


تشاهدون على قناة افلام ART

علي بيه مظهر


جميل راتب — محمد صبحي

تمثيل: محمد صبحي/ جميل راتب/ سمية الالفي

يطمح علي مظهر في ان يكون مليونيرا فيتقابل مع زميله القديم ممتاز يختلس علي من الشركة التي يعمل بها مبلغا كبيرا فيتفق ممتاز مع اعوانه على الاستيلاء على النقود من خلال اقناعه بالاشتراك معهم في مشروع اسكان شعبي وهمي.

يعرض في الخامسة والربع مساء .0


تشاهدون على قناة افلام اوربت

الززوات

● تمثيل انيس رعاش/ غاليا لاكروا

فتحي وينور شابان يعملان في مخبز مدام ريتا، يتميز الاول بوسامة كبيرة عكس ينور يرتبط الاثنان بعلاقة مع الفتاتين سعاد الحسناء وابنة عمها لطيفة ويتقمص كل منهما دور العاشق فتسوء بعد فترة علاقة فتحي بسعاد.0

يعرض في الحادية عشر ليلا.0

THE YOUNG MASTER

● في بداية الثمانينات، حاول جاكي شان الهروب من نموذج بروس لي وتكوين نمط خاص به، وهذا هو افضل افلامه وهو زاخر بالحركة والمغامرة.

يعرض الساعة السابعة والنصف مساء.0

من اغاني الافلام


عبد الحليم



ام كلثوم

محبو الاغاني القديمة وبالتحديد تلك التي قدمت بافلام سينمائية لكبار نجوم الغناء العربي امثال عبد الحليم حافظ وام كلثوم ومحمد عبد الوهاب وليلى مراد وصباح وفريد الاطرش ومحرم فؤاد وماهر العطار وشريفة فاضل ونجاة الصغيرة وفايزة احمد ونجاة علي واسمهان ونور الهدى وغيرهم من نجوم الغناء حتى المونولوجستات الذين اشتهروا في الفترات الزمنية السابقة مثل محمود شكوكو واسماعيل ياسين وسعاد مكاوي وثريا حلمي واحمد غانم وثلاثي اضواء المسرح كل هؤلاء بامكان المشاهد متابعتهم من خلال برنامج من اغاني الافلام والذي يقدم عبر الفضائية المصرية في الواحدة والربع حيث تكون الاغاني بناء على اختيارات الجمهور.0



فريد الاطرش




ليلى مراد

...العربية الأردنية

10.00 يسعد صباحك
1.45 المجلة الرياضية
4.40 عالم الحيوان
7.05 اسم ومكان
9.10 قضايا عربية
10.30 سياحة.0

القناة العامة

8.00 الو ART
11.00 لحظة من فضلك
11.30 المقهى العربي
12.00 مسلسل عربي
4.00 ادلل عيني.0

...الاطفال

7.00 الفقرة الدينية
9.00 كلمة وبمتة
11.15 اغاني دينية
7.05 فترة اذان المغرب وحديث
11.40 لا اله الا الله.0

...عجمان الرابعة

8.30 القرآن الكريم
11.10 القرآن المفسر
11.30 صلاة الجمعة
12.30 اجمل الحكايات
11.00 مصارعة مع اندرتيكر.0

...pper Movie

الفيلم

WIDOWS PEAK

● ميافارو -ناتاشا ريتشارد سون - جوان بلودايت. هذا هو الفيلم الاول لميافا فارو بعد انفصالها عن وودي الن وتدور الاحداث في مدينة صغيرة في ايرلندا حيث توجد مجموعة من البشر تسيطر عليهم امرأة وتقع صراعات بين السكان وتقع جريمة قتل وتتصاعد الاحداث.0

يعرض في الساعة السابعة والنصف مساء.0

التلفزيون الاردني

القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
9.15 فترة الاطفال:
* بوليانا/ ح30
* الشجعان الثلاثة/ ح20
10.00 يسعد صباحك/ مباشر
12.10 الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة/ مباشر
1.30 المجلة الرياضية/ مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 فيلم عربي/ ظلموني الحبايب بطولة/ صباح + عماد حمدي
5.30 الموسوعة الجمالية/ ح27
5.15 العلم نور/ ج3 - ح10
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الريف والبادية
7.00 مرايا 96
7.30 رسالة مهرجان جرش اليومية - مباشر
8.00 ستون دقيقة
9.00 ديانا حداد/ جرش 98 مباشر
- حديث قلب. 0


ديانا حداد

القناة الثانية

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 مغامرات تيدي ركس بن تطلب الام من (تويغ) الذهاب الى منزل المخترع وافساد وقته عليه ويقوم بسرقة الكتاب القديم الذي يشرح سر الالماسات وذلك من اجل اعاقته.
3.30 (THE BORROWERS) تعيش عائلة من الاقزام مكونه من الفتاة (هليري) ووالدها (بود) وامها (هولي) في قبو تحت منزل السيدة (درايفرز) وهناك جمعت العائلة الادوات والاثار المنزلية والتي كان (بود) قد جمعها من المنزل اعلاه.
4.00 فلم اطفال (NET WORTH) تتم احداث الفليم في (ديترويت) وتبدأ في معسكر تدريبي لفريق الهوكي ويدير الفريق (جاك ادامن) القاسي القلب. يخفف راتب الكابتن تيدي ويعين مكانه كابتنا آخر عقوبة له على رفض الراتب المحدد له.
5.30 البرامج الفرنسية
7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 برنامج فرنسي موجز لاهم الانباء
7.35 امير بيل آير «السطو المسلح» يتعرض (ويلي) و(كارلتون) ابن خالته للسرقة المسلحة ويصاب (ويل) برصاصة ويدخل المستشفى للمعالجة ويشعر (كارلتون) بالانزعاج
8.00 الطاقة البديلة (وثائقي) الاغنياء يزدادون غنىً حلقة وثائقية عن الطاقة واستعمالها في ولاية كاليفورنيا الاميركية حيث تتزايد اعداد السيارات التي تطلق عبر عوادمها ثاني اكسيد الكربون الملوث للبيئة مما يؤدي الى ارتفاع درجة حرارة الجو.
8.30 الاسكندر العظيم
9.10 (بابيلون -5) حرب بلا نهاية يقوم السفير (لوندو) باستدعاء القبطان السجين لديه (شريدان) والسفيرة (ويلين) ويطلب منهما المغادرة شريطة مساعدة شعبه على التحرر.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 FALLOUT ج/2 دراما سياسية عن سباق التسلح النووي الرهيب بين الاتحاد السوفيتي السابق واميركيا للسيطرة على العالم خلال الثمانينات وقصة الصراع بين حكومة نيوزلندا واميركا لانهاء المعاهدة العسكرية بينهما.
12.00 السلام الملكي
- نهاية الارسال

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
AS GOOD AS IT GETS		✓			
48 ساعة في اسرائيل					✓
U.S.MARSHALS				✓	
شلالات ملهولند MUL HOLLAND FALLS			✓		
The Man In The Iron Mask				✓	
رسالة الى الوالي..					✓
المتبقي			✓		

الملخص

● AS GOOD AS IT GETS فيلم جيد من النوع الكوميدي وقد حصل بطلاه جاك نيكلسون وهيلين هانت على جائزتي اوسكار على ادائهما الرائع بالفيلم الذي يحكي قصة كاتب صحفي يحب العيش لوحده مع كلبه قبل دخول امرأة الى حياته... الفيلم مليء بالمواقف الكوميدية والابداع في الاداء ويستحق المشاهدة

● - 48 ساعة في اسرائيل ، فيلم يروي قصة من قصص الصراع الجاسوسي بين الموساد والمخابرات المصرية عن طريق امرأة يقتل شقيقها في ايلينا فتبحث عن القاتل وتدخل في صراع مخابراتي، وتؤدي دور البطولة الفنانة نادية الجندي.

● U.S.MARSHALS هذا الفيلم هو الجزء الثاني لفيلم (الهارب) الذي قام ببطولته النجم هاريسون فورد ولكن هذه المرة يقوم بالدور ديزلي ستايبس حيث تلفق له جريمة قتل فيهرب لاثبات براءته وطبعاً ينجح في النهاية.

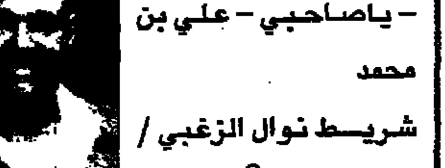
● شلالات ملهولند MUL HOLLAND FALLS صراع المافيا في الخمسينات في مدينة هوليود وتهريب الكحول من خلال قصة محقق فاسد متورط مع المافيا في هذه الجرائم بل شارك ايضا في عمليات تهريب المخدرات.

● الرجل في القناع الحديدي The Man In The Iron Mask تدور احداث الفيلم في القرن الرابع عشر حول ملك شاب شرير يكون له شقيق توأم طيب.. ولكن الطيب لا يري النور لان اخاه يحبسه في قبو ويضع عليه قناعا حديديا حتى لا يراه الناس، لكنه يتمكن من الهرب لتبدأ سلسلة من المغامرات والمطاردات.

● رسالة الى الوالي.. فيلم اعتبر سقطة بالنسبة لمسيرة عادل امام في الاونة الاخيرة فقصته مستهلكة، ولا جديد في طريقة الطرح عن انسان يحمل رسالة الى والي في الزمن القديم ولكن يصل في عصرنا فتواجهه صعوبات.

● المتبقي فيلم مأخوذ عن قصة الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني مع بعض التصرف ويحكي مأساة الشعب الفلسطيني من خلال شاب يحاول العودة لارضه وقد سيطرت الناحية التراجيدية على الفيلم الذي فاز باكثر من جائزة.0

عالم الفيديو



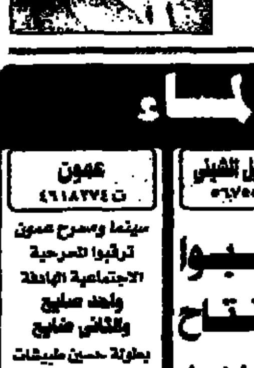
- FACE
- KULL THE CONQURER
- ARMAGDEOM
- THE PATRIOT
DR. DO LITTLE
- THE TRUMAN SHOW
APERFECT MURDER

عالم الكاسيت





شباك الحب - وائل كفوري
لا تجد لي للمطربة الاردنية زين
- نجوم وبس(9)
-نبيل شعيل 98
- ياصاحبي - علي بن محمد
شريط نوال الزغبي / ما اندم عليك .0



السينما اليوم

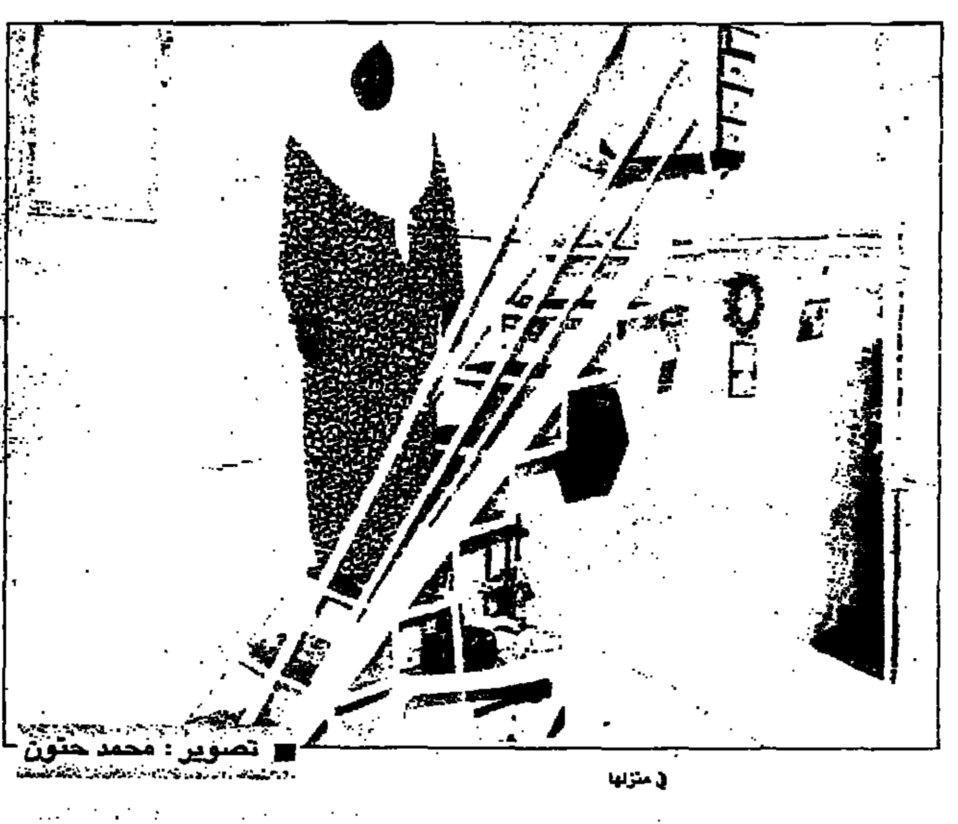
بلازا — TITANIC
سينما فيلادلفيا — THE MAN IN THE IRON MASK — MULHOLLAND FALLS
الكونكورد — رسالة الى الوالي
جاليريا 1 — The man in the iron mask
جاليريا 2 — U.S MARSHALS
الحسين — الفهد — المرأة الاخرى
رغدان — BATMAN & ROBIN
بسمان
الخيام
فلسطين — فيفي عبده — الغجر — لهيب الجسد — جاكي شان — المهمة الصعبة — سرقة الرعب — اصدقاء بابا
فرساي — المخطوفة — الذئب الوحيد — ماليا

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد 2 — Addicted to love
مسرح هشام يانس — السلطة في خدمة الشعب
مسرح نبيل الشيلي — ترقبوا الافتتاح الجديد
عمون

هكذا من الاصل

قصة سيدة مكافحة



■ تصوير: محمد حتوت

في منزلها

ام احمد اثناء عملها

ام احمد: لا فرق بين الرجل والمرأة والانسان يصنع الحياة

□ العرب اليوم

● من ازقة المخيم والحظ العاثر خرجت السيدة «ام احمد» ورغم الفقر والجوع والحرمان والجهل الا انها كافحت وصبرت لتثبت ان الانسان هو الذي يصنع قدره.

تتحدث السيدة هادية «ام احمد» عن تجربتها قائلة:

«اقطن في مخيم الحسين منذ 1970 وفي السبعينات كانت الظروف اكثر سوءا من ناحية الخدمات الصحية ولكن المخيم كان اكثر هدوءا واقل صخبا وفقرا اعرف القراءة والكتابة فقد انهيت الصف الثالث الاعدادي بنجاح كما انني احب الشعر كثيرا وبالذات شعر احمد شوقي».

وتتابع «بعد زواجي .. نظرت لنفسي لاجد انني وحيدة واقضي نهاري لا افعل شيئا مفيدا ولهذا قررت ان اعمل، فحولت بيتي الى حضانة لاطفال الجيران مقابل مبلغ بسيط من المال.

وبعدها عملت في صنع البراويز وكنت اتقاضى اجرا طيبا وكان هذا في الثمانينات».

ولانني مؤمنة انه لا فرق بين رجل وامرأة والمفروض ان تعمل المرأة تماما مثلها مثل الرجل فالحياة صعبة وبحاجة الى تعاون لذا باشرت بالعمل دون تردد وخصوصا بعد المرض الذي اصاب زوجي سنة 1992 بدأ اهل الخير يساعدوننا كي نجد اللقمة التي نأكلها ولكني رفضت ان اعيش انا واولادي وزوجي المريض على الصدقات ونظرا لاهمية وجودي للعناية بزوجي واولادي قررت ان اعمل داخل البيت وطبعا شجعني الجيران على هذه الفكرة وبدأ الزبائن يتعرفون علي ويوما بعد يوم تحسنت الظروف.

وفي هذه الاثناء انضممت الى اتحاد المرأة عن طريق امرأتين التقيت بهما في احدى المسيرات وبعدها زارتني احداهن وصدمت بوضعي وبحال زوجي وطلبت مني الانضمام الى الاتحاد، وبدأت اواظب على حضور الندوات والمحاضرات التثقيفية والصحية، وبعدها عرفتني على سيدات من اجل التعاون معي وكان تسوق لي. وتحدث الجميع عني ومكذا كانت انطلاقتي الاولى، اما الانطلاقة الثانية فكانت في المحكمة حيث تعرفت على امينة المكتبة والتي بدورها ساعدتني في ترويج عملي.

وتمضي السيدة ام احمد بالقول عملي لم يؤثر على علاقتي باولادي فنحن نعمل سويا ولهذا فعلاقتنا اصبحت اكثر حميمية وقوية جدا. وفي البيت جو ديمقراطي فانا اعامل اولادي وبناتي بمنتهى الحب والتفاهم والاحترام فالام ليست التي تنجب بل التي تحب وتربي وتكافح ولكن رغم الجو الديمقراطي السائد في البيت الا انني امنع اولادي من الخروج الى الشارع لان الشارع خطر.

وتتذكر هذا البيت بنيناه بجهودنا وحدنا حملنا الطوب والرمل واولادي قاموا «بالقصارة» وفي المستقبل سنكمل بناءه كاملا.

وتعاود السيدة هادية الحديث عن العمل: انا راضية عن ارباحي فهي كافية اما زبائني فهم شرائح عدة من المجتمع قضاة، محامون، معلمات، موظفات وعندما يتوقف العمل عندي فانني ابحث عن زبائن بنفسي واذهب لتسويق بضاعتي ودائما اجدهم.

وتتحدث عن المخيم وتقول يوجد معاناة كبيرة في المخم بسبب عدم توفر شواغر عمل في حين ان المئات من الشباب والبنات فيه على قدر من التعليم والثقافة والمشكلة ان ظاهرة الاسر كثيرة الاولاد تكثر في المخيمات رغم ظروف الحياة الصعبة قبل عشرين سنة كان الناس يفكرون بالامر بشكل مختلف وانا واحدة منهم، ولكن الان المسألة واضحة تماما ومن الصعب التعايش معها.

وتنهي السيدة هادية حديثها مؤكدة انها لا تحب الخروج من البيت ساعات طوالا وافضل البقاء في البيت الى جانب اولادي وزوجي لنعمل معا. 0

لجان المرأة والاستشارات القانونية

● ليس هناك ما هو اعظم ولا اروع من رفع الظلّم عمن يكتوون بناره.. وفتح ابواب السجن لمن يرزحون في غياهبه وظلامه... واعطاء الضوء الاخضر بالكلام للذين صمتوا طويلا مكرهين.. والاستعداد التام للاصغاء لهم بكل تفهم واهتمام حيث كان صراخهم واستغاثاتهم تذهب ادراج الرياح او تختنق بداخلهم او تكتم انفاسهم حتى لا يسمعهم احد...!!» فمنح الحق بالتكلم لربما يكون بداية الحرية... وضرورة الاصغاء تعطي الاهمية لهذا الحق». والمرأة هي الاكثر تعرضا لمثل تلك المواقف وهي الاكثر معاناة بسبب القهر والتسلط والعبودية لانها العنصر الضعيف جسديا ومعنويا بالرغم من انها روح هذا المجتمع الظالم وحياته!!! فشكرا لابنه هاشم واخت الحسين سمو الاميرة بسمة بنت طلال حفظها الله والتي ارقتها معاناة المرأة وآلمها صمتها وصبرها وتضحياتها الكبيرة.

رغم ان الدين الاسلامي الحنيف والدستور الاردني والميثاق الوطني ساووا بينها وبين الرجل في الحق والواجبات لانها انسان.

«الانسان اغنى ما نملك» كما يقول راعي هذه المسيرة الخيرة جلالة الحسين بن طلال حفظه الله ورعاه..

فألف شكر وتقدير لسموها لعملها الدائم الدؤوب وسعيها الحثيث لرفع شأن المرأة الاردنية في جميع المجالات الصحية والاقتصادية والسياسية والتشريعية والاجتماعية والتعليمية وهي المحاور الستة التي يسعى تجمع لجان المرأة الوطني الاردني الى تحقيقها بتشجيع ودعم ورعاية من سموها.

وها قد آن الاوان لتخرج المرأة الاردنية المقموعة عن صمتها الطويل لتقول الحقيقة لتجد من يصغي اليها ويتفهم قضاياها ويرشدها من خلال مكاتب الاستشارات القانونية في كل محافظة من محافظات المملكة. ومكتب محافظة عجلون الكائن في مقر تجمع لجان المرأة يتولى تقديم الاستشارات القانونية المجانية شرعية كانت او نظامية والمتعلقة بالمرأة بشكل خاص والاسرة بشكل عام من قبل محامين اساتذة متطوعين بكل حماس تلبية لنداء الواجب الوطني والانساني. وتتلخص اهداف اقامة مثل هذه المكاتب لتحقيق ما يلي: 1– توثيق قضايا المرأة لمعرفة حجم المشكلة ونوعيتها.

2– تعريف المرأة بحقوقها وواجباتها لتعي مالها وما عليها

3– تقديم النصح والارشاد والتوجيه في المجالات القانونية

4– الحفاظ على وحدة الاسرة وتماسكها لتقوم بدورها على اكمل وجه.

5– توضيح احتياجات المرأة العاملة من النواحي القانونية لاعادة النظر ببعض القوانين والانظمة المتعلقة بالمرأة والمجحفة بحقها للعمل على تعديلها من خلال اللجنة الوطنية لشؤون المرأة والمنبثقة عنها اللجنة القانونية لشؤون المرأة

6– وضع الاقتراحات والتوصيات من قبل هذه المكاتب لتتم مناقشتها في مكتب تجمع لجان المرأة الرئيسي في عمان والذي ترعاه سمو الاميرة بسمة.0

■ اعداد: وردة عويس

الملل والاضطراب في العلاقات الزوجية

□ اعداد: ابراهيم السطري

● تتعرض اي علاقة زوجية سعيدة لبعض الاضطراب والملل، فالارتباط بشخص آخر يتطلب بذل العطاء ومن الطبيعي ان يفرض هذا الارتباط قيودا والتزامات قد تسبب مع كثرة ضغوط الحياة اليومية الضيق والملل والاضطراب لاحد الطرفين. وخاصة لو شعر احد الزوجين او كليهما ان الاخر يتصرف بأنانية. فالزوجة المثقلة بطلبات البيت والابناء والتي لا تنتهي وتشعر بأن زوجها لا يتعاطف معها، من السهل ان تنفجر في ثورة عارمة وتردد على مسامعه في اول مشاجرة عبارات تدل على الملل وانها ضاقت ذرعا به، كما ان الزوج الذي يعود من عمله متعبا او يعاني ازمة مالية بينما زوجته لا تبالي بمشكلاته قد يكون عنيفا في معاملته لها.

جاء ذلك في بحث نشرته مجلة "بارنتس" البريطانية والتي تقول فيه ان هذا يفسح المجال للمشكلات الاخرى للظهور والتغلغل داخل الحياة الزوجية حتى يتفاقم الوضع وتشعر الزوجة بمجموعة من الاحاسيس المتضاربة تنمي لديها شعورا بالاضطراب والملل والعزلة وسط بيتها ويعتريها احساس بالجفاف نحو الزواج وقد تظهر اعراض مرضية كالشكوى من الصداع المستمر والارهاق والعصبية الزائدة هذا الى الشكوى من الفراغ حتى اذا كانت امرأة عاملة او ربة بيت مثقلة بالاعباء المنزلية ومع مرور الوقت تتسع هوة الجفاء بينها وبين الزواج ثم يجد كل منهما صعوبة في التعامل مع الشريك الاخر.

اضطراب العلاقات الزوجية ينبع من مصادر شتى يمكن ان نعزوها الى ثلاثة اسباب رئيسية اولها: الخلافات التي يكون سببها نقص النضج العاطفي عند احد الزوجين

ثانيا: المؤثرات الخارجية التي قد تكون اجتماعية او اقتصادية او عائلية، وبمعنى آخر قد يكون منشأ اضطراب الزوج داخليا اي متصلا بشخصي الزوجين او الزوج نفسه، او خارجيا ينشأ عن البيئة التي تحيط به. على انه لا يمكن بالطبع في اكثر الحالات القاء اللوم في اضطراب الزوج على سبب معين محدد وانما تتدخل عدة عوامل متعددة متشابكة فتصيب الزوج بالاضطراب.

واذا بحثنا هذه الامور الثلاثة السابقة الذكر وجدنا ان شخصية الزوجين تأتي في صدر قائمة العوامل فنجاح الزواج او فشله يعتمدان الى حد كبير على خلق الزوجين ومزاجهما ونضج تفكيرهما، وبعض الاشخاص يفتقدون القدرة عاطفيا على التكيف مع الزواج مهما تكن الظروف ومن ذوي الشخصيات العصبية الذين يصعب عليهم ان يتكيفوا لاية علاقة انسانية فما بالك الزواج وهو اوثق العلاقات رابطة ومن امثلة هؤلاء الرجل الذي يغدو فريسة سهلة للثورة والغضب اذا حال عائق دون تحقيق رغبة من رغباته او المرأة الشديدة التعلق بأبويها والتي تهرع اليهما كلما شب خلاف بينها وبين زوجها. واكد بحث اجرته مجلة ليدز هوم جرنال على ان صفات معينة في شخصية الزوج او الزوجة هي العامل الاساسي في فشل او نجاح حياتهما الزوجية.. وان فرص السعادة تزداد عندما يستمتع كلا الزوجين او احدهما بصفات مثل احترام وتقدير الشريك الاخر والرغبة في اسعاده والتضحية من اجله واعتبار الزواج رابطة مقدسة.

كما يلعب ذكاء حواء دورا هاما في تحديد العلاقة بينهما فالزوجة بينهما فالزوجة الذكية تستطيع التمتع بشخصية مستقلة رغم ارتباطها بالزوج الذي تحبه وتكون قادرة على اتخاذ قراراتها، وهي لا تلوم زوجها وتحمله مسؤولية اية ازمة تواجه حياتهم.

والمشاركة الفكرية والاستعداد لكشف ما يدور في اعماق كل من الزوجين ويساعد على انجاح الزيجات فالزوجة التي اعتادت ان تكشف لزوجها خواطرها والافكار التي تؤرقها احيانا تتيح لزوجها فرصة معالجة الامور كما تساعد على تكوين وجهة نظر مشتركة بين الزوجين تجاه الحياة.

ويقول البروفيسور ارثر اوكلاهايا استاذ علم النفس بجامعة بنسلفانيا الاميركية.

هناك غلطة تقع فيها بسذاجة حواء وتؤدي في النهاية الى الاضطراب والملل في حياتها الزوجية تبدأ بعد الزواج مباشرة وذلك عندما يبدأ الزواج في الاحساس بالاستقرار وهدوء الاعصاب وتتغير طريقة تعبيره عن حبه لها. ويكتفي بالتعبير عن حبه بوسائل اخرى تختلف عن التي تعودت عليها اثناء فترة الخطوبة اي بالعمل المستمر والكفاح لضمان مستقبل اسرته وسعادتها.

ولكن الزوجة بتفكيرها العاطفي الساذج تتصور ان توقف زوجها عن مبادلتها تعبيرات الحب بحرارة كما كان يفعل ايام الخطبة دليل على انه لم يعد يحبها وان احساسه بانه قد حصل عليها هو السبب في ان حبه لها قد ضعف.

ومن هنا تبدأ الزوجة في ارتكاب الحماقات فتقوم بعمل المحاولات لزعزعة هذا الاستقرار وهذا الاطمئنان معتقدة بذلك ان حب زوجها سيعود كما كان في ايام الخطبة وربما اكثر من الاول ولكنها تفاجأ بان ما يحدث هو عكس ذلك فبدلا من ارتفاع نسبة الحب عند زوجها تضعف تدريجيا حتى تنتهي.

والسبب طبعا هو ان الرجل بطبيعته لا يحب الا المرأة التي ترضي طموحه بتقديرها لعمله وكفاحه وتهيىء له الهدوء والاستقرار والطمأنينة. لذلك فانه يفقد حبه لزوجته اذا حرمته من كل هذا وتعيش هي وحدها لتتحمل نتيجة غلطة ارتكبتها بحسن نية مع الاضطراب والملل.

كما ان معاناة اي من الزوجين مع الملل يجعله يشعر بأن الشريك الاخر يهمله ولا يهتم بمشاعره.0

الضحك سر السعادة

● الضحك شيء يستهوي البشر لان الانسان من خلاله يبعد همومه وضحك المرأة له قواعده واصوله التي يجب مراعاتها لان له وظيفة اخرى غير ابعاد الهموم وهذه الوظيفة سر من اسرار الجاذبية والجمال وعلى كل امرأة ان تراعي الاتي حين تضحك.

* يجب ان تكون ضحكتك بعيدة عن التكلف حيث الابتسام الذي يشوبه التكلف لا سحر له وكذلك الابتذال والمبالغة في الضحك الهستيري قد ينفر الناس منك.

* لا تجعلي اجزاء جسمك تهتز اثناء الضحك، بل الافضل ان يظل جسمك ثابتا لتخرج الضحكة ثابتة وحتى لا يقال ان ضحكتك تخفي وراءها عقدا نفسية.

* حتى تكون ضحكتك على درجة من الملاحية والذكاء، احرصي على متابعة احاديث الموجودين معك لتكوني متجاوبة معهم حاضرة البديهة واحرصي ان يكون ضحكك مع الناس لا قبلهم ولا بعدهم.

* ابتعدي عن الضحك بينك وبين نفسك او بينك وبين من يجلس بجانبك وانت في صحبة الاخرين، فقد يهيئ لهم هذا انك تهزأين بهم وبجديتهم او انك متجاهلة وجودهم، وهذا من اكبر الاسباب التي تفقدك الجاذبية والتأثير بالاخرين.

* لا تضحكي كثيرا للتريقة على احد، ولا تبالغي بالضحك من خطأ حصل امامك ولا تقومي بالتهكم والاستهزاء من احد بقصد اثارة الضحك، لان ذلك يجعل صورتك في ذهنهم انك اما ضعيفة واما مغرورة.0

■ اعداد نبيلة نصار

السواد حول العينين مشكلة لها حل

● لا تكف صديقتي عن التذمر بسبب الهالات السوداء التي تحيط بعينيها الصغيرتين ولكنها لا تجيد سوى التذمر، حاولنا معرفة اسباب هذه المشكلة فأجابنا خبير التجميل د. عباس ابو زيد.

السواد حول العينين يأتي نتيجة جفاف حاد في البشرة وبما ان منطقة العينين اكثر منطقة حساسة في الجلد فأن اي عطب فيها يكون حدوثه اسرع من اي منطقة اخرى ومن اسبابه ايضا «اسباب داخلية» مثل فقر الدم وامراض الكبد وامراض داخلية يجب ان ترضخ لعلاج طبي.

اما الاسباب الخارجية فتتعلق في النقاط التالية «القراءة الخاطئة» التعرض للشمس بشكل مباشر وبدون استخدام نظارة واقية والسهر الزائد.

وايضا من الاسباب التي تؤذي العينين الطريقة الخاطئة في غسلها فالمفروض مسح العينين فقط والابتعاد عن اسلوب الفرك.

الحل:

يجب ترطيب هذه المنطقة بشكل مستمر واستخدام الزيوت والجلسات والكريمات المغذية والملطفة بالاضافة الى النوم المريح والقراءة الصحيحة والمساجات حتى تضمن تجنب اي اثر سلبي لان السواد تلحقه التجاعيد والانتفاخات.

وهناك نقطة هامة يجب عدم اهمالها وهي استخدام نظارة شمسية طوال الوقت فأكثر من 70٪ من نساء اوروبا يعانين من سرطان الجلد بسبب تعرضهن الزائد لاشعة الشمس.0

ابعدي طفلك عن العادات السيئة



● تهدف تربية الطفل الى تنشئته متكامل النمو من جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية. ومن العادات السيئة التي تعتبر مؤشرا خطيرا يتوجب على الام معالجتها بحكمة وهدوء ما يلي.

اللعب في الشوارع والطرقات: ان اللعب ضروري لنمو الطفل البدني والعقلي والنفسي حيث انه يساعد الطفل على فرصة التعلم واكتساب المهارات واكتشاف قدراته وتنميتها وكما يتيح له فرصة التعرف الى الاخرين والتكيف الاجتماعي معهم لهذا يجب تعليم الاطفال طرق اللعب السليم وان تعد لهم الملاعب والساحات والحدائق بعيدا عن الاخطار للوقاية من الاصابة بالحوادث ويجب تعليمهم النظام وعدم ازعاج الاخرين كما انه يجب ان يكون اللعب في وقت اللعب والدراسة في وقت الدراسة.

قضم الاظافر بالاسنان

ان هذه العادة السيئة قد تسبب اصابة الطفل ببعض الامراض نتيجة لتلوث الاظافر مثل التهاب اللوزتين والامعاء وتصيب هذه العادة الاطفال في حالات التوتر العصبي والغضب وكذلك في حالات عدم قدرة الطفل على التكيف مع البيئة ومواجهة بعض المواقف الصعبة وللتخلص من هذه العادة يجب البحث عن الاسباب ومحاولة علاجها سواء كانت مشكلات نفسية عند الطفل او عند الاهل.

مص الاصابع

ان عملية مص الاصابع مهمة عند الطفل، تبدأ عند مرحلة الولادة وتختفي عادة بعد شهر اما اذا استمرت فانها تعبر عن التوتر النفسي لاسباب اهمها: اللذة الحاصلة من المص، اوالجوع، يمص الطفل اصبعه لتعويض عدم حصوله على الغذاء، التوتر النفسي الناتج عن البيئة المحيطة بالطفل مثل عدم وفاق الاباء والسيطرة الابوية، التهاب اللثة والفم، ويترتب على مص الاصابع جملة من الاخطار ابرزها تشوه في الفم وبروز الاسنان الى الامام وعلاج هذه العادة غير الصحية تتمثل في اشباع الحاجة النفسية الاساسية للطفل كالشعور بالامن والحب والتقدير؟ اعطاء الطفل العابا مناسبة لعمره، دهن الاصابع بمادة حرة مثل الكينا لتدفعه الى عدم مص الاصابع.0

■ عن كتاب صحة الطفل وتغذيته







محمد ونور وحسين فخري الصمادي



احمد ومصطفى علاء الدين نقاع

سيف احمد ابو محفوظ

ديما رامي درويش

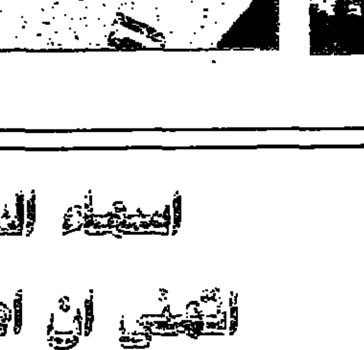
حبايبي الحلوين — مهرجان جرش

● افتتح امس مهرجان جرش الذي يشتمل على فعاليات متعددة منها الثقافية والفنية .

احباني ... مهرجان جرش ليس فقط للكبار بل خصص لكم فعاليات متعددة تتناسب ورغباتكم اذ سيعرض مسرحيات منها " سندريلا" مسرح الدمى ، فرقة تشن الصينية، وكلها فعاليات متميزة لدول عديدة نتمنى ان تنال اعجابكم ونتمنى ان يكون حضوركم فعالا فهذه فرصة لكم فاغتنموها.0

■ صديقتكم رلى

اسماء السطري: اتمنى ان اصبح كاتبة



● اسماء ابراهيم السطري تبلغ من العمر 6 سنوات مجتهدة بدراستها تدرس في مدرسة خديجة ام المؤمنين، تقول اسماء: احب الدراسة فانا من المجتهدات وسأصبح في الصف الثاني الاساسي كما انني احب اللعب خاصة لعبة " الشرطي والحرامية"

لي اصدقاء كثر واحبهم جميعا خاصة ولاء وريما اما معلماتي فهن يقدمن ما لديهن من علم حتى نتعرف على امور كثيرة في هذه الحياة واحبهم جميعا خاصة المعلمة زينب سليمان مربية الصف اسماء تتابع برامج التلفاز وخاصة برامج الاطفال ومنها: ليدي ليدي، وفيريدي وبرامج الكرتون كما تقول: احب اللون الاحمر، فملابسي اغلبها من هذا اللون كما احب القبعات فهي تقيني من اشعة الشمس.

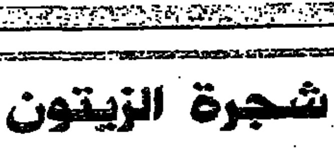
اساعد امي في اعمال المنزل ولا اسبب لها اي ازعاج او فوضى وخلال ايام العطلة الصيفية العب مع اصدقائي وصديقاتي وسوف اسافر الى الضفة خلال الايام القليلة القادمة لقضاء اجازة الصيف هنالك اسماء تحب الرسم والتلوين كثيرا وكتابة القصص.0

براءة احمد الربايعة

دانا رامي درويش

آية رامي درويش

ايمن قاسم جرادات



شجرة الزيتون



● صدر حديثا عن الوراقون للنشر سلسلة مغامرات طارق للاطفال (2) بعنوان "شجرة الزيتون" وقصص اخرى للزميل الدكتور نبيل الشريف.

وتضم السلسلة عددا من القصص التي تناسب الاطفال من الفئة العمرية من (6 - 10) سنوات ويمكن للطفل ان يستنبط من هذه القصص التي كتبت بشكل جميل ومناسب افكارا وحكما تفيده وتعلمه في الحياة.0

قصة قصيرة

5 حكمة محمد

Mohammad's Wisdom

بقلم: بلال العلمي

● ان محمد صلى الله عليه وسلم معروفا في مكة، يحترمه الجميع لصدقه وامانته وعدله. وعندما كان في الخامسة والثلاثين من عمره، قرر اهل مكة اعادة بناء الكعبة، فعملوا بجد لعدة ايام.

وبعد انتهاء العمل، اختلفت القبائل حول من ينال شرف وضع الحجر الاسود في مكانه، واثناء جدالهم، قال واحد منهم: «بدلا من العراك حول من ينال شرف وضع الحجر الاسود في مكانه، علينا ان نتفق على شيء واحد».

وانصت الجميع الى كلام الرجل الذي اضافا: «علينا ان ننتظر حتى يمر علينا اول قادم ونسأله رأيه، وعلينا جميعا ان نقبل اقتراحه». وافق الجميع على هذا الرأي، وانتظروا ليروا من سيكون اول قادم.

وبعد عدة دقائق، دخل محمد صلى الله عليه وسلم، فصاحوا جميعا فرحين لما رأوه: «هذا هو الامين محمد» وذكروا له المشكلة، وطلبوا منه المشورة، ففكر محمد للحظة، وهم ينتظرون حكمه، يريدون ان يعرفوا اي قبيلة سيختارها محمد لتحوز هذا الشرف.

بسط محمد صلى الله عليه وسلم عباءته على الارض، ووضع الحجر الاسود عليها، وطلب ان يمسك واحد من كل قبيلة بطرف العباءة، وبذلك شاركت جميع القبائل في شرف حمل الحجر الاسود.

وحينما وصلوا الى مكان الحجر، امسك محمد الحجر ووضعه في مكانه، وكان الجميع راضين سعداء بهذا الحل.

وهكذا علمهم محمد صلى الله عليه وسلم متعة مشاركة الاخرين والعمل الجماعي. واستطاع محمد بحكمته ان يحل المشكلة التي كانت تسبب صراعا بين قبائل مكة.

كان محمد ينال احترام واعجاب اهل مكة، وكان ناجحا في عمله، راضيا سعيدا مع زوجته السيدة خديجة وابنائه.

ورغم ذلك، لم يكن راضيا عن الحياة التي يحياها الناس من حوله.

ففي اغلب الاحيان كان اهل مكة يتعاركون، ويغشون في تجارتهم،



ويغتصبون مال الضعيف، ويشربون الخمر، ويتعاملون بقسوة. وكان اكثر ما ازعج محمدا ان يرى الناس يطلبون العون من الاصنام (التي صنعوها ليعبدوها) وهذه الاصنام طبعا غير قادرة على مساعدتهم.

ادرك محمد صلى الله عليه وسلم ان الناس في مكة والقبائل المجاورة في حاجة الى تغيير عاداتهم السيئة، ولكنه لم يكن يعرف كيف يأتي هذا التغيير. وكان في اعلى الجبال بعيداً عن مكة غار اسمه (غار حراء).

بدأ محمد يذهب الى غار حراء، يفكر في كل ما يراه حوله، وكان يقضي اياما وليالي وحيدا هناك، ولاحظت خديجة ان محمدا اصبح يقضي وقتا طويلا في الجبال وحيدا، وكان يأخذ من الطعام ما يكفيه لمدة طويلة.

كان محمد يتأمل الطبيعة ويطعم الطيور والحيوانات الصغيرة، ويتأمل عجائب المخلوقات من حوله. واصبح يقضي وقتا اطول في غار حراء، واحيانا كان يقضي شهرا كاملا هناك.

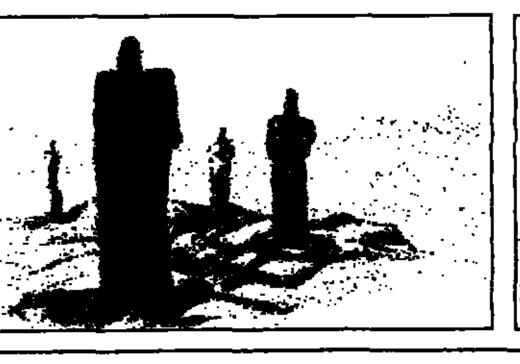
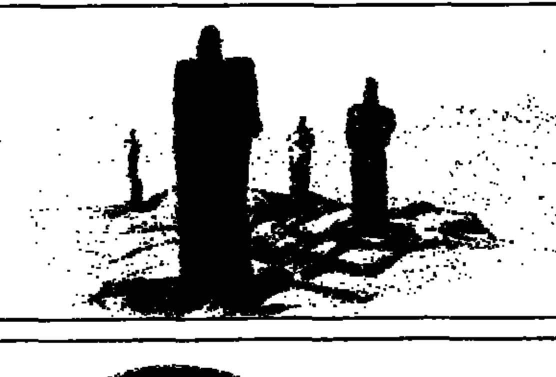
وكانت زوجته خديجة، وكذلك صديقه المخلص ابو بكر قلقين عليه، وكانا يتساءلان: ماذا يفعل محمد صلى الله عليه وسلم في الجبال؟! وكانت هناك اسئلة عديدة تدور في رأس محمد، وكان يفكر في الكون من حوله.

وكان اكثر ما يضايقه ان يرى الناس يعبدون الاصنام، فقد كان في الكعبة العديد من الاصنام. وكان صلى الله عليه وسلم يعتقد ان هذه الاصنام لا تستطيع مساعدة احد. وكان يعرف ان ابراهيم ابا الانبياء – عليه السلام – بنى هذه الكعبة، وانها مكان مقدس، فكيف بدأت عبادة الاصنام؟!

كانت زوجة محمد واصدقاؤه واقاربه متعجبين مما حدث لمحمد، لكن الذين قرأوا الكتب المقدسة (التوراة والانجيل) كانوا يعرفون ان محمدا ربما يكون هو (النبي المنتظر) الذي بشرت به هذه الكتب.0

■ يتبع في الاسبوع المقبل



نسرين نضال قطناني



مريانا عماد عبد المنعم خليل

صباح الخير يا داري

صباح الخير
يا داري
صباح الخير
يا جاري

صباح كله
نور
لازهارك
وازهاري

صباح الخير
يا عصفور
هل تحمل
لي اخبار

تعال هيّا
سلمني
ولا تتركني
احتار

تعال يا حبيب
القلب، غني
بعض
اشعاري
واحضر لي
معاك
سلام
الحان وازهار

انا اجلس
على نار
ليال هائم
ساري

لا اعرف
مذاق النوم
لا ليل
ولا نهار

صباح اخير
يا داري
صباح الخير
يا جاري

صباح كله
نور
لازهارك
وازهاري.0

احمد فتحي حمام



هديل فيصل خليفات

لـون

● أحبائي الحلوين .. من لديه موهبة الرسم، فليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0



نائل محمد عربيات

اسلام فتحي حمام



مؤيد فهد العموش



ايات محمود ابراهيم الحلو



سوزان ضيف الله



داليا زيد الناظر



يزن ابراهيم الجوري



محمد ابراهيم الجوري



هاني كمال القطاونه



صهيب محمد ابو محفوظ

هكذا من الاهل









من رسومات الاطفال

متطوعات في اتحاد المرأة الاردني

اطفال مخيم الحسين يرسمون احلامهم

□ العرب اليوم - رلى أسعد

● تأسس اتحاد المرأة الاردني عام 1945 بمبادرة من عدد من النساء الاردنيات بيد ان الفترة الزمنية ما بين عامي 1993 - 1995 تعد مرحلة نوعية في تاريخ الاتحاد اذ نفذت خلالها مجموعة من الاصلاحات الجذرية تمثلت في تعديل نظامه الاساسي نحو هيكلية لا مركزية، وضمانات لمشاركة الفروع والمركز.

وقد انشأ الاتحاد عددا من اللجان الدائمة والمتخصصة تنظيماً للعمل وافساحاً للمجال امام العضوات للمشاركة ومن أجل تحقيق اهدافه وبصورة ملائمة تشمل جميع مناطق المملكة اقام الاتحاد عددا من الفروع والمراكز، يعتبر مركز جبل الحسين واحداً منها وتم تأسيس هذا المركز في شهر اذار من عام 1993. ويخدم منطقة مخيم الحسين والمناطق المجاورة. لالقاء الضوء على اهداف المركز والمشاريع التي يقوم عليها، كان «للعرب اليوم» هذه اللقاءات: مشرفة المركز هيفاء حيدر قالت ان المركز يقوم على عقد عدد من الدورات في مجال التجميل، والخياطة من بداية تأسيسه عام 1993، والتي تزامنت مع تأسيس اول لجنة له هي لجنة «الفتيات اليتيمات»، ومع تطور المركز تم اضافة عدد من الدورات هي دورة المعجنات والرسم على الفخار، وفي عام 1996 اصبح المركز يقدم خدمات ونشاطات اوسع واشمل فاصبح يعقد دورات متخصصة في التجميل وتنسيق الزهور والاكسسوارات واللياقة البدنية، واشارات الصم والبكم ويشرف على هذه الدورات عدد من المتطوعات والمخصصات في هذه المجالات.

واضافت السيدة حيدر ان كل فتاة وامرأة في المخيم والمناطق الاخرى تستطيع الالتحاق بهذه الدورات والانتساب للمركز مقابل رسوم رمزية.

ويقوم المركز كذلك على اعطاء محاضرات تثقيفية والمشاركة بورشات العمل التي يقيمها الاتحاد الرئيسي وحول اهداف المركز قالت انه يهدف الى تنمية المرأة وتطويرها لمجابهة اي صعوبات، كما يهدف الى مساعدة السيدات من خلال تشغيلهن باعمال تقليدية يستفدن منها مادياً كعمل مفرزات او وجبات طعام وبيعها للنساء العاملات مقابل اسعار رمزية، كما نحاول ايجاد فرص عمل للفتيات من خلال علاقاتنا، وتقديم المعونات للاسر المحتاجة.

ومن جانبها اوضحت الهام حامدة عضو في المركز ومسؤولة لجنة الفتيات الايتام ان المركز يعتمد في تمويله على المساعدات والهبات والتبرعات من أهل الخير، بالاضافة الى المخصصات من الهيئة العامة، وهذا طبعاً لا يفي بالحاجة ولا نستطيع تحقيق ما نطمح اليه خصوصا واننا نرغب في اقامة مركز متكامل للكمبيوتر مع برامج سكرتاريه واقامة حضانة ولكن قلة الموارد تؤدي الى تأجيل المشاريع. وعن لجان المركز قالت ان المركز يضم عددا من اللجان هي لجنة الفتيات اليتيمات ولجنة الثقافة التي تساهم في تثقيف المرأة بمجالات عديدة، واللجنة الاجتماعية، واللجنة الدينية وفيما يتعلق بلجنة الفتيات اليتيمات فهي اقيمت من اجل جمع الفتيات اليتيمات ومساعدتهن في كافة المجالات، مثل اعطائهن دروس تقوية في بعض المواد الدراسية وتنمية الحس الوطني والوازع الديني لديهن ومساعدتهن ماليا من خلال التبرعات التي نحصل عليها خاصة في شهر رمضان بالاضافة الى عقد دورات من خلال المركز في مجالات عدة كالموسيقى والرسم وفي برامج التثقيف الصحي وغيرها.

واضافت ان هنالك حلقة وصل بيننا وبين المدارس لمتابعة الفتيات اليتيمات ونقوم بتكريم الطالبات المتفوقات.

وتقول المشرفة شيرين حسن حماد: بدأت مع المركز كمتطوعة وكان ذلك عام 1995 حيث لاحظت ان المركز يقدم خدمات جليلة وقيمة، فبدأت معه الى ان اصبحت مشرفه، واقوم الآن باعطاء دروس في التثقيف الصحي.

وقالت نيفين فرحان «13» عاما الملتحقة بالمركز لقد تعرفت على المركز من خلال جيراني وصديقاتي فاعجبت بما يقدم من خدمات وقررت الانضمام اليه وكان ذلك عام 1995 وتضيف استفدت هنا اموراً كثيرة اذ اخذت دروس تقوية بالاضافة الى تكوين صداقات متعددة، كما انني انضممت الى فرقة «الكورال».

اما الشقيقتان نعمة ومريم طرخان فقد انضمتا الى المركز للاستفادة من برامجه المتعددة والمفيدة، فهما في لجنة الفتيات اليتيمات ومن خلال هذه اللجنة شاركتا في معسكرات كثيفة ويرعيان اطفال الاردن، وورشات عمل.

وتقول نعمه: اطمح ان اكون مشرفة في هذا المركز، وادعوا جميع الفتيات للالتحاق به للاستفادة فقد حققت شيئا من طموحاتي وتقول مريم التحاقي بالمركز كان منذ «5» اعوام واصبحت الان مشرفة فنية واعطي دروساً في الفن والاشغال اليدوية واتمنى ان يمد الجميع يد المساعدة لهذا المركز من أجل تطويره.O



مشرفة المركز هيفاء حيدر

■ تصوير: محمد ابو غوش



الاطفال المشاركون

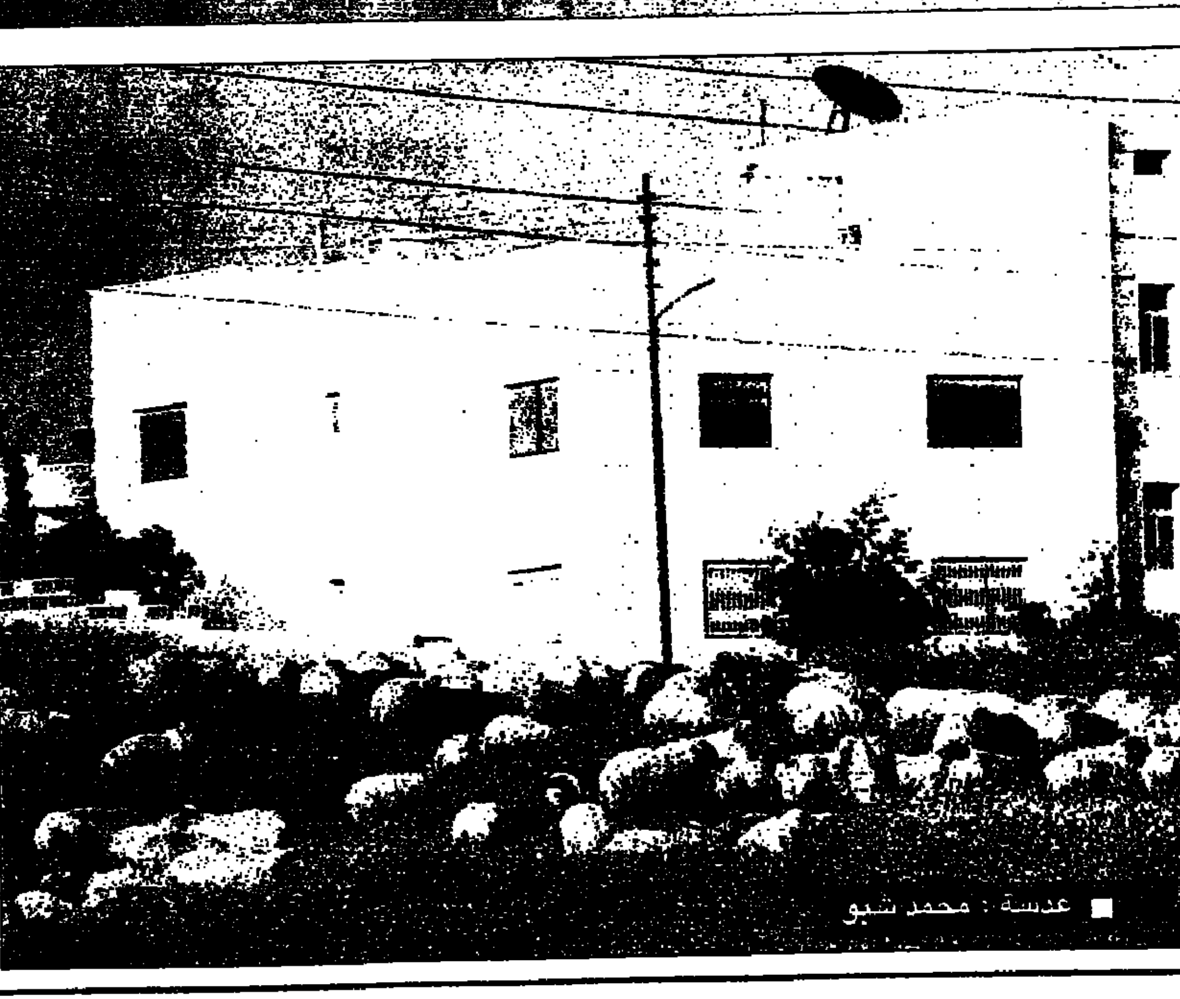


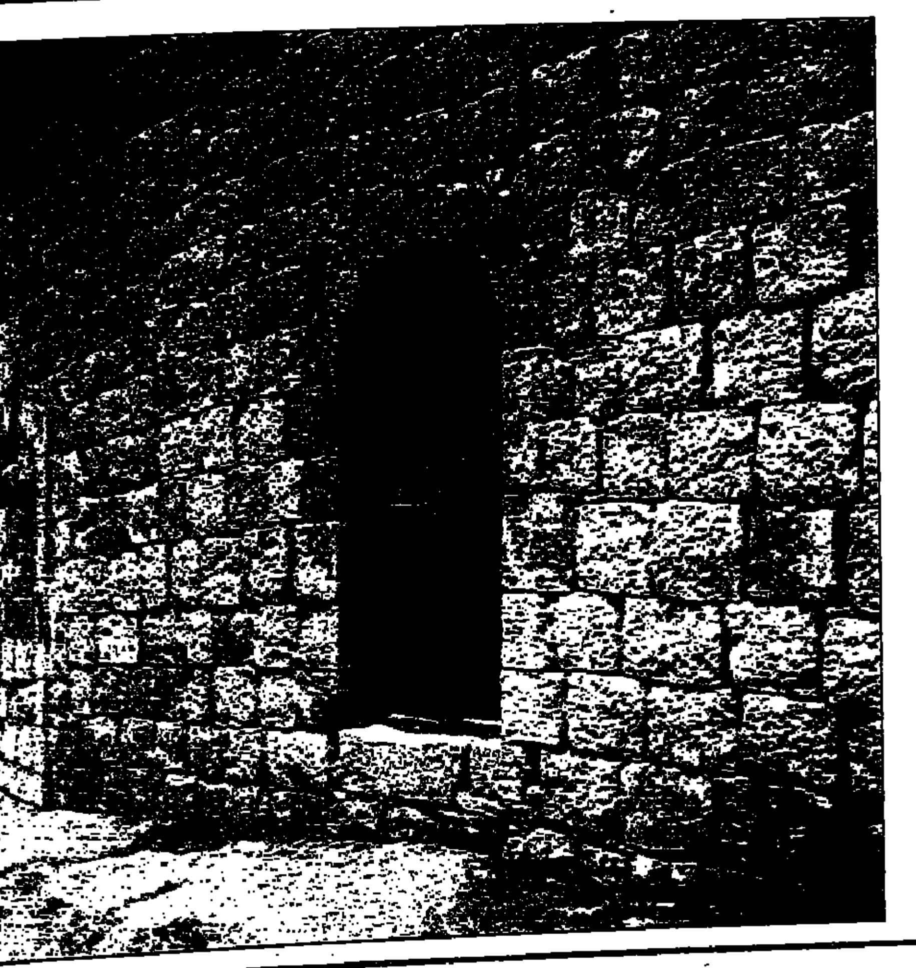


من الرسومات



مشرفة لجنة الفتيات اليتيمات تتحدث لـ«العرب اليوم»





■ عدسة: محمد شبو